الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

(٢٤) صفحة — (١٥٠) فلساً

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JUNE 28, 1996 NO. 9431 VOL. 26 AMMAN - JORDAN

العدد ٩٤٣١ – الجمعة ١٢ صفر ١٤١٧هـ – الموافق ٢٨ حزيران ١٩٩٦م – السنة السادسة والعشرون – عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

في الرَّأيِ الثقافي

حينما لا يدرك كريستوفر ما اذا كان في باريس ام ليون

ليون - أ.ف.ب - كان للارهاق الشديد وفارق التوقيت اثرهما على وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الذي نسي لبرهة اين هو موجود.

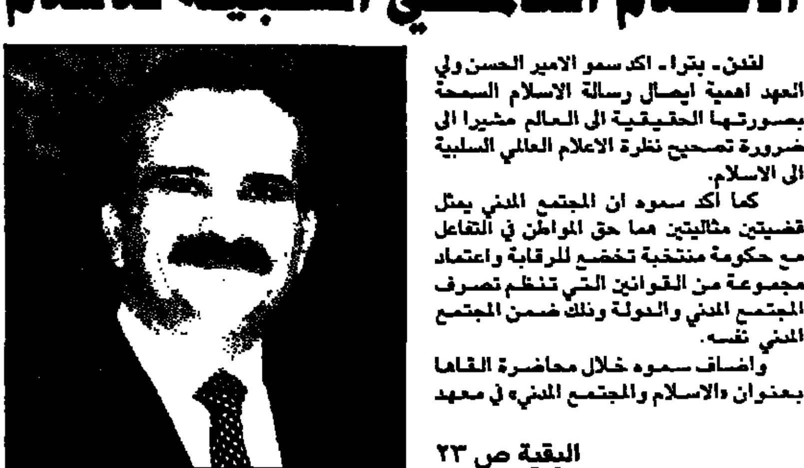
فلدى وصوله الى مدينة ليون الفرنسية لحضور قمة مجموعة الدول الصناعية السبع اعرب كريستوفر عن سعادته «للعودة الى مدينة باريس الساحرة» وذلك في تصريح للصحافيين اثر لقائه ووزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت.

الا ان مترجم كريستوفر استدرك الأمر الذي ما لبث كريستوفر نفسه ان استدرك قائلا «اعلم جيدا انني في ليون وليس في باريس» مضيفا «انه بلا شك دليل على الارهاق الذي يعاني منه».

وقال «ليون مدينة جميلة» مشيرا الى انه لاحظ ذلك وهو يمارس رياضة الركض (جوغينغ) كما يفعل صباح كل يوم.

في محاضرة لسموه بعنوان «الاسلام والمجتمع المدني»

الحسن يؤكد ضرورة تصحيح نظرة الاعلام العالمي السلبية للاسلام



لندن - بترا - اكد سمو الامير الحسن ولي العهد اهمية ايصال رسالة الاسلام السمحة بصورتها الحقيقية الى العالم مشيرا الى ضرورة تصحيح نظرة الاعلام العالمي السلبية الى الاسلام.

كما أكد سموه ان المجتمع المدني يمثل قضيتين مثاليتين هما حق المواطن في التفاعل مع حكومة منتخبة تخضع للرقابة واعتماد مجموعة من القوانين التي تنظم تصرف المجتمع المدني والدولة وذلك ضمن المجتمع المدني نفسه.

واضاف سموه خلال محاضرة القاها بعنوان «الاسلام والمجتمع المدني» في معهد

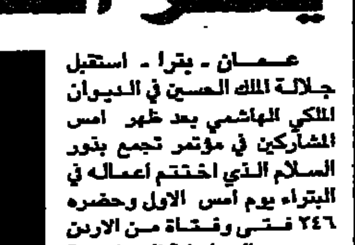
البقية ص ٢٣

لدى استقباله المشاركين في مؤتمر تجمع بذور السلام:

الحسين يؤكد اهمية تشكيل جيش ينشر السلام ويحقق امال الشعوب







عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس المشاركين في مؤتمر تجمع بذور السلام الذي اختتم اعماله في البتراء يوم امس الاول وحضره ٢٤٦ فتى وفتاة من الاردن ومصر والسلطة الوطنية الفلسطينية والولايات المتحدة الامريكية واسرائيل في اطار ترسيخ وتعزيز السلام وتكريس مبادئه النبيلة لدى الجيل الحالي والاجيال القادمة تأكيدا على البعد

البقية ص ٢٣

الرأي

بيان لاتحاد المرأة حول تصريحات الشيخ بن باز

انتقد اتحاد المرأة الاردنية تصريحات الشيخ بن باز مفتي الديار السعودية المتعلقة بتحميل خروج المرأة للعمل مسؤولية الزنا والخيانة الزوجية.

دراسة حول مدى انسجام التشريعات مع التوازن السكاني

اعد المهندس يوسف العمري من وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة دراسة حول التشريعات والانظمة المتعلقة بالتخطيط والتنظيم ومدى انسجامها مع الواقع والطموح لمعالجة الظواهر السلبية في البناء داخل المدن وخارجها.

تأسيس جمعية اصدقاء البيئة الاردنية

وافقت وزارة الداخلية على تأسيس جمعية للعناية بالبيئة تحت اسم جمعية اصدقاء البيئة الاردنية تهدف الى انشاء جيل من الشباب المهتم بالقضايا البيئية.

تستهدف تبادل الخبرات وتستمر حتى الخميس القادم

بدء المناورات البرية الاردنية الامريكية

جانب من المناورات — تصوير يوسف العلان

القطرانة – الرأي – من رمضان الرواشدة

بدأت منذ يوم الثلاثاء ٢٥/٦ مناورات برية اردنية امريكية اطلق عليها اسم «ضوء القمر الأبدي» وتستمر حتى الرابع من شهر تموز القادم ويشارك بها الفا جندي من جنود مشاة البحرية الامريكية «المارينز» بعرباتهم البرمائية وثلاثين طائرة امريكية من نوع هاريير وكتيبة مشاة اردنية وعناصر اسناد وعدد من طائرات الهليكبتر من نوع كوبرا وذلك في منطقة تقع على بعد ٣٠ كيلومترا شرقي منطقة القطرانة.

وكانت قوات وحدة الانتشار الثالثة عشرة التابعة للبحرية الامريكية قد وصلت ميناء العقبة محملة على ثلاث سفن تابعة للبحرية الامريكية في الفترة الواقعة ما بين ٢١ – ٢٤ حزيران الحالي حيث باشرت هي والقوات الاردنية تدريباتها يوم ٢٥/٦ والتي تستمر حتى ٤ تموز القادم حيث ستغادر جميع القوات الامريكية في الفترة ما بين ٥ ـ ١٢ تموز القادم.

وقال العقيد يحيى الملكاوي مسؤول القوات الاردنية المشاركة في التدريبات للصحفيين في موقع العمليات ان هذه التمارين المشتركة بين قوات المارينز الامريكية والجيش الاردني تهدف الى تحقيق التعاون المشترك بين الاردن والولايات المتحدة الامريكية وتبادل الخبرات بين الجيشين والقيام بعمليات في الصحراء حيث يشارك الاردن بقوات تقدر بكتيبة مشاة وهندسة وعدد من طائرات الكوبرا.

واضاف ان هذه التمارين ستستمر حتى يوم الخميس القادم ٤/٧/١٩٩٦ حيث ستشارك في التدريب الاخير في ذلك اليوم قوات برية وبرمائية وطائرات من الجانبين ثم سيقوم الاميركيون بعملية اعادة انتشار في الفترة ما بين ٥ ـ ١٢ تموز حيث ستغادر جميع القوات الاميركية الاردن يوم ١٢ تموز القادم.

وقال المقدم يحيى قاسم قائد

البقية ص ٢٣

د. المعشر يشيد بالعلاقات مع مصر وتطابق مواقفها خلال القمة مع الموقف الاردني

القاهرة – بترا – اكد الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام ان القمة العربية حققت نجاحا كبيرا في اتجاه الاجماع العربي والسعي نحو حل الخلافات العربية ومعالجتها بالحوار مبينا ان المواقف الاردنية والمصرية في القمة تطابقت الى درجة كبيرة نتيجة للتنسيق المستمر بين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك.

جاء ذلك في حديث خاص ادلى به وزير الاعلام بالقاهرة وقال ان الاردن ومصر اكدا خلال القمة على ضرورة استئناف مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط وفق المبادىء التي اتفق عليها في مؤتمر مدريد للسلام والقائمة على مبدأ الارض مقابل السلام

البقية ص ٢٣

قمة الدول الصناعية السبع تعقد اجتماعاتها في ليون

انفجار السعودية يضع «الارهاب» في رأس أولوياتها

القمة ستناقش عولمة الاقتصاد والوضع في الشرق الاوسط وروسيا والبوسنة

ليون - وكالات - يعقد زعماء دول وحكومات مجموعة البلدان الصناعية السبع امس الخميس واليوم الجمعة قمة في مدينة ليون الفرنسية مخصصة لعولمة الاقتصاد سيناقشون خلالها الوضع في الشرق الاوسط والبوسنة وروسيا.

وافتتحت قمة مجموعة السبع مساء امس الخميس بعشاء عمل اقامه الرئيس الفرنسي جاك شيراك تم خلاله بحث الوضع في روسيا قبل ايام من الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية. وسبقت هذا العشاء سلسلة من المحادثات الثنائية خصوصا بين الرئيسين كلينتون وشيراك.

وتضم المجموعة الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا.

وستخصص القمة ال ٢٢ للمجموعة اعمالها صباح اليوم للشق الاقتصادي لتتبنى في ختام المحادثات اعلانا يتناول المجال الاقتصادي.

وسيستقبل رؤساء حكومات ودول مجموعة السبع بعد ظهر اليوم رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين الذي يشارك في الشق الدبلوماسي للقمة الذي سينضم اليه وزراء الخارجية.

ويفترض ان تدعو «مجموعة الثماني» الى استمرار عملية السلام في الشرق الاوسط بعد تولي زعيم اليمين الاسرائيلي بنيامين نتانياهو السلطة في اسرائيل.

وحول البوسنة يفترض ان تشدد «مجموعة الثماني» على ضرورة تسريع المساعدات لاعادة الاعمار وعودة اللاجئين.

وستناقش القمة مواضيع اخرى من بينها مكافحة المخدرات والجريمة المنظمة ومكافحة الايدز والامراض المعدية وسلامة المفاعلات النووية في دول اوروبا الشرقية.

ويعد تبني البيان السياسي الختامي الذي سيصدر صباح

البقية ص ٢٣

الاميران عبدالله ورانيا يرعيان حفلا في دارة الفنون

عمان-بترا- رعى سمو الامير عبدالله بن الحسين وسمو الاميرة رانيا العبدالله مساء امس في دارة الفنون التابعة لمؤسسة عبدالحميد شومان حفل العشاء الخيري الذي سيرصد ريعه لصالح جمعية «نهر الاردن لمشاريع التنمية»

وتخلل الحفل معزوفات موسيقية للفنان مارسيل خليفة بعنوان (جدل).

ويذكر ان جمعية نهر الاردن تعنى بمشاريع التنمية وترأسها سمو الاميرة رانيا العبدالله. وهي الآن بصدد انشاء مشروعين الاول الحد من الاساءة للطفل في الاردن.. والثاني اعمال وبيعة للشباب.

وحضر الحفل جمع من كبار الشخصيات والمسؤولين وعدد من المدعوين.

القوات التركية تنهي عملية في شمال العراق وتقتل ٤٥ كرديا

انقرة - أ.ف.ب. ذكرت وكالة انباء الاناضول ان العملية التي قام بها الجيش التركي ضد حزب العمال الكردستاني (الانفصالي) شمالي العراق انتهت واسفرت عن مقتل ٤٥ متمردا كرديا.

واضافت الوكالة ان الهجوم على المتمردين الاكراد نفذ بمشاركة ٣٥٠٠ رجل من الجيش.

واوضحت الوكالة ان العملية التي عززتها طائرات هليكوبتر مقاتلة من طراز «كوبرا» انتهت من دون ان تقع خسائر بالقوات التركية التي انسحبت الى الاراضي التركية.

وكان مصدر عسكري في انقرة قد قدر ظهر امس عدد الجنود الذين اشتركوا في هذه العملية بما يتراوح بين خمسة آلاف وستة آلاف جندي ولم يدل بأي ايضاح عن مدة العملية.

البقية ص ٢٣

تواصل التحقيقات في انفجار الخبر:

تشديد الاجراءات الأمنية حول القواعد الأمريكية

«حزب الله / الخليج» يعلن مسؤوليته وبيري في السعودية اليوم



ما جمعته قوات الامن من بقايا الانفجار

عواصم – وكالات – قال مسؤول امريكي كبير امس ان وزير الدفاع الامريكي وليام بيري سيناقش تحسين الامن للقوات الامريكية في السعودية مع الزعماء السعوديين في جدة غدا السبت لكنه شدد على ان واشنطن «لم تفزع» بعد انفجار الشاحنة الملغومة الذي وقع يوم الثلاثاء.

وصرح المسؤول للصحفيين بأن بيري سيتوجه اولا الى الظهران لزيارة موقع الانفجار الذي قتل فيه ١٩ عسكريا امريكيا ثم يتوجه بعد ذلك الى جدة لاجراء محادثات مع الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء السعودي والامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع.

وامتنع المسؤول الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه عن التكهن بما اذا كان بيري سيقترح اجراءات محددة لتحسين الامن لكنه اكد ان الولايات المتحدة ملتزمة بابقاء قواتها في الخليج للمساعدة في حماية المصالح الامريكية والدول العربية المعتدلة هناك.

وقال المسؤول ان انفجار شاحنة الوقود الملغومة لم يفزع الولايات المتحدة ولن يردعها عن مواصلة وجودها.

واضاف ان بيري سيؤكد هذا للمسؤولين في جدة وسيناقش معهم «الاشياء الاخرى التي يمكننا القيام بها مع السعوديين فيما يتعلق بالامن».

من جانبها امتنعت الاوساط الرسمية السعودية عن الادلاء بأي معلومات حول نتائج التحقيقات الاولية بشأن الانفجار. غير ان جماعة جديدة اعلنت امس مسؤوليتها عن الانفجار.

وزعم رجل قال انه يتحدث باسم جماعة تدعى «حزب الله / الخليج» التي لم يسمع باسمها من قبل ان جماعته تتحمل مسؤولية الانفجار.

وقال الرجل الذي كان يتحدث باللغة العربية في بيان مقتضب قرأه على الهاتف لوكالة انباء عالمية «بسم الله الرحمن الرحيم.. يعلن حزب الله / الخليج مسؤوليته التامة عن انفجار السعودية..

البقية ص ٢٣

رأينا

السلام والارهاب حدان لا يلتقيان

الموقف التضامني الأخوي الذي عبر عنه جلالة الحسين في اتصالاته مع القادة السعوديين، في ضوء التفجيرات الاخيرة على الارض السعودية، يعكس بكل وضوح الموقف الاردني المبدئي والثابت ضد كل اشكال الارهاب والتطرف والعنف في منطقتنا بخاصة وفي العالم بشكل عام.

والاردن اذ يتخذ هذا الموقف، فهو انما يؤكد على حقيقة ان سلام الشعوب الذي يحمله ويدعو اليه، يتناقض جذريا مع الارهاب بشتى صوره وأشكاله، سواء كان عبر الحدود، او مستوطنا في مراكز وبؤر عنيفة، مسيجة بمظلات حماية محلية او اقليمية او دولية، كما طرح ذلك جلالة الحسين بكل صراحة وموضوعية وتحذير، امام مؤتمر قمة القاهرة الأخير.

وفي هذا السياق كان لقاء السيد رئيس الوزراء مع عدد من السفراء المعتمدين لدى البلاط الملكي الهاشمي، حيث اكد السيد الكباريتي على ضرورة بذل الجهد الكافي على مستوى الاسرة الدولية، لمكافحة قوى الارهاب أينما كانت، وتحديدا تلك التي تسعى الى النيل من عملية السلام في المنطقة، مجددا في الوقت نفسه وقوف الاردن مع المملكة العربية السعودية، في كل اجراءاتها الرامية الى متابعة مرتكبي الحادث، والوقوف على مخططاتهم الشريرة.

وفي السياق نفسه ايضا، ومع ثقتنا بقدرة العربية السعودية الشقيقة على التصدي لكل محاولات العبث والنيل من استقرار الشعب السعودي الشقيق وأمنه، فاننا نطالب من جانبنا بأن نجعل من تضامن الامة العربية مع الشقيق السعودي، تعزيزا لدور عربي فاعل ومتكامل لحماية الأمن العربي بمعناه الشامل، والذي يرى في زعزعة أمن اية دولة، زعزعة للأمن القومي العربي، وللتضامن العربي بالضرورة.

في ضوء ذلك، نعيد التأكيد من جديد على موقفنا الاردني الثابت من مسألة السلام ومسألة الارهاب كحدين متناقضين، والذي يقوم على ركيزة اساسية مفادها ان سلام الشعوب وحده، هو الكفيل بوضع حد لكل صور الارهاب واشكاله، ولكل صور التشكك والتشكيك واشكالها، ولكل صور التردد والمترددين واشكالهما، ذلك لأن سلام الشعوب وآليات تحقيقه ستحاصر عاجلا أم آجلا كل مظاهر العنف والعنف المضاد، وتحت مظلة الأمن للجميع والتعاون للجميع، والعدل والاستقرار والازدهار للجميع، والسلام العادل الدائم والشامل للجميع محليا وعربيا واقليميا ودوليا ايضا وايضا وأيضا.

الأنباري يحمل خطة لشراء وتوزيع الاغذية

الأمم المتحدة لم تتوصل الى تحديد موعد لتنفيذ خطة بيع نفط العراق

عواصم – وكالات – لم يتفق اعضاء لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن على موعد للموافقة النهائية على خطة لتنفيذ اتفاق يسمح للعراق ببيع كميات محدودة من النفط لشراء الغذاء والدواء وقالوا ان عملهم قد يمتد الى الاسبوع القادم.

وعلى الرغم من تأكيد الدبلوماسيين العاملين في اللجنة على تحقيق تقدم في المفاوضات الخاصة بتنفيذ الاتفاق الذي توصلت له المنظمة الدولية والعراق الا ان هناك اجراءات فنية لم تحسم بعد.

ويتعين ان تضع لجنة العقوبات معايير بيع النفط وشراء الامدادات، وفي الاسبوع الماضي قال دبلوماسيون في اللجنة ان المسودة النهائية للاجراءات ستكون جاهزة بحلول اليوم لكنهم يلمحون الان الى احتمال عدم حدوث ذلك.

وقال دبلوماسي مشارك في اللجنة «نحن نحول النقاط الكبيرة الى نقاط اقل حجما.. لكن فرص تحقيق ذلك بحلول الجمعة ضئيلة».

البقية ص ٢٣

باغلبية ٥٠ صوتا ومعارضة ٢٤

حكومة عرفات تفوز بثقة المجلس التشريعي الفلسطيني

غزة (قطاع غزة) – (اف ب) – منح المجلس التشريعي الفلسطيني امس ثقته لحكومة السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات.

وصوت لصالح الحكومة ٥٠ نائبا مقابل ٢٤ معارضا وامتنع ستة أعضاء عن التصويت ووجدت ثلاث اوراق بيضاء. ويبلغ عدد الحضور ٨٢ نائبا من اصل ٨٨ نائبا.

وقال عرفات الذي بدا مرتاحا «وان شاء الله تستمر المسيرة حتى نجتمع مثل هذا الاجتماع في القدس».

واضاف «واشكر كل الذين منحوني الثقة وأولئك الذين لم يمنحوني وسيتبين لكم ان موقفنا صحيح وان المسؤولية الملقاة على كاهلي مسؤولية أكثر من صعبة والدرب طويل وصعب».

وفي ما يلي تشكيلة الحكومة الفلسطينية (٢٢ وزيرا) التي حصلت امس على ثقة المجلس التشريعي الفلسطيني.

الرئيس: ياسر عرفات (فتح).

الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة، (فتح) عضو مجلس وطني عن طولكرم، قديم.

احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء، (فتح)، جديد، ناطق سابق باسم منظمة التحرير الفلسطينية.

عبد الرحمن حمد، وزير

البقية ص ٢٣



محليات

منبر الرأي

شبح الهاتف الخلوي يهدد المال العام

لا شك ان هناك العديد من المعايير التي يمكن اعتمادها لغايات معرفة مدى غيرتنا وحرصنا على المال العام، ولا نجانب الصواب اذا ما قلنا بان الهاتف الخلوي المستخدم في القطاع الحكومي يصنف ضمن هذه المعايير، على الاقل كونه مرتبطاً ارتباطاً مباشراً بخزينة الدولة، فمع شيوع ظاهرة استخدام الهاتف الخلوي في المؤسسات والدوائر الحكومية، وجدنا انفسنا بأمس الحاجة الى وقفه او مراجعة مع الذات، لنحتكم الى ضميرنا الوطني !! عندها سنكتشف (شراسة) البعض منا، وهو يطعن الجسد الوطني الطاهر بسكاكين الاستهتار واللامبالاة، ليتركه ينزف دون شفقة او رحمة، وكلنا يدرك خطورة ذلك.

فالبعض يحمل الخلوي بيده بينما الهاتف العادي امامه او على مكتبه، ولا يحلو له الاتصال الا بالهاتف الخلوي ... فربما العادي بعيد عن متناول يده بعض الامتار وربما السنتمترات، وبما ان الوطن يدفع فلا مبرر لتحريك اليد او القدم مسافة يمكن ان يوفرها الخلوي، وربما ايضا نجد البعض يعطي هاتفه الى السائق او المراسل، وحتى عندما يذهب الى بيته يتركه تحت تصرف ابناءاسرته... وادفع يا وطن !!

واذا ما ادركنا ان الكلفة المادية لمكالمة مدتها خمس دقائق بالهاتف العادي اقل من عشرة قروش، بينما بالخلوي تتجاوز الدينار، معنى ذلك ان الوضع خطير جداً ويستحق منا تلبية صوت الضمير !!.ان ذلك خطيئة ذلك لاننا لن نجد من هؤلاء من اشتكى من قيمة الفاتورة لانها مرتفعة لان الوطن يدفع، ويزداد الامر خطورة عندما لا يدرك هذا البعض ابعاد النزيف المادي الذي يمكن ان يحدث للمال العام جراء الاستعمال غير المبرر للهاتف الخلوي في القطاع الحكومي.

الاصل ان هذا الهاتف امانة في اعناقنا والتعامل معه يجب ان يتم بامانة، فعندما نحتكم الى وطنيتنا وانسانيتنا ونحن نستخدم الهاتف الخلوي فربما لا نضطر لرفع فاتورة الماء والكهرباء على سبيل المثال.

ان استباحة المال العام باسم الاستغلال معناه اننا غرباء عن وطننا ولا نستحق هويته فشعور البعض منا بالغربة لا يجعله يشعر بوطنيته. اذن... لنتقي الله في هذا الوطن حتى لا ندفع ثمن استهتارنا بمخزون الوطن الاستراتيجي.

هايل ودعان الدعجة

«حاجتنا إلى تهذيب نفوسنا»

قال الله تعالى في كتابه العزيز وهو اصدق القائلين: «ونفس وما سواها. فألهمها فجورها وتقواها. قد أفلح من زكاها. وقد خاب من دساها». اجل بصرك في هذا العالم الفسيح طوله وعرضه. وأصخ سمعك حيث شئت من مجالس ابناء مجتمعك خاصتهم وعامتهم. فماذا انت واجد؟ انك لواجد شيئا واحدا. اتفقوا فيه واختلفوا فيما سواه. وأجمعوا عليه. وتفرقوا بعد ذلك في كل شيء. لقد اتفقوا على تقديس الحياة، واجمعوا على حبها، واختلفوا وتقاتلوا لأجلها، وتنافسوا وتسابقوا في سبيلها. لقد ملكت عليهم هذه الحياة كل جوارحهم وسيطرت على جميع مشاعرهم، وملأت كل ذرة من ذرات وجودهم. فهم اذا فكروا لا يفكرون الا فيها! كيف يحصلونها؟ او كيف يجمعونها؟ او كيف يصلون حبالهم بأسبابها. هم في النهار دائبون؛ وهم في الليل يفكرون ويحلمون.. ثم لا هدف لهم الا القصور يقطنونها، والأموال يجمعونها، وأكلة شهية يتلذذون بها، لا هدف لهم الا هذا الجسد يجملونه باللباس ويملؤونه بأشهى وألذ الطعام والشراب ويحملونه على سيارة او في طيارة.. ذلك رغبتهم من العمل وذلك غايتهم من العلم.. ثم اصبح الناس في هذا العصر كذلك حتى اصبح حقيقا بأن يقال فيه: انه عصر المادة والمادية وأصبحت الروح او القيم الروحية لا قيمة لها، ولا سوق لها، ولا بائع ولا شاري لها. وأصبح الناس ينظرون الى هذه «القلة» المتمسكة بالقيم او الداعية الى المثل العليا. اصبحوا ينظرون اليهم نظرة المستريب بعقولهم الهازيء بأفكارهم، وكأنهم يستعدون السلطة او القضاء للحجر عليهم او ادخالهم الى المستشفيات لعلاجهم من هذه الأمراض.. لقد ظن هؤلاء انهم يعيشون في اجسامهم فقط. ونسوا ان هناك جوهرا ثمينا باجسامهم، وبه قامت أجسامهم، او بعبارة اخرى: به ولأجله كانت اجسامهم. ذلك الجوهر هو الروح.. الذي قال فيه الشاعر: «فأنت بالروح لا بالجسم انسان». نعم انك بروحك غدوت انسانا. وأنك بروحك اعطيت هذا العالم تتصرف فيه كما يحلو لك من خير وشر انك بروحك اصبحت انسانا متميزا عن كل دابة في الأرض، وأعطيت مفاتيح الدنيا وكنوزها واذا كانت الروح كذلك، أفيكون نصيبها منك هذا التقاعس، وهذا العقوق؟ ولا تنظر في شأنها ولو قليلا!! ولا تسأل عنها اذا مرضت ولا تجلوها اذا صدأت!! عجب امر البشر في هذه الأيام لقد بلغت عنايتهم باجسامهم حدا لا يوصف. فهذه العقاقير التي لا تحصى جميعها لاصلاح الجسد، او لمعالجته او لتجميله. وهؤلاء الأطباء قد ملأوا الأرض واختص كل فريق منهم بناحية فهذا للعين، وهذا للأذن، وهذا للقلب، وهذا للمعدة، وهذا للأمراض الجلدية، وآخر للتناسلية، وهكذا وهكذا. ولكن اين اطباء الروح؟ اين من يعالج هذه النفس الإنسانية؟ أين من يعالج هذه الجوهرة الثمينة؟ انك مع الأسف لا تجد لهؤلاء اثرا. ولا تجد لهم ذاكرا ولا ذكرا. ذلك لان الناس قضوا على هذه الفئة بانصرافهم الى المادة، وعالم المادة، وعلماء المادة.

اخي القاريء لا سبيل لنا الى النجاة الا باصلاح الروح والعودة الى النفس وتهذيبها والسير بها نحو الفضيلة والكمالات..

دمتم للعلم منارا وللوطن عمادا

سعاد رشدي
نزال - عمان

محكمة امن الدولة توجه تهمة حيازة اوراق بنكنوت «دولارات مزيفة» الى الطورة

عمان – الرأي – وجه مدعي عام محكمة امن الدولة النقيب القاضي محمود حياصات تهمة حيازة أوراق بنكنوت «دولارات امريكية» مزورة مع العلم بأمرها خلافا لأحكام المادة ٢٣٤ من قانون العقوبات رقم ٦ لسنة ١٩٦٠ الى الظنين نايف حسن الطورة – ٣٥ سنة – ويعمل رئيس مجلس صحيفة البلاد وجاء في تفاصيل القضية:

بتاريخ ٢٨ / ٥ / ٩٦ التقى الظنين بشخص عراقي يدعى قاسم العبيدي في شارع وصفي التل بمدينة عمان وخلال اللقاء سلم المدعو جاسم الظنين ظرفا يحتوي على كمية من الدولارات المزورة قائلا: (هذه هديتك بكرة بحكي معك الساعة ١١) وبعد ان حاز الظنين كمية الدولارات الامريكية المزورة قام باخفائها اسفل مقعد السائق وتحرك بسيارته الى جهة غير معلومة علما بأن مصادر مكتب الأمن الوقائي كانت على علم بأن الظنين سوف يقابل الشخص العراقي ويتسلم منه كمية من الدولارات المزورة في تلك التاريخ وبناء عليه أمر مدير المكتب بتحريك دورية لالقاء القبض على السيارة ومن فيها وبعد مشاهدة السيارة المرسيدس التي كان يقودها الظنين من قبل الدورية تمت متابعته الى ان تم القاء القبض عليه في منطقة المركز الثقافي الملكي بعد ان حاول الفرار من رجال الشرطة ولدى طلب جماعة الأمن الوقائي منه النزول من السيارة من اجل تفتيشها خاطبهم بقوله: (انا الصحفي نايف حسن الطورة وانا صحفي محترم ارجو ان لا تسيئوا لي ولا تفضحونيش) ثم تابع قوله لهم (الغرض الذي تبحثون عنه موجود تحت كرسي السائق ارجو ان تستروا على الموضوع كوني معروف) وبدلالة الظنين تم ضبط مغلف ورقي من الحجم الكبير كان يخفيه بأسفل مقعد السائق وبفتحه بحضور الظنين تبين بأنه يحتوي على مبلغ (١٠٠٠) الف ورقة نقدية من فئة مائة دولار امريكي حيث تم ضبطها وبفحصها مخبريا تبين بأنها مزورة ودرجة تزويرها تنحصر في درجتين هما: (دون الوسط ورديء) حيث جرى التحقيق بالقضية. واثبات ذلك من قبل عدد من رجال الاختصاص. وضبط النقد المزيف وتقرير المختبر الجنائي والدولارات الامريكية المزورة المضبوطة. وافادة الظنين لدى مدعي عام محكمة امن الدولة.

وطلب المدعي العام العسكري لمحكمة امن الدولة ادانة الظنين بما اسند اليه وتحديد مجازاته حسب احكام القانون، ومصادرة كافة الدولارات المزورة المضبوطة بهذه القضية.

رئيس معهد العالم العربي في باريس يصل عمان ... اليوم

عمان - بترا - يصل الى عمان امس الجمعة السيد كميل كابانا رئيس معهد العالم العربي في باريس في زيارة للاردن تستغرق يومين يلتقي خلالها السادة وزراء التعليم العالي والثقافة والسياحة والآثار ويبحث معهم سبل التعاون القائم بين الاردن والمعهد.

كما يعقد مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن المعهد وانشطته ومجالات التعاون بينه وبين الاردن.

الاميرة وجدان علي تفتتح معرض التصوير الضوئي المعماري في السلط

السلط - بترا - افتتحت سمو الاميرة وجدان علي مساء امس في قاعة مبنى آل طوقان التابع لبلدية السلط معرض التصوير الضوئي المعماري الذي نظمته الفنانتان اميه حريسات ودعاء الفاعوري بعنوان (مدينة تتحدث عن نفسها).

واشتمل المعرض على لوحات وصور فوتوغرافية لمدينة السلط خلال الفترة من عام ١٨٧٠ الى عام ١٩٥٠ تمثل مختلف جوانب النهضة العمرانية والحياة الاجتماعية لمدينة السلط.

كما تبرز اللوحات الخصوصية العمرانية التي تنفرد فيها المدينة في الاردن والتي تعتبر واحدة من المدن القديمة في المنطقة ذات الطابع المعماري القديم وفن العماره الاسلامي الذي تمتاز به مبانيها القديمة المبنية من الحجر الاصفر والمتناثر على سفوح تلالها في تناغم وانسجام مما يجعلها منطقة ذات جذب سياحي.

ويضم المعرض الذي يستمر حتى الرابع من شهر تموز القادم مايزيد على ٥٠ لوحة تبرز القيمة المكانية وتنميته للاستثمار والمجال المكاني للانشاء والتأثير على مختلف الابنية القديمة التي تمتاز بها مدينة السلط وحضر الافتتاح محافظ البلقاء ورئيس بلدية السلط وعدد كبير من المهتمين وابناء المدينة.

رئيس مجلس الاعيان يستقبل السفير التركي

عمان - الرأي - استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان بمكتبه بدار مجلس الامة صباح امس سفير الجمهورية التركية.

وتناول الحديث علاقات التعاون والصداقة القائمة بين البلدين وبخاصة في المجال البرلماني.

وفد من طلبة البكالوريا يشارك في الموتمر الوطني للقادة الشباب

عمان - الرأي - يشارك وفد من طلبة مدرسة البكالوريا - عمان في المؤتمر الوطني للقادة الشباب الذي يعقد في واشنطن الشهر المقبل.

ويضم الوفد الطلبة رامي اشتية، اشراق زريقات، سامي أبو ارمينة، كريم الصيفي، ورشا شعث. وستتاح للطلبة الفرصة للاطلاع على تجربة الولايات المتحدة الديموقراطية.

تحديد تسعيرة جبنة المثلثات

عمان - الرأي - قرر السيد منير صوبر وزير التموين تحديد اسعار المواد المذكورة ادناه على النحو التالي: جبنة مثلثات صنع فرنسا الوزن ١٤٠غم السعر للتاجر ٤٦٠ فلسا والسعر للمستهلك ٤٩٠ فلسا. وصنع فرنسا ٤٠٠غم والسعر للتاجر ١٫١٧٥ دينار والسعر للمستهلك ١٫٢٥٠ دينار.

وجميعها تحت ماركة برزيدنت (PRESIDENT).

مدير المركز العالمي للابحاث بالخرطوم يزور جامعة آل البيت

المفرق – الرأي – زار جامعة آل البيت يوم امس الدكتور محمد عثمان صالح المدير العام للمركز العالمي لابحاث الايمان في الخرطوم ووزير التربية والتعليم السوداني الاسبق.

والتقى الضيف خلال زيارته الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس الجامعة وبدأ حديثه بسؤال طرحته احدى جامعات المنطقة عن مساهمة العرب في حقول المعرفة في المئة سنة الاخيرة، وجدنا انفسنا تدريجيا – باسم الحداثة والتطور ورغبة في ان يقبلنا الغير على هواه وطريقته – نبتعد عن ينابيع المعرفة ومصادر التعلم والتعليم – واصبحنا – تدريجيا – غرباء في ثقافاتنا وحضارتنا ومهجنين في نظر الغير.

وقد تم خلال اللقاء بحث افاق التعاون بين الجانبين في مجال تبادل المطبوعات والدراسات والمخطوطات وتنظيم الندوات والمؤتمرات.

ومن الجدير بالذكر ان المركز العالمي لابحاث الايمان تأسس عام ١٩٩٠ لتشجيع ودعم البحث العلمي في مجالات العلوم القومية والطبيعية والانسانية ومقارنة الاديان. كما يسعى المركز الى ربط العلم بحقائق الايمان واثراء البحوث العلمية بتلك الدوافع الايمانية وربط نهضة الامة بماضيها واستشراف مستقبلها.

ندوة زراعية متخصصة في محافظة اربد

اربد - بترا - نظمت مديرية زراعة محافظة اربد أمس في قاعة بلدية علعال ندوة زراعية متخصصة حول زراعة الاشجار المثمرة.

وتحدث خلال الندوة رئيس قسم الارشاد الزراعي وعدد من المختصين والمرشدين الزراعيين حول زراعة الاشجار المثمرة وطرق العناية بها والامراض التي تصيبها وطرق رشها ومكافحتها.

وتأتي هذه الندوة ضمن سلسلة ندوات تنظمها مديرية زراعة محافظة اربد بالتعاون مع المجالس المحلية والحكام الاداريين.

وشارك في الندوة حشد من ابناء بلدة علعال والمناطق المجاورة.

بدء امتحان المجلس الطبي لمختلف الاختصاصات في آب القادم

عمان - بترا - يبدأ في الثالث من شهر آب القادم امتحان شهادة الدراسة المجلس الطبي الاردني في مختلف الاختصاصات.

وتشمل التخصصات الامراض النسائية والتوليد والاشعة التشخيصية وامراض القلب والجراحة العامة وفروعها وامراض الاطفال وجراحة العظام والمفاصل اضافة الى الطب الطبيعي والتأهيل في قاعة مركز فرح الملكي للتأهيل بمدينة الحسين الطبية.

اما في اختصاصات طب الأسرة والانف والأذن والحنجرة والمختبرات والامراض النفسية والطب الشرعي والتخدير والانعاش وامراض وجراحة العيون وجراحة الكلى والمسالك البولية وطب المجتمع فستعقد في قاعات المجلس في حين يعقد امتحان الامراض الداخلية العامة وفروعها التخصصية (التحريري) في مجمع القاعات التدريسية للكليات الطبية في الجامعة الاردنية.

وستعقد جميع الامتحانات سواء التحريري والعملي وفق مواعيد محددة كما سيكون اخر موعد للتسجيل للامتحان ودفع الرسوم في الثالث من شهر تموز.

الاحزاب الوطنية على الساحة الاردنية محاضرة في مقر حزب العهد في الكرك

الكرك - الرأي -

في محاضرة بعنوان «الأحزاب الوطنية على الساحة الأردنية وموقع حزب العهد منها» القيت في مقر حزب العهد بالكرك دعا المحاضر د. امين البطوش رئيس مكتب الحزب في المحافظة الى اجتماع التيار الوطني تحت راية واحدة بدل ان يكون هذا التيار موزعا بين مختلف التيارات وذلك باعتماد اسلوب الحوار واللين بعيداً عن التشدد في المواقف.

كما دعا المحاضر الاحزاب الوطنية للإستفادة من تجارب الأحزاب الأخرى وتجنب الأخطاء التي يقعون فيها، مؤكدا ان الحزبية لم تعد امرا مخيفا بل حاجة ملحة لمصلحة الوطن والمواطن بشرط البدء من هموم الوطن كخطوة بداية لمعالجة هموم الأمة بكاملها.

كما بين في حديثه ضرورة التوحيد بين الأحزاب ذات المنطلقات المتشابهة وتقليل عددها باعتبار ذلك شيئا ضروريا لجمع الكلمة وعلاج ما يحتاج الى علاج.

وأشار المحاضر الى ان حزب العهد واضح المبادىء والأهداف ويقبل التعديل الذي لا يخل بالمضمون في اي لقاء او اتحاد له مع اي حزب مماثل، وبين أن سياسة الحزب هي احتضان جميع ابناء الوطن والأمة فالنظام الداخلي له نظام معقول يبين كل ما من شأنه المحافظة على الفرد والجماعة.

الاحتفال بتخريج طلبة كليتي «العلوم» و«العلوم التربوية» في الاردنية

عمان - الرأي - في اطار احتفالات الجامعة الاردنية بتخريج الفوج الحادي والثلاثين من طلبتها احتفل مساء امس بتخريج طلبة كليتي العلوم والعلوم التربوية.

ورعى الحفل الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة بحضور اعضاء مجلس العمداء واساتذة الكليات وجمع غفير من اولياء وذوي الخريجين والمدعوين.

والقى الدكتور سليمان البدور عميد شؤون الطلبة كلمة في الحفل الذي اقيم في استاد الجامعة الرياضي اشار فيها الى ان احتفالات الجامعة بتخريج طلبتها تتزامن سنويا مع نسائم ذكرى الثورة العربية الكبرى لتقدم الى الوطن مجموعة من خريجيها ليكونوا لبنة قوية في بناء واعلاء المجتمع الاردني والعربي.

وأضاف ان الجامعة كانت وستبقى كما اراد لها جلالة الملك الحسين عميد آل هاشم مصنعا للأجيال داعيا الى تعميق وترسيخ الانتماء للوطن مشيرا الى اهمية التعامل مع الامور بعقلانية وبرؤية واقعية في اطار وحدود الامكانات المتاحة.

واشار الى ان الجامعة قد اولت اهمية الحوار المبني على حرية الرأي والرأي الآخر كأساس للتعددية والديموقراطية من خلال توفير اجواء الديموقراطية وترسيخ السلوك الديموقراطي.

ودعا عميد شؤون الطلبة الخريجين الى ان يكونوا عونا للوطن لا عبئا عليه وان يتحلوا بالصدق مع النفس ومع الاخرين والعمل الجاد المخلص لتحقيق الامال بالجهد والاجتهاد معربا عن سعادة الجامعة وافتخارهم بهم كرسل علم ورسالة في المجتمع.

وقام الدكتور رئيس الجامعة بتسليم الشهادات للخريجين البالغ عددهم (٣٩١) من كلية العلوم و(٦٨٠) من كلية العلوم التربوية وذلك بعد ان اعلن عميدا الكليتين عن انهاء هؤلاء الطلبة لمتطلبات تخرجهم.

البخيت يستقبل محافظ المفرق

المفرق – الرأي – استقبل الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت في مكتبه صباح امس الاول السيد احمد اللوزي محافظ المفرق.

وبين الدكتور البخيت بأن الجامعة تركز بشكل كبير على قضايا البيئة والتلوث والمياه، التي تعتبر قضايا مهمة لهذه المنطقة واضاف ان هنالك حاجة ماسة لانقاذ التراث الموجود في المحافظة وضمن هذا الاطار بدأت الجامعة بمشروع حيان المشرف والقيام بالعديد من المسوحات الاثرية لاكتشاف تاريخ وتراث المنطقة.

واكد السيد اللوزي خلال اللقاء على ضرورة التواصل بين الجامعة والمحافظة، مشيرا الى اهمية وجود الجامعة في المحافظة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والعلمية لأنها تعتبر مكسبا ومنارة علمية متميزة.

البعد التاريخي للقضية الفلسطينية في شومان .. غدا

عمان - الرأي - يستضيف منتدى مؤسسة عبدالحميد شومان الساعة السادسة والنصف مساء غد السبت الباحث الاردني د.بطرس عودة لالقاء محاضرة بعنوان: البعد التاريخي للقضية الفلسطينية.

مشروع البرامج السكانية للقاعدة الشعبية يواصل حملاته الاعلامية في قرى المملكة

عمان – الرأي – يواصل مشروع البرامج السكانية للقاعدة الشعبية التابع لمؤسسة نور الحسين تنفيذه للحملات الاعلامية في القرى الثلاث عشرة المشمولة به، وذلك تحت شعار صحة الأسرة وسعادتها مسؤولية مشتركة للزوجين.

وقام المشروع مؤخرا بتنفيذ مهرجان اعلامي في قرية عراق الأمير، في مجالات صحة الأم والطفل، والصحة الانجابية، والقضايا السكانية، وذلك بهدف تغيير مواقف وسلوك الاهالي للتوجه نحو وسائل تنظيم الاسرة والاستفادة من الخدمات الصحية المتوفرة.

وتضمن المهرجان مسابقة للرسم حول شعار المهرجان شارك بها اطفال القرية، وانشطة لمسرح الدمى، وعرض لمتحف الحياة والعلوم المتنقل، وندوة تثقيفية حول موضوع المهرجان، ومشاهد مسرحية اخرى نفذت بالتعاون مع برنامج المسرح في التعليم التابع للمؤسسة.

ويذكر ان المشروع قام بدراسة لتحديد خصوصية كل قرية من القرى المشمولة به للتأكيد على بعض الجوانب او تجاهلها عند تنفيذه للانشطة التدريبية في تلك القرى، وتم ايضا خلال الدراسة تحديد القيادات المحلية في كل قرية ومنسقيها، واستنفار الشباب في تلك القرى للمساهمة والمشاركة في تلك النشاطات.

وتعتبر قرية عراق الامير هي القرية الثالثة التي نفذ بها المشروع هذا المهرجان بعد تنفيذه في قريتي المخيبة في محافظة اربد، وبئر خداد في محافظة معان حيث سيستمر في تنفيذه في القرى المتبقية والمشمولة بالمشروع في مختلف محافظات المملكة.

من جهة اخرى يقوم المشروع بتمثيل مؤسسة نور الحسين في اللقاء التأسيسي للملتقى العربي للعلوم الاجتماعية والصحية والذي يعقد في لبنان في الفترة من ٢٦ – ٢٩ / ٦ / ١٩٩٦، حيث سيتم تقديم ورقة عمل بعنوان «استعمال نتائج المسح الميداني في صياغة وتنفيذ السياسات والبرامج السكانية».

٣٠٠ طالب يبدأون اليوم المشاركة بفعاليات ونشاطات معسكرات الحسين

عمان - الرأي - ينتظم اليوم الجمعة ٣٠٠ طالب للمشاركة في فعاليات ونشاطات معسكرات الحسين للعمل والبناء التي تنظمها وزارة التربية والتعليم في ثلاث من محافظات المملكة.

وذكر السيد شوقي العبداللات ان فعاليات المعسكرات والتي تستمر حتى ١٩٩٦/٨/١٦ وعددها خمسة مراكز ويساهم في تنظيمها سلاح الجو الملكي الاردني وضعت برامج وانشطة ذهنية وعملية تساهم في رفع سوية الطالب الفكرية والجسدية بالاضافة الى اكسابه مهارات خاصة والتعود على مجموعة من المكتسبات الشخصية مثل الاعتماد على النفس والمبادرة والعمل التشاركي بالاضافة الى اشغال العطلة الصيفية باعمال تطوعية مفيدة.

واوضح السيد العبداللات ان هذه الاندية والمعسكرات تقيم فعالياتها باشراف مشرفين تربويين ذوي كفاءة متميزة في مجالات النشاطات والاعمال التطوعية.

(١٣) مركزا للدراسات الصيفية في عمان الاولى

عمان. الرأي. قرر السيد مشهور الخرابشة مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى افتتاح ثلاثة عشر مركزا للدراسات الصيفية في مدارس المديرية خلال فصل الصيف الحالي لاتاحة الفرصة امام الطلبة النظاميين لدراسة المباحث التي يختارونها بقصد التقوية والتعمق وقد سجل في هذا البرنامج نحو (٨٥٠) طالبا وطالبة لغاية تاريخه تم استيعابهم في (٤٣) شعبة صفية منها ٣٩ شعبة للصف الثاني الثانوي بفرعيه العلمي والادبي واربع شعب للصف الاول الثانوي بفرعيه العلمي والادبي وتتوزع مراكز الطلبة الذكور على النحو التالي:

- كلية الحسين / جبل الحسين، عمر بن الخطاب الشاملة / جبل الحسين، خالد بن الوليد. ث / جبل التاج، الشريف حسين بن ناصر / ث / ماركا الشمالية، صويلح الثانوية للبنين / صويلح، قتيبة بن مسلم / ث / الهاشمي الشمالي.

اما مراكز الاناث فتتوزع على المدارس التالية مغطية المناطق الجغرافية المختلفة:

- مدرسة سكينة بنت الحسين / جبل الحسين، الزبيدية / ث / الهاشمي الشمالي، القدس الثانوية / جبل النزهة، الراشدية الثانوية / جبل الجوفة، الجبيهة الثانوية / الجبيهة، اليوبيل الذهبي / ماركا الشمالية التطوير الحضري.

علماً بان الدراسة ستبدأ في هذه المراكز صباح يوم السبت ٧/٦ وتستمر لغاية يوم الاربعاء ٨/١٤.

واهاب السيد مدير التربية والتعليم باولياء امور الطلبة الراغبين في الدراسة بالمراكز الصيفية ولم يسجلوا لغاية تاريخه المبادرة الى تسجيل ابنائهم في المراكز المذكورة علما بان رسوم التسجيل للدراسة في المراكز الصيفية عشرة دنانير.

دورات وندوات تنفذها اللجنة الفنية لمشروع الاعلام والاتصال السكاني

عمان - بترا - استعرضت اللجنة الفنية لمشروع الاعلام والاتصال السكاني في اجتماع عقدته برئاسة السيد هاني القرحان مدير المشروع / مدير الاعلام التنموي في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون انجازات المشروع والمتمثلة بتنظيم سلسلة دورات وندوات حول الانتاج الاعلامي وبرامج الاعلام التنموي وزيادة الوعي والحافزية استهدفت تغيير الاتجاهات لدى المشاركين عن القضايا السكانية وايجاد اهتمام شعبي عن المسائل السكانية في المملكة.

كما استعرضت اللجنة دور الانتاج الاذاعي والتلفزيوني والصحفي حول المسألة السكانية حيث تبين انه تم انتاج ٦٢ برنامجا اذاعيا و ٢٤ حلقة تلفزيونية و ١٢ مقالة وتحقيقا صحفيا وتم انتاج ثماني تمثيليات اذاعية تم بثها عبر الاذاعة حول ابعاد المسألة السكانية في الاردن والصحة الاسرية.

وناقشت اللجنة خطة العمل للعام ١٩٩٦ حيث عرض السيد القرحان مرتكزات الخطة واهدافها واليات تنفيذها. وقال لقد خططت ادارة المشروع لتنظيم اربع ندوات حول صحة الاسرة والاتصال السكاني في محافظات الطفيلة ومعان وعجلون حول زيادة الوعي والحافزية في المسألة السكانية.

واشار السيد القرحان الى ان الخطة تتضمن تنظيم اربع ندوات مماثلة في مناطق الشونة الشمالية وكريمة والجفر وغور مزرعة الحديثة موضحا ان ادارة المشروع اعتمدت انتاج ٣٠ برنامجا دينيا و ١٥ برنامجا للاسرة و ٢٠ برنامجا للسكان والبيئة بالاضافة الى العديد من الحلقات الاذاعية. كما اعتمدت انتاج ٥٠ حلقة تلفزيونية في البرامج التنموية والدينية حول الصحة الاسرية وتغيير اتجاهات الاتصال السكاني بالاضافة الى ٣٠ مقالة صحفية.

هيئة ادارية جديدة لجمعية اصدقاء المدرسة

عمان - الرأي - عقدت الهيئة العامة لجمعية اصدقاء المدرسة اجتماعا في وزارة التربية والتعليم، وناقشت التقريرين الاداري والمالي، ووافقت على تعديل بعض المواد من نظامها الاساسي، كتعديل مدة الهيئة الادارية الى ثلاث سنوات بدلا من سنتين، وتعديل اسم الجمعية ليصبح (جمعية اصدقاء المدرسة) بدلا من (جمعية اصدقاء المدرسة العامة) لتشمل المدارس العامة والخاصة. ثم انتخبت الهيئة العامة هيئة ادارية جديدة وتم توزيع المناصب الادارية على النحو التالي:

الدكتور تيسير عرفة - رئيسا. السيد عبدالله الهنداوي - نائبا للرئيس، السيد سليم احمد حسن - امينا للسر، الدكتور محمد صايل عبيدات - امينا للصندوق، والسيدات والسادة: فائدة القدومي، ميسون عطيات، وليد مورة لي، عبدالقادر البطوش، محمد بني هاني، اعضاء.

اختتام برنامج مدربي المدربين لإدارة صناديق الائتمان

عمان - الرأي - اختتم مشروع تحسين ونوعية الحياة التابع لمؤسسة نور الحسين البرنامج التدريبي الذي عقد لمدربي المدربين في مجال تصميم وادارة صناديق الائتمان والذي استمر ستة أيام وشارك به خمسة عشر مشاركا يمثلون منسقي المشروع الميدانيين ومنسقي القرى ومشرفات اندية الامهات في المشروع.

ويهدف البرنامج الى تعريف المشاركين بآلية أدارة صناديق الائتمان وتعزيز المشاركة الاهلية في إدارة التنمية، بالاعتماد على الذات، وتعزيز التوجه للتنسيق بين المؤسسات العاملة في التنمية، إذ تلقى المشاركون تدريبا نظريا وعمليا اشتمل على التعريف ببرنامج التنمية لصندوق التنمية والتشغيل، والعلاقة بين مشروع صناديق الائتمان ومشروع تحسين نوعية الحياة والتعريف بصناديق الائتمان المحلية كما تضمن البرنامج جوانب عملية وتطبيقية لدراسة وعرض ومناقشة حالات وتنظيم مجموعات عمل حول مواضيع البرنامج وتنفيذ يوم عمل دراسي حول نموذج صناديق الائتمان المنفذ في قرية بئر خداد في محافظة معان والمشمولة بالمشروع، وقد شارك به مدير الاتحاد العام للجمعيات الخيرية فرع معان وعدد من اعضاء ادارة الصندوق.

ويذكر ان عقد هذا البرنامج يأتي انسجاما مع متطلبات اتفاقية انشاء صناديق في قرى المشروع بتمويل من برنامج التنمية الاجتماعية التابع لصندوق التنمية والتشغيل.

ابو سيف يتفقد عددا من قاعات امتحانات الثانوية بالضواحي

عمان - الرأي - قام السيد محمد عبدالله ابو سيف مدير التربية والتعليم لضواحي عمان، بزيارة تفقدية لعدد من قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في مناطق مرج الحمام وناعور وام البساتين، حيث شملت الزيارة قاعات مرج الحمام الثانوية للبنين، ومعاذ بن جبل الثانوية وناعور الثانوية للبنين، والاميرة ثروت الثانوية وخديجة بنت خويلد الاساسية.

وكذلك قام المدير المساعد للشؤون الفنية الدكتور راجي القبيلات ويرافقه السيد مصطفى عبيد مدير عام التعليم المهني في الوزارة، بزيارة تفقدية لقاعات مرج الحمام المهنية، ومرج الحمام الثانوية ومعاذ بن جبل الثانوية وعائشة بنت ابي بكر الثانوية للبنات.

حيث تم في هذه الزيارات الاطلاع على واقع سير الامتحانات في قاعات هذه المديرية والتأكيد على ضرورة الالتزام بتطبيق الامتحان وتوفير الجو الهادىء والمريح للطلبة ليسير الامتحان بصورته الطبيعية.

محليات

نافذة

توحيد صناديق العون الوطني

تتعدد الجهات التي اخذت على عاتقها تقديم المعونة الاقتصادية لمن يحتاجونها، بسبب الفقر او البطالة، في محاولة وطنية، لمساعدة من يعانون من هاتين الظاهرتين، لتجاوز موقف العجز، الى موقع القدرة على تأمين متطلبات الحياة والمساهمة الانتاجية في جهود تطوير الوطن، هذه التعددية ادت الى ازدواجية في الكثير من فعاليات هذه الجهات كما يرى السيد قيس الخلفات في رسالته التي يطالب فيها بتوحد جهود هذه الجهات حيث يقول:

السيد رئيس تحرير الرأي الغراء
تحية طيبة

ارجو نشر الملاحظة التالية في جريدتكم مع الشكر...

يشهد العالم وبشكل متسارع نقلة نوعية في مجالات الحياة المختلفة وذلك لما حققته الصناعة التكنولوجية من انجازات هائلة، هذا الامر يجعلنا امام تحد كبير يحتم ان نكون بقدر المسؤولية والمواجهة.

من هذا المنطلق فان المعاناة من ظاهرتي الفقر والبطالة تستدعي استخدام واستغلال الوسائل التقنية الحديثة لدراسة امكانية الاستفادة منها في رسم معالم استراتيجية وطنية متكاملة للون الوطني العام للحد من هاتين الظاهرتين عمليا.

يتوفر في مؤسسات الدولة عدد من صناديق العون الوطني اهمها: (المعونة الوطنية - الزكاة - التنمية والتشغيل - ادارة تنمية اموال الايتام - مؤسسة نور الحسين - صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي - الجمعيات الخيرية) التي تقع على عاتقها توفير تدابير الحماية وتحقيق مبدأ الامن الاجتماعي من خلال الحد من ظاهرتي الفقر والبطالة وعليه يجب ان تقيد وتنفذ الاسلوب التقني المناسب لتوحيد جهود هذه الصناديق وجعلها كمصدر واحد للمعلوماتية فالوضع القائم حاليا للعون الوطني يقدم على اسس تقليدية تتخللها الازدواجية في تقديم الخدمة والتبعثر وضياع الجهد المبذول في مساحات ضيقة من الفئات المستهدفة.

من هذا المنطلق يأتي نظام شبكات الاعمال (NET WORK) وهو نظام تقني فني يربط راس الهرم التنظيمي بالفروع اينما كانت بشبكة اتصال تجمع المعلوماتية وتوحدها بشكل منظم ومنسق محصلة توحيد جهود صناديق العون الوطني المبعثرة في بوتقة واحدة والحد من الازدواجية في تقديم الخدمة (المعونة النقدية او قرض التأهيل) للفئات المستفيدة منها مستقبلا وتوفير الجهد والوقت في تنفيذ العاملين لاجراءات تقديم الخدمة المطلوبة وفق ايسر السبل باستخدام نظام شبكات الاعمال المتطور كما سيوفر مستقبلا قاعدة معلوماتية قيمة لتستخدم في مجالات التخطيط لتوسيع نطاق الخدمة المقدمة لتشمل فئات جديدة على طريق وضع استراتيجية متكاملة للعون الوطني والمساهمة في تحقيق العدالة في منح المعونة لمن يستحق لكونه يضمن حيادية وموضوعية المسؤول عن منحها وفوق ذلك كله الحد وبصورة غير مباشرة من الاجراءات.

ان توحيد جهود صناديق العون الوطني اصبح مطلبا وطنيا ملحا ويتحقق ذلك بحسن اختيار الاسلوب المناسب لهذه الغاية ولعل النتائج التي يحققها نظام شبكات الاعمال في هذا المجال يجعله اكثر ملاءمة لتحقيق الاهداف المطلوبة ويعزز ذلك بكل فخر توافر الكفاءة الاردنية من فنيين ومخططين ومبرمجين لتنفيذ هذا التوجه واخراجه الى حيز الوجود في مؤسسات القطاع العام.

مع الاحترام

قيس جمال الخلفات

ليس كل هذه التعددية سلبيات مطلقة، وان كانت احيانا قليلة، تبعثر الجهود المبذولة في مواجهة هاتين الظاهرتين لكن تعدديتها لا تمنع دراسة الاقتراح الذي حملته الرسالة، بانشاء «شبكات الاعمال» التي توفر المعلومات المتكاملة، التي تمس الحاجة اليها، في اي عمل ينسجم مع معطيات العصر هذه الايام.

(نزيه..)

برعاية الاميرة عالية الفيصل

الاعلان عن حملة تشجيع القراءة

عمان - بترا - رعت سمو الاميرة عالية الفيصل في مركز هيا الثقافي بعمان مساء امس حفل الاعلان عن الحملة الوطنية لتشجيع القراءة والتي تتبناها جمعية اصدقاء الاطفال بالتعاون مع المراكز والنوادي والمؤسسات العامة والخاصة وذلك للقيام بحملة وطنية لتشجيع القراءة على مستوى المملكة.

والقت السيدة روضة الفرخ الهدهد رئيسة جمعية اصدقاء الاطفال كلمة اعلنت فيها امس عن بدء الحملة الوطنية لتشجيع القراءة بالاعلان عنها وتوزيع جوازات سفر القراءة للطلاب والطالبات من المراكز والافراد.

واشارت الى ان شروط الاشتراك في هذه الحملة يتم بتسليم الطفل المشارك جواز سفره مقابل ٥٠٠ فلس وكلما انهى الطفل المشارك قراءة كتاب وضع عنوانه واسم مؤلفه وسنة الاصدار وفكرة الكتاب ورأيه في قراءته ثم يعود الى المركز ويتسلم الجواز الثاني حتى يصل الى مرتبة الجواز البرونزي ثم الذهبي.



الاميرة عالية الفيصل ترعى الاحتفال

والقى السيد عصام الزواوي كلمة الهيئة التأسيسية للحملة الوطنية لتشجيع القراءة قال فيها .. ان هذه الحملة التي تضم في عضويتها ٢٣ هيئة ومؤسسة وجمعية اردنية تعنى بثقافة الطفل وبشخصيته وبابداعاته بما ينعكس ايجابيا عليه وعلى المجتمع ويضع الاردن في طليعة الابداع العربي في مجال ثقافة الطفل .

وتضمن الحفل فقرات ترفيهية قدمها اطفال مركز هيا الثقافي.

وفي نهاية الحفل قامت سمو الاميرة عالية الفيصل بتسليم جوازات سفر القراءة للطلبة والطالبات من المراكز والافراد المشاركة .

الاميرة ماجدة ترعى تخريج المشاركين بدورة تشجيع التطور عند اطفال الشلل الدماغي

جرش - بترا - رعت سمو الاميرة ماجدة رعد امس حفل تخريج دورة (تشجيع التطور عند اطفال الشلل الدماغي) الذي نظمه مركز التأهيل المجتمعي في مخيم سوف .

وشكرت سموها في كلمة لها في الحفل الجهود وكالة الغوث الدولية على تعاونها معربة عن املها في ان يستمر التعاون بين المؤسسات المعنية في تنظيم مثل هذه الدورات للاسهام في خدمة هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة .

واشارت سموها في حديث لوكالة الانباء الاردنية الى اهمية العمل الاجتماعي التطوعي في تنمية المجتمع المحلي وقالت «اننا نبذل الجهود الكبيرة من اجل دعم وتشجيع البرامج الخاصة بالمعاقين».

واعربت عن املها ان يستمر تنفيذ البرامج المشابهة وتعميمها في كل قرية ومدينة وقالت «اننا سنواصل عملنا مع عدد من المنظمات غير الحكومية من اجل تنمية هذا البرنامج ليلبي حاجات هذه الفئة من الناس».

وكان السيد عبد المجيد ابو هنيب رئيس اللجنة المحلية لمركز التأهيل في مخيم سوف القى كلمة اكد فيها اهمية الدور الكبير الذي يقدمه المركز لهذه الفئة من ابناء مجتمعنا وتدريبهم على الاعمال التي تساعدهم في حياتهم اليومية .

ونوه بالجهد الكبير والاهتمام الذي يبديه جلالة الملك الحسين في رعاية هذه الفئة ودعمه المتواصل لهم.

والقى السيد عمر ابو صبحا احد مدربي الدورة كلمة استعرض فيها اهم التدريبات والاعمال التي تلقتها المشاركات .

وطالبت الانسة منى سلهب التي القت كلمة المتطوعات المشاركات بتوسيع الدورات من اجل زيادة المعرفة والخبرة واساليب التعليم لهؤلاء المعاقين .

والقى السيد هوبكنز مدير وكالة الغوث في الاردن كلمة اكد فيها ان الوكالة تتطلع وهي تشترك مع اللجان المحلية لاقامة مثل هذه الدورات الى تحفيز اللجان لتقوم بالدور المنوط بها .

ووزعت سمو الاميرة ماجدة الشهادات على الخريجات البالغ عددهن ٣٩ مشاركة من مختلف مراكز التأهيل في المملكة البالغة ٧ مراكز وهي مركز مخيم الشهيد عزمي المفتي واربد وماركا ومخيم سوف ومخيم جرش والطالبية والبقعة .

وافتتحت سموها معرض الوسائل التعليمية العلاجية للمعاقين والذي نظمته المشاركات واشتمل على الوسائل التي تسهم في علاج المعاق وتدريبه على المهارات المستقله وكيفية التعامل معها.

كما تجولت في اقسام وارجاء المركز واطلعت على الوسائل والاساليب المتبعة في خدمة المستفيدين منه .

وحضر حفل التخريج السيد عبد الغني العبداللات محافظ جرش وعدد من المسؤولين في المحافظة ومندوب عن مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية ومديرة جمعية الحسين لتأهيل المعاقين ومدير مكتب الشؤون الفلسطينية لمحافظتي جرش والبلقاء وكبار موظفي وكالة الغوث .

---

١٤ صحفيا يؤدون اليمين القانونية

اللوزي يعرب عن امله في التوصل لقناعات مشتركة بشأن قانون نقابة الصحفيين

عمان - بترا - ادى ١٤ صحفيا امس اليمين القانونية امام المهندس ناصر اللوزي وزير النقل وزير الاعلام بالوكالة بعد ان انهوا فترة التدريب المقررة بموجب قانون نقابة الصحفيين الاردنيين.

وابدى المهندس اللوزي في حديثه للصحفيين الجدد عن اعجابه بمدى التطور الذي وصلت له مهنة الصحافة في الاردن وما حققته من انجازات عن طريق المنافسة الحقة في كافة المجالات الاعلامية في العالم خاصة وان مهنة الصحافة ليست مهنة سهلة وتتطلب الاخلاص والدقة والصبر.

واعرب عن امله في ان يتم التوصل لقناعات مشتركة فيما يتعلق بموضوع قانون نقابة الصحفيين مؤكدا ان السيد رئيس الوزراء يولي هذا الامر اهتماما خاصا.

وكان الاستاذ سليمان القضاه نقيب الصحفيين قد القى كلمة امام الاعضاء الجدد اكد فيها ان النقابة هي بيت لكل الصحفيين الاردنيين مشيرا انه كلما زاد عدد اعضاء هذا البيت كلما زاد الانجاز الذي نحرص عليه .

واشار انه مع تدفق المعلومات وتطور وسائل الاتصال والتكنولوجيا وهذه الثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم اصبح من الضروري ان يركز الصحفي في مهنته على الاخلاقيات والتمسك بها والنابعة من اخلاق مجتمعنا الاردني والتي تتمثل بتحري الصدق والموضوعية والسعي وراء الحقيقة .

وقد ادى اليمين كوكبة من الصحفيين الجدد تضم الزملاء الاساتذة: ابراهيم الايوب وابراهيم خليل وامينه الحجوج وجاسر ابو خلف وختام الشوبكي وخلود الخطاطبة ورأفت سارة ورنا القصاص وعلي العرفان وعلي فريحات وعمران نبلاق وموسى خليفات وهيفاء الشياب ويوسف البستنجي.

وحضر حفل اداء اليمين السيد محمد امين امين عام وزارة الاعلام بالوكالة مدير عام دائرة المطبوعات والنشر والسيد فخري ابو حمدة امين سر مجلس النقابة .

الصحفيون اثناء القسم امام وزير الاعلام بالوكالة

تحضيرات ندوة المؤتمر الهندسي ٢١

عمان - «الرأي» - ناقش المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين العرب، المنعقد حاليا في عمان التحضيرات للندوة الاولى من ندوات المؤتمر الهندسي الحادي والعشرين الذي سيعقد في القاهرة خلال الفترة من ٢٨ الى ٢٩ ايلول المقبل.

كما ناقش المكتب الوضع المالي للاتحاد، والمستحقات المالية المترتبة على الهيئات الهندسية الاعضاء في الاتحاد.

بحضور د. النسور

نادي السلط الريادي يحتفل بذكرى الثورة العربية ويوم الجيش

السلط - بترا - احتفلت اسرة نادي ابناء السلط الريادي الثقافي في محافظة البلقاء مساء امس في قاعة المركز الثقافي في مدينة السلط بمناسبة ذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش .

واشتمل الاحتفال الذي حضره الدكتور عبدالله النسور وزير التعليم العالي على القاء كلمات بهذه المناسبة عبر ملقوها عن عظم المناسبتين واهميتهما في تاريخ الاردن الحديث وبناء نهضته الشاملة مؤكدين التفافهم خلف القيادة الهاشمية الحكيمة التي ما توانت يوما عن نصرة الحق العربي والدفاع عن قضايا امتنا العادلة .

كما القى السيد هاني خريسات رئيس بلدية السلط كلمة استعرض فيها اهداف الثورة العربية الكبرى وتطلعاتها نحو الحرية والوحدة والحياة الفضلى بما يصون كرامة الانسان العربي ويحقق امانيه القومية موضحا دور الهاشميين في حمل رسالة الثورة العربية وتحقيق اهدافها .

كما اشتمل الاحتفال على عدد من الفقرات والاغاني الوطنية والدبكات والاهازيج الشعبية اضافة الى القاء القصائد والاشعار الشعبية بهذه المناسبة .

وحضر الاحتفال نائب محافظ البلقاء ومدير عام اللوازم ومدير عام التربية والتعليم واعضاء النادي وجمع من ابناء مدينة السلط .

تخريج فوج من طلبة مركز البقعة لروضة الاطفال

عمان - بترا - اقامت جمعية اصدقاء القدس في مركز البقعة لروضة الاطفال ومركز التدريب المهني احتفالا بتخريج الفوج الثاني عشر في مجال الخياطة وفن التفصيل بحضور المهندس حماد ابوجاموس وزير التنمية الاجتماعية.

وقالت السيدة هيام اسعد مديرة الروضة ان الخريجات وعددهن ١٦ طالبة قد أتممن دورة مدتها تسعة اشهر واجتزن الامتحان المقرر من وزارة التنمية الاجتماعية بنجاح.

ووزع السيد الوزير الشهادات على الخريجات وافتتح معرض الاشغال اليدوية والمطرزات التي اقامته الجمعية حيث شكر ادارة الجمعية والعاملين فيها على جهدهم لخدمة مجتمعهم المحلي.

واعرب عن دعم وزارة التنمية الاجتماعية للجمعيات مبينا ان كل جمعية تأخذ حقها بعدالة انطلاقا من توجه الحكومة بدعم العمل الخيري واتاحة المجال امامه للمساهمة في التخفيف عن المحتاجين وتأهيلهم.

وحضر الاحتفال السيد نيب سلمان محافظ البلقاء والدكتور فيصل الرفوع مساعد امين عام الوزارة وعدد من مدراء التنمية

مناقشة رسالة ماجستير بجامعة اليرموك

اربد - بترا - نوقشت في معهد الاثار والانثروبولوجيا في جامعة اليرموك رسالة ماجستير بعنوان الهجرة من الريف الى المدينة قدمها السيد ايمن محمد الشبول.

لمراجعة مديرية تربية العاصمة لتحديد مراكز عملهم

عمان - الرأي - يطلب السيد مدير عام التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من المعلمين والمعلمات من التعيينات الجديدة مراجعة قسم شؤون الموظفين في هذه المديرية من اجل تعبئة نموذج ترجمة الحال من اجل تحديد مراكز عملهم:

محمود حمودة، سليمان حمد، نبيل ابوخالد، درويش صلاح درويش، محمد منصور، فوزي عيدة، نبيل جرار، عمر عطاالله، عوض المصري، بلال عبدالفتاح، تيسير ابوطه، محمد صالح، نايف نوان حسين ابراهيم، ابراهيم بركات، خليل العاصم، اكثم عواد، بهاء حازم، زيدون عويس، عامر الكردي، محمد ابراهيم، عبدالعزيز التمورة، عبدالرحمن طه، جمال الاخرس، داود عثمان، رائد صالح، محمد رجب، فراس علي، تيسير العساف، يوسف ناصر، عامر صالح، مأمون الطوبي، اسامة سلمان، جمال الخريشة، رامي الاخرس، احمد خضر، ناصر ابوزيد، غازي كريشان، حامد ابوهلال، عماد الحلواني، مضر الموسى، مازن تايه، منير صقر، عماد قطيشات، عامر سبوبه، عماد مطالقة، محمد الفريد، ماهر مشطة، وليد الباي، سامر زيتون، محمد ابورمضان، محمد الشامي، عماد جمعة، ابراهيم السعس، جمال ابوحسان، ماجد الجلاد، مشهور قطيشات، ليمن عمرو، عاكف العمايرة، احمد سعيدان، ماهر عاشور، يوسف البدوي، احمد خليل، احمد جادالله، محمد الجمل، توفيق الرقب، موسى سعيد، درويش المطري، حسام الدين الحنيطي، ايمن الشواهنة، عاصم علي، غسان القطاطفة، امين عودة، شاهر جبر، محمد العضايلة، عبدالله مسلم، سمير عثمان، محمد السيد، جمال ابونواس، محمود البجالي، ابراهيم عبداللطيف، عبدالمجيد الاعمر، عبدالمجيد السمهوري، عدنان البسطامي، عدنان الضميري، حسيم حسين، عادل ياسين، بسام ابراهيم، منصور الحاج، عدلي حمد، ايمن احمد، محمد القاضي، سعد ابومري، ايمن سالم، جمال صوفان، احمد عايش، رأفت القواسمي، محمود الحسين، روحي الفار، محمد الاشرم، عدنان علي، انور يوسف، فضل الفقيه، وليد ابوالسعود، فايز حمام، نضال عبيد، اسعد البكري، مصطفى سلطان، جمال الطبر، خالد الجبالي، طارق ابوهدهود، عطية حسين، جهاد عصفور، هاشم جرار، فراس الدجاني، خلدون العناسوة، محمد سليمان، محمد حداد، عدي صبيري، حسن مصطفى، ذياب لطفي ابوذياب، عائشة نصار، منى خليفة، امل عبدالجواد، كفا الشراب، هند الراوي، سمر نيروخ، سارة صالح، اسماء الخطيب، فدوى العريض، نادية هرش، زينب ابورياش، حليمة العتوم، سعاد عبدالحافظ، غدير الحطبة، لبنى الخطيب، سهام حداد، نادية العريض، حنان صبري، حنان عتابي، فائقة اسماعيل، فيروز حداد، امل سلهب، اسماء صبح، سهاد يوسف، بشائر شبيب، منى الهباهبة، اروى عبدالفتاح، مي مسعود، مها ابوالحاج، منى الاقرع، وفاء مشعل، نهى امام، نجوى جمجوم، رجاء زاهدة، رانيا قاقيش، ختام العتيبي، ايناس ابولبدة، غادة مسعود، سهام صفوت، عالية حمدان، عواطف الحلبي، لمى عرفات، هيام عقل، هيفاء بركات، نهى الاشهب، مروة الخطيب، سناء عوض، مها الشلبي، هبة الشلبي، شهيرة ارطيش، لما جرار، نسرين شموط، نارمين الترك، سميرة عليان، وفاء ابونعمة، نورما سليم، ختام آي، اسماء الشوبكي، كاتيا القسوس، لينا الحسن، نادية خليل، كارولين صويص، شروق البريسي، هانية الغول، اروى البسطامي، سعاد عياد، صفية علي، هنادة القاضي، عبير الجنيدي، امل النعيمات، عواطف الصوياني، يسرى مهيدات، ميسون احمد، انتصار النادي، عواطف العلي، عزيزة الشيخ يوسف، كفاح الصوري، ايمان ضيف الله، نجاح ياسين، وفاء الشنار، هيام ككث، نادية ابوعودة، نادية خضر، فايزة عياد، عطاف القطناني، ميرفت الكرازون، بديعة الكرازون، وفاء ابوحطب، سناء صالح، هدى عبدالحليم، اسماء عبدالعزيز، ايمان امين، غادة سعادة، سارة عمرار، رولا التوتنجي، سامية عياش، امال اللحام، نانيا موسى، منى طبيلة، ميسون النجاني، منى عبدالرحيم، عبيدة صبحا، ايناس شبيب، نادية الريشة.

دورة في الفهرسة والتصنيف

عمان - الرأي - تعقد جمعية المكتبات الاردنية دورة في الفهرسة والتصنيف في الفترة ٢٠ / ٧ - ٢٦ / ٨ / ١٩٩٦م، وذلك في مركز مصادر التعلم - اربد.

تشتمل الدورة على محاضرات نظرية وتدريب عملي على كافة الجوانب الخاصة بالفهرسة الوصفية وقواعد الفهرسة الانجلو امريكية والطبعة الثانية واستخدامها وكذلك الطبعة العربية والتعديلات التي ادخلت عليها، كما تشتمل الدورة على محاضرات وتدريب عملي على كافة الجوانب الخاصة بنظام ديوي العشري الطبعة العشرون وتعديلاتها واستخدام الجداول.

اسم وخبر

القاضي كامل الحباشنة

تقرر ترفيع القاضي كامل الحباشنة عضو محكمة الاستئناف للدرجة الخاصة.

فايق الرجوب

تقرر ترفيع السيد فايق الرجوب من موظفي مالية اربد الى الدرجة الثانية.

عطا الله الشوحة

تقرر ترفيع السيد عطا الله الشوحة من موظفي مالية اربد الى الدرجة الرابعة.

عصام العزام

حصل السيد عصام العزام المشرف في مركز شباب اربد على الماجستير في التاريخ من جامعة اليرموك.

عدنان الطوباسي

حصل الزميل عدنان محمود الطوباسي سكرتير تحرير مجلة الجامعة الاردنية على درجة الماجستير من قسم علم النفس التربوي في الجامعة الاردنية على رسالته حول «دور وسائل الاتصال في تغيير السلوك الانساني تجاه قضايا البيئة في الاردن».

محمد الملكاوي

غادر الزميل محمد الملكاوي من وكالة الانباء الاردنية الى لندن في مهمة صحفية تستغرق عدة ايام.

ابو جاموس يزور تنمية جرش

جرش - بترا - زار المهندس حماد ابو جاموس وزير التنمية الاجتماعية امس مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة جرش التقى خلالها مديرة وموظفي المديرية .

واستمع الى شرح عن واقع الخدمات التي تقدمها المديرية الى ابناء المجتمع المحلي والاحتياجات الضرورية التي تسهم في رفع سوية الخدمات المقدمة لهم .

واكد اهمية تبسيط الاجراءات المتخذة على المعاملات الرسمية والتخلص من الروتين القاتل من اجل انجاز المعاملات والمهام الموكلة للموظف والخدمة السريعة للمواطن والتعامل الحسن مع المراجعين من اجل تسهيل وتوصيل الخدمة لهم بيسر وسهولة.

ابو عين يفتتح معرضا لفنانة تشكيلية هولندية

عمان - بترا - افتتح الدكتور قاسم ابو عين امين عام وزارة الثقافة معرض الفنانة التشكيلية الهولندية (ماريون فير بيتن) امس في قاعة المعارض بالمركز الثقافي الملكي . واشتمل المعرض على مجموعة من اللوحات التي توثق المواقع الاثرية في الاردن وجوانب من الحياة الاجتماعية الاردنية اضافة الى التراث والبيئة والمفروشات والبسط .

وحضر حفل الافتتاح السفير الهولندي في عمان .

كما افتتح السيد محمود فضيل التل مدير المركز الثقافي مندوبا عن السيد الوزير المعرض الفني التشكيلي للاشغال اليدوية للفنانة العراقية (معزز عبدالجبار القريح) صباح امس في اتحاد المرأة الاردنية .

الهيئة العامة لنقابة المهندسين تدعو لزيادة العلاوة الفنية الى ١٨٠٪ لمنتسبيها

عمان - الرأي - عقدت الهيئة العامة لنقابة المهندسين اجتماعا امس في مجمع النقابات المهنية برئاسة المهندس حسني ابو غيدا نائب النقيب وحضور اعضاء المجلس لبحث موضوع العلاوات للمهندسين العاملين في القطاع الحكومي.

وجرى في الاجتماع مناقشة الاجراءات الكفيلة بوصول المهندسين العاملين في القطاع العام الى حقوقهم .

وطالبت الهيئة العامة في الاجتماع بتعديل العلاوة الفنية للمهندسين لتصبح ١٨٠ . وان يكون تعيين المهندس حال تخرجه براتب السنة الاولى من الدرجة الخامسة بدلا من السنة الاولى في السادسة وعلى ان يتم اصلاح الاختلالات الوظيفية التي حدثت نتيجة تعيين المهندسين المعينين بالدرجة السادسة ومنذ عام ١٩٨٥م.

واشاروا بأن عددا كبيرا من المهندسين في القطاع العام قد تضرروا وظيفيا بسبب التحاقهم بشرف خدمة العلم قبل تاريخ ١ / ٣ / ١٩٨٥

ومشكلة هؤلاء ان زملاءهم من المهندسين الذي لم يلتحقوا بخدمة العلم كانوا يعينون في السنة الاولى من الدرجة الخامسة بينما عينوا هم وزملاء لهم بعد تاريخ ١ / ٣ / ١٩٨٥ بالسنة الاولى من الدرجة السادسة، اي ان مشكلتهم هي فقدان درجة كاملة

وطالبت الهيئة العامة الحكومة بصرف علاوة العقد اسوة بزملائهم الاخرين، وكذلك صرف علاوة لمهندسي البلديات الذين يتقاضون علاوة ١٣٠ - ١٤٠ .

تقرير حول انجازات التسويق الزراعي

عمان - بترا - اصدرت مؤسسة التسويق الزراعي تقريرها السنوي للعام الماضي متضمنا ابرز ما تمكنت المؤسسة من انجازه خلال العام الماضي في مجال الدراسات والتسويق. وبين التقرير ان المؤسسة قامت بتنفيذ عدد من الدراسات هدفت الى الاسهام في الجهود المبذولة للحد من استيراد بعض المحاصيل من بينها دراسة حول انتاج وتسويق التفاح وانتاج وتسويق البطاطا في الاردن.

وتضمن التقرير معلومات تسويقية واحصائية حول الارشاد والرقابة على الانتاج المحلي في اسواق الجملة والانتاج المحلي لغايات التصدير والانتاج المصدر والمواد المستوردة وخطط الاستيراد والتصدير ونشاطات سوق عمان المركزي.

نشرتان متخصصتان لديوان الخدمة المدنية

عمان - بترا - اصدر ديوان الخدمة المدنية نشرتين متخصصتين بعنوان رسالة الخدمة المدنية ونشرة خاصة بالموظف الجديد.

وتأتي هذه النشرات ضمن الاصدارات المتخصصة الجديدة التي يعمل الديوان على اصدارها.

وركزت رسالة الخدمة المدنية على فلسفة الديوان ورسالته التي يهدف من خلالها الى تنظيم الوظيفة الحكومية وتطويرها بأبعادها القانونية والاجرائية والبشرية. كما ركزت على القيم التي تحكم عمل الديوان مثل العدالة والشعور بالمسؤولية الجماعية.

يوم طبي مجاني بجمعية امراض الصدر

عمان - بترا - تقيم جمعية امراض وجراحة الصدر والقلب الاردنية الخيرية غدا يوما طبيا مجانيا في بلدة الخالدية .

ويشارك في اليوم اطباء ضمن اختصاصات الباطنية والعظام والعيون والاطفال والاعصاب والنسائية والتوليد والجراحة والجراحة العامة اضافة الى جراحة الاعصاب والطب العام .

محليـات

افتتاح مسجد عمر بن الخطاب في برما بجرش

العبادي يؤكد على اهمية المسجد كوسيلة للتعاون بين المسلمين
انشاء مشاريع تنموية انتاجية في اراضي وزارة الاوقاف

برما - بترا - اكد الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية على دور المسجد كوسيلة فاعلة لاتصال المسلمين ومكان التقائهم والتعاون بينهم مشيرا الى ان للمسجد في الاسلام رسالة خالدة ودورا كبيرا حيث حرص النبي محمد صلى الله عليه وسلم على ان يكون اول عمل له في المدينة بناء المسجد ويعتبر مكانا للمعرفة والعلم والتفقيه في امور الدين والحياة لتكون الامة امة اسلامية قوية ·

وقال السيد الوزير في كلمة القاها لدى افتتاحه مسجد عمر بن الخطاب / مسجد برما الكبير / في بلدة برما في محافظة جرش ·· ومن هذا المنطلق حرص الاردن بقيادته الهاشمية الحكيمة على ان تكون المساجد في طليعة اهتمامه وقد حرص جلالة الملك الحسين واعطى جل اهتمامه للمساجد ومقامات الصحابة والشهداء واعادة بنائها وترميمها فاعاد بناء قبة الصخرة المشرفة واضرحة الشهداء من حسابه الخاص ·

واستعرض جهود جلالة الحسين الموصولة في مجال بناء المساجد وفي مقدمتها اعمار المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة وحرص جلالته على ارساء حجر الاساس لمشروع اعمار مسجد جعفر بن ابي طالب في المزار الجنوبي ليكون معلما اسلاميا بارزا ومجمعا حضاريا متكاملا ومركزا للاشعاع العلمي والفكري يحتوي على معهد اسلامي ودار للقرآن ومكتبة علمية ومدارس ونزل ورياض اطفال وحدائق وفعاليات حضارية متنوعة ليؤكد ارتباط الاباء بالاجداد ·

وقال ·· وما اعتناء حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا امتداد اكيد والتزام حقيقي بهذا الدين الذي ارادنا الله سبحانه وتعالى ان نكون حماته ·

واشار الى انه سيتم ارساء حجر الاساس في القريب العاجل لمجمع مسجد ابي عبيدة عامر بن الجراح وسنتابع بعون الله الاعمال المتميزة بتوجيه كريم من جلالة الملك الحسين · واوضح دور الوزارة في اعمار المساجد وتزويدها بالائمة والوعاظ والمخططات اللازمة الامر الذي يؤكد اعمار المساجد من الناحية المعنوية مبينا ان ما تقدمه الحكومة كدعم لوزارة الاوقاف يبلغ ١٢ مليون دينار ·

واشار الى برمجة استثمار الاراضي الوقفية بعد ان تم اجراء مسح شامل لها واستغلال الاراضي الزراعية منها والتجارية وانشاء مشاريع تنموية وانتاجية عليها ليصبح مورد دخل يسهم في تطوير واقع الخدمات التي تقدمها مديريات الاوقاف في المحافظات ·

وكان السيد محمد صدقي البرماوي رئيس بلدية برما القى كلمة عبر فيها عن اعتزاز ابناء بلدة برما بالقيادة الهاشمية الفذة ودورها الموصول وتضحياتها الكبيرة للحفاظ على المقدسات الاسلامية وحمايتها ·

وقال اننا نفتتح اليوم بيتا من بيوت الله ليكون منارة اسلامية تهدي الى الصراط المستقيم ومدرسة تهذب النفوس وتربيها على النهج القويم الذي دعا الله اليه وبعث به رسوله الكريم يدعونا الى الخير والفلاح والتوحيد والايمان ·

واضاف ··· حري بنا وبهذه المناسبة الجليلة ان نستذكر تضحيات الهاشميين ولما كان لهم من دور متميز وبارز من اجل المقدسات الاسلامية الذين نذروا انفسهم ودماءهم الزكية للمحافظة عليها واستمرارية رسالتها الخالدة حيث بدات مسؤوليتهم منذ عهد الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه الذي حرص وابى ان يتنازل عن اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ولم ينس بيت المقدس الذي تحتضن درتها المسجد الاقصى المبارك ويعلو فيها صرح فيه الصخرة المشرفة فقدم دعمه المادي والمعنوي لاعمار الرحاب الطاهرة والمحافظة عليها·

ونستذكر في هذا اليوم الشهيد المغفور له الملك عبدالله بن الحسين الذي روى بدمائه الزكية ثرى المسجد الاقصى عندما ابى ان يساوم عليه ليكون شهيدا على ارضه ثم جاء الحسين امد الله في عمره وسار على نهج اجداده يدافع عن المقدسات ويحمل الرسالة المحمدية سيفا هاشميا واكرم به من سيف حده الحق ونصله العدل والنخوة وكرامة الامة وليواصل امتداد مفجر الثورة العربية الكبرى التي انبلج فجر امة العرب مع رصاصتها الاولى ·· فعمل حفظه الله على اعادة اعمار قبة الصخرة المشرفة وبناء المساجد واضرحة الصحابة والشهداء التي بحاجة الى اعمار وبناء ·· فهذا هو ديدن الهاشميين الذين شرفهم الله بنسب الرسالة وعبق التاريخ ·

واعرب عن شكره للجنة اعمار المسجد الذين هبوا لطاعة الله من اجل اعمار هذا المسجد وجدد العهد والولاء للقيادة الهاشمية الفذة ·

والقى السيد يوسف احمد البرماوي رئيس لجنة اعمار المسجد كلمة استعرض فيها مراحل انشاء المسجد موضحا ان مساحة المسجد المكون من ٣ طوابق تبلغ ١٤٥٠ مترا مربعا وكلفته الاجمالية ٢٢٠ الف دينار معربا عن شكره لكل من تبرع وساهم في هذا البناء الذي اصبح صرحا اسلاميا شامخا ·

كما افتتح السيد الوزير مسجد عبدالله بن حذافة السهمي في بلدة الخشيبة البالغ مسطحه ٢٠٣ امتار مربعة بكلفة اجمالية بلغت ٢١ الف دينار ·· وبني المسجد على نفقة احد المحسنين من ابناء البلدة وعلى قطعة ارض تبرع بها احد المواطنين ·

والقى امام المسجد كلمة اشاد فيها بالدور الكبير والتعاون الذي قدمته وزارة الاوقاف من اجل انشاء هذا المسجد من مخططات وخدمات وتعيين موظفين ·

واعرب عن شكره للسيد وزير الاوقاف لافتتاحه المسجد ·

وتفقد السيد الوزير مسجد (ابو بكر الصديق) في مخيم غزة واطلع على مرافقه المختلفة · كما تفقد المشروع الوقفي الذي ستباشر الوزارة بتنفيذه لاستغلال الاراضي والاموال الوقفية لتكون مصدر دخل لدعم المشاريع الوقفية

وحضر الافتتاح السيد عبدالغني العبداللات محافظ جرش والعقيد مشهور العوايشة مدير شرطة المحافظة والسيد احمد حياصات مدير قضاء برما ومدير اوقاف جرش وجمع من المواطنين

رئيس حزب الوطن يدين حادث التفجير بالسعودية

عمان - بترا - شجب السيد عاكف الفايز رئيس حزب الوطن حادث التفجير الاجرامي الذي وقع في مدينة الخبر في المملكة العربية السعودية امس الاول.

وقال في تعقيب على حادث الاعتداء .. ان كل عربي ومسلم قد اصابه الذهول نتيجة الاعتداء الاثم والغاشم والجبان الذي ذهب ضحيته ابرياء من كل الجنسيات.

واشار الى ان هذا الاعتداء يمثل قمة الارهاب المدسوس والهادف الى عرقلة الجهود والمساعي العربية الخيرة الرامية الى تحقيق المصالحة ولم الشمل العربي وترتيب اوضاع الامة العربية لمواجهة المرحلة الجديدة من تحديات السلام واستحقاقه وبنائه على اسس من العدالة وتحقيق المصير وتطبيق قرارات الشرعية الدولية.

واعرب السيد الفايز عن امله في ان تبادر الدول العربية الى اصدار ميثاق عربي ملزم لها جميعا برفض كل اشكال الارهاب وادانته ومقاطعة كل الجهات والدول التي تشجع وتمول وتحرض على هذه الممارسات اللاانسانية والتي لا تتفق وسعي العرب الدائم نحو بناء القدرات الذاتية والقومية.

في بيان لاتحاد المرأة الاردنية

تصريحات الشيخ بن باز تلغي ارادة المرأة كانسان
الاسلام دين عدل ومساواة بين البشر

عمان - الرأي - انتقد اتحاد المرأة الاردنية تصريحات الشيخ عبدالعزيز بن باز مفتي الديار السعودية المتعلق بتحميل خروج المرأة للعمل مسؤولية الزنا والخيانة الزوجية.

واستغرب بيان للجنة التنفيذية للاتحاد تصريحات الشيخ بن باز وهو شخصية لها تأثيرها بسبب مكانته الدينية. مؤكدا بأن الاسلام دين عدل ومساواة بين البشر.

وقال بيان اللجنة التنفيذية لاتحاد المرأة الاردنية: تدل الاحصاءات على ان نسبة الاسر التي تعتمد في معيشتها على عمل المرأة كمعيلة وحيدة تجاوزت ربع العائلات. كما ان تكاليف المعيشة اصبحت هي الاخرى من الارتفاع بحيث لا يغطيها دخل الرجل وحده، ومن الثابت ان الغالبية العظمى من النساء العاملات دافعهن الاساسي للعمل هو الاسهام في تحقيق الدخل للاسرة وتحقيق مستويات معيشة افضل للاطفال. اضافة الى ان الفقر والبطالة هما من اهم المشكلات التي تجابه المجتمعات النامية وتدل الاحصاءات على ان النساء هن افقر الفقراء اذ تتجاوز نسبة الفقيرات ثلثي الفقراء وكذلك العاطلين عن العمل اذ ان نسبة النساء الراغبات بالعمل ولا يجدن فرصة تتجاوز بمعدل الضعف نسبة الرجال علاوة على ان من حق المرأة السعي الى تحقيق ذاتها واستثمارها علمها وابداعها وعطائها ووقتها وخبرتها في مختلف الميادين.

واضاف بيان الاتحاد ان ما جاء في الخبر يفترض أن جسد المرأة ليس سوى شيء، ولا يرى في المرأة روحا وعقلا وارادة ونفسا تختار وتلتزم وترفض وتقبل وتحرص على كرامتها وتعرف ما يجب ان تفعل ومالا يجب ان تقدم عليه كما انه يشكك في ايمان المرأة وقدرتها على التزام احكام دينها، ويفترض ان الوسيلة لصون الاخلاق هي حبس المرأة بين الجدران وتسخيرها للخدمة المنزلية وحرمانها من المشاركة في الحياة العامة والخروج من المنزل وكأن الزنا لا يرتكبه الرجل ايضا وكما لو ان جريمة الحرمان من الحرية ومن الحقوق ومن اهلية القرار والاختيار ليست جرائم هي الاخرى، كما يفترض الشيخ الباز ان الفطرة تقتضي التزام المرأة بالبقاء في البيت الذي هو حسب رأيه مملكتها ومجالها الحيوي وان اخراجها (يرجى ملاحظة اللغة حيث يستعمل الشيخ الباز تعبيرات تلغي ارادة المرأة كانسان) من البيت اخراج لها عما تقتضيه فطرتها وطبيعتها، مفترضا عدم اهلية المرأة ومعتبرا انها قاصر مهما بلغت من العمر ونحن نتساءل عن رأي الشيخ في سيرة حياة عشرات المسلمات اللواتي خرجن للعمل وللمشاركة في الحياة العامة وفي الجهاد واللواتي يحفل بهن التاريخ الاسلامي وتفخر بهن المسلمات.

ويرى الاتحاد ان الضغوط النفسية وتعدد مسؤوليات المرأة والمؤثرات السلبية الناشئة عن ذلك على صحتها واعصابها تقتضي معالجة لا تؤدي بانسانية المرأة ولا تكون على حساب حقوقها وطموحاتها بل من خلال اعادة النظر في التقسيم التقليدي للادوار في الاسرة والتزام الرجل بمسؤولياته كزوج وأب في بيته ومع عائلته ومشاركته في تحمل عبء الاعمال المطلوبة، كما تقتضي توفير الخدمات المساندة للمرأة العاملة والاجازات والتسهيلات الكافية للنهوض بمسؤولية الامومة وتوفير ظروف عمل مريحة وتذليل العقبات والصعوبات التي تؤدي الى تلك الضغوط والاثار السلبية.

وقال ان اتحاد المرأة الاردنية الذي يضم في صفوفه الاف النساء العاملات يستنكر ما ورد في الخبر المذكور ويهيب بالمفكرين والفقهاء حمل مسؤولياتهم في الرد على المواقف التي لا تخدم الاسلام ولا تستلهم روحه، ويتمسك بحق المرأة في العمل - وهو ما مارسته في الحقل والبادية وباحات المنازل وفي التجارة والصناعات اليدوية والحياة العامة والخدمات طوال قرون مضت وبظروف اكثر صعوبة من وقتنا الحالي - ولا يرى عمل المرأة في مواجهة وتناقض مع انوثتها وأمومتها وعلاقتها بزوجها وأسرتها. كما لا يجد تلازما بين خروج المرأة الى العمل والفساد الخلقي والاجتماعي وخاصة الزنا ويكرر دعوته للمجتمع لمواجهة مشكلاته الحقيقية بروح المسؤولية وليس على حساب قطاعات وفئات لها حقوق دستورية وقانونية ولكنها ليست حتى الان ممثلة تمثيلا عادلا في مواقع صنع القرار كالنساء والاطفال ولا يجدي في هذا المقام التهرب من المسؤولية عن طريق تقييد حقوق المرأة وعزلها عن الحياة العامة واخفاء المشكلات الاقتصادية، الاجتماعية، النفسية، الاخلاقية والتربوية خلف الجدران بل لا بد من مواجهة العصر وتطوراته بروح الاقدام والموضوعية وعلى اساس الاعتراف بحقوق الانسان للجميع بما فيه المرأة دون اي تمييز.

توضيح من رئيس بلدية اربد حول قضية استملاك جامعة اليرموك للنادي العربي

عمان - الرأي - جاءنا من المحامي عبدالرؤوف التل رئيس بلدية اربد التوضيح التالي:

السيد رئيس تحرير جريدة الرأي

بالإشارة الى حديث نائب رئيس جامعة اليرموك المنشور في جريدتكم الغراء بتاريخ ١٩٩٦/٦/٢٥ حول قضية استملاك الجامعة للنادي العربي ونادي الطفل ومدينة الألعاب.

ارجو ان ابين ما يلي:

اولا - المرافق المذكورة تقع في الجهة الغربية من الجامعة ومن جهة واحدة وليس من ثلاث جهات ويبعد نادي الطفل عن اقرب مبنى للجامعة مسافة ٢٥٠ مترا بعد كشف واقعي.

ثانيا - ادعاء الجامعة بالآثار السلبية لهذه المرافق على العملية التدريسية غير دقيق بسبب ان الجامعة نفسها طلبت من البلدية ترخيص مخازن تجارية لها في نفس الموقع اضافة الى ان نشاطات نادي الطفل نشاطات هادئة وبدون اي ضجيج ونشاطات مدينة الألعاب تتم مساء لا تتسم ايضا بأي ضجيج وماذا تقول الجامعة عن الملاعب الموجودة داخل حرمها وتمارس فيها الألعاب.

ثالثا - المنطقة بحد ذاتها منطقة مزدحمة بالأبنية ووجود هذه المرافق يوجد مساحات فراغ ترفيهية خضراء.

رابعا - لم يتم منح اي ترخيص لأي محل تجاري ملاصق للجامعة ويوجد ثلاثة اكشاك مرخصة قديما موجودة على رصيف الشارع الرئيسي وهي خاصة بالمعاقين وجاء منحها لهم استجابة لتوجيهات قائد الوطن حول احتضان الإعاقات الخاصة.

خامسا - قامت جامعة اليرموك بقطع الأشجار من الناحية الغربية من اجل البناء مخالفة بذلك قانون البيئة وهو عمل لا يتناسب وأهداف الجامعة التعليمية ولولا رفض البلدية منح التراخيص اللازمة لقامت الجامعة بانشاء مخازن في هذه المنطقة.

سادسا - البلدية لم تقم ببيع موقع النادي العربي بيعا بل قدم على شكل تبرع وكهبة تشجيعا منها للحركة الشبابية والرياضة بموجب قرار المجلس البلدي رقم ٣٨٦ تاريخ ١٩٩٠/١٢/٥ والذي تمت موافقة دولة رئيس الوزراء الأفخم عليه بكتابه رقم ٣٦٥/٦/٤ تاريخ ١٩٩١/١/١٢ وعملية استثمار موقع النادي جاء بصفة مؤقتة ليتمكن النادي من سداد ديونه والإعتماد على نفسه.

سابعا: موضوع استبدال موقع نادي الطفل بقطعة اخرى من جامعة اليرموك لم تتم فيه اية مخاطبات رسمية والموقع المقترح شفهيا تتواجد فيه اربع حدائق للبلدية.

ثامنا - ابعاد هذه المرافق عن وسط المدينة كما جاء في حديث نائب رئيس الجامعة حسب مقتضيات التنظيم الإداري جاء متحققا كون هذه المرافق فعلا تقع على الحافة الجنوبية من مدينة اربد وتتلاصق في حدودها مع بلدية ايدون بعيدا جدا عن وسط المدينة.

تاسعا - نأمل من جامعة اليرموك العمل على تحقيق اهدافها في خدمة المجتمع وهذا في اقل مراتبه يتطلب تعاونا وثيقا ومستمرا مع مجلس بلدية اربد الممثل لهذا المجتمع وان نضع ايدينا معا لتحقيق آمال قائد المسيرة جلالة الملك الحسين في خدمة الوطن والمواطن.

اختتام الاجتماع التأسيسي للشبكة العربية للتعليم المفتوح

انتخاب د. ابوشيخة امينا عاما ود. حمدان رئيسا للجنة التنفيذية
دعوة المنظمات غير الحكومية بالتوسع في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد

عمان - الرأي - من عودة عودة

انتخب الدكتور احمد ابوشيخة امينا عاما للشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد والدكتور محمد احمد حمدان رئيسا للجنة التنفيذية للشبكة والدكتور محمود عواد نائبا للرئيس.

وذكر الدكتور محمد سعيد حمدان رئيس اللجنة التحضيرية لاجتماعات اللجنة في عمان لـ «الرأي» .. لقد تم انتخاب الدكتور جوزيف ابونهرا امينا عاما مساعدا لشؤون الاعضاء العاملين كما تم انتخاب الدكتور مصطفى المصمودي امينا عاما مساعدا لشؤون الاعضاء المشاركين.

واشار د. حمدان بأن المجتمعين قرروا تحديد موعد الاجتماع الثاني القادم للجنة التنفيذية في شهر تشرين ثان القادم.

وقال د. حمدان لقد قرر المجتمعون اصدار نشرة دورية عن التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وتوجيه رسالة للمؤسسات الاقليمية والدولية المعنية لاعلامها بانشاء الشبكة واستقطاب الدعم لها.

واصدر المجتمعون مجموعة من التوصيات والقرارات اكدت على ضرورة تبني الشبكة اسلوبا علميا عمليا للمساعدة في تحديد المفاهيم والمناهج والاساليب المتصلة بالتعلم المفتوح والتعليم عن بعد، ونشرها وتعميمها على الاعضاء.

كما اكد المجتمعون على اهمية العمل لدراسة تجارب الاعضاء في مجال التعليم عن بعد، ونشرها وتعميمها، فضلا عن تيسير تبادل الخبرات بينها، والعمل على توحيد البرامج والخبرات والمقررات التعليمية التي تقدمها. والعمل على تدريب الكوادر البشرية في المجالات المتصلة بالتعليم عن بعد والتعليم المفتوح، ودعم مؤسسات التعليم عن بعد من خلال الدعم المادي، وتقديم تسهيلات في استخدام وسائل الاتصال التقنية، والاعتراف بالبرامج التعليمية والشهادات التي تمنحها.

وطالب المجتمعون بايلاء مسألة توعية المسؤولين والعاملين في مجالات التعليم والتدريب بمفاهيم واسس التعليم المفتوح والتعليم عن بعد اهمية خاصة.

وتبني مؤسسات التعليم عن بعد لآليات فاعلة للاستجابة لحاجات الافراد والمؤسسات ولحاجات المجتمع، وضرورة التعاون بين الاعضاء في مجالات انشاء برامج التدريب والتأهيل المهني وتطويرها، وانتاج البرامج الخاصة بالتعليم عن بعد، وتنسيق استخدام شبكات الاتصال والتعاون مع الجامعات ومراكز البحوث والمؤسسات ذات العلاقة في مجالات:

تبادل الخبرات التعليمية، ودعم الجامعات المفتوحة بالسماح لها باستخدام المرافق والتسهيلات المتاحة في الجامعات التقليدية، وتبني الجامعات التقليدية في برامجها الدراسية المواد التعليمية التي تنتجها مؤسسات التعليم عن بعد.

واكد الحضور على ضرورة تبني الدعوة لعقد ندوة للوسائل والوسائط والتقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد. وانشاء وحدة حاسوب تعليمي لانتاج البرمجيات التعليمية واستخدام الحاسوب في التعليم. والاشتراك في خدمات شبكة المعلومات الدولية (INTERNET) لتبادل المعلومات مع الشبكات والمؤسسات الدولية المشابهة وتوثيق العلاقات معها. والافادة من الامكانيات التقنية المتقدمة، حيثما أمكن، للاذاعة والتلفاز والوسائل (الاقمار الصناعية) في ايصال الخدمات التعليمية لقطاع عريض من الفئات.

واكد المجتمعون على ضرورة التركيز على الوسائل التقنية الجديدة ودراسة وسائل استثمارها في التعليم عن بعد. والدعوة الى التفكير في اجراء دراسة لجدوى التعاون في تخصيص محطة ارسال تربوية عربية واحدة تغطي حاجات الدولة العربية المختلفة.

كما اكد المجتمعون على اهمية دعوة المنظمات غير الحكومية للتوسع في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وكذلك دعوة المنظمات الدولية والعربية والاقليمية المهتمة بالتعليم عن بعد لدعم الشبكة. والتعاون مع اجهزة وهيئات الاعلام في مجالات التعليم عن بعد والاتصال بها لخدمة هذا النوع من التعليم وكذلك ضرورة دعم المكتبات ومراكز المعلومات لتحقيق اهداف الشبكة لتوفير المصادر والمراجع بكافة اشكالها للطلبة والدارسين. ·

تأسيس «جمعية اصدقاء البيئة الأردنية»
تكوين أطر شبابية تهتم بالقضايا البيئية المحلية والدولية

عمان - الرأي - وافقت وزارة الداخلية، على تأسيس جمعية للعناية بالبيئة، تحت اسم «جمعية اصدقاء البيئة الأردنية»، تهدف الى تكوين اطار من الشباب الأردني المهتم بالقضايا البيئية المحلية والدولية، القادرة على اقتراح الحلول الآنية والمستقبلية، والمساهمة في تنفيذ هذه الحلول، وصولا الى بيئة اردنية وعالمية نظيفة وخالية من الملوثات.

كما تهدف الجمعية الى تحقيق التواصل بين الشباب والهيئات الشبابية في العالم من اجل بناء قاعدة من الفهم المشترك، وتمتين الروابط بينها، وبلورة مشاريع مشتركة لتحقيق حياة فضلى والمساهمة في نشر الوعي والثقافة البيئية في مجتمعاتهم، وخلق روح الإبداع والتطوير عند الطلبة، واستغلال طاقات البيئة الطبيعية من رياح وأمطار وغيرها لعمل مشاريع تخدم الأردن والمحافظة على موارد الأردن الإقتصادية، وتوعية الطلبة على أهمية عدم هدر المخلفات بصرف النظر عن مصدرها التي من الممكن اعادة استغلالها وتصنيفها لما في ذلك منفعة للمجتمع المحلي وتدريب الأجيال الجديدة على أهمية العمل الجماعي، وروح الفريق الواحد من اجل الحفاظ على بيئة سليمة للأجيال القادمة، وخلق جيل ذي وعي بيئي، وتفعيل مساهمة الشركات المحلية والمؤسسات لزيادة الوعي البيئي وامكانية مساهمتها في الأعمال المتصلة بأهداف البيئة والتوعية الطلابية ومساندتها، وتحقيق التواصل بين الشباب والهيئات الشبابية في المملكة من اجل بناء قاعدة في الفهم والوعي البيئي وتمتين مفهوم المحافظة على البيئة عند الأجيال القادمة، والعمل على نقل صورة الأردن الحضارية في مجال المحافظة على ثروات الأردن الطبيعية ومكافحة التلوث وحل مشكلاتها.

يشترط فيمن يتقدم للانضمام للعضوية العاملة في الجمعية، ان يكون قد اتم الحادية والعشرين من عمره عند تقديمه لطلب الانتساب للعضوية العاملة، وان يقدم طلب انتساب للجمعية على النموذج المخصص لذلك، وان يزكي طلبه اثنان من الأعضاء العاملين وعضو من الهيئة الإدارية، وان يكون قد مضى على عضويته المؤازرة ستة أشهر كحد ادنى.

اما بالنسبة للعضوية المؤازرة فيشترط في العضو المؤازر ان يكون قد اتم ثماني عشرة سنة من عمره عند تقديمه لطلب الإنتساب للعضوية المؤازرة وان يقدم طلب الإنتساب للنادي على النموذج المخصص لذلك وان يزكي طلبه اثنان من الأعضاء العاملين، أن يسدد الإلتزامات المالية المترتبة على قبوله عضوا مؤازرا في الجمعية.

وجاء في نظام الجمعية الأساسي ان الهيئة العامة للجمعية تتكون من جميع الأعضاء العاملين وهي السلطة العليا فيه، ويستكمل النصاب لاجتماع الهيئة العامة بحضور الأغلبية المطلقة للأعضاء العاملين، وفي حال عدم اكتمال النصاب، يؤجل اجتماع الهيئة العامة مدة اسبوعين ويعقد بعدها بمن حضر.

وتتخذ القرارات في اجتماع الهيئة العامة فيما يتعلق ببنود جدول الأعمال بالأغلبية المطلقة للأعضاء الحضور عدا ما يخص النظام الأساسي او حل الجمعية، ويعقد الإجتماع الإستثنائي للهيئة العامة بدعوة من الرئيس، تناقش الهيئة العامة ضمن جدول اعمال اجتماعها الإستثنائي المسألة التي دعيت للانعقاد من أجلها فقط شريطة ان لا تكون حل الهيئة الإدارية، ويستكمل النصاب لاجتماع الهيئة العامة الإستثنائي بحضور ثلثي الأعضاء العاملين وفي حال عدم اكتمال النصاب تلغى الدعوة للاجتماع الإستثنائي مهما كانت اسبابها، ولا يجوز التصويت في اجتماعات الهيئة العامة بطريقة التفويض او المراسلة، وتشكل الهيئة العامة في اجتماعها العادي من بين اعضائها لجنة للطعون برئاسة عضو من الهيئة الادارية ترشحه الهيئة وعضوية اربعة اعضاء تختارهم الهيئة العامة، وتكون مهمتها النظر في الشكاوى المقدمة ضد الهيئة الإدارية والمرفوعة اليها من الأعضاء تمهيدا لعرضها على الهيئة العامة في اجتماعها العادي اللاحق، وتمارس هذه اللجنة مهامها الى حين انتهاء اجتماع الهيئة العامة العادي الذي يليه.

الهيئة الإدارية تتكون من خمسة اعضاء يتم انتخابهم من قبل الهيئة العامة في اجتماعها العادي وخمسة اعضاء تختارهم الهيئة التأسيسية من بين اعضائها على ان تنتخب الهيئة الإدارية من بين اعضائها رئيسا ويتولى توجيه الدعوات للاجتماعات، وادارة الجلسات، ويكون بحكم منصبه رئيسا للجمعية، ونائبا للرئيس ويتولى مهام الرئيس عند غيابه، او في حالة شغور منصب الرئيس لأي سبب، وأمينا للصندوق ويتولى جميع الأمور المالية للجمعية.

دليل الرأي

الفجر	٣٫٥٢
الشروق	٥٫٢٧
الظهر	١٢٫٣٨
العصر	٤٫١٩
المغرب	٧٫٥٠
العشاء	٩٫٢٥

اعطال الهاتف	١٣٩	الاحوال المدنية	٦٤٤٤٩٤
مديرية الامن العام	١٩٦	حركة الطائرات/ الملكية	٠٨/٥٣٢٠٠
شرطة العاصمة	١٩٢	مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
شرطة النجدة	١٩١	طوارىء الدفاع المدني في جميع انحاء المملكة	١٩٩
دائرة السير	١٩٠	ش ت العاصمة	٩٦١١١٧٦
الدوريات الخارجية	٨٤٢٤٠٢	ش ت الكرك	٣٥١١٣٢
طوارىء الامانة	٨٣٩٩٧٠	ش ت الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
شكاوي الصرف الصحي	٨٩١٨٩٢	ش ت اربد	٢٧٧٧١٥
	٨٩١٨٩٣	ش ت العقبة	٣١٣٨٠٤
طوارىء المدينة الطبية	٨٥٩٣٠١	ش ت السلط	٥٥٤٨٣١
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١	ش ت معان	٣٢٣١٩٥
شكاوي النقل العام	٦٦٦١٨٦	ش ت المفرق	٤٣٢٣٦٨
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١		
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٢		

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي بتاريخ: ١٩٩٦/٠٦/٢٧

المحصول	الكمية الواردة	وضع العرض والطلب	سعة العبوة	سعر المباع للسوق المحلي	اعلى سعر للمباع	الاسعار
[illegible]						

ملاحظات: حركة السوق معتدلة. شمام للتصدير ٢٨٠ فرق للعبوة.

المكتب الاعلامي/ مؤسسة التسويق الزراعي

حركة البواخر

ليوم الخميس الموافق ٢٧/حزيران/١٩٩٦

العدد	اسم الباخرة		اسم الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادرة				**المغادرة**
١	كوين أس	QUEEN ACE **	خطوط ميتسوي	MITSUI LINES	٢٦/حزيران/٩٦
٢	روكيز هاي واي	ROCKIES HIGHWAY **	خطوط كوازاكي	KAWAZAKI LINES	٢٦/حزيران/٩٦
٣	جيداريف	GEDAREF *	الخطوط البحرية السودانية	SUDAN SHIPPING LINES	٢٦/حزيران/٩٦
٤	اوشن تريدر	OCEAN TRADER **	خطوط نيفر	NIVER LINES	٢٦/حزيران/٩٦
	البواخر الراسية				**تاريخ الوصول**
١	ياسمين - ٣	YASMIN - 3	مستاجرة	CHARTERED	١٨/حزيران/٩٦
٢	انا	ANNA **	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	١٩/حزيران/٩٦
٣	أحمس	AHMOS	مستاجرة	CHARTERED	١٩/حزيران/٩٦
٤	باناجيوتس - ل	PANAGIOTS - L	مستاجرة	CHARTERED	٢١/حزيران/٩٦
٥	نيكولاي انانتف	NIKOLAY ANANTEV	مستاجرة	CHARTERED	٢١/حزيران/٩٦
٦	بيونيرول	PIONIERUL	مستاجرة	CHARTERED	٢٢/حزيران/٩٦
٧	بانوليما	PANOLIMA	مستاجرة	CHARTERED	٢٣/حزيران/٩٦
٨	شمسكي	CHEMSKY	مستاجرة	CHARTERED	٢٤/حزيران/٩٦
٩	بدر - ١	BADER - 1	مستاجرة	CHARTERED	٢٤/حزيران/٩٦
١٠	جوزو زهو هاي	GOA ZHOU HAI	مستاجرة	CHARTERED	٢٤/حزيران/٩٦
١١	فيستا	FESTA **	خطوط ان واي كي	N.Y.K. LINES	٢٥/حزيران/٩٦
١٢	ثاليا	THALIA	مستاجرة	CHARTERED	٢٦/حزيران/٩٦
١٣	اميريكان فالكون	AMERICAN FALCON	مستاجرة	CHARTERED	٢٦/حزيران/٩٦
١٤	الكستس	ALCESTIS	مستاجرة	CHARTERED	٢٦/حزيران/٩٦
١٥	كوتا ويروان	KOTA WIRAWAN **	خطوط اميريكان بريزدنت	PIL LINES	٢٦/حزيران/٩٦
	البواخر المنتظرة				**الوصول المتوقع**
١	اثومي	ATHOMY	مستاجرة	CHARTERED	٢٧/حزيران/٩٦
٢	ايجل سبيريت	EAGLE SPIRIT **	خطوط اميريكان بريزدنت	APL LINES	٢٧/حزيران/٩٦
٣	جنشي مارو	JINSHI MARU **	خطوط ان واي كي	N.Y.K. LINES	٢٧/حزيران/٩٦
٤	ريني	RENI **	خطوط ام سي ال	MCL. LINES	٢٧/حزيران/٩٦
٥	ويسترن سيليتا	WESTERN SILETTA	مستاجرة	CHARTERED	٢٧/حزيران/٩٦
٦	انجور / الف ١١	ENGOR 4F11 **	خطوط سي ام ايه	IPEX/CMA	٣٠/حزيران/٩٦
٧	تتار بوناري	TATAR BUNARY **	خطوط ام سي ال	MCL. LINES	٣٠/حزيران/٩٦
٨	كوين إيس	QUEEN ACE **	خطوط ميتسوي	MITSUI LINES	٣٠/حزيران/٩٦
٩	موريس	MORIAS	مستاجرة	CHARTERED	٣٠/حزيران/٩٦
١٠	اكسبورتر	EXPORTER **	خطوط الكمل	IPEX/CAMEL	١/تموز/٩٦
١١	ايجل ريلاينس	EAGLE RELIANCE **	خطوط اميريكان بريزدنت	APL LINES	٧/تموز/٩٦
١٢	هوجن	HOJIN **	خطوط ان واي كي	N.Y.K. LINES	١٢/تموز/٩٦
	الخطوط البحرية المنتظمة*			الخطوط التي تقبل البضائع بالحاويات **	

اعداد: نقابة وكلاء الملاحة البحرية

دور السينما

بلازا
النجم العالمي ايدي ميرفي في
THE DISTINGU ISHED GENTLEMAN
الحفلات: ١٢٫٣٠ - ٣٫٣٠ - ٦٫٣٠ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠ مساء
ت ٦٩٩٢٣٨

فيلادلفيا
جون ترافولتا / جين هاكمان / ريني روسو، داني دي فيتو - في امسكوا شورتي
GET SHORTY
الحفلات: ١٢٫٣٠ - ٣٫٣٠ - ٦٫١٥ - ٨٫١٥ - ١٠٫٣٠ مساء
ت ٦٣٤١٤٩

الكونكورد ١٠٠
احمد زكي / رغدة
معالي زايد / اسعاد يونس
«ابو الدهب»
الحفلات: ١٢٫٣٠ - ٣٫٣٠ - ٦ - ٨٫١٥ - ١٠٫٣٠ مساء
ت ٦٧٧٤٢٠

الحسين
١) شارون ستون / وليم بلدوين
سليفر / Sliver
٢) حسناء الكراتيه
الحفلات: ١٠٫٣٠ - ١٫٣٠ - ٤٫٣٠ - ٧٫٤٥ مساء
ت ٦٢٢١١٧

رغدان
١) عذراء الغابة / هندي جديد
٢) متسلق الصخور / سلفستر ستالوني
٣) طاطا وريكا وكاتم بيه / جالا فهمي - كمال الشناوي
٤) شرطية الكاراتيه / سنتيتا روثروك - جيف ولكوت
ت ٦٣٠١٢٦

بسمان
١) ابطال لا يرحمون
٢) الخطيئة السابعة
٣) حمام المساج
٤) المنتقم الجبار
٥) قناع العدالة
٦) جنون الابطال
ت ٦٣٠١٢٦

الخيام
فيلم «١»
١) رحلة العمر / شمس البارودي
٢) تيتاني
الحفلات: ١٠٫٣٠ - ٣٫١٠ - ٦ مساء
فيلم «٢»
١) سيدة الاقمار السوداء
٢) امرأة بين نارين
٣) القاتل لتمر / يعرض لاول مرة
الحفلات: ١٢ - ٤ - ٧٫٣٠ مساء
هاتف (٦٢٢٩٥٠)

فلسطين
١) قلب الاسد/ هندي - لاول مرة
٢) مستر جولد
٣) نساء وذئاب
٤) الشرطي الآلي
ت ٦٢٢١١٩

فرساي
١) ليلة القتل / فيفي عبده
٢) اسبوع الحب
٣) التحدي / جت لي
٤) القناص
٥) الهدف الحار
ت ٦٣٥٣٠٤

الكلمات المتقاطعة

اعداد: زهير صبحي

[illegible]

افقيا: ١. علم مؤنث، تستعمل للطبخ، ٢. من اسماء الاسد، من انواع السيارات، ٣. حرف + للتأوه، ٤. سحب + في الدرج + وقع صريعا، ٥. قط معكوسة + في الشتاء معكوسة + عكس حر، ٦. شركة نفط عالمية، لحفظ المياه، ٧........، ٨. لتكسير الحجارة معكوسة + علم مؤنث، ٩. من مؤلفات طه حسين.

عموديا: ١. احدى مناطق عمان، ٢. الاسم الاول لمطربة عربية، ٣. في الفم + مدينة اثرية اردنية، ٤. من الاوزان، احد الوالدين معكوسة، ٥. مرض خطير، احد الوالدين معكوسة، ٦. احد الوالدين معكوسة + اله، ٧. خصم، عكس دخل، علم مؤنث، ٨. يوضع على القهوة، من حالات القمر معكوس، للتأوه معكوسة، ٩. احد الوالدين.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. ناظم غزالي، ٢. بقيا + أ + مصير، ٣. بن + زينب + أ، ٤. نيل + ل + لف + ورد، ٥. هـ + قلم + أغ، ٦. نسي + مراد، ٧. ام + تحسير + أ، ٨. قريش + مرسى + ن، ٩. والي + نديم + ب.

عموديا: ١. نبيذ + ناقو، ٢. اغنية + سمر + أ، ٣. ظ + د + ل + ع + لي، ٤. ما + يشتاق، ٥. غاز + مصل + ن، ٦. زميل + مرمر + د، ٧. اعتف + اي + سي، ٨. لب + بوادر + ام، ٩. يراوغ + انب.

كلمة السر

اعداد: ميساء سعيد

مطرب لبناني يتألف اسمه من مقطعين و(٩) احرف

[illegible]

ليل ورعد، معقول تشتي في آب، ما وعتك بنجوم الليل، انا اصلي بقاعي ومنها زجلة، بعترفلك اني بحبك، شافوها وصاروا يقولوا، انت علمتيني الحب، قلها يا قلبي قلها بتحبك انه لكتها التحدي ميت فيكي، بيقولو صدفة والتقينا حين حبيبي انا، سألونا ورحينا موعود فيه صوتك مفتاح الجنة، لبنان، فلسطين، يا نور، زحلة، منال، روان، ربى، عاصي الحيلاني، نجوى كرم، ونوال الزغبي.

اسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين - عمان - مديرية التجارة والاسعار
اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة بتاريخ ١٩٩٦/٦/٢٨

[illegible]

الصيدليات المناوبة

[illegible]

اطباء مناوبون

عمان:
د. محمد خيري لبادة ت ٦٨٣٥٨٥
د. يوسف الفقيه ت ٧٩٠١٠٤
د. مخلص هلسه ت ٨١٩٢٢٠
د. روحي سكر ت ٨٥٦٤٥٧
د. غازي ابو شيخة ت ٧٥٢٤٠٥
مأدبا د. خالد حبيشات ت ٥٤١٩٧٧
الزرقاء د. زياد حيتم ت ٩٩٢٩٩١
د. صلاح السفاريني ت ٩٨٧٥٦٥
د. محمود عفانه ت ٩١٤٠٧٠
الرصيفة د. سالم القيسي ت ٩٨١٢٨٢
م. حطين د. عبدالعزيز ابو جميل ت ٨٨٣٩٤٤
اربد د. مازن ابو بكر ت ٢٧٦٨٥٢
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. ماهر ابو السعود ت ٦٨٩٤٠٢
سحاب د. محمد فلاح الشوبكي ت ٧٢٣٢٢٢
الاغوار ش. د. حمزة شحرور
الكرك د. نضال مسنات ت ٣٥١٩٥٣

اطباء الاسنان

عمان:
د. رائد حتر ت ٦٩١٧٦٩
د. رائد الغلاييني ت ٦٧٣٣٦٧
د. محمد عبدالفتاح ت ٦٨٥٤٠٥
الزرقاء د. محمد القسوس ت ٩٨٢٣٥٨
اربد د. احمد الشلول ت ٢٧٠١٤٨
الرصيفة د. معتصم الفحماوي ت ٩٥٠٥٣١
السلط د. رائد خريسات ت ٥٥٦١٩٤
العقبة د. نايف الرفاعي ت ٣١٥٥٥٣
الكرك د. رياض زريقات ت ٣٥٣٩٥٥
مأدبا د. باسم هلسه ت ٥٤٣٣٣٦
المفرق د. مشعل النمري ت ٤٣١٩٥١
جرش د. طارق الشريف ت ٤٥١٨٣٩
دير علا د. عبدالله عبيدات ت ٥٧٠٧٩٥
عجلون د. سامح المومني ت ٤٦٢٩٣٣

المخابز المناوبة

فراس عمان ت ٦٨٠٦٥٦، الريماوي ت ٧٤٩٥٦٧، رانيا ت ٦٢٥٠٩٥، تكسينا ت بلا، المهد ت ٦٢٢٠٣٨، البرج ت ٦٦١٠٢٨، خلدون ت ٦٦٤٨٨٨، البستان ت ٦٦١٠٦٠، عاصم ت ٨٣٢١٣٠، مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٢٧٢، فراس صويلح ت ٨٤١٠٥٨، الشجاع ت ٨٤٠٦٠٦، هنادي ت بلا، الدويكات ت ٨١٦١١٥، ابو حيدر ت ٨١٥٣٦٤، مؤاب ت ٨٩٣٠٩٢، البيطار ت ٨٩٩٨٤٦، عمان ت ٦٥١٤٢٤، الحويان ت ٧٧٨٢٠٥، المحيسن ت ٧٤٠٩٣٤، البشير ت ٧٩٠٥٥١، البدري ت ٧٧٢٠١٨، التاج ت ٧٧٤٦٩٢، الطوباسي ت ٨٩٥٤٦٠، ياقات ت ٧٧٦١٣٢، الاخضر ت ٧٩٠٥٠٥.
صلاح الدين ت ٧٤٧١٨٦، بصان ت ٧٤٠٣٨٨، عبدالرحيم ت ٨٣٣٨٩٦، السليحات ت ٨٢٩٠٤٤.

حظك اليوم

الحمل:
ادرس الديون المستحقة عليك وضع جدولا زمنيا لسدادها لا تبالغ في تقديراتك للامور احترم وجهات نظر الاخرين وكن على الحياد في خلاف بين زميلين.

الثور:
دلل نفسك اليوم واشتر شيئا جديدا يساهم في تحسين مظهرك الخارجي، التزم بالوعود التي قطعتها على نفسك للاخرين. لا تكن انانيا.

الجوزاء:
هنالك العديد من الواجبات التي تحتاج الى اهتمام شخصي كبير من جانبك، لا تهمل العناية بصحتك تجنب الخوض في مشاكل مع الآخرين.

السرطان:
احرص على ارضاء شريك حياتك حتى وان كان ذلك على حساب صحتك بعض الشيء، احرص على ازالة سوء التفاهم القائم بينك وبين صديق قديم.

الاسد:
اسع الى ادخال شيء من التغيير على بيتك لجعله اكثر راحة وجمالا لا تتورط في مشتريات غير ضرورية واحسب نفقاتك اليومية بدقة.

العذراء:
اسع الى انجاز كافة المهام الموكلة اليك هذا الصباح لتتفرغ مساء لقضاء وقت ممتع برفقة شريك حياتك خارج البيت. كن مرحا.

الميزان:
لا تجعل اليأس والاحساس بالهزيمة يسيطران على حياتك، اعد النظر في بعض القرارات السابقة واظهر لمن حولك انك على استعداد للتعلم من اخطائك.

العقرب:
قد لا تتفق مع رئيسك في العمل حول الطريقة او الاسلوب الامثل للقيام بالعمل غير ان هدفكما واحد في النهاية، كن اكثر تعاونا مع الجماعة.

القوس:
لا تتورط في مشاريع كثيرة مكلفة ونتائجها غير واضحة في المدى المنظور كن عمليا بشأن قرار اسري وخطط لمستقبلك المهني بحذر.

الجدي:
ضع خططا عملية لقضاء وقت مسل خارج البيت برفقة عدد من الاصدقاء القدامى، لا تحابي احدا على حساب الاخر واحرص على ارضاء الجميع.

الدلو:
احرص على القيام بما تتوقعه منك عائلتك واسع الى تلبية رغبات افرادها المادية والمعنوية لا تتهرب من مواجهة مشاكلك العاطفية

الحوت:
فكر مليا قبل اتخاذ اية خطوة قد تقلب حياتك رأسا على عقب لا تسمح لاحد بان يملي عليك افكاره ومعتقداته كن اكثر ثقة بنفسك

حركة الطائرات

القادمة / الملكية الاردنية

٨٫٢٠ صباحا القاهرة
٩٫٣٠ صباحا جدة
٩٫٤٥ صباحا الدوحة
١٠٫١٠ صباحا دبي ابو ظبي
١٫٥٠ صباح البحرين
٤٫٠٥ مساء نيويورك
٥٫٢٠ مساء القاهرة
٦٫٠٠ مساء باريس
٦٫١٥ مساء اسطنبول
٦٫٢٥ مساء شيكاغو امستردام
٦٫٥٠ مساء لندن
٧٫٢٥ مساء صنعاء
٨٫١٠ مساء فرانكفورت
١٢٫٣٠ ليلا بيروت
٤٫٣٠ مساء تورنتو مونتريال
٥٫٣٠ فجرا عدن

المغادرة / الملكية الاردنية

٤٫٠٠ صباحا البحرين
٩٫٣٠ صباحا امستردام نيويورك
١٠٫١٠ صباحا فرانكفورت
١١٫٤٠ صباحا برلين لندن
١٢٫٠٠ ظهرا صنعاء
١٢٫٤٥ ظهرا اسطنبول
١٫١٥ ظهرا القاهرة
٨٫٢٠ مساء كولومبو
٨٫٤٥ مساء بيروت
٩٫١٥ مساء دبي كراتشي
٩٫٢٠ مساء دلهي
٩٫٣٥ مساء عدن
١٠٫١٠ مساء بانكوك
١١٫٠٠ مساء الدوحة ابو ظبي
٤٫٣٠ مساء دمشق

القادمة / الشركات الاخرى

١٠٫٤٠ صباحا العقبة الاجنحة الملكية (ماركا)
١١٫٠٠ صباحا صنعاء العطيفة اليمنية
١٢٫٠٠ ظهرا الدوحة القطرية
١٢٫١٥ ظهرا جدة السعودية
١٫٤٠ ظهرا الخليج العين البحرين
٤٫٢٥ مساء الخليج مسقط ابوظبي
٧٫١٥ مساء تل ابيب الاجنحة الملكية (م م علياء)
٨٫٣٥ مساء القاهرة المصرية
٩٫١٠ مساء بيروت الشرق الأوسط
١٠٫٥٠ مساء العقبة الاجنحة الملكية (ماركا)
١١٫٢٠ مساء اثينا اليونانية
٣٫٠٠ فجرا روما الايطالية

المغادرة / الشركات الأخرى

٦٫٠٠ صباحا اسطنبول التركية
٦٫٤٠ صباحا لندن عبر المطار
٧٫٣٠ صباحا العقبة الاجنحة الملكية (ماركا)
٨٫٤٥ صباحا بيروت الشرق الأوسط
١٢٫٠٠ ظهرا صنعاء العطيفة اليمنية
١٫٠٠ ظهرا الدوحة القطرية
١٫٤٥ ظهرا جدة السعودية
٢٫٣٠ ظهرا الخليج العين البحرين
٥٫٣٠ مساء تل ابيب الاجنحة الملكية (ماركا)
٥٫٣٠ مساء الخليج ابو ظبي مسقط
٨٫٣٠ مساء العقبة الاجنحة الملكية (م م علياء)
٩٫٢٥ مساء القاهرة المصرية
١٢٫٢٠ فجرا امستردام الهولندية
٤٫٠٠ فجرا اثينا اليونانية
٤٫٠٠ فجرا روما الايطالية

للاستفسار عن حركة الملكية الاردنية (٠٨/٥٣٢٠٠)
- الشركات الاخرى (٠٨/٥٢٧٠٠)

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٩٫٠٠ القرآن الكريم، من فيض النبوة
٩٫١٠ فترة الاطفال
توم سوير. ساندي بيل
١٠٫٠٠ يسعد صباحك
١٢٫٠٠ قصة وآية ح١
١٢٫٢٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٫٢٥ مدلولات في محكم التنزيل
١٫٣٥ المجلة الرياضية
٢٫٠٠ نشرة اخبار الثالثة
٣٫١٥ فيلم اجنبي / الحديقة السرية
٥٫٠٠ القناة الاولى في اسبوع
٥٫٣٠ نشرة اخبار الاسبوع
٥٫٥٠ فيلم عربي: تحية طيبة وبعد
٧٫٤٥ ثغور اردنية / حصن اللجون وقلعة عنيزه
٨٫٠٠ ستون دقيقة، النشرة الجوية
٩٫١٠ المسلسل العربي:
الماضي وخريف العمر ح١
١٠٫١٠ التلفزيون والمشاهد
١١٫٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
١١٫١٥ من ليالي المهرجانات
. فرقة رضا
. ناي السحر

القناة الثانية

٢٫٠٠ آيرس
٣٫١٥ مليز وبام بام
٣٫٤٥ جيلليت
٤٫٠٠ اعطروا كيف يكتبون
٤٫١٠ كريستال ميز
٥٫٠٠ البرامج الفرنسية
٧٫٣٠ موجز الانباء بالانجليزية
٧٫٣٥ الالام متزايدة
٨٫٠٠ الاشقياء
٨٫٤٥ مسلسل كوميدي
٩٫١٠ الرحال
١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠٫٢٥ فيلم السهرة الاجنبي

المسرح اليوم

مسرح نبيل المشيني
آخ.. يا ديسكي
ابو عواد - عبير عيسى - فؤاد الشوملي
تعود اليكم يوم الثلاثاء ١٩٩٦/٧/٢ بعد انتهاء الاجازة السنوية للمسرح
للحجز والاستفسار هاتف ٦٧٥٥٧١
عطلة المسرح الاسبوعية يوم الاثنين

سينما ومسرح عمون
ترقبوا.....
فرقة زواد ولد عواد
في مسرحية
حكومة خمسة نجوم
الثنائي الكوميدي:
محمود صايمة / حسين طبيشات
ت ٧٤ / ٦١٨٢٧٥

سينما ومسرح الكونكورد ٢
كلينت ايستوود / ميريل ستريب في جسور مقاطعة ماديسون
The Bridges of Madison County
٣٫٣٠ - ٨٫١٥
نيل NELL
٦٫١٥ - ١٠٫٣٠ مساء
هاتف ٦٧٧٤٢٠

مسرح نبيل وهشام
يقدم مسرحية
حقوق الانسان العربي
الساعة ٨٫٣٠ مساء
للحجز هاتف ٦٢٥١٥٥ / ٦٤٠١٥٥

الجمعة ٢٨/٦/٩٦

المرأة الاردنية

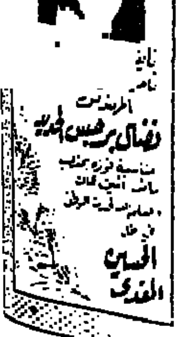
تلغي ارادة المرأة كانسان
مساواة بين ال...

[illegible]



بطاقة تهنئة

صقر ابراهيم
طالب النوابي



ورقة أخبار صادرة عن ...

اقتصاد

في دراسة حول مدى انسجام التشريعات مع التوازن السكاني (٢-)

التنظيم مع الواقع اساس تطوير التشريعات والقوانين لمعالجة الظواهر السلبية في البناء داخل المدن وخارجها

عمان – الرأي – اعد المهندس يوسف عايد العمري من وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة دراسة حول التشريعات والانظمة المتعلقة بالتخطيط والتنظيم ومدى انسجامها مع الواقع والطموح.

واستعرضت الدراسة قوانين تنظيم المدن والقرى والأبنية والاستملاك والتقسيم. وقرارات مجلس التنظيم الاعلى ومعوقات التخطيط الحضري في الاردن والظواهر السلبية التي يعاني منها التخطيط العمراني والنمو الحضري المفرط وتضخم المدن الاردنية والانتشار العشوائي للأبنية ونشوء التجمعات السكانية خارج حدود التنظيم والاعتداء على الاراضي الزراعية وظاهرة الخلل في توازن استعمالات الاراضي في المناطق المنظمة.

والقت الدراسة الضوء على التشريعات والانظمة لاستعمالات الاراضي المعمول بها واهمية تطويرها لرفع مستوى التخطيط والخدمة والوضع البيئي كأهداف محددة لمواكبة المتغيرات.

واشارت الدراسة الى ان تحقيق هذه الاهداف لا يتوقف عند وضع هذه القوانين والانظمة فقط، بل لا بد من اعادة النظر وتقييم هذه القوانين ودراستها لتحديد المشكلات والمعوقات التي تظهر من خلال التطبيق لاجراء التعديلات لتتلاءم مع المتغيرات والتطورات ولايجاد الآلية المناسبة لتنفيذها على الواقع، ورفع مستوى الوعي التنظيمي لاستعمالات الاراضي لدى المواطنين لضرورة التقيد بها واحترامها.

وبعد الانتهاء من وضع المخططات الاقليمية والهيكلية للمدن والقرى والتجمعات السكانية في المملكة والمتضمنة لكافة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية والبيئية ووضع الخطط المستقبلية وتوجيهها في الاتجاهات الصحيحة وتحديد المحددات والمعطيات لدراسة عدد المخططات ومدى تلبيتها ومناسبتها لهذه المدن والقرى.

٤ – الظواهر السلبية التي يعاني منها التخطيط العمراني في الاردن

هناك عدة ظواهر سلبية واضحة يعاني منها التخطيط العمراني. تم بايجاز تحديد اسباب نشوء هذه الظواهر والنتائج السلبية المترتبة عليها والسياسات والاجراءات المتبعة لدى دائرة التنظيم لمواجهتها، ومن اهم هذه الظواهر:

٤ – ١ – النمو الحضري المفرط وتضخم المدن الاردنية:

ان تزايد حجم سكان هذه المدن تشكل يؤدي الى ارتفاع معدل الكثافة السكانية وامتداد النسيج العمراني الحضري بشكل عشوائي ادى الى بروز وتفاقم عدد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وتعود اسباب نشوء هذه الظاهرة الى

أ – تطور بعض النشاطات الاقتصادية والادارية والخدمية في بعض المدن الرئيسية مما يؤدي الى زيادة الطلب على الايدي العاملة لتصبح مصدر جذب للمواطنين في الارياف والبوادي.

ب – انخفاض انتاجية العمل في الريف وطرد القطاع الزراعي للايدي العاملة الزراعية نتيجة لضعف المردود الاقتصادي، بالاضافة الى دخول الملكية الزراعية لمنطقة الريف.

ج – الهجرات القسرية التي تعرض لها الاردن خلال العقود الماضية والتي تركزت في معظمها في العاصمة والمدن الكبرى مثل الزرقاء والرصيفة واربد.

د – النمو السكاني الطبيعي للسكان في الاردن.

هـ – عدم وجود تشريعات تتعلق بتحديد الحجم الامثل لمختلف المدن ووضع اسس ومعايير لنموها وتطورها.

ويترتب على هذه الظاهرة نتائج سلبية اهمها:

١ – زيادة الضغط على البنية التحتية والخدمات والمرافق العامة مما يؤدي الى تدني مستوى ونوعية هذه الخدمات.

٢– ارباك وتعقيد مشاكل النقل والمواصلات وعدم كفايتها.

٣ – ارتفاع اسعار الاراضي السكنية بشكل كبير ومتسارع وزيادة الطلب عليها.

٤ – التلوث البيئي الناتج عن تضخم المدن وازدحام المباني والخلط بين استعمالات الاراضي السكنية والصناعية والتجارية والحرفية.

اما بالنسبة الى الاجراءات التي اتخذتها دائرة التخطيط والتنظيم للحد من هذه الظاهرة، حيث قامت بتحديد اسباب حدوثها لوضع الحلول المناسبة لتنفيذها في ظل التشريعات المعتمدة مستعينة بقرارات مجلس التنظيم الاعلى لاقرار هذه الاجراءات من خلال سياسات الدائرة التي تتلخص بتوجيه النمو العمراني بالاتجاه المناسب والمحافظة على الاراضي الزراعية وعدم احداث توسعات تنظيمية الا حسب الحاجة الفعلية مع مراعاة الاستخدام الافضل للاراضي. وقد تمت ترجمة هذه السياسة من خلال اعداد مخططات تنظيمية لكافة مدن وقرى المملكة حيث تعتبر هذه المخططات الركيزة الاولى لتقديم جميع الخدمات مثل الماء والكهرباء وغيرها، وبسبب التغيرات الاجتماعية والاقتصادية غير المتوقعة والتي ادت الى زيادة الطلب على الاراضي السكنية اضافة الى ضعف الرقابة التنظيمية لدى المجالس المحلية، ادى ذلك الى انتشار الابنية السكنية والمنشآت الاقتصادية الاخرى لتشكل تجمعات سكانية تضخم بعض المدن، وقد شكل ذلك ضغطا على دائرة التنظيم وحال دون تمكنها من مجاراة هذه الزيادات والتوسعات العشوائية بمختلف اشكالها، حيث اننا لا نكاد ننهي اعداد المخططات التنظيمية لبعض المناطق حتى نفاجأ بقيام ابنية جديدة غالبا ما تكون مخالفة للاحكام او باتجاهات نمو غير مناسبة مخالفة للاتجاه الصحيح، ولا تتفق واستعمالات الاراضي في تلك المنطقة، ونظرا لغياب المخططات الاقليمية المعتمدة والمصدقة، فقد قامت الدائرة باعداد مخططات تطويرية لمناطق متجانسة بهدف ضبط النمو العمراني وتوجيهه بالاتجاه الانسب.

٤ – ٢– الانتشار العشوائي للابنية ونشوء التجمعات السكانية خارج حدود التنظيم والاعتداء على الاراضي الزراعية.

تمتاز هذه الظاهرة بتوسع وامتداد النمو العمراني بطريقة عشوائية على حساب الاراضي الزراعية غير المناسبة للتوسعات العمرانية وعادة ما كانت المناطق المحيطة بالمدن والقرى هي الاكثر عرضة لهذه التوسعات مما كان لها الاثر الواضح على نقص الرقعة الزراعية بشكل عام.

وهناك عدة اسباب ادت الى نشوء هذه الظاهرة اهمها:

أ – ضعف الرقابة التنظيمية مما ادى الى تشجيع المواطنين على اقامة مبانيهم السكنية المخالفة خارج حدود التنظيم لتشكل تجمعات سكانية تصبح وضعا قائما لا بد من التعامل معها بغض النظر عن مدى شرعية او صحة هذه التجمعات او طبيعة الاراضي المقامة عليها.

ب – عدم وجود تشريعات تنظيمية تحضر او تمنع البناء خارج حدود التنظيم حيث ان التشريعات الحالية تسمح باقامة الابنية بشتى انواعها خارج حدود التنظيم والاعتداء على الاراضي الزراعية وخاصة وان هذه الاحكام والتشريعات اقل تشددا في منح التراخيص في المناطق الزراعية الواقعة خارج التنظيم منها في المناطق الزراعية التي تقع داخل التنظيم سواء كان ذلك من حيث الارتدادات القانونية المقررة او من حيث رسوم الترخيص لكافة الانشاءات سواء السكنية منها او الصناعية.

ج – اوجدت هذه الظاهرة خللا بيئيا تمثل في معظم الاحيان في قيام بعض المواطنين بالبناء بالقرب من منشآت زراعية او صناعية نظرا لوجود خدمات قائمة قريبة منها ويبدأ النمو، حتى يشكل حيا سكنيا كبيرا سرعان ما يطالب بازالة تلك المنشآت الزراعية والصناعية وتصبح تلك المنشآت داخل النسيج العمراني تشكل خطرا على صحة وسلامة السكان المجاورين.

لذلك قامت دائرة التخطيط والتنظيم بدراسة هذه الظاهرة للمناطق التي تقع ضمن صلاحياتها بهدف المحاولة للحد من انتشارها، حيث اعتمدت سياسة محدودة كمرحلة اولى تمثلت في زيادة الطاقة الاستيعابية للمناطق المنظمة ضمن الاحكام والأسس المقررة لكل منطقة، وعدم التوسع في التنظيم الا ضمن الحاجة الفعلية، وقد تم تنفيذ هذا التوجه عن طريق قيام الدائرة بتحديث معظم المخططات الهيكلية المصدقة آخذة بعين الاعتبار التوسع في اعطاء صفة استعمال سكن (ج، د) بدل من فئة (أ، ب) وقد تم اعتماد صفة سكن شعبي متصل للمناطق المكتظة بالسكان.

اما في مجال المحافظة على الاراضي الزراعية والحد من النمو العمراني العشوائي، فقد تبنت الدائرة سياسة الاراضي الصالحة للزراعة، وقد ترجمت هذه السياسة بأعداد المخططات التطويرية مثل مخطط تطويري لمنطقة البصة وعراق الامير والالمانية والقصبيات ومخطط حوض البقعة المائي ومخططات اخرى تهدف اساسا الى توجيه النمو العمراني بالاتجاه الانسب والاستخدام الافضل، وتحديد المناطق الزراعية الخصبة وتحديد مواقع الانهيارات والانزلاقات وحظر الانشاءات عليها.

٤ – ٣– ظاهرة الخلل في توازن استعمالات الاراضي في المناطق المنظمة

ينطلق توازن استعمالات الاراضي من عدد من الاعتبارات اهمها تأمين احتياجات السكان من الاراضي السكنية والمساحات الخضراء والمناطق والشوارع والطرق والساحات والمساحات الاخرى المخصصة للمباني والخدمات العامة، ويتم تحديد تلك المساحات على مستوى المدن والقرى من خلال مخططات تنظيم هيكلية اما على مستوى المملكة فيتم تحديدها من خلال مخططات اعمار اقليمية.

فاذا ما دققنا في مخططات التنظيم الهيكلية نجد بأن عدد عنها يعاني من حالة عدم التوازن في الاستعمالات، فالاستعمال السكني هو السائد والمهيمن فضلا عن تداخل في بعض استعمالاتها وافتقار بعضها الى الحدائق العامة.

ومن اهم اسباب نشوء هذه الظاهرة: عدم وجود معايير تخطيطية تتمتع بصفة قانونية ملزمة لكافة المختصين بضرورة اتباعها والالتزام بها لتوحيد النسب المئوية لمختلف الاستعمالات.

– ان قانون الاستملاك يجيز حجز الارض المخصصة للحدائق لمدة (٧) سنوات بعدها اذا لم يتمكن المجلس المحلي من استملاكها فانها تعود لمالكها مما يضعف المخطط الهيكلي ويفقده واحدة من اهم عناصره.

– وجود الابنية المخالفة لصفة الاستعمال المقررة حسب المخططات سواء الأبنية التجارية او الصناعية في المناطق السكنية مما يحدث ارباكا في توازن استعمالات الاراضي.

ويمكن تلخيص بعض الظواهر السلبية والتي يمكن معالجتها من خلال التشريعات والانظمة التخطيطية:

اولا: الاعتداء على الاراضي الزراعية

١ – ان التشريعات الحالية وخاصة قرار مجلس التنظيم الاعلى رقم (٤٥٢) تاريخ ١٥/٥/١٩٩٤ يسمح بانشاء المباني السكنية وغيرها في الاراضي الزراعية خارج حدود التنظيم، اما الاراضي الزراعية ضمن حدود التنظيم فيسمح البناء بها بموجب نظام الابنية رقم ١٩ لعام ١٩٨٥.

٢ – عدم كفاية العقوبات الرادعة المنصوص عليها في قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لعام ١٩٦٦ للحد من المباني المخالفة.

٣ – عدم شمول نظام الأبنية رقم ١٩ لعام ١٩٨٥ على تصنيف خاص في الاستعمال الزراعي وحظر البناء كليا في المناطق الزراعية الخصبة من الدرجة الاولى.

حفل تكريمي لوزير الصناعة والتجارة

لندن- بترا- اقام السيد فؤاد ايوب السفير الاردني في لندن امس الاول حفلا تكريميا للمهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة الاردني والوفد المرافق لفعاليات اسبوع الاعمال الاردني الاول الذي يعقد حاليا في لندن .

وحضر الحفل السيد جيمس كلاييسون الوزير في وزارة البيئة البريطانية والسيد عبدالكريم المدرس الامين العام والمدير التنفيذي لغرفة التجارة العربية البريطانية وعدد من كبار المسؤولين في وزارتي الخارجية والتجارة والصناعة البريطانيتين.

خبير ياباني يبحث تصميم عبوات الصناعات الغذائية.. في غرفة الصناعة

عمان – الرأي – يزور غرفة صناعة عمان في الساعة الحادية عشرة والنصف من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦٧٢ خبير ياباني متخصص في تصميم مواد التعبئة والتغليف للصناعات الغذائية للتعرف على اراء الصناعيين المختصين بهذه الصناعات.

ندوة حول «تطبيق نظم ادارة الجودة» بتنمية الصادرات

عمان- الرأي- نظمت الجمعية الاردنية للجودة ندوة متخصصة اول امس بعنوان «تطبيق نظم ادارة الجودة في الصناعة» وذلك بالتعاون مع المجموعة التكنولوجية الاردنية ومؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية.

وقدم الندوة السيد رينهارد بوم، وتطرق لعدة مواضيع منها متطلبات دول الاتحاد الاوروبي للمواصفات العالمية ISO 9000، وتوثيق نظام الجودة، وعملية التسجيل للحصول على الشهادة ونظم ادارة البيئة والمواصفة ISO 14000.

انخفاض اسعار الذهب في هونج كونج

هونج كونج -رويتر -سجل الذهب انخفاضا طفيفا عند الاغلاق في هونج كونج امس مقارنة بمستواه في نيويورك الليلة قبل الماضية وعزا متعاملون السبب الى اقبال على البيع من بورصة طوكيو للسلع الاولية.

أغلق المعدن النفيس على ٨٠ر٢٨٢/٣٠ر٢٨٣ دولار امريكي للاوقية (الاونصة) مقارنة بسعر اغلاق نيويورك على ٠٠ر٢٨٣/٥٠ر٢٨٣ دولار وسعر اغلاقه السابق في هونج كونج على ٠٠ر٢٨٤/٥٠ر٢٨٤ دولار.

مطارات العالم تشهد زيادة في حركة الركاب ومطار اتلانتا الاول

جنيف -رويتر- أعلن المجلس العالمي للمطارات امس زيادة كبيرة بلغت ثمانية في المئة في حركة نقل الركاب خلال الربع الاول من هذا العام وجاء مطار مدينة اتلانتا التي تقام فيها دورة الالعاب الاولمبية في المركز الاول.

وقال المجلس ومقره جنيف ان الاحصائيات اظهرت وجود نمو جيد مستمر في نشاط شركات الطيران وان كان حجم عمليات الشحن زاد بنسبة ٥ر٣ في المئة فقط عن حجمه في الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٩٥ .

وجاءت اكبر نسبة نمو وان كانت من قاعدة منخفضة نسبيا من منطقة افريقيا حيث سافر ٦ر٤ مليون شخص عبر المطارات بزيادة قدرها ٦ر١١ في المئة عن الفترة بين كانون الثاني واذار وفقا لاحصائيات المجلس العالمي للمطارات.

لكن ماريا هيناپون مديرة الاحصائيات قالت ان الزيادة في اوروبا كانت كبيرة جدا حيث بلغت ٩ر٤ في المئة على الاجمالي الذي يزيد على ١٤٥ مليون راكب.

وقالت هيناپون ان هذا يرجع في جانب منه الى اثار الحركة الكثيفة قبل عيد القيامة بالاضافة الى الدعم من الاسعار التشجيعية في الرحلات الشاملة للعديد من شركات الطيران والطاقة الزائدة التي اضافتها شركات طيران جديدة في اسبانيا وايطاليا وبريطانيا.

واظهرت الاحصائيات الواردة من ٤٦٠ مطارا ان مطار اتلانتا وهو قاعدة اساسية لشركة دلتا ايرلاينز وهي شركة الطيران الرسمية لدورة الألعاب الاولمبية وشركة فاليوجيت التي تعاني من متاعب جاء على رأس المطارات وانتزع المركز الاول من مطار اوهير بشيكاجو الذي هيمن على السوق فترة طويلة.

وفي الاشهر الثلاثة الاولى سافر اكثر من ٥ر١٥ مليون راكب بزيادة قدرها ١٨ في المئة عن نفس الفترة من العام السابق عبر مطار اتلانتا الذي كان يحتل المرتبة الثانية ليتراجع مطار اوهير الى المرتبة الثانية بعدد ركاب بلغ ٤ر١٥ مليون راكب.

وتراجع مطار هيثرو بالعاصمة البريطانية لندن من المرتبة الثالثة على مستوى العالم في عام ١٩٩٥ الى المرتبة الخامسة بعد مطار لوس انجليس الذي جاء في المرتبة الثالثة وفورث ويرث في دالاس الذي جاء في المرتبة الرابعة.

دراسة تظهر نمو قطاع الزراعة ٣ر٦ بالمئة سنويا في تونس

تونس -رويتر - قالت وزارة الفلاحة التونسية ان قطاع الزراعة شهد نموا مضطردا خلال الخمس والثلاثين سنة الماضية بلغ معدله ٣ر٦ في المئة سنويا بفضل استخدام تقنيات متطورة وزيادة حجم الاستثمارات فيه.

وأشارت دراسة أجرتها الوزارة الى أن انتاج القمح الصلب واللين تضاعف خلال الفترة من سنة ١٩٦٠ الى ١٩٩٠ مما يمثل زيادة بمعدل سنوي قدره ٥ر٣ في المئة بالنسبة للقمح الصلب وبنسبة ٣ر٤ في المئة للقمح اللين.

وقالت الدراسة ان انتاج الشعير زاد أربع مرات في تلك الفترة مما يمثل زيادة قدرها ٥ر١ في المئة وان انتاج الحبوب زاد ثلاث مرات بمعدل نمو أربعة في المئة سنويا.

وأشارت الدراسة أيضا الى نمو أنشطة جديدة مثل زراعات الحبوب المكيفة وتربية الدواجن في حين تراجعت أنشطة تقليدية كزراعة الكروم وتربية الابل تراجعا ملحوظا.

وفيما يتعلق بزراعة الاشجار المثمرة قالت الدراسة ان زراعة أشجار الزيتون تحتل ثلث المساحة المعدة للزراعات في تونس وان معدل انتاج زيت الزيتون يقدر حاليا بنحو ١٤٠ ألف طن بالمقارنة مع ٥٨ ألف طن في الستينات.

وقالت الدراسة ان انتاج أشجار اللوز زاد بمعدل ١٠ في المئة خلال الخمس والثلاثين سنة الماضية في حين زاد انتاج الحمضيات بمعدل ٤ر٤ في المئة وانتاج التمور بمعدل ٢ر٢ بالمئة والزيتون بمعدل ٥ر١ في المئة.

أما انتاج الخضر فقالت الدراسة انه نما بمعدل وصل الى ٥ر٤ في المئة خلال الخمس والثلاثين سنة الماضية.

وأرجعت الدراسة سبب الزيادة في الانتاج الى زيادة الاستثمارات في قطاع الزراعة ورصد اعتمادات وصلت الى ستة مليار دينار منذ بداية الستينات واستخدام تقنيات متطورة واختيار أنواع جيدة من البذور وتطوير البنية الاساسية وتعزيز الصناعات التحويلية بالاضافة الى تقديم حوافز لصغار الفلاحين.

وفيما يخص قطاع تربية الماشية قالت الدراسة انه يمثل ثلث الانتاج الزراعي وان انتاج اللحوم والبيض والحليب شهد نموا مضطردا بمعدل ٨ر٢ في المئة خلال الخمس والثلاثين سنة الماضية وذلك نتيجة استيراد سلالات تتمتع بالخصوبة.

وأشارت الدراسة الى أن حجم انتاج قطاع الصيد البحري تضاعف خمس مرات في الفترة من عام ١٩٦٠ الى عام ١٩٨٠ من ٢٠ ألف طن الى ١٠٠ ألف طن وانه يبلغ حاليا ٧٨ ألف طن.

REUTERS — The Business of Information | REUTERS — The Business of Information

21:11 96/06/27

اسعار العملات العالمية

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.5204	0.6463	1.2490	109.28	1.3615	1533.60	1.7042	5.2410
مارك المانى	[illegible]	-	0.4247	0.8215	71.87	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	1.5473	2.3529	-	1.9327	169.10	2.1066	2373.09	2.6371	7.9552
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	0.0092	1.3905	0.5909	1.1428	-	1.2459	14.03	155.880	4.7023
دولار كندي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لير ايطالي	0.0007	0.9908	0.4210	0.0814	7.12	0.8878	-	11.110	3.3508
جلدر هولندي	0.5868	89.16	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	899.31	-	3.0149
فرنك فرنسي	0.1945	0.2956	0.1256	24.2932	21.23	0.2648	298.17	33.140	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	3.7504	0.4055	0.17232	0.333322	29.152
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	3.3400	5.07872	2.15843	4.175365	365.23
دينار بحريني	0.3770	[illegible]	[illegible]	[illegible]	290.023
جنيه قبرصي	2.1301	3.238	1.376	2.6612	232.766

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
برنت	19.70	19.25
[illegible]	21.05	20.60
دبي	19.70	19.25
[illegible]	17.60	17.15
بنزين	188.00	192.00

اسعار الفائدة

المدة / العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	سنة
دولار	5.34	5.47	5.69	5.84	6.09
استرليني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ين	0.38	0.47	0.58	0.93	1.00
مارك	[illegible]	[illegible]	3.26	[illegible]	[illegible]
فرنك	3.75	3.83	3.95	4.06	4.19
سويسري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لير	8.97	8.50	8.37	8.21	8.15

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	382.9	382.4
فضة	[illegible]	[illegible]
بلاتين	390	389
الومنيوم – ٣ اشهر	1512	[illegible]
نحاس – ٣ اشهر	1910	1900
زنك – ٣ اشهر	[illegible]	[illegible]
رصاص – ٣ اشهر	806	802
نيكل – ٣ اشهر	9730	[illegible]

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	5655.37	-27.3	-0.48	5682.7	5683.07	5646.5
نيويورك	S&P 500	[illegible]	[illegible]	-0.01	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لندن	FT-SE 100	3678.8	[illegible]	[illegible]	3695.50	3691.50	3671.60
طوكيو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باريس	CAC 40	2112.85	-0.43	-0.02	2113.28	2123.74	2105.94
فرانكفورت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	2573.69	[illegible]	[illegible]

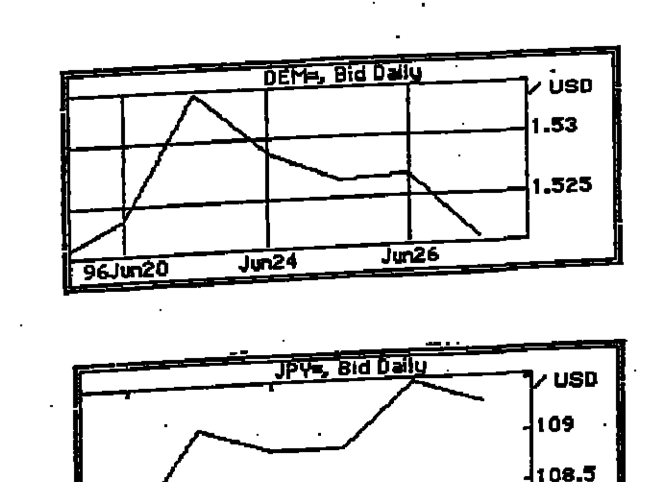
*** اسعار صرف العملات على الدينار الاردني**

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.0902	1.0957
مارك المانى	0.4636	0.4659
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	0.1371	0.1378
[illegible]	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	0.4135	0.4156
[illegible]	[illegible]	[illegible]

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	127.58	فوري
الكاكاو ($/ton)	[illegible]	[illegible]
سكر (Stg/ton)	195.5	فوري
القمح ($/ton)	237	[illegible]
صويا (c/lbs)	24.48	فوري
[illegible]	[illegible]	[illegible]
شعير ($/Bsh)	3.95	فوري
[illegible] ($/ton)	[illegible]	[illegible]



السودان يفتتح حقل نفط ينتج عشرة الاف برميل يوميا

الخرطوم -رويتر- افتتح الرئيس السوداني عمر حسن البشير انتاج النفط في حقل هجليج جنوب غربي الخرطوم وقال وزير الطاقة السوداني عوض احمد الجاز ان ثماني ابار في الحقل تنتج عشرة الاف برميل يوميا.

وحقل هجليج الذي يبعد نحو ٧٠٠ كيلومتر عن العاصمة جزء من امتياز منطقة مساحتها ١٢ مليون فدان حصلت عليه شركة اراكيس انريجي الكندية.

وعرض التلفزيون الحكومي لقطات للرئيس البشير وهو يفتتح احدى الابار امس الاول في حضور وزراء ومحافظين ونائب لوزير الخارجية الروسي لم يعلن عن اسمه.

ونقلت صحيفة الانقاذ الوطني عن علي فروج عباس مدير ادارة الانتاج بوزارة الطاقة والتعدين قوله ان الحقل يحتوي على ٥٥٠ مليون برميل ٢٥ في المئة منها قابلة للاستخراج.

وقال الجاز ان العمل يجري في ست ابار اخرى وتوقع ان يصبح السودان مصدرا للنفط خلال السنوات القليلة المقبلة.

وقال ان الانتاج في المرحلة الثانية سيرتفع الى ٢٥ ألف برميل في اليوم بعد توسيع طاقة تكرير النفط في البلاد.

ولدى السودان مصفاة نفط صغيرة في الابيض وهي اكبر بلدة في المنطقة لكن لم يكشف النقاب عن طاقتها.

واكبر مصفاة للنفط تقع بعيدا عن المنطقة في بورسودان على ساحل البحر الاحمر ويمكنها تكرير بين ٤٠ الف و٥٠ الف برميل في اليوم.

ازمة جنون البقر تمنع اتفاقا بشأن اسعار حاصلات زراعية اوروبية

لوكسمبورج -رويتر- قال وزير الزراعة الايطالي ميشيل بينتو ان التكاليف الباهظة للتخلص من مرض جنون البقر حالت دون توصل وزراء الزراعة في الاتحاد الاوروبي الى اتفاق على اسعار جديدة للحاصلات الزراعية امس.

وقال بينتو انه مع الانتهاء تماما من تحديد بنود ميزانية المنتجات الزراعية لعام ١٩٩٦/ ١٩٩٧ فانه لم يمكن الوفاء بمطالب الوزراء.

وقال بينتو الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي في مؤتمر صحفي «على الوزراء ان يبحثوا امورا لها ثقل بالغ ويوجد تضارب كبير في المصالح بين الوزراء».

واضاف «يجب ان اوضح انه في ميزانية الزراعة لعام ١٩٩٧ ووفقا للتوقعات فاننا نسير في الطريق الصحيح وفقا للخطوط العريضة. واذا استهلكت هذه الخطوط فان وزراء المالية سيتعين عليهم البحث عن مزيد من الاموال وفي هذه الايام التي تشهد قيودا فان الامر مستحيل».

وقال بينتو انه سيتعين على الوزراء ان يقبلوا اذا ارادوا مساعدة قطاعات زراعية معينة ادخار الاموال من قطاعات اخرى.

ومن المقرر ان يعود وزراء الزراعة الذين اجروا محادثات استمرت اربعة ايام الى هذه القضية في اجتماع خاص يومي ٢٢ و٢٣ تموز القادم في ظل رئاسة ايرلندا للاتحاد الاوروبي.

وتعثر قرار بشأن اصلاح نظام تسويق الفاكهة والخضروات للاتحاد الاوروبي حيث اسبانيا والبرتغال واليونان غير راضية عن الاتفاق المقترح وسيناقش هذه الموضوع ايضا في اجتماع الشهر القادم.

والفشل امس معناه انه لتجنب فراغ قانوني في الاتحاد الاوروبي فان جميع الاسعار الراهنة يجب «تمديد العمل بها» الى ان يتم التوصل الى قرار.

ايران تعرض فرصا جديدة للاستثمار الاجنبي بحقولها للنفط والغاز

لندن -رويتر- قال مسؤول كبير بوزارة النفط الايرانية امس الاول ان ايران ستعرض قريبا على شركات النفط الاجنبية فرصا جديدة للاستثمار في حقولها الضخمة للنفط والغاز من خلال مشروعات في مجالي الاستخراج والتكرير.

واضاف سيد مهدي الحسيني مدير ادارة التنقيب بالوزارة وعضو مجلس مديري شركة النفط الوطنية الايرانية لرويتر ان الشركة ستطرح قريبا عطاء يدعو شركات النفط الدولية الى تقديم عروض.

ومضى يقول ان بين تلك الحقول المعروضة خمسة حقول للنفط والغاز في مضيق هرمز تحتوي على احتياطي قابل للاستخراج يتراوح بين ٣٠٠ مليون و٥٠٠ مليون برميل.

وقال الحسيني ان حقل مكثفات الغاز المعرف باسم (حقل ج) والذي يحتوي على احتياطي من الغاز الطبيعي المسال يقدر بنحو ٢٠ تريليون قدم مكعب سيكون ايضا ضمن الحقول المعروضة. ويقع الحقل على مقربة من حقل فارس الجنوبي العملاق.

خسائرها بلغت ١٥٩ مليون دولار

طيران الخليج تبحث سبل العودة الى تحقيق ارباح

ابوظبي - رويتر- ذكرت وكالة انباء الامارات ان شركة طيران الخليج تبحث سبل العودة الى تحقيق ارباح بعد ان منيت بخسائر بلغت ١٥٩ مليون دولار في العام الماضي.

وقالت الوكالة ان مجلس ادارة الشركة الاقليمية بحث في اجتماع عقده امس الأول في ابوظبي كل العوائق والمعضلات التي تواجه الشركة والتي ادت عام ١٩٩٥ الى خسائر كبيرة في عملياتها.

ونقلت الوكالة عن رئيس مجلس ادارة الشركة وهو وزير المواصلات العماني سالم بن عبد الله الغزالي قوله ان توجه الرئيس التنفيذي للشركة الشيخ احمد بن سيف ال نهيان للاستعانة بمجموعة من الخبراء من الشركات العالمية التي مرت بنفس التجربة حظي بموافقة مجلس الادارة وسيتم الاستعانة بهم اما بصفة توظيف دائم او بإحلالهم كوادر جديدة.

وقالت الوكالة ان مجلس الادارة كلف الشيخ احمد واثنين اخرين من مسؤوليها من دولة قطر وسلطنة عمان بالقيام بجولة في الولايات المتحدة للحصول على هؤلاء الخبراء بأسرع وقت.

وقال الغزالي ان توسع الشركة السريع في الخطوط خلال السنوات الثلاث الماضية وشراء طائرات جديدة في الوقت الذي كانت فيه الطائرات الموجودة تكفي لتغطية الخطوط الجديدة كانا اهم اسباب الخسائر في عام ١٩٩٥.

وقال الوزير العماني ان مجلس الادارة سيقلل عدد الخطوط ويركز فقط على الخطوط التي تحقق ارباحا.

وقال ان المجلس اعطى اللجنة التنفيذية للشركة الصلاحيات اللازمة للتخلص من اي طائرات ترى انها لا تحقق الهدف.

٣٩٠ مليون دولار خسائر «اير فرانس» في سنة ١٩٩٦/٩٥

باريس - رويتر- قالت شركة الطيران الفرنسية (اير فرانس) المملوكة للحكومة امس ان خسائرها قفزت الى اكثر من مليارى فرنك (٣٩٠ مليون دولار) في سنة ١٩٩٦/٩٥ بسبب تكاليف اعادة الهيكلة لكنها تكهنت بان خسائرها ستتلاشى في السنة المالية المقبلة.

وقالت الشركة المملوكة للحكومة في بيان في نهاية السنة الثانية لبرنامجها للانعاش تسير اير فرانس بخطى ثابتة في خطة اعمالها التي تهدف الى تحقيق تعادل بين النفقات والعائدات في السنة المالية ٩٦/ ١٩٩٧».

وقالت الشركة ان صافي خسائرها المجمعة ارتفع الى ٣٦ر٢ مليار فرنك مقارنة مع خسائر بلغت ٢٣٧ مليون فرنك في السنة السابقة.

وتضخمت الخسائر بسبب مخصصات لاعادة الهيكلة بلغت مليارى دولار مقارنة مع تكاليف بلغت ٢٨٤ مليون فرنك في السنة السابقة.

واشارت اير فرانس الى ان الزيادة في الخسائر تبدو اكثر اثارة لان اداءها في سنة ٩٤/ ١٩٩٥ بدا في صورة أفضل بسبب مكاسب راسمالية بلغت ٥ر٢ مليار فرنك نتجت عن بيع اصول.

وقالت اير فرانس التي تأمل في ان يجرى خصخصتها بحلول اواخر عام ١٩٩٧ او اوائل ١٩٩٨ انها خفضت عدد الموظفين الى ٣٦٤٨٤ من ٣٨٣٣٧ على مدى الاثني عشر شهرا الماضية.

اقتصاد

افتتاح مؤتمر القمة الاقتصادية الثالث بالقاهرة في ١٢ تشرين ٢

عمان ـ الرأي ـ تلقى السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان مذكرة من الاستاذ مصطفى الخطيب الوزير المفوض التجاري بالسفارة المصرية تفيد بان المؤتمر الثالث لتنمية الشرق الاوسط وشمال افريقيا سيفتتح رسميا يوم ١٢ تشرين الثاني القادم ويستمر ثلاثة ايام، وذكر ان تنظيمه يجري بالتعاون مع مؤسسات المنتدى الاقتصادي العالمي التي تواكب تنظيم برنامج المؤتمر وان الدعوات ستوجه كما في المؤتمرين السابقين الى الف شخصية وهيئة ومؤسسة وشركة في العالم وقد حدد رسم الاشتراك بالف وثمانمائة وخمسين دولارا وتشمل وسائل النقل والخدمات باستثناء الاقامة بالفنادق ويوسع من يرغب في ادراج اسمه كاحدى الجهات الراعية للمؤتمر مقابل دفع مائة الف دولار تشمل خمسة مقاعد مجانية وحضور كافة اللقاءات بما فيها مقابلة رئيس جمهورية مصر العربية.

وقد شكلت الحكومة المصرية لجنة وزارية عليا برئاسة رئيس الوزراء وعضوية خمسة عشر وزيرا لوضع الاطار العام لتنظيم المؤتمر.

المهنيون العرب يختتمون دورة جديدة في ضريبة المبيعات والإدخال المؤقت

عمان ـ الرأي ـ اختتمت في فندق القدس الدولي امس الدورة التدريبية الخامسة الخاصة بضريبة المبيعات والإدخال المؤقت والتي عقدت باشراف شركة المستشارين العرب ـ ماليون واداريون ـ وهي احدى شركات مجموعة «المهنيون العرب»، وقد عقدت هذه الدورة بالتعاون مع دائرة ضريبة المبيعات والإدخال المؤقت في مديرية الجمارك بوزارة المالية، وقد حاضر في الدورة السيد ابراهيم حجازين والسيدة وفاء حتر الخبراء في موضوع الدورة، وقد استمرت الدورة خمسة ايام وحضرها اكثر من عشرين من المدراء الماليين ورؤساء المحاسبة في الشركات الصناعية والتجارية والمهنية ذات العلاقة بالموضوع ومن بينها شركة البوتاس العربية وشركة الفوسفات الأردنية وغيرها من الشركات الرائدة في المملكة.

وتأتي هذه الدورة ضمن سلسلة من الدورات المماثلة التي يعقدها المستشارون العرب والمهنيون العرب في نطاق خلق الوعي الضريبي لدى المكلفين وتزويدهم بالخبرة اللازمة في التعامل القانوني والفني مع هذا الموضوع الحيوي والهام.

مجلس النواب الامريكي يصوت على الوضع التجاري للصين اليوم

واشنطن ـ رويتر ـ قال مستشارون بالكونجرس انه من المقرر ان يصوت مجلس النواب الامريكي امس على مشروع قانون يحرم الصين من الميزات التجارية التي تحصل عليها من وضع الدولة الاولى بالرعاية من الولايات المتحدة"

ومن المنتظر اجراء هذا التصويت بعد ساعتين من المناقشات بشأن مشروع قرار يقضي برفض قرار الرئيس بيل كلينتون تجديد منح الصين وضع الدولة الاولى بالرعاية لمدة عام اخر"

ويقول مؤيدو مشروع القانون الذي يرعاه ٢٥ عضوا ان انتهاكات حقوق الانسان ومبيعات التكنولوجيا النووية والتوترات مع تايوان والنزاع التجاري بشأن حماية حقوق الملكية الفكرية من اسباب الغاء العلاقات التجارية الامريكية المعتادة مع الصين"

لكن مؤيدي منح الصين وضع الدولة الاولى بالرعاية يقولون ان استمرار العلاقات التجارية مع الصين حيوي لاستمرار الاصلاحات الاقتصادية والسياسية"

وقال مستشارون في الكونجرس انه من غير المرجح ان تتم الموافقة على مشروع القانون الذي يحرم الصين من وضع الدولة الاولى بالرعاية في مجلس النواب بكامل اعضائه بعد ان اوصت لجنة للمخصصات في الاسبوع الماضي برفضه.

مصرفيون وخبراء ماليون

الدول العربية تحتاج إلى اصلاحات لاجتذاب رؤوس الاموال

بيروت ـ رويتر ـ قال مصرفيون وخبراء ماليون في ختام مؤتمر في بيروت امس الأول ان الدول العربية تحتاج إلى اصلاحات اقتصادية ومالية جذرية لدعم الاستثمارات العربية واجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية والاغترابية"

وقال الدكتور محسن خليل المسؤول في الشركة العالمية للتمويل امام ٣٦٠ من المصرفيين ورجال المال اشتركوا في المؤتمر ان المنطقة لا تستفيد من الاستثمار الاجنبي المباشر" "وعلى المنطقة ان تلحق بباقي دول العالم في تنفيذ الاصلاحات الضرورية في كل القطاعات الاقتصادية"

وأضاف خليل: السؤال هو متى وكيف من الافضل ان تنفذ بشكل مبكر وبطريقة محسوبة جيدا"

ويقول الخبراء ان هناك حاجة لاصلاحات رئيسية تتضمن خصخصة شركات ومؤسسات حكومية وتطوير اسواق رأس المال الناشئة من اجل زيادة الحصة المتواضعة للدول العربية في الاستثمارات الدولية"

وقال صالح حميدان المدير العام للشركة العربية للاستثمار امام المجتمعين الثلاثاء الماضي ان حصة الدول العربية من اجمالي الاستثمارات الدولية في القطاع الخاص انخفضت إلى ٠.٨ في المئة في عام ١٩٩٤ من ٣.٧ في المئة في الثمانينات"

وأضاف حميدان ان اجمالي الاستثمارات العربية في الدول الاجنبية وصل الى ٨٥٠ مليار دولار حتى نهاية عام ١٩٩٤ في مقابل الاستثمارات فيما بين الدول العربية التي لم تتعد ٣٦٥ مليون دولار في العام نفسه"

وقال حميدان: ان تطوير اسواق رأس المال العربية وتأمين المناخ الاستثماري الملائم هما امران ضروريان لجذب المزيد من رؤوس الاموال العربية المستثمرة في الخارج ولزيادة الاستثمارات فيما بين الدول العربية ولتحسين ظروف جذب رؤوس الاموال إلى المنطقة"

وأضاف ان الحاجة ما زالت قائمة لاصلاح الاطار التشريعي والمؤسسي للاسواق المالية العربية وتقنين انظمة التداول وتعزيز مجالات الافصاح المالي وربط البورصات العربية ببعضها وتطوير الادوات المالية وخلق الآلية الكفيلة بتفعيل دور المصارف والمؤسسات المالية العربية في تنشيط التداول بما يكفل التمويل الملائم للمشاريع الاستثمارية"

وقال ان بعض المعوقات امام الاستثمار في المنطقة تتضمن عدم استقرار السياسات النقدية والمالية في بعض الدول العربية وعدم استقرار التشريعات التي تنظم الاستثمار وبعض القوانين الصارمة على حركة رأس المال والافراد"

ومن المصاعب الاخرى التي عددها حميدان ايضا الفرص المحدودة للاستثمار والسيطرة الحكومية على بعض المشاريع والقوانين الصارمة المتعلقة باستيراد المعدات والمواد الخام"

ودعا المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام في بيانه الختامي امس الأول الدول العربية إلى الاسراع في تطبيق برامج الخصخصة كأحد المنافذ المهمة في توفير الفرص الاستثمارية المناسبة الضرورية لانجاح اسواق رأس المال وتطويرها"

وقال خليل ان التوجهات لاشراك القطاع الخاص في العملية يمكن ان تكون من خلال الخصخصة والتحول إلى القطاع الخاص والتشغيل على اسس تجارية"

وقال غازي عبد الجواد المدير العام لبنك الخليج الدولي ان الدول العربية لا يمكنها في المستقبل المنظور ان تنافس دول اسيا وحوض المحيط الهادي وامريكا اللاتينية التي توفر المرونة والتسهيلات للمستثمرين الاجانب"

وأضاف عبد الجواد في كلمة له امام المشاركين في المؤتمر مثلا في المغرب على المستثمر ان يحصل على عشرين وثيقة في مهلة ستة اشهر لتسجيل مشروعه فيما الحصول على وثيقة استثمار في الاردن يتطلب ما بين ثلاثة اشهر وسنة .

خلال اجتماع مجلس ادارة «ابيكورب»

الشركة اول مشروع عربي هندي مشترك في مجال البتروكيماويات
الزيد: ارتفع حجم القروض والتسهيلات الائتمانية الى ٦٥٨ مليون دولار

الرياض ـ ق.ن.أ ـ قال مصدر مسؤول في الشركة العربية للاستثمارات البترولية (ابيكورب) وهي احدى الشركات المنبثقة عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) بأن مجلس الادارة استعرض في اجتماعه الثالث الذي عقد مؤخرا في الرياض برئاسة السيد عبدالعزيز الزيد محافظ بترومين التقارير المقدمة حول النشاطات المختلفة للشركة بما في ذلك النشاط التمويلي والاستثماري.

واضاف في تصريح له ان هذه الاجتماعات بينت النتائج المالية الطيبة التي حققتها الشركة منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية ايار الماضي، مشيرا الى ان البيانات اوضحت ارتفاع حجم الاصول الى حوالي (١٠٤) مليار دولار اي بزيادة قدرها (٦٥) مليون دولار عما كانت عليه في نهاية كانون اول لعام ١٩٩٥.

واكد ان (ابيكورب) تحتفظ بسيولة مالية عالية كما ان حقوق المساهمين دعمت ما تفوق نسبته (٤٠) في المائة من الاصول وهي نسبة تؤكد متانة وقوة المركز المالي الذي تتمتع به الشركة وفقا للمعايير الدولية.

وقال ان نشاط الشركة تركز خلال الربع الثاني لهذا العام على تمويل المشروعات في دول الخليج حيث كان ابرزها تمويل مشروعات الغاز في دولة قطر بالاضافة الى شركة الكويت للبتروكيماويات والذي مكن الشركة من تحقيق زيادة ملموسة في النشاط الاقراضي.

واشار الى ان حجم القروض والتسهيلات الائتمانية ارتفع الى (٦٥٨) مليون د ولار بنهاية شهر ايار الماضي وبزيادة نسبتها (١١) في المائة عن بداية العام.

واضاف ان نشاط الشركة لم يقتصر على العالم العربي بل شاركت الشركة مع مصارف دولية في قرض قيمته (٧٥) مليون دولار لصالح الشركة الهندية للبتروكيماويات، مشيرا الى انه تم التوقيع على العقد خلال شهر ايار الماضي.

وأكد على ان هذا النشاط يعد تحقيقا لتطلعات الشركة في توسيع دائرة نشاطها خارج العالم العربي لتحقيق مزيد من الارباح والتواجد في الاسواق الاجنبية خاصة ذات الاهمية للصناعات البترولية والبتروكيماوية العربية وخاصة دول الخليج العربية.

واشار تقرير عن نشاط الشركة العربية للاستثمارات البترولية الى ارتفاع قروض الشركة في قطاع تمويل التجارة قصيرة الاجل من (٤١) مليون دولار الى (٦٠) مليون دولار خلال الخمسة اشهر الاولى من هذا العام.

واوضح ان هذا يرجع الى زيادة تمويل صادرات النفط العربي الى كل من باكستان والبرازيل ودول اخرى، مؤكدا على ان الشركة تعمل على توسيع نشاطها في هذا المجال دعما للصادرات النفطية للدول المساهمة.

وتعمل الشركة في مجالات البتروكيماويات الاساسية وغاز البترول المسال وخدمات حفر الابار والاسمدة الكيماوية واجهزة القياس والتحكم الالي موضحا ان حصة الشركة في الارباح الموزعة على المساهمين عن العام الماضي بلغت اربعة ملايين دولار.

وقرر مجلس الادارة المساهمة في مضاعفة رأس مال شركة الاسكندرية لاسود الكربون وهي احدى المواد الاساسية في صناعة الاطارات والمطاطات حيث وصل الى حوالي مائة مليون جنيه مصري وذلك كجزء من احتياجات تمويل مشروع رفع الطاقة الانتاجية الى ثلاثة امثال الطاقة التصميمية الاولى (١٦٥) الف طن سنويا.

واشار الى ان التكلفة التقديرية لمشروع هذه التوسعة تبلغ (١٢٥) مليون جنيه مصري يمول ما نسبته (٦٠) في المائة منها بقروض محلية.

ويذكر ان هذه الشركة اول مشروع عربي هندي مشترك في مجال البتروكيماويات حيث تشارك فيه مع (ابيكورب) كل من الشركة المصرية السعودية للاستثمارات الصناعية وشركة النقل الهندية وشركة النصر لصناعة الكول وشركة الاسكندرية للاطارات والشركة الدولية للتمويل وشركة كونتيننتال كربون الامريكية والشركة التايلوانية.. اضافة الى شركة الاستثمارات الصناعية الهندية.

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع: بنك القاهرة عمّان

صدور احصاءات الانتاج الصناعي اليابانية لشهر ايار

حققت العملة الامريكية مكاسب معتدلة امام الين، فيما تراجعت هامشيا امام المارك واستقرت امام الجنيه الإسترليني في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٦٦٢٦، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٠٩.٥٤ ين لكل دولار و١.٥٢٦٩ مارك لكل دولار و١.٥٤٠٥ دولار لكل جنيه استرليني . وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١٠٨.٩٣ ين لكل دولار و١.٥٢٨٥ مارك لكل دولار و١.٥٤٠٤ دولار لكل جنيه استرليني.

فقد اشارت التقارير الى ان المكاسب التي حققتها العملة الامريكية مقابل نظيرتها اليابانية ترجع الى الانفجار الذي حدث مساء يوم الثلاثاء في مجمع سكني تابع للقاعدة عسكرية امريكية في مدينة الخبر السعودية. حيث ادى هذا الانفجار الى ارتفاع اسعار النفط، كما اشارت التقارير الى ان قيام متعاملين باتخاذ مراكز قصيرة على الين، ضمن التعامل بالاسعار المتقاطعة، شكل عامل دعم اضافي للعملة الامريكية مقابل نظيرتها اليابانية. بالمقابل، افادت التقارير بأن تراجع الدولار امام المارك يعزى الى قيام متعاملين بتصفية مراكزهم الطويلة عليه لجني الارباح. وقد اشار مراقبون الى ان عمليات تصفية المراكز هذه جاءت على خلفية توقعات لمتعاملين بأن البنك الاتحادي الالماني سوف يبقي على اسعار فائدة المارك حول مستوياتها السائدة حاليا في ظل النتائج الاخيرة لاحصاءات عرض النقد (ع٣)، وذلك في اجتماع مجلس ادارته في اليوم التالي. من جهة اخرى، ما زال المتعاملون يترقبون صدور احصاءات الانتاج الصناعي اليابانية في اليوم التالي، والتي يتوقعون ان تظهر ارتفاعا بواقع ٣.٢٪ لشهر ايار مقارنة مع الشهر السابق.

وفي طوكيو، تراجعت العملة الامريكية بشكل طفيف امام الين، فيما استقرت امام المارك يوم الخميس ١٩٩٦٦٢٧، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٠٩.٤١ ين لكل دولار و١.٥٢٦٧ مارك لكل دولار، وقد اشارت التقارير الى ان الدولار تراجع بشكل ملحوظ في بداية ساعات التعامل لدى تصفية متعاملين مراكزهم الطويلة عليه في ظل توقعاتهم ان تظهر احصاءات الانتاج الصناعي اليابانية ارتفاعا بمعدل ٣.٣٪ لشهر ايار مقارنة مع الشهر السابق. الا ان سعر صرف الدولار ارتفع بعد صدور هذه الاحصاءات بنتائج اقل مما هو متوقع، حيث ارتفع الانتاج الصناعي بما نسبته ٢.٠٪ فقط، الامر الذي شجع متعاملين على تغطية مراكزهم القصيرة على الدولار.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية، استقرت اسعار صرف العملة الامريكية امام كل من المارك والين وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من اليوم، حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١٠٩.٤١ ين لك دولار و١.٥٢٦٧ مارك لكل دولار و١.٥٤١١ دولار لكل جنيه استرليني.

الخميس ١٩٩٦/٦/٢٧

١١ بالمئة زيادة حركة مناولات الحاويات في سلطة موانئ دبي

دبي ـ الرأي ـ حققت سلطة موانئ دبي والمنطقة الحرة لجبل علي في حركة مناولات الحاويات زيادة بلغت ١١ اي ما يعادل ٩٤٠ الف حاوية حتى نهاية شهر ايار الماضي مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٥

وذكر السيد سلطان بن سليم رئيس ومدير عام سلطة موانئ دبي في تصريحات له ان المجموع الكلي لوزن البضائع التي تمت مناولتها وصل الى ما يقارب ١٣ مليون طن بزيادة نسبتها ١٤ عما كان عليه الحجم الكلي في العام الماضي.

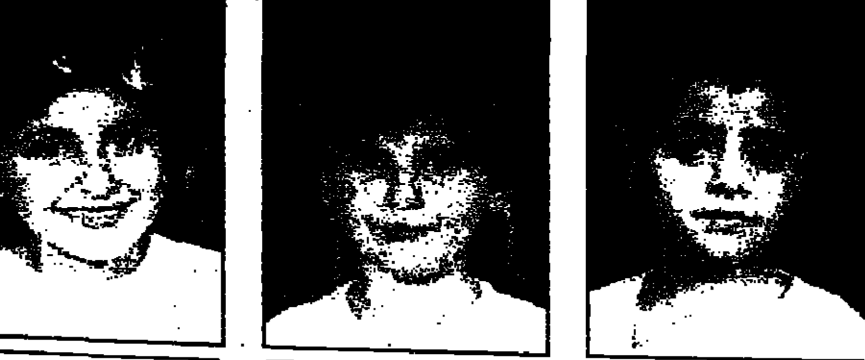
وفي تناوله للمنطقة الحرة لجبل علي قال السيد سليم ان حجم الاستيراد قد زاد خلال العام الماضي قد وصل الى ١ر٣ مليار دولار بزيادة بلغت نسبتها ٤٠٪ مقارنة بعام ١٩٩٤.. مشيرا الى ان زيادات قد حصلت في صادرات الشركات المستثمرة في المنطقة الحرة حيث وصلت الى ٢٤ر٣ مليار دولار خلال عام ١٩٩٥ مقارنة بحوالي ٤ر٢ مليار دولار عام ١٩٩٤.

براعم الرأي










سلامة ونيفين خالد الحوراني | رأية أمجد العدوان | سليمان محمد سليمان | ريان احمد الطورة | اسامة عبد المجيد | هبة محمد علي الطوباسي | ايمان محمد علي الطوباسي

من مساهمات الاصدقاء .. من مساهمات الاصدقاء .. من مساهمات الاصدقاء ..

بائع الفستق

بعربته الصغيرة الزاهية بألوان الفرح والامل والسرور، وثيابه النظيفة البسيطة بدأ ابو سليم يوما جديدا من العمل وكسب العيش. فها هو يتخذ نفس الموقع الذي اشتهر لوجوده فيه اسفل الطريق، وبصوت عذب مسموع أخذ ينادي على من يقطن حي السعادة لشراء ما لديه من فستق لذيذ باد كاللآلىء والدرر تحت خيوط الشمس الأخاذة التي بدأت تملأ ما حولها بنور أمل ليوم جديد كثير العطاء. فبرغم من سوء احواله المعيشية، كان ابو سليم دائم السعادة والتبسم، كثير الضحك والمزاح، وكان غناؤه الشجي ينطلق على اجنحة النسيم العليل مناديا صغار الحي وكباره ليتذوقوا اطيب وألذ فستق في حياتهم، وعند الغروب كان ابو سليم يحمده سبحانه وتعالى ويشكره على ما آتاه في ذلك اليوم من رزق وفير، وبخطى ثابتة يبدأ مشوار عودته الى قريته الصغيرة متأملا الى يوم اخر مشرق، سعيد.

اخذت هذه الصورة بالتوالي على ابصار الحي يوما بعد يوم، حتى اصبح ابو سليم جزءا من الحي وأهل الحي، اصبح رفيقا لمن طارده شبح الوحدة، اصبح قدوة لأطفال الحي وشبابه ومثلا للتواضع والحنان والصدق والأمانة.

استيقظ سكان الحي ذات يوم وفي نفوسهم مشاعر القلق والدهشة، فاليوم ليس كسائر الايام، أين الغناء العذب الجميل؟ اين الابتسامة الرقيقة الحنونة / اين ضحكات الأطفال البريئة؟ اين ابو سليم؟ شعر اهل الحي انذاك بفزع قاتل يملأ نفوسهم ويثبط عزيمتهم، فكانوا كأي شخص آخر فقد جزءا من حياته . استيقظ احمد الذي اعتاد على شراء الفستق كل صباح، عند ذهابه الى المدرسة متعجبا سائلا: « لا بد انه قد حدث شيء ما، فليس هذا من عادة ابي سليم».

نهض احمد من فراشة وفي نفسه غريزة لا تقاوم. فعبس سكان الحي، أراد احمد ان يعرف سر اختفاء بائع الفستق وفكر بالتوجه الى منزله بعيدا في قريته، وفعلا توجه احمد الى قرية ابي سليم وخاطرته تعم بالأفكار والتساؤلات التي سرعان ما اختفت وتلاشت واستبدلت بمشاعر الغضب والحزن والقهر.

فعند وصول احمد الى منزل بائع الفستق، كان قد علم ان شخصيته المفضلة قد تعرضت للسطو والضرب المبرح من قبل مجموعة من اللصوص الذين قاموا بعملهم الاجرامي هذا عند رجوع ابي سليم الى قريته مساء، وانه الان يتلقى العلاج في احد المستشفيات القريبة، بعد ان فقد الوعي لعدة ساعات. كانت هذه المعلومات كافية لأن تحمل احمد كشخص مجنون الى المستشفى ليطمئن على أبي سليم.

وبعد زيارة قصيرة اطمأن بعدها على سلامته، عاد احمد الى الحي ورأسه مليء بالأفكار مرة اخرى، فكيف له ان يرد الجميل ويساعد صديقا يحتاج الى الدعم والحنان؟.

في صباح اليوم التالي، كان احمد قد التقى بجميع سكان الحي يساهم عما يستطيع فعله من اجل صديقه ابي سليم فلم يجد شيئا مناسبا، واثناء عودته الى منزله يائسا، لاحظ احمد مجموعة من الورود الحمراء الرائعة التي كانت تنمو في حديقة منزله الخلفية، فقام بسرعة بقطف اجمل وردة رأتها عين في رأيه، فقد كانت هذه الوردة تحمل الحب العميق بين بتلاتها ومشاعر المواساة في اوراقها الخضراء اليانعة ودعوة بالشفاء السريع على قطرات الندى الصغيرة التي انتشرت عليها. كما قام احمد بكتابة بعض الجمل الرقيقة على بطاقة صغيرة ارسلها مع الوردة وقال في نفسه: أليك يا رمز الكفاح والخير أرسل كلماتي هذه! اليك يا ابا سليم ، يا بائع الفستق، يا صديقي العزيز!

راشد النسعة
التاسع ايفريست
مدرسة اليوبيل

«انهم يسرقون الفرح»

يتعالى صراخه طارقا ابواب السماء.. آه لقد ولد مع بزوغ فجر العيد، وكلما انسلت خيوط الشمس، صاح بكل ما يملك من عنفوان، لقد ولد مع ولادة هذا العيد.

سأسميه عيد.. ما رأيك بهذا الإسم، لم يملك الأب الا الإشارة بابتسامة باردة مختطفة من فم الزمان..، انه يعلم جيدا ماذا يعني وجود فرد جديد في تلك العائلة. نظر الى مولوده الله... الله.. انه كالملائكة لكن هذا الزمان قادر على تحويل الملائكة الى شياطين تسعى في الأرض عابثة.. كان يحاول ان يخفي بين ابتساماته الباردة. هذا الهم وذاك العبء الكبير الذي ينتظره ولكن عبثا ما يحاوله فقد لاحظت الزوجة ذلك فقالت ممازحة:

- يا رجل.. يرزقهم الله اغمض عينيك ثم افتحهما فتراه رجلا كبيرا يعاونك في الحقل ويتعلم القرآن عند الشيخ محمود.

ضحك عاليا وقال ساخرا: من يسمعك يظن اننا نملك «كرما» كبيرا تسرح فيه الخيل، لسنا نملك سوى قطعة ارض صغيرة وبغل عجوز اعينه اكثر مما يعينني. لقد اصبح الناس لا يفرقون بيني وبينه.. لا هنالك فرق.. بغلي ينعم بدفء كثير وتبن وفير اما أنا.. ازرع وهم يحصدون.. هم يسرقون كل شيء.. كل شيء.

- ايه يا رجل انت دائما تحب النكد افرح تبتهج.. اليوم عيد.. الله انها ام محمود تخبز كعك العيد..! ان ام محمود لها مذاق خاص في الكعك..! وهكذا بدأت تعدد محاسن الكعك ومساوئه وكأن الذي امامها خبير كعك..!

عيد.. كعك.. فرح.. فلم ينبغي لن تفرح في العيد؟ صدقيني ان العيد ليس للكادحين امثالنا ايه.. انه عيد ليس لنا حتى نستعيد الفرح المسروق.. الفرح المنتزع من قلوبنا.

- الى متى ستظل صورة ذلك المرابي تؤرق محياك؟

- لن اغفر لنفسي.. انا الذي اقترضت منه وسأدفع ثمن غلطتي.

تنسل الى الغرفة صوت الزغاريد.. آه الزغاريد منذ زمن لم يزغرد احد نصف زغرودة.. فماذا جرى يا ترى؟!

تتهامس الآذان لقد مات المرابي آه لقد مات وعاد بذلك الفرح الى قريتنا لن نحزن بعد اليوم لن نحزن.

.... هتف الجميع..

لكن الفرح سرعان ما جهز رحاله وسافر، لم يعتد هذا الفرح مصاحبة الناس مثلهم.. عاد الى اصحابه المترفين، وعاد البؤس الى وجوه الأطفال والحزن يعتلي الكبار والهم يزرع اشواكه في الصدور.

قدم العيد وذهب كسحابة بيضاء.. تحاول جاهدة شق طريقها بين سحب سوداء.. مر العيد كئيبا حزينا كسماء القرية. لم تغرد العصافير بعد ذلك ولم يسابق الأفال الغزلان في المروج.. لا طعم للحياة..!

ظن اهالي القرية ان المرابي يسرق منهم الفرح، وسخفا ما كانوا يظنونه فمن يسرقون الفرح كثيرون كثيرون جدا.

- قال فرحان ذات مرة لزوجته: لقد كنا نعرف ان المرابي يسرق الفرح، لكنهم يسرقونه منا دون ان نحس، همست الزوجة بأذنه من هم؟ ضحك وأجاب: هم.. هم من يسرقون الفرح.

بسمة شتيوي / التاسع الأساسي
مدرسة اليوبيل

شعر

أغنية الفلاح

شعر: ليلى الحمود



أنا فلاح.. انا فلاح — ازرع في ارض التفاح
واللوز والعنب الاسود — والكرز الاحمر والابيض
آكل منه — اطعم جاري
احرس ارضي — طول نهاري

وأعيش حياتي مرتاح... انا فلاح

أحرث ارضي كل شتاء — أبذرها حبا، قثاء
ادعو الله كي يرويها — أسأله ليبارك فيها
تعطي شجرا — تعطي ثمرا
احفر بئرا — أجمع مطرا

وأعيش حياتي مرتاح... انا فلاح

انا فلاح... انا فلاح — اسقي ارضي كل صباح
اعطيها من حبي الاكثر — من وقتي الجزء الاوفر
ابني فيها — بيتي الاجمل
ارعاها — كي تبقى الافضل

وأعيش حياتي مرتاح... انا فلاح

حكاية للعروسة

ابراهيم سلمى

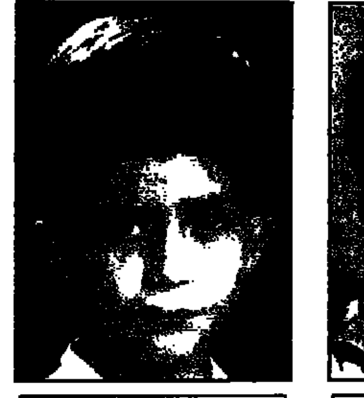
عروستي يا حلوة — في الغد سوف نكمل
يا شذى يا غنوة
* * *
هيا اكبري وسيري — فيك فرحتي
وافرحي وطيري — يا عطر وردتي
عانقي ربيعي — كي تزهو دنيتي
واسمعي الحكاية — وغني غنوتي
لاميرة جميلة — وارسمي بسمتي
زهرة في خميلة — بدأت قصتي
تحب ان تعيش — صيتها انتشر
فجاءها ساحر — واسمها قمر
وحول الاميرة — وتسعد البشر
واحتاروا ان تداوي — بسحره مكر
فاطلقوا الحاجب — لقطعة من حجر
ليعالج الاميرة — حياتهم سهر
* * * — ينادي بالخبر
فهم فارسنا — زوج منتظر
وامتطى جوادا — يلبي من ينادي
قام في الليالي — وسار في البلاد
يفتش الجبال — لا يخشى من سواد
عن ساحر مكار — والسهل والوادي
وادرك الشرير — بسحره يعادي
* * * — في كوخه بادي
فجهز السهام — والسيف والرماح
وسار للامام — لا يخشى من جراح
واطلق السهام — كأنها رياح
فاصابت الساحر — في جوفه وصاح
* * * — لعهدها السعيد
قد عادت الاميرة — بحبه الوليد
وعاد كي يبشر — اميرها العتيد
تزوجت الاميرة — كأنما في العيد
في حلة بهيجة — عروستي يا حلوة
عروستي يا حلوة — في عنها فرح
اش.. نامت العروسة — فحملها سرح
انادي لا تلبي — لو وقتكم سمح



براعم الرأي


محمد وآية خالد المجالي


صهيب عارف فريحات

محمد خير الحديد


هالة محمد عطا


لجين أمجد العساف


قتيبة احمد محمود الشريدة


محمد يحيى فرج

سوزي بنت تعيش في بيت كبير عمرها ١٣ سنة مجتهدة جدا في دروسها فهي في الصف السابع تحب صديقاتها ومعلماتها ومديرتها وهم ايضا يحبونها كما يصفونها بأنها ذكية ، نشيطة هادئة. وذات يوم اخبرت المعلمة ساندي الصف السابع انه في الاسبوع القادم امتحان اللغة العربية وعليهم ان يدرسوا جيدا خاصة القواعد وكل محتويات الكتاب.

غادرت سوزي المدرسة وابتدأت بدراسة امتحان العربي فكانت مستمرة على الدراسة وذلك لكي تحصل على درجة ممتازة. فجاء وقت الإمتحان فكانت سوزي على استعداد لذلك. فبدأ الامتحان وكانت الاسئلة جيدة، ثم صححت المعلمة اوراق الطالبات فحصلت سوزي على علامة ٩ / ١٠ ففرحت جدا ثم رجعت للبيت فعملت واجباتها المدرسية ثم احبت ان تفتح الدفتر كي تثبت عليه الامتحان وذلك لكي تراجع العلامات ومراجعة جمعها. فتحت الدفتر وراجعت العلامات فأدركت سوزي ان المعلمة قد اخطأت بجمع العلامات فكانت سوزي يجب ان تستحق علامة ٨ / ١٠ وليس ٩ / ١٠. فقالت سوزي: يجب ان اخبر المعلمة بذلك. فذهبت في اليوم التالي للمدرسة ثم تكلمت مع المعلمة امام الطالبات قائلة: يا معلمتي إنك قد اخطأت بجمع علامات دفتري للإمتحان العربي فالعلامة المستحقة لي هي ٨ / ١٠ وليس ٩ / ١٠ فأمسكت المعلمة دفتر الامتحان وهي تنظر الى سوزي بحب ثم قالت: نعم هذا صحيح ثم نظرت المعلمة للطالبات وقالت بصوت مرتفع لهم: جميعكن صفقن لسوزي لأنها تستحق هذا التصفيق فقد كانت امينة مع نفسها ومعي ثم نظرت المعلمة الى سوزي وقالت لقد أظهرت لنا انك امينة والأمانة هي افضل اخلاق المرء لذلك فمكافأتك هي علامة ١٠ / ١٠ لامتحان العربي. ثم فرحت سوزي وشكرت معلمتها ساندي ثم ما ان شكرتها حتى صفقت الطالبات فرحا وحبا لسوزي والمعلمة ساندي.

فالأمانة من الاخلاق السمحة عند المرء،

الطالبة عبير حسام النبر ـ عمان الثامن

قصة: يوسف حمدان ـ للاطفال

اتفق ثلاثتهم على القيام برحلة الى احد الحقول القريبة.. وفي الموعد المحدد استأذنوا من امهاتهم، وانطلقوا فرحين يتقافزون بشقاوة الصغار وكل منهم يحاول ان يستذكر وصايا امه... قائلا لنفسه «ان امي تخاف علي دائما.. وتخشى علي من كل شيء!!».

لم يطل الوقت حتى وصل الثلاثة الى الحقل، وشرعوا يتسلقون الاشجار بحثا عن ثمارها الناضجة، وفيما هم في لهو وضحك وصراخ عثر احدهم على عش فيه ثلاثة فراخ فقست حديثا، وما كاد ثلاثتهم يتجمعون حوله حتى ظهرت عصفورة قادمة من اطراف الحقل وراحت ترفرف فوقهم وكأنها ترجوهم ان يتركوا فراخها وشأنها الا انهم لم يأبهوا بها، وواصلوا النظر الى الفراخ الساكنة في قاع العش ضاحكين وساخرين من العصفورة الهلعة.

قال رامي: اننا ثلاثة والفراخ ثلاثة..

قال وليد: فكرة رائعة ان نأخذ هذه الفراخ الصغيرة ونربيها نحن في بيوتنا!!

قال عاصم: هيا نأخذها ونعد بها قبل ان يرانا صاحب الحقل!!

وانطلق ثلاثتهم مسرعين والفراخ في اكفهم لا حول لها ولا قوة.. فتبعتهم العصفورة الام حزينة باكية لانها غير قادرة على فعل شيء من اجل انقاذ فراخها الاسيرة، ومما زادها الما وحيرة رؤيتها لفراخها وقد تفرقت عندما ذهب كل ولد الى بيته حاملا في كفه القوي فرخا ضعيفا، الا انها لم يصعب عليها معرفة البيوت التي دخل اليها الاولاد.. فراحت تطير اليها وترفرف محتجة وغاضبة.. الى ان شاهدتها امهات الاولاد وادركن سر حالها.. وحزنها على فراق فراخها! فاسرعن الى اولادهن وطلبن منهم اعادة الفراخ الى الحقل.. ففعلوا اسفين عندما علموا من امهاتهم ان العصافير تتألم مثل البشر تماما.. وخاصة ان كانت امهات!

«تمت»



بقلم يوسف الغزو

ـ لا، خليل لن العب معه

قالها امين بحزم وهو ينظر الى صديقه احمد، ولما تساءل احمد عن السبب واصل امين:

ـ انه ولد سيء.. هكذا قالت امي..

حاول احمد طويلا ان يغير رأي أمين في الذهاب الى خليل ومجموعة من اصدقائه كي يلعبوا الكرة معا، ولكن كلمات والدته كانت لا تزال ترن في اذنيه:

ـ لا تلعب مع خليل انه ولد سيئ يا بني

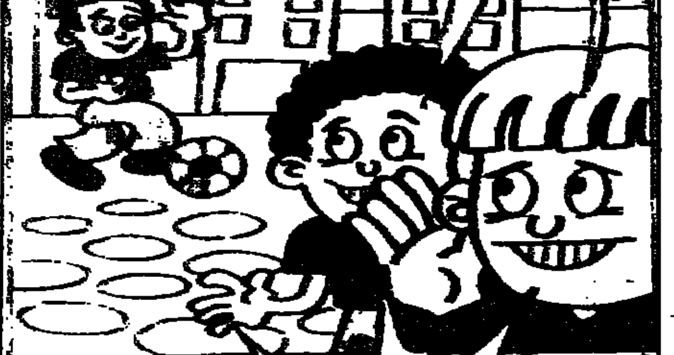
وتمر الايام ومحاولات احمد للذهاب بامين الى حيث يلعب خليل وجماعته لا تنقطع حاول بكل الوسائل ان يقنعه بان «خليل» ولد طيب... ان الامهات لا يعرفن الكثير عن ابناء الاخرين.. وان الخوف على ابنائهم هو الذي يدفعهم الى تخوفهم من الابتعاد كثيرا عن البيت... الى ان وافق احمد وذهبا معا الى حيث يلعب خليل.

مر اليوم الاول بسلام وشعر امين ان في اللعب هناك متعة كبيرة، وتعجب من تحذير امه حول هذا الموضوع الى ان سألها ذات يوم:

ـ امي.. لماذا حذرتني من اللعب مع خليل؟

قالت الام وهي تحدق في عيني ولدها..

ـ لانه ولد سيء... اياك ان تكون قد ذهبت يا امين؟




واضطر امين الى الكذب.. وانكر انه قد ذهب الى هناك.. وكان الكذب هو النقطة السوداء الاولى في صفحة امين.

ومرت ايام اخرى، تعلق خلالها امين بخليل ومجموعته فتعلم لعب الورق، ثم تدخين السجائر، والسجائر تحتاج الى نقود فمن اين النقود؟ اقترح خليل على امين ان يسرق النقود من البيت.. ثم من بقالة «ابو عبده» الرجل الطيب الهرم الذي امسك به ذات مرة متلبسا فحدث والده بالامر، وكان درسا لامين عظيما.. وكانت توبه.. وكانت قناعة كبيرة بما تقوله الام لابنائها.. لانه من اجلهم، ولانها تعلم ما لا يعلمون فكان امين يردد دائما كلما دعي الى مكان فيه شر...

ـ هكذا قالت امي... ولن اذهب...

نتائج مسابقة اكمل القصة واربح الجائزة

شارك في هذه المسابقة عشرات الاصدقاء ومن مختلف الفئات العمرية من الصف الثاني الاساسي وحتى الصف التاسع، وبعد فرز المساهمات تنافس على جوائز المسابقة الاصدقاء التالية اسماؤهم:

فؤاد عادل البله، لين سلام عياش، صهيب احمد الشريدة، هاشم وميض، هلا ممدوح عزيزية، احمد علي حسين عبيده، خليل زكريا خليل سليمان، لطيفة خالد راتب، بريهان سليمان الخطيب، روان عبدالله وشاح، فخر محمد غرايبة، ايمان برهان حيفاوي، نور سليم الاعور، لانا اسامة الشرايري، بنان محمد الصوباني، فراس محمد حمدان، فاتن اسماعيل حرب، عبير حسام النبر، انس حسن سلامة، علا قموة، ياسمين احمد فارس، سوسن سليم شطناوي، ساندي محريز، ميرفت عبدالله عبدالحميد، حسان سمير الكيلاني، حنين عبدالكريم حمد، عادل محمد الشيشاني، سيف حرب المغربي، تسنيم محمد خميس، صالح نمر محمد، تهاني عبدالمولى الطراونه، ليس عبدالقادر لافي، قصي صادق عبدالله، ضرار عمر الجعبري، سامية محمود الغزو، علي محمد ربحي العلاونة، اريج صبحي احمد، منى هاني خوري، روان بشار القراعين، نسيم عودة الله القيسي، عبير انعام فارس احمد، سخاء احمد الروابدة، رامية ضرار مسمار، عبدالرحمن فياض البزور، كوثر ابراهيم الحميديين، عرين محمد ابراهيم العزام، مرام احمد الجالودي، علا محمد علي الحياري سلطان عماري، ناريمان كمال المحيسن، علاء سماره

وقد فاز بجوائز المسابقة الاصدقاء التالية اسماؤهم:

١ ـ الصديقة كوثر ابراهيم سلامة الحميديين وفازت بخمسة دنانير.

٢ ـ الصديق عادل محمد الشيشاني وفاز بخمسة دنانير.

٣ ـ الصديق عبدالرحمن فياض البدور وفاز بثلاثة دنانير.

٤ ـ الصديقة روان بشار القراعين وفازت بثلاثة دنانير.

٥ ـ الصديقة رونزا نبيل اللل وفازت بدينارين.

٦ ـ الصديق فؤاد عادل البلة وفاز بدينارين.

٧ ـ الصديقة لينا سلام عباس وفازت بدينارين

٨ ـ الصديق هاشم وميض وفاز بدينارين.

٩ ـ الصديقة هلا محمود عزيزية وفازت بدينارين.

١٠ ـ الصديق احمد علي حسين عبيدة وفاز بدينارين

١١ ـ الصدق قصي صادق حسن عبدالله وفاز بدينارين.

تهانينا للاصدقاء الفائزين وحظا اوفر لبقية الاصدقاء الذين لم يحالفهم الحظ.

ويرجى من الاصدقاء الفائزين الحضور الى قسم ملحق الاطفال في جريدة الرأي لاستلام جوائزهم يوميا بعد الخامسة مصطحبين معهم دفتر العائلة.

«دور وسائل الإعلام»

لوسائل الاعلام دور كبير الأهمية في المجتمع. فمهامها متعددة متشعبة الأطراف إذ هي من اهم اساليب التثقيف ونقل الاخبار العالمية والمحلية والاطلاع على ما تحرزه المدينة في مختلف الميادين من رقي وتقدم وهي تعتبر كذلك وسيلة من وسائل النقد البناء، وأداة بريئة من إدوات المتعة والترفيه.

كما تحقق وسائل الاعلام المختلفة في أغلب الاحوال. الأهداف المنوطة بها، وها نجد صحيفتنا الغراء تتصدر الصحف الاردنية من خلال وسائل الاعلام لتوصل كل ما هو مهم ومفيد للقارىء الكريم ليكون بصورة الاحداث العالمية والعربية والمحلية وهذا ان دل على شيء انما يدل على ان صحيفة الرأي الغراء اصبحت ودون مبالغة او محاباة من مصاف كبريات الصحف العالمية من خلال المعلوماتية الصادقة التي توصلها الى القراء اينما كانوا من هذا العالم.

الصديقة : ميس اكثم خلف حدادين





الـرأي الديـنـي

في الاعجاز القرآني

د. عودة ابوعودة

لا تحزن ان الله معنا - ٤ -

في اشد لحظات الرعب التي يمكن ان يمر بها بشر يقول النبي لصاحبه (لا تحزن ان الله معنا) واريدك - اخي القارئ - لكي تتمثل هذا الموقف، وهذا السمو في ايمان النبي - صلى الله عليه وسلم - ان تجعل نفسك في موقف عصيب من مواقف الحياة، وان تسأل نفسك ماذا انت فاعل فيه؟ وكيف يكون وضعك النفسي فيه؟ واذا صدق المرء مع نفسه قال ان الدنيا عندئذ تضيق عليه حتى تصبح في حجم خرم الابرة. ان المرء منا اذا استدعاه رئيسه المباشر لامر رسمي يضطرب كيانه ويجف لسانه ويحسب لذلك الف حساب. واذا وقف موقفا عصيبا نجد انه مستعد للتنازل عن كل شيء في سبيل الخروج من ذلك المأزق. اريدك ان تتخيل نفسك يقابلك عدو مدجج بالسلاح. وليس بينك وبين الموت سوى لحظات. فماذا عساك يمكن ان تقول؟ ان هذه مواقف يمر بها كل فرد، وهي مواقف تكشف المرء وتمتحن ايمانه فاما اذا كان المرء من اهل الايمان، وممن لا تنقطع صلتهم بالله.

قال: حسبي الله، وقال: ان معي ربي سيهدين.

واما اذا كان من اهل الكفر والضلال فانه يمتلئ رعبا وتضيق به الدنيا الفسيحة. فلا يستطيع الكلام، ولا الحركة ولكن رسول الله عز وجل يقول (لا تحزن ان الله معنا) بقوة وعزة ويقين وايمان وثبات. وهذا هو فعل الايمان، والايمان بالله يقابله النسيان، نسيان الله. فاذا استمر النسيان حياة المرء كلها مات كافرا، واذا تردد المرء بين الايمان والنسيان اضطربت به ظروف الحياة وفقا لذلك. يقول الله عز وجل (نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون) (٦٧) التوبة. ويقول عز وجل في السجدة (فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسياكم...). ويقول سبحانه وتعالى في المجادلة (استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله) وهكذا تمضي المعادلة بين الايمان والنسيان. والرسول صلى الله عليه وسلم لم ينس ربه في احلك اللحظات واشدها رعبا. قال لصاحبه (لا تحزن ان الله معنا) وتدبر في هذا اليقين الذي يملأ قلب النبي. (ان الله معنا) بهذا التوكيد وبهذا الحسم وبهذه الثقة بالله. ان هذا التوكيد لا يصدر الا عن قلب ثابت الايمان، وثيق اليقين، اما اذا كان القلب مضطربا فهو لا يستطيع ان يتكلم مجرد كلام، بل تختلط عليه الكلمات. ولذا فان المرء المسلم اذا حزبه امر ذكر الله عز وجل، واذا دهمه الخطر ذكر الله عز وجل. واذا ادلهم عليه الليل، واحاط به الاعداء استغاث بالله عز وجل، وذكر الله عز وجل وحده، لانه هو القادر على نصره واغاثته وحمايته. هو وحده لا اله الا هو (ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم) اما الذين يذكرون غير الله عز وجل، ويدعون غيره فهم الاشقياء المساكين الذين يتعلقون بحبل واه وقوى متهافتة. في عام ١٩٦٧ عندما كانت طائرات الاعداء تقصف الجيوش العربية كانت الاذاعات تقول للجنود وللناس: قاتلوا والمطرب «فلان» معكم في المعركة. وبعد خمسين عاما او مئة سوف يتساءل حضرتنا عمن يكون المطرب «فلان» هذا، وعندئذ يخجل الناس عن الاجابة لان الامر سوف يكون غير قابل للتصديق. ان في هذه الآية الكريمة دلالات كثيرة ما تزال وان في موقف ابي كبر عبرة لاولي الالباب، سوف نعود لها ان شاء الله.

وحي الكتاب المقدس

الاسلام وموت المسيح

الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم (١)

ذكرت في لقائنا السابق ان بحثنا عن تاريخ انكار موت المسيح (ع) واسبابه يعتبر غير كامل اذا لم نتذكر شيئا عن رأي الاسلام وعلمائه فيه..

عيسى يبشر بالاسلام

يقول البروفسور عطا الرحيم استاذ اللاهوت وعلم النفس في جامعات لندن وادنبرة وعليكره بالهند في مؤلفه «عيسى يبشر بالاسلام» في صفحة ٦٧ من الترجمة العربية ما نصه ومعناه «لقد تمكن اليهود من اغراء تلميذه يهوذا الاسخريوطي مقابل وعده بثلاثين قطعة من الفضة، من اجل مساعدتهم للقبض على سيده. ومن اجل تفادي اية متاعب فقد تقرر القيام بالمحاولة ليلا. ولدى وصول المكان الذي كان قد ذهب اليه السيد المسيح مع بعض اتباعه طلب من يهوذا ان يقبل عيسى بحيث يستطيع الجنود الرومان الغرباء التعرف عليه. واخفقت الخطة. وحدثت جلبة في الظلام واختلط اليهوديان (عيسى ويهوذا) معاً، بسبب الظلام فقبض الجنود على يهوذا خطأ بدلا من الطريد وهكذا تمكن الاخير من الهرب. ويضيف البروفسور عطا الرحيم في كتابه «وعندما احضر الاسير امام بيلاطس الحاكم الروماني كان تطور الاحداث المثيرة مدعاة كل شخص، فقد كان معظم اليهود سعداء لانه بسبب حدوث المعجزة كان الخائن يقف في قفص الاتهام بدلا من يسوع المسيح.

وكان اليهود الموالين للرومان سعداء لان البرهان على جريمتهم سوف يزول بموت يهوذا. كما انه بسبب موت عيسى من ناحية قانونية، فهو لن يتمكن من الظهور بصورة مكشوفة ليسبب لهم المتاعب. ويضيف البروفسور عطا الرحيم «ومن الصعب تحديد الدور الذي لعبه بيلاطس النبطي حاكم القدس. فان تردده كما جاء في التوراة، وانحيازه ظاهريا الى الزعماء اليهود، ونواياه الحسنة تجاه عيسى، وتدخل زوجته للضغط عليه بعدم ايذاء المبشر امور كلها تبعث على الدهشة والحيرة. فالرومان حاولوا الصاق تهمة قتل المسيح باليهود. واليهود حاولوا فيما بعد تبرئة انفسهم من صلب المسيح، والصاقها بالحكام الرومانيين. اما التفسير الاخر كما اورده الاستاذ عطا الرحيم في كتابه هذا فيعتمد على رواية قوية وهي انه امكن ارضاء بيلاطس برشوة ضخمة وصلت ما يعادل ٣٠ الف جنيه. ويضيف انه لا بد انه كان لبيلاطس مصلحة في الرواية التي جرى تمثيلها في القدس في ذلك اليوم ويبرر ذلك بقوله «ففي قوائم القديسين في الكنيسة القبطية في كل من مصر واثيوبيا يظهر بيلاطس وزوجته في عداد القديسين. ولا يمكن ان يحدث هذا الا اذا قبلنا بان بيلاطس بعد ان عرف كل المعرفة ان جنوده قد القوا القبض على يهوذا الاسخريوطي بطريق الخطأ حكم على يهوذا بالموت (بتسليمه لليهود ليصلبوه) بدلا من عيسى وهو يعرف ذلك وبهذا سهل على الاخير الفرار.

وفي الرواية التي يقدمها لنا انجيل برنابا (غير معترف به من قبل الاخوة المسيحيين الملتزمين بالاناجيل الرسمية الاربعة) (٥) يقال لنا ان يهوذا في وقت القاء القبض عليه قد تغير على يد الله بحيث ان والدته واقرب اتباعه اعتقدوا انه عيسى (ع). ولم يعرفوا حقيقة ما حدث الا بعد ان ظهر لهم المسيح بعد وفاته (حسب اعتقادهم) ويفسر هذا سبب الاضطراب والخلط في الاحداث التي حدثت في هذا الوقت وسببت تأييد بعض الروايات التي كتبها اناس لم يشهدوا هذه الحوادث.

ويستطرد الدكتور عطا الرحيم في تحليله لما جرى يوم محاولة القبض على السيد المسيح في الجسمانية بايراد بعض اراء ومواقف ومعتقدات جماعات من اوائل النصارى، كالكرنثيين والبازيليين والكاربوقراطيين فيقول. وليس هناك اجماع كامل على ان الذي غدر بعيسى هو الذي صلب فقد انكر الكرنثيون والبازيليون وهم من اوائل النصارى، انكروا صلب عيسى وكانوا يعتقدون ان سمعان القيرواني (٦) هو الذي صلب بدلاً منه. كذلك فان كيرنثيوس وهو معاصر لبطرس وبولس ويوحنا قد انكر قيامة عيسى (ع). كما اعتقد الكاربوقراطيون، وهم طائفة نصرانية قديمة ان عيسى لم يصلب بل صلب احد اتباعه الذي كان يشبهه كل الشبه.

ويقول لنا بلوتينوس الذي عاش في القرن الرابع الميلادي انه قرأ كتابا عنوانه «رحلات الرسل» جاء فيه نبذ عن اعمال بطرس يوحنا واندراوس وتوما وبولس. ومن بين ما قيل ان عيسى لم يصلب بل صلب مكانه شخص آخر. ولذلك فان المصادر اما تختلف او تورد بصورة مبهمة عن من هو الشخص الذي صلب مكانه. ويضيف «وبعضنا يجد من الصعب تصديق اية رواية»!.

اما الاستاذ الفاضل والفقيه العلامة عبد الوهاب النجار فيقول في كتابه «قصص الانبياء» ان الحافظ ابن كثير وابن جرير وغيرهما من المفسرين اوردوا ان المسيح لما قرب وقت القبض عليه ندب اصحابه ثلاث مرات طالبا ان يتقدم واحد منهم ليفديه. ويقدم نفسه الى اليهود عوضا عنه. ويكون جزاؤه الجنة. فلم ينتدب له فيكل مرة الا واحد بعينه. فلما جاء اعداؤه القى الله على صاحبه الذي انتدب له شبه المسيح وصار بحيث لا يشك احد من اصحابه في انه يسوع. فالقي القبض عليه وصلب وقتل ويقول بعضهم انه «يهوذا الاسخريوطي».

ويضيف الاستاذ عبد الوهاب النجار في كتابه «قصص الانبياء» في ص ٤٢٣ «وقد اختلف مفسرو القرآن في معنى قوله تعالى «يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا ...» على سبعة اوجه وهي:

١ - المعني رافعك الي ومتوفيك اي مستوف اجلك ومميتك حتف انفك لا اسلط عليك من يقتلك ... كناية عن عصمتة من الاعداء.

٢ - المراد قابضك ومستوف شخصك من الارض كمن توفى المال بمعنى استوفاه وقبضه.

٣ - المراد بالوفاة هنا النوم لأن النوم والوفاة يطلق كل منهما على الآخر. اي ان الله رفع عيسى (ع) الى السماء وهو نائم رفقا به».

٤ - اجعلك كالمتوفي لانه بالرفع اشبه.

٥ - اخذك وافيا اي بروحك وبدنك .. مرفوعا الي

٦ - المراد بالوفاة موت القوى الشهوانية العائقة عن اتصاله بالملكوت.

٧ - ان المراد مستقبل عملك.

وقال آخرون اي اخفاه عن اعين الناس بطريقة ما عندما احاطوا به في الجسمانية، ثم اخذه بعيدا عن اعينهم الى مكان آمن حتى وافه اجله المحتوم. هذا واخرج جرير عن وهبانه قال «توفى الله عيسى بن مريم ثلاث ساعات من النهار حتى رفعه اليه». وفي رواية للحاكم عنه انه توفاه سبع ساعات ثم احياه. واكثر المفسرين يأخذون بالرأي القائل ان الله قد انجاه من اليهود، فلم يقبضوا عليه ولم يقتل لان الله احبط تدبير اعدائه كما قال تعالى «ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين»؟

ويتساءل العلامة عبد الوهاب النجار «فاذا كان عيسى (ع) قد نجا سالما ووقع من القى عليه شبه المسيح في هذه الورطة فأين ذهب؟ والجواب حسب رأيه، ان جمهور المسلمين» بان الله تعالى قد رفعه بروحه وجسده حيا الى السماء».

ودليلهم على ذلك قوله تعالى «ورافعك الي» وقد جاء في تفسير المنار عن الاستاذ الامام ان المتوفي على معناه الظاهر المتبادر هو الاماتة العادية، وان الرفع بعده وهو رفع الروح.

وهنالك رأي آخر اورده الاستاذ عبد الوهاب النجار في كتابه «قصص الانبياء» في صفحة ٤٢٨ ان المسيح كانت له شفاعة غير مردودة عند بيلاطس بسبب ان الاخير كان يعتقد ببراءته من كل ما يرميه به اليهود من الافساد، وبسبب ان زوجة بيلاطس كانت عاطفة على يسوع، مهتمة بامره، حريصة على ان لا يمسه احد بسوء، وحذرت زوجها قائلة اياك وتلك البار لانني تألمت كثيرا في حلم من اجله (٣) . ويضيف

أ - ان يسوع لم يمكث على خشبة الصلب زمنا طويلاً بل جاء يوسف الرامي وهو رجل غني من الرامة، واحد تلاميذ المسيح المتخفين مع نيقوديموس وطلبا من بيلاطس ان يسلمهما جسد يسوع... وقد تعجب بيلاطس من سرعة موته وسأل رئيس الشرطة عن سر ذلك، وانه امر بان لا تكسر ساقاه وهو على خشبة الصلب، ولا بعدها، كما كسرت ساقا كل من اللصين اللذين قيل بانهما صلبا معه.. وكل ذلك لعناية بيلاطس به، واهتمام زوجته بانقاذه، واسراع يوسف الرامي ونيقوديموس بانزاله على الصليب.. لذا، والكلام للاستاذ عبد الوهاب النجار فقد قال بعضهم ان المسيح شبه لهم بانه كان قد مات ولم يكن قد مات فعلاً حين انزل عن الصليب. وقال آخرون انه اسقي دواء افقده الوعي، فحسب الناس انه قد مات. فاسرع يوسف ونيقوديموس بانزاله عن الخشبة، وله، ووضعه، في القبر الذي يملكه يوسف ذاك.. وفي الليل ازالوا الحجر، واخذوا يسوع وواروه في بيت خفي او بيت نيقوديموس الى ان برئ من اثر المسامير ثم ذهب بعد ان ظهر الى تلاميذه اياما يدعو ويبشر في بلاد اخرى، اكثر اماناً، حتى وافته المنية. ويقول هؤلاء ان هذا معنى «وما قتلوه يقيناً» وان موته كانت حتف انفه عندما حان أجله بعد ان ادى رسالة ربه ..

واكرر قول الامام الرازي «هذه وجود متعارضة متدافعة والله اعلم بحقائق الامور» (٤) اي ان لكل من الناس عقيدته والله اعلم بالحقيقة ...

ولكن قد يسأل سائل فماذا عن شهادة انبياء بني اسرائيل حول حادثة الصلب عن صحتها؟ هذا ما سانكره في لقاء اخر ان شاء الله.

المراجع «قضية الغفران» للعلامة عوض سمعان
«قصص الانبياء» للاستاذ الفاضل عبد الوهاب النجار
«عيسى يبشر بالاسلام» تأليف البروفسور عطا الرحيم ترجمة وتعريب الاستاذ فهمي شما.

الحاشية:

(١) النساء (١٥٧)

(٢) ال عمران (٥٤)

(٣) متى (٢٧ / ف١٥)

(٤) يعارض الامام الرازي التفسير القائل بتشبيه المسيح (٤) لانسان اخر صلب عوضا عنه، ويعتبره من باب «السفسطة» (تفسير الرازي ج٣ ص ٣٤٠)

(٥) انجيل برنابا: يقول فيه مترجمه الدكتور خليل سعادة «تضاربت فيه اراء الباحثين وتشعبت بخصوصه مذاهب المؤرخين وخطبوا فيه ضلالة وهدى وتلمسوا حقيقته بين رشاد وهوى واستنطقوا الاثار والاسفار واستفسروا الاعصار والامصار، فما ظفروا بعد كل ذلك بما يشفي منهم عليلا او يبرد لهم غليلاً».

(٦) القيرواني: في بعض الروايات «قوريتيا نسبة الى قورين».

دور الفقيه في صنع الحضارة العربية الاسلامية

نقولا زيادة

عندما يفكر المرء في التراث الفقهي الضخم الذي خلفه المؤلفون العرب يحار في سر هذه الكثرة، لكنه اذا تذكر ان الاسلام دين ودولة وان اصول الشرع واحكامه ليست امورا قانونية فحسب، بل هي، بالاضافة الى ذلك او قبله، امور خلقية ادبية دينية، وعندئذ تتضح له الحقيقة الناصعة وهي ان الفقه والكتب المتعلقة به ليست كتب شرع فحسب، ولكنها تشمل كتب التفسير والحديث والعقائد والفتاوي والنوازل وما الى ذلك.

وهذا امر طبيعي فالمصدر الاول للشريعة كما انه المصدر الاول لكل ما يتعلق بالاسلام، هو القرآن الكريم والمصدر الثاني هو الحديث الشريف او السنة النبوية، وغير هذين الاصلين محمول عليهما، وما هي الامور الاخرى التي تعتبر اصولا للشريعة؟ هناك الاجماع والقياس والرأي، لكن هذه مختلف عليها بين الفقهاء.

ونحن عندما نستعرض نواحي الحضارة العربية الاسلامية المختلفة، ونفكر باولئك الذين صنعوا هذا التراث الضخم نجد ان الفقيه كل فقيه كان له دور اساسي. فما هو هذا الدور؟ وكيف تم للفقيه القيام به؟

كان من اليسير ان يفهم الناس ما في القرآن من حكمة واحكام وعقيدة وحدود وهم بعد فئة قليلة والنبي لا يزال بينهم. فهو الذي يوضح لهم ما غمض.

وتوضيحه اي سنته كانت، كما يقول الشافعي عن الله فما كان النبي ينطق عن الهوى. فلما انتقل الرسول الى الرفيق الاعلى الخلفاء الراشدون وصحابة الرسول هم الذين يوضحون ما غمض عن آي الذكر الحكيم.

ولكن بعد انتشار العرب فاتحين، واعتناق غير العرب للاسلام وقيام الدولة ونشوء الحياة الحضارية، ووفاة الصحابة. بعد هذا كله اصبح الامر موضع عناية. ويبدو ان افرادا ممن فتح الله قلوبهم اخذوا انفسهم بدراسة القرآن والسنة والانصراف الى تفسيرهما بحيث كانوا موضع الثقة من اهل الحكم ومن الناس. وهذا هو اول العهد بالفقهاء. وقد ظهر ذلك في الحجاز والعراق والشام، والفقيه كان، بطبيعة الحال، عارفا بالتفسير والحديث، مطلعا على وجهات النظر المختلفة في الحالات المتباينة. ولم يكن ظهور الفقهاء في وقت واحد في هذه الاقطار جمعاء. ولكن العهد الاموي وبدء العهد العباسي يمكن اعتبارهما الزمن الذي أخذ الناس فيه يتجهون الى الفقهاء العلماء لفهم امور دينهم ودنياهم.

وفي هذه الفترة، وبسبب تعدد القضايا التي واجهت الحكام والشعب والفقهاء انفسهم، ظهرت مبادئ او قواعد لجأ اليها الفقهاء العلماء لاقتراح الحلول، منها الرأي الذي كان كوفي الاصل، ومنها القياس ومنها الاجماع، والرأي قضية شخصية ولذلك لم يلبث الفقهاء ان نظروا اليها بحذر. اما القياس فهو تطبيق القواعد الاصلية المنتزعة من الكتاب او السنة على حالات لم يكن لها وجود سابق. واما الاجماع فهو ما يتقبله الفقهاء على انه امر واقع متفق عليه. وثمة قواعد اخرى مثل الاستحسان والاستنساب، وكل هذه القواعد نظر فيها الفقهاء نظرا دقيقا وتجادلوا بشأنها واختلفوا حولها.

واتساع رقعة العالم العربي الاسلامي وتنوع القضايا التي كانت تعرض فيه والحنفي الذي كان القوم يتعرضون له. كل هذه الامور حملت العدد الكبير من اهل العلم والمعرفة على الاجتهاد في سبيل استنباط الاحكام اللازمة للحياة الجديدة. ولم يكن في الاسلام ما يمنع ايا من هؤلاء من العمل في سبي ذلك. فقد كان يكفي للرجل ان يكون عالما بما يقول وان يثق الناس به حتى يتصدر للاجتهاد وتوضيح رأيه. وقد حفظ لنا التاريخ اسماء عدد كبير من هؤلاء الناس بينهم ابو حنيفة المتوفى سنة ١٥٠ للهجرة (٧٦٧ للميلاد) والاوزاعي اللبناني فقيه الشام المتوفى سنة ١٥٧ للهجرة (٧٧٤ للميلاد) ومالك بن انس المتوفى سنة ١٧٩ للهجرة (٧٩٥ للميلاد) والشافعي المتوفى سنة ٢٠٥ للهجرة (٨٢٠ للميلاد) وابن جنبل المتوفى سنة ٢٤١ للهجرة (٨٥٥ للميلاد).

لكن هذا الامر اي حرية الاجتهاد، لم يدم على مر العصور. فقد جاء وقت اعتبر الناس فيه ان اربعة فقط من هؤلاء الفقهاء اعتبروا اصحاب المذاهب المقبولة وهي: المالكي والحنفي والشافعي والحنبلي. وبعد ذلك اي بعد القرن الثالث للهجرة (اي القرن التاسع للميلاد) اصبح الاجتهاد محصورا في حدود هذه المذاهب الاربعة.

ويعتبر الامام الشافعي هو واضع اصول الفقه في الاسلام. ونرى لزاما علينا ان نوضح الدور الذي قام به في تطوير الفقه وتحديده، ويمكن تلخيص ذلك في الامور التالية:

اولا - اعتبر الامام الشافعي الكتاب والسنة النبوية في المرتبة الاولى، بل في مرتبة واحدة في العلم بالشريعة، وفي ذلك يقول عن السنة: ملحقة بكتاب الله وفكل من قبل عن الله فرائضه في كتابه قبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سنته بفرض الله طاعة رسوله على خلقه. وان ينتهوا الى حكمه، ومن قبل عن رسول الله فعن الله قبل. لما افترض الله من طاعته.

ثانيا - ان الشافعي حدد معنى الاجماع تحديدا واضحا بعد ان طال الخلاف بشأنه. فقال ان الاجماع هو الرأي الذي يقره اهل العلم بالاجماع... اي المبدأ الذي يتقبله الفقهاء على انه امر واقع متفق عليه.

ثالثا - في توضيحه للقياس، على اعتبار انه اصل من اصول الفقه، يقول الشافعي العلم وجهان اتباع واستنباط والاتباع اتباع كتاب فان لم يكن فسنة، فان لم يكن فقول عامة من سلف لا نعلم له مخالفا فان لم يكن فقياس على كتاب الله عز وجل، فان لم يكن فقياس على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فان لم يكن فقياس على قول عامة من سلم لا مخالف له.

هذه الجملة تحمل في طياتها اصول الفقه جمعاء في نظر الامام الشافعي الكتاب والسنة والاجماع والقياس.

لعل هذه النظرة العجلى تبين لنا الدور الذي قام به الفقيه العالم منذ ان تصدى لاستنباط الاحكام حتى حدد الامام الشافعي الاسس والقواعد، وهذا التراث الشرعي الضخم الذي يحار المرء فيه من حيث اتساعه وعمقه وشموله هو الذي خلفه الفقهاء لنا، وهو تراث يصلح من حيث اسسه وقواعده وحدوده، اساسا لاكثر من الشريعة وحدها، انه صالح لامور كثيرة من مشاكل البشر على مر العصور.

الذين يعقلون وعلى ربهم يتوكلون

بقلم: يوسف الغزو

اعقل وتوكل هذه هي القاعدة، القاعدة التي تجمع في مضمونها ومعانيها فلسفة الحياة ونهج الوجود. فلا يجوز لصاحب البعير او الدابة ان يتركها طليقة ثم يقول توكلت على الله.. ولا يجوز له ان يعقلها معتمدا على قوة العقال وحده دون التوكل على الله فالمسألة هنا كالطائر الذي لا يستطيع الطيران الا بجناحين اثنين، فان ذهب احدهما تعطلت وظيفة الطيران لدى ذلك الطائر وكذلك فان الذين يعقلون وعلى ربهم يتوكلون هم الذين يجسدون الصورة المثلى للحياة السليمة السوية فوق هذه الارض.

اعقل وتوكل كلمتان صغيرتان في الميزان. قليلتان بعدد الاحرف، متواضعتان بعدد الكلمات ولكنهما ثريتان في المعنى، غنيتان بالمضمون واسعتان في الدلالة، عميقتان في الفعل والتأثير ذلك ان اعقل لا تتوقف عند البعير وحده، ولكنها تنسحب على كل فعل خير يراد به الاسهام في عملية صنع الحياة والحضارة بما تتطلبه من علم وعمل وجهد واتقان ان كلمة «اعقله» تعني صناعة الاعداد لمواجهة متطلبات الواقع بكل اشكاله وانواعه. فاعداد القوة من سيوف ورباط الخيل وتدريب وفروسية ومهارة واتقان، تقع كلها تحت فعل الامر «اعقله».. وكذلك زراعة الارض وجني الثمر، وانشاء المصانع تقع كلها تحت فعل الامر «أعقله».. ولا شك ان طلب العلم ولو في الصين، وانشاء المدارس والمعاهد والجامعات والمختبرات كلها تقع تحت فعل الامر «اعقله»..

اما التوكل فتقع تحته كل النتائج المتوقعة من الفعل والاعتقاد بان ذلك الفعل وحده لا يمكن ان يكون كافيا بغير تسليمنا الى الله بان نتائجه ستكون خيرا علينا، لان الله لا يضيع اجر من احسن عملا. ان دورنا في الفعل «اعقله» هو ان نضع حبة القمح في الارض.. ودورنا في الفعل «توكل» هو ان نتوقع لتلك الى ان تنمو وتؤتي اكلها باذن الله.. ولكن ينبغي ان يكون اعداد الارض سليما.. والسماد كافيا والماء متوفرا، والتعشيب متواصلا.. كل هذه الاعمال هي «اعقله».. اما التوكل فهو الاعتقاد الايماني الراسخ، بان الله لم يطلق جملاً عقلناه، ولن يضيع جهدا بذلناه، وان نتائج ذلك الفعل ستكون ايجابية ولكن باذن الله ايضا.

ان الذين يعقلون وعلى ربهم يتوكلون هم المؤمنون الذين علموا الدنيا فن الحياة.. فبنوا النفوس العظيمة، وسيروا جيوش الفتح، وملأوا الدنيا علما وعملا وحضارة.. ولكنهم لم يتباهوا ولم ينسبوا ذلك النجاح الى قوتهم وجهدهم وعملهم بل نسبوه الى الله الذي عليه توكلوا.. وباسمه فعلوا ومن اجل دينه العظيم ضحوا وعملوا، فلم يضيع الله عملهم، لان الله لا يضيع اجر من احسن عملا.

كتب تراثية

دراسات في الفكر والتاريخ الإسلامي

■ تأليف: د. محمود اسماعيل

مراجعة: يوسف عبدالله محمود

يقع كتاب «دراسات في الفكر والتاريخ الإسلامي» لمؤلفه د. محمود اسماعيل في ١٤٤ صفحة من القطع الصغير، وقد صدرت طبعته الأولى عام ١٩٩٤ عن دار سينا للنشر بجمهورية مصر العربية. والكتاب كما ورد في مقدمة المؤلف عبارة عن دراسات وأبحاث أسهم بها في عدد من المؤتمرات والندوات الخاصة بالتاريخ الإسلامي. وقد ركز المؤلف اهتمامه على التاريخ الإقتصادي - الاجتماعي والثقافي للمجتمع الإسلامي منذ بداياته الأولى تاركا الجوانب السياسية والعسكرية.

يتناول الكتاب ستة موضوعات كبيرة هي على التوالي: دور الطبقة الوسطى في التاريخ الإسلامي، التاريخ في المشروعات التراثية المعاصرة، رحلة ابن بطوطة، مصدر مهم لدراسة الطرق الصوفية في الشرق الاسلامي، اثر الايديولوجيا في صياغة بعض مصطلحات الفرق الإسلامية، المحاذير الدينية وترجمة المؤلفات التاريخية، دور التنظيم السري الإباضي في التواصل بين اباضية المشرق والمغرب.

تحدث المؤلف في البداية عن «دور الطبقة الوسطى في التاريخ الإسلامي» هذا الدور الذي لم ينل - كما يرى الباحث - ما يستحقه من اهتمام العلماء الذين اهتموا بـ «التنظير التأملي الإنطباعي على حساب الواقع العياني التاريخي». فهم لم يعيروا الجانب التاريخي الإقتصادي والإجتماعي لهذه الطبقة اهتمامهم مما جعلهم يلجون في تفسير التراث الحضاري الإسلامي في العصر الوسيط. ويرفض المؤلف ما يزعمه بعض الدارسين لتبرير احجامهم عن دراسة هذا الجانب الإقتصادي والإجتماعي حين يقولون ان المادة التاريخية المتعلقة بهذا الجانب نادرة.

يتطرق المؤلف بعد ذلك الى موضوع «التاريخ في المشروعات التراثية المعاصرة» فيرى ان هذه المشروعات اما ذات طابع مثالي مقلد للسلف او مشروعات ذات بعد مادي جدلي وتاريخي. (الكتاب ص ٤٠). ونراه في دراسته يركز على الإحتفال بالمشروعات ذات المنحى المادي التاريخي. اما الموضوع الثالث من الكتاب فيدرس «رحلة ابن بطوطة كمصدر مهم لنشوء الطرق الصوفية في الشرق الإسلامي» فقد اوضح هذا الرحالة العظيم مكانة الصوفية عند السلاطين ثم دورهم الإقتصادي والإجتماعي. ويخلص المؤلف ان انتشار الطرق الصوفية خلال القرون المتأخرة قد تم على «انقاض التيارات العقلانية والمادية في الفكر الإسلامي» الكتاب ص٨.

وفي الموضوع الرابع يركز الباحث على «اثر الايديولوجيا في صياغة بعض مصطلحات الفرق الإسلامية» وهدفه هنا هو «توصيف الإشكالية والقاء بعض الضوء على ملابساتها التاريخية» وفي رأيه، ان الايديولوجيا ليست بالضرورة منافية للعلم الموضوعي، ولكن «التوظيف السياسي» هو الذي - كما يذكر - يفت في مصداقيتها المعرفية. وقد راح الدارس بعد ذلك يقارن بين مصطلح «الايديولوجيا» وبين مصطلح «الدعوة» في التراث العربي الإسلامي.

يتناول المؤلف بعد ذلك موضوع «المحاذير الدينية وترجمة المؤلفات التاريخية» وهنا يحاول الإجابة عن هذا السؤال الكبير: لماذا كان انصراف المسلمين الأوائل عن ترجمة كتب التاريخ الهللينية. ثم لماذا تقاعس المؤرخون المسلمون الأوائل عن ترجمة التواريخ الإسلامية، وفي رأي المؤلف «ان المصادرات اللاهوتية الإسلامية قد لعبت دورها في اغفال ترجمة التراث الهلليني في ميدان التاريخ إلى اللغة العربية».

ويختتم المؤلف كتابه بموضوع «دور التنظيم السري الإباضي في التواصل بين اباضية المشرق والمغرب». وهنا يحاول الباحث معالجة موضوع شائك لا تتوفر معلومات تاريخية كافية عنه وهو يتعلق بـ «الاباضية» الذين انشقوا عن الخوارج وراحوا يطمحون الى تكوين دولة كبرى تضم العالم الإسلامي.

وبعد لقد اعتمد هذا الكتاب المنهج العلمي في دراسة بعض ظواهر تراثنا الإسلامي.

هذا بيان للناس

عبد الله حجازي

الإحسان .. في القرآن

امر الله تعالى بـ «الحسن» في القول، كما أمر بـ «الحسن» في العمل، فكان من قيم العقيدة الإسلامية، القول الحسن، كما كان منها الفعل الحسن، والعمل الحسن، ووضعت هذه العقيدة الأجر بـ «الحسنة» وحدة قياس الطيب من الفعل، وضعتها للقول، كما وضعتها للعمل وبالمقدار نفسه، فالحسنة تتأتى على القول، تماما كما تتأتى على الفعل هذه كذلك، لا بل ان الكلمة تقال حينا، عند مكانها وزمانها، وتأتي بخير يسوقه الله تعالى بسببها، وبما قد يفوق فعلا اخرته الظروف عن مكانه وزمانه.

من هنا.. أكد النص القرآني، في العديد من المواقف التي ساقها القرآن الكريم، على ان «الكلمة» تصل الى مصاف الصدقة، في ميزان الثواب الإسلامي، وهي في الأغلب الأعم، لا تكون كذلك الا اذا حازت الصفات والمواصفات، التي يبنيها «الحسن» او «الإحسان» او المفاضلة بين الحسن و«الأحسن»، الذي يفضي في النهاية، الى صياغة الموقف الأقرب الى تلبية احتياجات الحياة الإنسانية، ويستجيب لمتطلبات الحياة الأخروية.

يقول الله تعالى في هذا السياق ٣٣-٣٤ من سورة فصلت:

«ومن أحسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين، لا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم» ان المفاضلة التي تقدمها الآية الأولى، تبدأ بالتفاضل بين قول وقول «من أحسن قولا» والإستفهام هنا، انما جاء لتأكيد ما وقع الإستفهام حوله، ليبين لنا، انه ليس أحسن قولا «ممن دعا الى الله» فالدعوة الى الله تعالى، والعمل على بيان هديه وتقديم العقيدة الى نفوس تتطلع اليها، هذا العمل القائم على «الكلمة» التي هي مادة «القول» هو الأحسن، والسؤال عن حسنه ليس في مجال المفاضلة، فليس هنا احسن منه، كما ارادت ان تشير الآية الكريمة.

ثم تتبع الآية «العمل الصالح» بالقول الحسن، «وعمل صالحا» لتبين ان هناك ارتباطا عضويا بين «حسن» القول و «صلاح» العمل، يتركب على وحدة الجنس، فالحسن والصلاح من جنس واحد، فاذا حسن القول يجب ان يصلح العمل، والا وقع محذور «يقولون ما لا يفعلون». الى ان تبين الآية ماهية القول الحسن هذا، فتأتي بالوضوح بعد الإشارة «قال انني من المسلمين» هكذا فان «القول الحسن»، و «العمل الصالح» هذان الحدان من حركة الحياة الإنسانية، هما اللذان يقدمان الدلالة التي قصدت اليها الآية، لتبني مقدمة تقود الى النتيجة التي حملتها الآية التي تلتها لتبين لنا النتائج المترتبة على من يحسن القول ويدعو الى الله ويعتز بالإسلام، هذه النتائج تقول «لا تستوي الحسنة ولا السيئة»، انهما ليستا عند نفس المستوى من الموقع عند الله وكذلك عند الناس، ذلك انك ان عمدت الى ان تدفع بالتي هي احسن، عندها يكون «الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم».

الرأي
الثقافي

كاتب الشبح

بورتريه لرسمي ابو علي

زهير ابو شايب

(١)

ينكر رسمي ابو علي، أحيانا، أنه ساخر، ربما لأنه يريد ان يلعب دور الأب الوقور، الذي لايليق به ان يكون ساخرا الا بقدر. إن أبرز ما تتميز به شخصية رسمي ابو علي هو ذلك الشعور العميق بالأبوة تجاه الواقع ومفرداته، والأبوة، في حقيقتها، ليست مجرد سلطة تكرس الإغتراب الوجداني بين الأب وأبنائه، بل هي شكل من الإحتضان الذي يكفي لجعل المسافة بين الطرفين مسافة للتأمل والعناق لا للمنافرة. إن الأبوة، في حقيقتها، مفارقة مليئة بالسخرية، حيث ينبغي للأب ان يبتعد لكي يتمكن من تذوق أبنائه والإحاطة الرحمية بهم.

وكما ان رسمي ابو علي هو أب لعالمه، فإن (المبدع) لديه هو أب للنص الذي ينتجه، ولعل هاجس (الأبوة) للعالم وللنص، هو ما جعل رسمي ابو علي يهتم، اهتماما واضحا وعميقا، بشخصية المسيح (الأب السماوي) ورموزها.

إنه نموذج لمسيح ساخر، كما تشف لنا إحدى قصصه؛ مسيح يخلع مسامير صليبه ويترجل ضاحكا.. من الصليب نفسه ومن الصالب ومن المصلوب، لأنه يعتبر كل هذا لعبة لا تحتاج الا الى قليل من الضحك. ان كل شيء قابل للضحك عند رسمي ابو علي، وكأن الضحك ضرورة لخلق مسافة بينه وبين العالم تمكنه من الإطلال عليه، واحتمال صلابته المرهقة، والسيطرة عليه.

(٢)

حين نتأمل في نصوص رسمي وشخصيته، نجد تداخلا عجيبا بين مفهوم النص ومفهوم المؤلف. ان النص هنا يؤلف نفسه او تؤلفه تفاصيله، وهو لا يحتاج الى مؤلف، بل الى كاتب يستسلم له، كمسيح يستسلم لصليبه، ويدونه فقط دون كبير تدخل منه.

ان المبدع هنا يكتفي بمراقبة العالم وهو يتحول الى نص، ويتصرف ازاء نصه كأب / كمسيح لا كخالق مطلق، انه مجرد كاتب لذلك الشبح الذي يخلق النص؛ واختياره للكتابة لا للتأليف يثير سؤالا حول الفرق بينهما، لا مجال الآن للخوض فيه، لكنه يشير الى ان عالم المبدع هنا واقعي لا حلمي، لأن الواقعي هو الذي يكتب، اما الحالم فهو شاعر بالضرورة وهو حين يبدع انما يؤلف (يحلم)، لأن عالمه موجود في الداخل لا في الخارج.

إن إحدى العلامات الفارقة المؤسسة لشخصية رسمي ابو علي ولكتابته هي الإنتماء الى الهامش بكل ما فيه من معنى. لقد اسس هو وعلي فودة، في بيروت، مجلة الرصيف التي كانا يطمحان من خلالها الى تكريس الهامش وثقافته، ولم تكن تلك، فيما يبدو، مجرد لعبة للفت الأنظار، بل كانت نزوعا اصيلا في شخصية كل من رسمي وعلي فودة.

ولو تأملنا في قصص رسمي لوجدنا دائما ان ثمة (هامشيا) يتمركز في بؤرة النص، وتتحرك التفاصيل من حوله لتضيئه. ثمة ابو روزا، وثمة ناجح حسن، وثمة قطط غير مدللة وأشخاص مذهولون او مهزوزون. لكن هامشية كل هؤلاء لا تبدو تابعة للمتن الذي همشها، بل متبوع بذلك المتن، ومصدر اقلاق لطمأنينته ورسوخه.

وهذا متسجم تماما مع اختيار رسمي لدور الكاتب لا المؤلف، فالكاتب الذي يستسلم لنصه ويتلقاه كما هو تقريبا، هو في الحقيقة مبدع يتحرك على هامش النص، ولا يطرح نفسه متنا له، وما دام الكاتب هامشا لنصه، فإنه سيكون، بالضرورة، اقرب الى الإنخراط في هامش العالم وشؤونه.

في قصة (يخلع المسامير ويترجل ضاحكا)، ينظر السارد الى صورته ليرى كم تنقصه الوسامة، وكم ان جسده لا يليق به، لذا (يخلع المسامير..) ويخرج من الصورة.. يترجل عن جسده. صليبه، ويضحك.. والضحك هنا موقف من الجسد. الصليب، ومن الصلب، فالأمر لا يستحق ان يصلب الكائن على جسده الضيق الهش.

(٣)

فكرة الصلب والخروج من الجسد الضيق، تنسجم تماما مع الهامشية، فالهامش هو الذي يقف خارج متن العالم: اعني خارج جسده، ولذا فإنه يسعى دائما الى الإلتحام معه والدخول في لحمه. ان مسيح رسمي ابو علي هو الهامش الذي يحمل صليب هامشيته ويسخر منه، من هنا يأتي اهتمام رسمي بالرموز المسيحية، بصفتها معادلات موضوعية للهامش، ومن هنا اهتمامه ببيت لحم واقتراحه اياها عاصمة لفلسطين (المتاحة).. أي لهامش فلسطين.

والهامشية التي تكرس لدى صاحبها هاجس الدخول في لحم العالم، تؤدي به، من جهة اخرى، الى الإلتزام. شبه المطلق. بـ (ما حدث). ان هذا الإستغراق في (ما حدث) هو محاولة للدخول في التاريخ، وللكشف عن أن الواقع نفسه هو الذي يتخيل ويؤلف ويقص. إن الكاتب هنا هو جزء من النص لا العكس.

وحين يتهمك رسمي ابو علي في (ما حدث)، فإنه لا يتصرف كمؤرخ سلبي، بل ينتقي مما حدث ما هو قادر على ان يضيء القضايا المركزية عنده. والإنتقاء بحد ذاته يشير الى وجود معيار آيديولوجي مسبق لاختيار (النص) مما حدث. هكذا يصبح (ما حدث) موظفا في اضاءة التاريخ: ما حدث وما يحدث وما سيحدث، وفي اضاءة الكائن الذي يحدث الحدث.

ان النص، اذن، لا يحاول تقديم بديل متخيل للواقع القائم، اذ لا بديل واقعيا لما هو قائم، لأن ما هو قائم لا يقوم الا على ارضية اسباب انتجته بالضرورة، ولذا فإنه لن يتغير الا بتغير الاسباب التي انتجته، وهذه الأسباب لن تتغير الا باستيعابها والإحاطة بها رحميا والتصرف ازاءها بأبوة عالية.

هذا ما يفعله نص رسمي ابو علي. انه يمسك بما حدث ويقرؤه كأب لايلين ولا يقسو الا لينتج عالما ممتدا وراءه كالسلالة. انه نص يتخيل كاتبه، مثلما يتخيل الوثني خالقه، وبذا فإنه يحول كاتبه الى هامش بعيد له.

(٤)

في احدى الجلسات، قال لي رسمي: ان كلمة (رصيف) هي اختصار لحركة التاريخ العربي المعاصر باذرعه الأربعة، فالراء اختصار (رسمي ابو علي) الذراع الفكرية للتاريخ العربي، والصاد اختصار (صدام حسين) الذراع العسكرية، والياء اختصار (ياسر عرفات) الذراع السياسية، والفاء اختصار (فهد بن عبدالعزيز) الذراع الإقتصادية، وهي مجتمعة تشكل التاريخ العربي الراهن الذي هو هامش حركة التاريخ العالمي.

ان الرصيف هنا ينظر الى نفسه على انه هامشي مكتمل (ذو اربعة اذرع)، اعني انه هامش لا يحتاج الى متن، بل يحتاج الى الترجل عن صليب هامشيته، وهذه الطرفة بحد ذاتها تمثل رسمي ابو علي وطريقته في معاينة الأشياء. ان الضحك هنا هو جوهر تفسيره للتاريخ ذي الأذرع الأربعة (لاحظ التناظر بين الأذرع الأربعة والصليب).

ترى لو تابعنا تلك التسلية اللغوية التي لعبها رسمي ابو علي في تفسير كلمة (رصيف)، افلا نجد ان اختصار اسمه هو (راع). كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. ثم الا يلفت انتباهنا كلمة (ابو) التي تبدو كأنها بدل من رسمي

التفاعل الثقافي والانغلاق بين الذات والاخر

٢ من ٣

د. حسن حنفي

كيف ننتظر المعجزات والكرامات في عصر انتهت فيه النبوة وادعيت الولاية ولا يتم شيء فيه الاعتماد على الذات وبالجهد الانساني الخالص، العقل فيه وسيلة الاقناع وليس السحر والانبهار؟ كيف تثبت خلود النفس، والبدن يسبب الموت؟ وايهما اولى: اثبات خلود النفس ام رعاية البدن الملقى على ابواب المستشفيات وفي طوابير انتظار رغيف الخبز على ابواب المدارس بحثا عن مكان او على مواقف المركبات العامة من اجل يوم الحشر، زحزحة لموضع قدم؟ وكيف يموت الالاف جوعا وقحطا انتظارا لقطرة ماء بعد صلاة الاستسقاء عجزا عن حفر بئر او اقامة لسد؟ وهل سيظل بعضنا يكفر بعضا، ويصدر احكاما بالايمان او الكفر او الفسوق او العصيان او النفاق ويشق على قلوب الناس، ويطبق احكام الردة تخويفا للناس وارهابا لهم ومنعا لهم من الحركة والابداع؟ وهل كل الناس مسلمون بصرف النظر عن اعمالهم، مجرد ايمان بالفاه ام ان من خرج عمله عن قوله فهو الفاسق او العاصي او المنافق؟ وهل ستظل الامامة في قريش قديما وفي الملوك والامراء والعسكر والجند حديثا؟ ولماذا استبعاد العبد الحبشي لو كان يدافع عن مصالح الناس؟ وهل ستكون هناك فرقة واحدة ناجية هي فرقة الحكومة، والحزب الحاكم، والنظام القائم والدولة الابدية، كل الفرق هالكة، فرق المعارضة، الشيعة والخوراج والمعتزلة قديما، والماركسية والقومية والاسلامية والليبرالية حديثا؟ وهل سنجعل الحق واحدا ام ان الحق متعدد، ان اخطأ الانسان فله اجر وان اصاب فله اجران؟

وماذا سنفعل في علم اصول الفقه القديم؟ هل سنترك ترتيب الادلة الاربعة كما تركها لنا القدماء ترتيبا تنازليا نظريا لنشأة الدين واولوية النص على الوقع: الكتاب، والسنة والاجماع، والقياس؟ اذا عنت لنا مشكلة نذهب الى الكتاب لايجاد حل لها، فان لم نجد فالى السنة اي الى النصوص، فان لم نجد فالى الاجماع اي الى فقهاء السلطان فان لم نجد فنجتهد الرأي اي مفتي الديار. ولماذا لا تعيد ترتيب الادلة الاربعة ترتيبا تصاعديا وقد بعدنا عن عصر نشأة الدين، وتعطى الاولوية للواقع على النص كما هو الحال في اسباب النزول فيصبح الترتيب: القياس، فالاجماع، فالسنة، فالكتاب؟ لماذا لا نجتهد الرأي مباشرة فالمصلحة اساس الشرع، والواقع سبب نزول الوحي؟ لماذا نلحق الواقع بالنص ولا نلحق النص بالواقع؟ وماذا ولو اختلف الفقهاء في تفسير النصوص؟ وماذا لو ضحى الفقهاء بالمصلحة من اجل فهم حرفي للنص؟ اما المصالح العامة التي تعم بها البلوى فانها يمكن الاتفاق عليها بين مجموع فقهاء الامة

ولماذا يتحدث الناس عن الاحكام الشرعية الخمسة: الواجب والمندوب والحرام والمكره والحلال او المباح وكأن الانسان مجرد الة عليها تنفيذ الاوامر فتتحرك يمينا او يساراً بمجرد ضغط الازرار وتمنى في عصر تتم فيه الافعال بالاكراه ودون اقتناع داخلي او رغبة طبيعية؟ ولماذا لا تتصور الواجب اختيارا ذاتيا، وضرورة اختيارية، وفعلا تلقائيا، يعبر عن صدق الانسان ورعايته لمصالح الناس؟ ولماذا لا نتصور المحرم رفضا ذاتيا وكرها ونفورا طبيعياً من خيانة الاصدقاء والغدر بالاشقاء واكل لحم المحرم رفضا ذاتيا وكرها ونفورا طبيعيا من خيانة الاصدقاء، والغدر بالاشقاء واكل لحم الاخوة ميتا فيكرهنا الناس؟ ولماذا لا نتصور المندوب فعلاً اختياريا حيا تأكيدا للبطولة والتطوع والاقدام؟ ولماذا لا نتصور المكروه اختيارا حرا ورغبة في الافضل، وعشقاً للكمال؟ ولماذا لا نتصور المباح ترك الطبيعة على سجيتها حرة تفعل او لا تفعل، فوجود الاشياء شرعيتها وشرعية الاشياء وجودها، احساسا بالعالم، ورفعنا لان تكون حياة الانسان كلها خاضعة لقانون ومكبلة بقيود حتى ولو كانت قيود الشريعة؟

وماذا ستفعل في علوم الحكمة القديمة؟ هل سنتركها كما كانت تتعامل مع اليونان والرومان وفارس والهند والصين قديما ام سنستأنف الكرة ونقيم علوم الحكمة بمادة حضارية جديدة من محيطنا الثقافي المعاصر؟ الغرب والشرق حديثا، الحضارة الاوروبية والحضارة الاسيوية في الهند والصين واليابان حديثا؟ ولماذا نستحضر الثقافات القديمة التي تعاملت معها علوم الحكمة القديمة ونحن نعيش في ثقافات مغايرة ودون ان نقوم كحكماء معاصرين بما قام به الحكماء القدماء؟ هل يقتصر دورنا على عرض بضاعة قديمة دون انتاج بضاعة جديدة؟ هل يقتصر دورنا على النقل دون الابداع؟ وهل سنترك البنية الثلاثية للحكمة القديمة، المنطق والطبيعيات والالهيات دون ان نضيف الانسانيات والتي بسبب غيابها في ثقافتنا الموروثة ضاعت حقوق الانسان في حياتنا المعاصرة؟ المنطق الة تعصم الذهن من الخطأ وليس كشفا عن طرق تفكير الناس او وصفا لبنية ثقافتهم.

وهل المنطق يكون صوريا بالضرورة يضع اشكال القياس وقوانين الفكر وطرق الاستدلال؟ الا يوجد منطق تجريبي او شعوري يجعل موضوعات الفكر قريبة من الناس يشاركون في فهمها وصنعها واعادة انتاجها؟ كانت الطبيعيات القديمة تأملاً عقليا في الجوهر والاعراض، والحركة والسكون، والصورة والمادة والعلة والمعلول. فأين الاحساس بالطبيعة، الطبيعيات الجمالية، الطبيعة كعالم يعيش فيه الانسان، الطبيعة كمعلم وملهم ومحرر؟ وكانت الالهيات طبيعيات مقلوبة، تتعامل مع نفس الموضوعات مع قلب التصور من المحور الافقي الى المحور الرأسي وايثار الاعلى على الادنى، فالصورة اكمل من المادة والسكون اولى من الحركة والعلة افضل من المعلول. وماذا عن حياة الناس الاقرب الى الادنى والمادة والحركة والمعلول؟ ولماذا نفضل غيرها عليها؟ وهل سنترك الانسان مجزءا بين البدن والنفس، البدن في الطبيعيات والنفس في الالهيات، النفس الغازية والنامية والمولدة والحاسة والمتحركة في الطبيعيات، والنفس الناطقة في الالهيات؟ وهل تأتي علوم النفس الناطقة من العقل الفعال خارج النفس والعالم ام تأتي من داخل النفس او من خارج النفس في العالم، من الطبيعة والحواس؟ وماذا عن الانسان كانسان دون تمييز بين نفس وبدن؟ وهل ستظل الاخلاق النظرية اعلى من الاخلاق العملية، ويظل اعلى قيمة من العمل، وان المتأمل بذهنه افضل من العمل بيده؟ وهل ستظل السعادة في المعرفة، وهل ستبقى المدينة الفاضلة هرمية طبقية.

وماذا سنفعل في علوم التصوف القديمة؟ هل سنعيد تكرارها وقد نشأت في ظروف اليأس من المقاومة واستشهاد الأئمة من ال البيت في مقاومة استيلاء الامويين على السلطة، وايثار خلاص النفس موقتا بعدا استحالة تغيير الامر الواقع، والفرار الى الله هربا من العالم؟ هل الامر الان ميؤوس منه كما كان الحال من قبل؟ هل استشهد منا الأئمة؟ هل ستكون مقاومتنا للظلم والقهر في الداخل والخارج الرضا والصبر والقناعة والتوكل والزهد الى اخر ما هو معروف من مقامات الصوفية؟ لا يمكن الان صياغة مقامات اخرى تعبر عن روح العصر مثل الثورة والتحرر والغضب والاعتراض والمقاومة؟ هل سنستمر في التعبير عن جدل العواطف الداخلي في النفس بين الخوف والرجاء، القبض والبسط، الصمود والسكر، الهيبة والانس، الغيبة والحضور ام نحوله الى جدل خارجي في المجتمع بين القوى الاجتماعية المتصارعة للاغنياء والفقرآء الظالمين والمظلومين، القاهرين والمقهورين؟ هل ستكون الغاية كما كانت متعالية، بالله والنعيم بقربه ام في الارض ومع الناس وتحقيق ملكوت السموات على الارض، وهل التوحد بالله يأتي عن طريق التمني والاوهام والخيال ام بتحقيق كلمة الله على الارض والتوحيد بين الوحي كنظام مثالي للعالم والواقع الاجتماعي بالفعل عن طريق الجهد والنشاط الانساني.

والى متى سنكرر العلوم النقلية التي ما زالت مؤثرة وفعالة في ثقافتنا الوطنية وفي وجداننا القومي. ونتركها نقلية كما تركها القدماء دون ان نحولها الى عقلية او على الاقل الى عقلية نقلية، الى منتصف الطريق حتى يأتي جيل آخر، في مرحلة تاريخية لاحقة، ليحولها الى علوم عقلية خاصة؟ الى متى سنترك علوم القرآن بلا اعادة بناء واستبقاء ما يتفق مع العقل والحس واستبعاد ما يناقضها، وهما شرطا التواتر؟ متى يتم الحديث عن الرسالة والمرسل اليهم، وهو ما يمكن ضبطه تاريخيا عن طريق الرواية، دون المرسل والمرسل اليه وتحديد العلاقة بينهما، وهو ما لا يمكن ضبطه؟ متى يتم تحويل النبوة من المحور الرأسي كما تصور القدماء الى المحور الافقي النبوة في التاريخ كما تصور المصلحون؟ متى يتم ايجاد دلالات جديدة لتحليلات قديمة؟ فاسباب النزول تعني اولوية الواقع على الفكر، والناسخ والمنسوخ يدلان على وجود الزمان والتطور والقدرة والاهلية كعناصر رئيسية في التشريع، والمكي والمدني يشيران الى التصور والنظام، واول ما نزل منه وآخر ما نزل منه يعنيان الترتيب الزماني للسور والايات للكشف عن تطور الوحي في التاريخ، وتعامله مع الواقع، وتطويره له، وانه لا فرق فيه بين النظرية والتطبيق بين الكلام والفعل، بين الاعلان عنه والتحقق له.

والى متى يكون صدق الحديث، في علوم الحديث، مرهونا بصحة السند عن طريق صحة الخبر وليس بصحة المتن واتفاقه مع الحس والعقل؟ صحيح ان الاتفاق مع الحس والعقل ضمن شروط الخبر المتواتر ولكنه ليس شرطا لفهم المتن لقد كان الزمن القديم زمن الرواية، وكان العلم القديم علما بالرواية. كانت الرواية مصدرا للعلم لقرب عهد الراوي بالمروي عنه بحيث لا يتعدى الامر اربعة اجيال من القرن الاول حتى القرنين الثاني والثالث. اما اليوم فقد بعدت المسافة الزمنية بيننا وبين المروي عنه اكثر من اربعة عشر قرنا. ولم تعد الرواية المصدر الوحيد للعلم بالرغم من ازدهارها في الادب الحديث في موضوع السرد والسياق وفي موضوع زمان الرواية. ولما كانت ثقافتنا ما زالت تعتمد على الرواية والنقل ولا يمكن اعطاء الاولوية للمتن على السند، وليقين النص على تواتر الخبر؟ وبالتالي يمكن اعادة النظر في صحة الاحاديث طبقا لهذه المقاييس الجديدة لليقين.

وفي علوم التفسير، وهي جهد بشري على علوم القرآن، الى متى يظل تفسير القرآن هو التفسير الطولي الذي يبدأ بسورة الفاتحة، وينتهي بسورة الناس، سورة بسورة، وآية باية حتى ولو تفرقت الموضوعات وتناثرت؟ لماذا لا يكون هناك تفسير موضوعي للقرآن بجمع الايات التي تتعلق بموضوع واحد ويفسر بعضها ببعض طبقا لبنية الموضوع، ويبنى الرؤية كلها ابتداء من الانسان والمجتمع والعالم وعلاقة الانسان بالاخرين وبالطبيعة، الانسان في محيطه الانساني وفي بيئته الطبيعية؟ ولماذا يكون التفسير بالضرورة تاريخيا، يجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات التاريخية حول الموضوع وكأن النص تاريخ مضى لا صلة له بالحاضر؟



حسن حنفي

ولماذا يكون التفسير لغويا يبين بلاغة النص وبيانه وكأن الوسيلة قد انقلبت غاية؟ ولماذايكون فقهيا وكأن غاية النص هي مجرد استنباط للاحكام الخاصة بالشرع؟ ولماذا يكون كلاميا يهدف الى الدفاع عن العقائد او صوفيا يبين طريق الوحدة مع الله او فلسفيا يبرهن على خلود النفس ولا يكون اجتماعيا سياسيا يهدف الى تغيير البنية الاجتماعية ونظم الحكم؟ ولماذا يكون التفسير بالضرورة حول نماذج تاريخية مضت، وحودات اولى ولت وليست تفسيرا عصريا حاليا يتعرض لمشاكل الامة حاليا من احتلال وقهر وفقر وتجزئة وتخلف وتبعية ولا مبالاة؟ ولماذا لا تتغير مادة التفسير القديمة الى مادة جديدة تتغير بتغير العصور والمجتمعات.

وفي علوم السيرة التي هي تحويل لعلوم الحديث من محور الكلام الى محور الشخص اسوة بسيرة الانبياء السابقين خاصة حياة يسوع وحتى لا يشعر العرب بانهم اقل من غيرهم كتابة لسيرة الانبياء الى متى ستظل علوما نقلية لا تخضع للعقل بكل ما فيها من تداخل للسيرة الشعبية وللاخبار غير المتواترة عن حياة الرسول قبل البعثة واثناءها وبعدها وكم الروايات غير المتواترة في معجزاته وكراماته؟ والى متى ستظل سيرته الشخصية جزءا من علوم السيرة؟ وهل حب اكل الزبد وكتف الشاه وشرب العسل والعصيدة من السيرة التي يهتم الناس بها؟

والى متى سيظل الجانب الالهي فيها طاغيا على الجانب الانساني وقد وصف الرسول نفسه بانه ابن امرأة كانت تأكل القديد وانه رجل يأكل الطعام ويمشي في الاسواق ومنع تعظيمه كما عظمت النصارى عيسى بن مريم؟ الا يمكن فصل الخيال الشعبي في رواية السيرة عن احكام العقول؟

والى متى ستظل علوم الفقة تعطي الاولويةللعبادات على المعاملات وقد تغير العصر واصبح للمعاملات فيه الاولوية على العبادات؟ كانت العبادات جديدة بالنسبة الى العصر الاول فكان لا بد من البدء بها في مجتمع تجاري يعرف المعاملات. اما الان فقد تغير العصر واصبحت العبادات والشعائر معلومة من الصغير والكبير لدرجة الملل والتكرار اما القضية التي ما زالت تؤرقنا والتي ما زلنا نقوم فيها ونقعد نسير فيها ونتوقف، ننهض فيها ونكبو فهي كيفية المعاملات في الزراعة والارض، وفي الصناعة والمصنع، وفي التجارة والسوق، وفي البنوك والاموال، البيع والشراء بالجملة والقطاعي، والتجارة الخارجية تصديرا واستيرادا في القطاع الخاص والقطاع العام، والاقتصاد الحر او سيطرة الدولة على وسائل الانتاج في وقت يكثر فيه الحديث عن البنوك الاسلامية وتحريم الربا، والاقتصاد الاسلامي غير الربوي الذي يشارك في المكسب والخسارة، ويضارب في الذهب في اسواق العملات، ويهرب الاموال الى الخارج، ويستولي على ودائع المواطنين في الداخل.

والى متى تختفي من وجداننا ووعينا العلوم العقلية والطبيعية الخالصة التي استطاعت ان تتجاوز النقل بعيدا عن العلوم النقلية العقلية الى العلوم العقلية الخالصة؟ الوحي نظام عقلي، والعلوم نظام عقلي. فالوحي والعلم صنوان، يشتركان في نظام عقلي واحد. ويوجه الوحي العقل نحو المجرد والعام والشامل وهو اساس الرياضيات، ويوجهه نحو التناسق والتطابق، تطابق المقدمات مع النتائج منعا للتناقض يمكن البرهنة على موضوعات الوحي بالعقل، وما لا دليل عليه يجب نفيه كما قال المناطقة المسلمون، كما ان الطبيعة نسق برهاني اعتمادا على الملاحظة والتجربة، وقد تمت مراجعة الوحي ايضا على التجربة، فهو استدعاء منها في اسباب النزول، ومراجعة عليها في النسخ والمنسوخ، وتمت صياغة الشريعة طبقا للقدرة والتحمل رفعا للحرج وعدم تكليف حلا لا يطاق، فلما كان الوحي والعقل والطبيعة انساقا ثلاثة متساوية ومتوازية ومتطابقة خرجت العلوم الرياضية والطبيعية من ثنايا الوحي الذي وجه العقل نحو نفسه كنسق ونحو الطبيعة كموضوع مقابل له من نفس النسق.

والسؤال هو: لماذا توقفت العلوم العقلية الخالصة في وجداننا، ولم تترسب في وعينا القومي، ولم نستأنف رياضيات القدماء عند الحسن الهيثم والخوارزمي وطبيعياتهم عند جابر ابن حيان والرازي؟ لماذا تحجز الوحي وتكلس وتحول الى عقائد وشعائر تتجاوز حدود العقل والطبيعة؟ اصبح موقفنا من الرياضيات والطبيعيات القديمة موقف الفخر والزهو، في اساس العلوم الرياضية والطبيعية الغربية الحديثة، وقطعنا الصلة معها، ونقلنا رياضيات وطبيعياته. فلا نحن فهمنا القدماء ولا نحن ابدعنا مع المحدثين.

واين علومنا الانسانية؟ هل سنظل على ما ورثناه من القدماء، اللغة والادب والجغرافيا والتاريخ، نقرأ سيبويه والخليل بين احمد وعبد القاهر الطبري وابن كثير وابن خلدون والجبرتي؟ وماذا عن باقي العلوم الانسانية، علوم الاجتماع والسياسة والقانون والحكمة والحاق علوم السياسة والقانون بالسياسة الشرعية، والحاق علم الجمال بالنقد الادبي؟ وهل ستظل مناهج العلوم الانسانية تعتمد على التأمل العقلي دون بحوث اجتماعية وتاريخية في الظواهر الانسانية؟

الا تساعد هذه العلوم الهامشية في التراث القديم على ابراز الانسان كبعد محوري في وجداننا المعاصر بعد ان حل الله والسلطان مكانه، فضاعت حقوق الانسان، واصبحنا ننعيها لانفسنا، نكون لها الجمعيات، ونعقد لها الندوات، ولا يقل عدد، المعتقلين والمعذبين ولا يتوقف انتهاك الحقوق يوما بعد يوم؟ واين لنا بأبن خلدون جديد يصف مسار الحضارة على مدى اربعة عشر قرنا بعد ان وصفها ابن خلدون في القرون السبعة الاولى؟ فقد انقضى ضعف الزمن، واذا كان ابن خلدون قد وصف الحضارة الاسلامية وهي في افول وحضارة الفرنجة في صعود فهل يصف ابن خلدون الجديد الحضارة الاسلامية في صعود والحضارة الغربية في افول؟

ثالثاً : ما موقفنا من التراث الغربي

ويأخذ السؤال الثاني عدة صياغات مثل: ما موقفنا من الآخر؟ الا تسبب التبعية له اغتراب الذات فيه؟ الا ينتهي العزلة عنه الى التقوقع على الذات؟ ما موقفنا من العلم والتقنية، نقبلها فنتقدم ام نرفضها فنتخلف؟ ما موقفنا من الالحاد والعلمانية هل هما شرطا التقدم على الاطلاق ام ان لهما ظروفهما في التاريخ الغربي الخاص؟ ما موقفنا من الشيوعية والاشتراكية، هل نقبلهما حلا لقضايا الغنى والفقر ام نرفضهما مع الرافضين ففي تراثنا ما يغنينا عنهما؟ ما موقفنا من الجنس والاباحية، الا يخالف ذلك قيمنا وتقاليدنا جهراً في نفس الوقت نتمتع بمشاهدة حياتهم وفنهم سرا؟ ما موقفنا من الليبرالية والديموقراطية، هل ترعى فيهم الاغلبية حقوق الاقلية ام ان الشورى لدينا فيها ما يغنينا، شورى القبيلة غير الملزمة وطاعة مشايخها، شورى النخبة ومشورة الصفوة، وفي نفس الوقت اضطهاد علماء الامة وفقهاء الجمهور الذين يدافعون عن مصالح الناس؟

الا يمثل موقف الرفض الاخر نوعا من الاحساس بالنقص تجاهه، ينقلب لا شعوريا الى احساس بالعظمة ضده؟ لا يدل ذلك على الجهل به، ومن جهل شيئا عاداه؟ ولماذا الرفض دون الدراسة والتحليل كما فعل القدماء مع اليونان والرومان وفارس والهند؟ وهل يمكن الرفض عمليا ونحن نستعمل كل يوم تقنيات الاخر ونتمتع بمكتشفاته العلمية ونعتمد على معوناته ونطلب تأييده السياسي في قضايا الاوطان بل ونمد الايدي له طمعا في الغذاء او استجداء لرغيف العيش؟

الا يمثل موقف التبعية الاخر وتقليده نفس الاحساس بالنقص تجاهه ومحاولة تقليده الحاقا به وارتفاعا الى مستواه؟ الا يدل ذلك ايضا على تناسي ابداع الذات ودورها التاريخي السابق وامكانياتها الحالية؟ وهل يعني التطور التواصل مع الماضي والاستبدال الحضاري، تراث الاخر بتراث الانا؟ وهل توجد حضارة عالمية واحدة يمكن لكل الشعوب تبنيها ام ان ذلك ضياع لخصوصيات الاطراف لحساب هيمنة المركز؟ وماذا عن ردود الافعال التاريخية اذا ما هدأ الجديد الوافد وعجز عن استطاعة تقديم وعوده التي اتى من اجلها فاستثار اللاوعي التاريخي في ثقافة الشعوب، واستنفر المحافظة التقليدية فيها، فثارت على الجديد وقضت عليه، واتى الماضي الى الحاضر للقضاء على المستقبل من اوسع الابواب وامامه حجة التاريخ والنجاح الماضي، وحجة الاخر وفضل الوافد، برهان امام الشعوب لا تجد مفرا امامها كتجارب تجاه الاصولية وحركات العودة الى الماضي.

لقد اخذت تيارات الفكر العربي المعاصر الثلاثة: الاصلاح الديني، والعلمي العلماني والليبرالي الغربي كنمط للتحديث في وقت يقظة الانا ورؤية ذاتها في مرآة الاخر. كان الاخر يعني الحرية، والديموقراطية، والدستور، والنظم البرلمانية، وتعدد الاحزاب، والملكيات المقيدة، وحرية الصحافة، ونظم التعليم لا فرق في ذلك بين بنين وبنات، والعلم الطبيعي، والصناعات العسكرية لا فرق في ذلك بين الافغاني رائد الاصلاح الديني او شبلي شميل رائد التيار العلمي العلماني او الطهطاوي رائد الفكر الليبرالي.

نص المحاضرة التي القاها د. حسن حنفي مؤخراً في مؤتمر (التفاعل الثقافي) بجامعة فيلادلفيا بعمان.

القاص جمال ابو حمدان.. في مجموعته «مكان امام البحر»

ينأى عن الواقع.. لكي يشيد مملكته القصصية الخاصة

خليل قنديل

لكل كتابة بيتها الخاص.. وتأثيثها الخاص ايضا، ومكنون المبدع، طلسمه الخاص الذي يظل يستحثه بوحشية خافتة، وربما بضوضاء. خصوصية روحه في التعامل مع هذه الوحشية الناهشة المثابرة في التحرش، سعة ثقافته، طريقة طهيه لهذه الثقافة في اعماقه، طبيعة اندغامه مع عوالمه الخارجية التي تظل مقترحة وتستنزف ضرائبها الخاصة. كل هذه العناصر، اضافة الى تلك الإصرارية الغريبة في اعتقاد الكاتب من ان الكتابة تمثل في مرادها النهائي حالة من حالات «الخلاص».. كل هذا في (نتاجه) هو الذي يمنح الطعم والنكهة لأية كتابة.. ويميز كتابة ابداعية عن اخرى.

القاص «جمال ابو حمدان» في مجموعته القصصية (مكان أمام البحر) الصادرة عن دار ازمنة في عمان ١٩٩٣... تستحث ناقدها نحو هذا المدخل الذي اشرنا اليه سلفا حول بيت الكتابة وأثاثها.. ومناخ عوالمها. اننا ازاء اسلوب القص عند (جمال ابو حمدان) تداهمنا المطالبة بالإنتقال من السائد القصصي وبضرورة التقصي عن وشائج الإتصال وسبل التمايز بين مبدع وآخر.. عن «بيوت» الكتابة الرابضة في النصوص على كافة اشكالها.. عن طعم هذه البيوت مداخلها، نوافذها، وتشجير حدائقها. وعن المدى الذي يمكن ان تمنحه لقارئها.. وعن تلك الحالة التي تستدعي الشعور بالفرح من ان ثمة أمكنة أخرى في الكتابة تستحق ان نمنحها حق الإختلاف والتمايز.

القاص «جمال ابو حمدان».. في نصه القصصي لا يستجدي القارىء ولا يذهب اليه، ولايقيم معه تلك العلاقة التي تحتمل وجوب تسديد الضرائب، حول المقترح العام!!.. بل ينأى بعيدا نحو تشييد مملكته الكتابية الخاصة وهو بهذا النأي وهذه الإنبتاتية يختار أهم ميزة في دعوى الكتابة وجدواها.. وهي (الحرية). لكي يقوى على تشكيل مناخاته وشخوصه وأمكنته بأقل قدر ممكن من الخسائر اليومية الرتيبة التي قد تبدو لأول وهلة من خلال تشابكها مع العوالم النصية اقل ضررا.. لكنها في واقع الأمر.. مدمرة.. وخصوصا في مدماكية بناء النص القصصي عند جمال ابو حمدان او عند من يختار هذا المنحى في تشييد النص القصصي.

ان اختيار «جمال ابو حمدان» في اعتذاره عن اصطحاب الواقع من «الفه الى يائه» خلال خلق نتاجه القصصي، يمنحه في المقابل حرية اختيار البطل، واختيار الرمز، واختيار المكان.

وقد قادته هذه الحرية في «النأي» الى ما يمكن تسميته «بالتأليف» اننا في مجموعة «مكان امام البحر» ازاء قصص تحمل قصدية تأليفها بمعنى انها تمتلك نيتها المسبقة في الكتابة، ان القصص ها هنا تتعمد وجودها بكدها الخاص.. وبتحالف بنائيتها، ونحن بهذا البحث (التأويلي) لا نسعى الى اكتشاف سوء هذا او جودته بقدر ما نسعى الى الإشتباك مع الأداة الأولى مع فعل الكتابة القصصية عند جمال ابو حمدان، ومعرفة الكامن السري في هذا الأسلوب. لأن سمة «التأليف» التي أشرنا اليها ليست سهلة على الإطلاق، فهي تمتد بين قطبين يصعب تآلفهما على الأغلب حيث يقدم القطب الأول نفسه باعتباره (عقلنة) النص والقطب الثاني يتقدم باعتباره (عقوية) النص. وبين العقلنة والعفوية يكد جمال ابو حمدان كثيرا من اجل المصالحة. من اجل هذه المصالحة تبدو الجملة القصصية عند جمال ابو حمدان، مبتسرة، وقاطعة، ومنتقاة.. ومن أجل هذه المصالحة نجد (الفنتازيا) والخروج عن المألوف في الحادثة في قصص ضمتها المجموعة مثل. العشاء السري، والرذاذ، والثلج.

من جانب آخر.. وتحت وطأة «عقلنة» النص نلحظ ان جمال ابو حمدان يثاير في أكثر من قصة على اثقال القصة بالسؤال الفلسفي الذي لا يعلن عن نفسه بوضوح لكننا نلمس ثقله في القصة.. مثل قصة «المفتاح»، و «الاسئلة». لكن هذا التساؤل الفلسفي الموجع يجد لنفسه مكانة تحتمله مساحة النص. المساحة الداخلية للنص.. وتبرر شرعية وجوده بسبب التقنية المتفوقة للقصة والإغراق اللغوي عليها. بالتدرج الذي يبتعد عن التكليف في استنبات الحادثة وتطورها.

ويستفيد (جمال ابو حمدان) في مجموعته القصصية من الحكاية وذلك باعادة انتاجها وتفعيل مناخاتها باحداثات افتراضية تسعى الى تخصيب القصة في قصص مثل «السندباد البحري» و «ليلى والذئب». اضافة الى الإستحضار التاريخي.. او ما يسمى بالاسقاط التاريخي في قصة «احلام عروة بن الورد»، وقد نجح جمال ابو حمدان في هذا المنحى في ايقاظ (الحكاية).. ولا غرابة ان غامرنا بالطرح وقلنا بأن جمال ابو حمدان في اغلب القصص التي ضمتها مجموعة «مكان امام البحر».. يقترب بعرضه القصصي من ادب الأطفال.. ولكن هذا الإقتراب يرشحه لمخاطبة الطفولة المسحوقة والمصادرة عند (الكبار..) وكأنه بهذه المخاطبة يوقظ هذه الطفولة. ويعيد لها حرية الدهشة الأولى.

بقي ان نشير الى مسألة مهمة ظلت وكأنها نقطة محورية في مجمل القصص



جمال ابو حمدان

التي ضمتها المجموعة. وهي حادثة «الموت» التي لازمت اغلب القصص.. ففي قصة «العظام» ثمة موت للحياة بسبب استمرار حدوثها. موت العصفور. وفي «العشاء السري» موت «الحسون».. وفي قصة «القبر» موت هابيل، وموت الـ[illegible] والحفيد في قصة «الثلج» وموت الطفل الـ[illegible] في قصة «الصدقة» وموت الطفل في قصة «الصندوق» والطالب في قصة «الاسئلة» والموت داخل حبر الحكاية في قصة «ليلى والذئب».

ان هذه الميتات جميعها في قصص المجموعة.. تبدو حادثة محورية في اغلب القصص.. وربما نحتاج الى دراسة منفصلة لقراءة مجموعة «مكان امام البحر».. ولكن يمكن القول وباختزال شديد ان حادثة الموت في قصص جمال ابو حمدان وتكرار حدوثها.. تشكل بوجهها الآخر.. حالة انبعاث جديد.. اقل ما يحمل في انبعاثه البحث عن «الحرية».. والقاء الأسئلة!!

ثقافة

«طيور الحذر» لابراهيم نصر الله
معاناة في اطار استذكاري مجازي

أحمد زين الدين

لا تركن رواية ابراهيم نصر الله طيور الحذر الى قول جاهز او منظور سابق. ولا يستطيع القارىء ان يصنفها في خانة ما. فهي عصية على النمذجة والتصنيف. وتبدو في أقصى درجات تجلياتها الشعرية وهواماتها شديدة الإقتراب، أكثر مما نظن عادة، من ينابيع الواقع الثر، ترتوي من مراراته وتناقضاته. وحتى أنها عندما تلتقط نبض المعاناة اليومية التي يعيشها الفلسطينيون بكل تفاصيلها الدقيقة ونزواتها واحباطاتها وحقائقها المدمرة، تتشكل صورها في غالب الأحيان، وفق اطار مجازي وتقطيعات قصيرة موحية. ومع ذلك لا تقل المقاطع الشعرية والفنطازية في دلالاتها الواقعية عن أكثر مقاطع الرواية احاطة بمفردات العيش اليومي، وإضاءة لاطار الزمن الفلسطيني المهيض، وذاكرته الفولكلورية الشعبية. بل تفضي محمولاتها الشعرية الى تخطي الواقع بحدوده المعتادة والمألوفة، وقشرته الخارجية الشفافة والمباشرة الى عمق كينونته وتصدعاته البنيوية. وبذا يتمظهر الواقع لا كما هو بل يعاد انتاجه وبلورته وتقطيعه في نص تتعدد كثافته وايحاءاته وأخيلته.

ويتناوب على الرواية في تداعياتها وارتجاعاتها ورموزها تيار يحمل عناصر الحاضر كما الماضي، والواقع كما الحلم، ويحرر جسد النص من أي حدود او تخوم. بيد أن هذا التحرر من عبء القوالب لا يدل على أي مسعى فوضوي او تجريبية عبثية، او تركيبية فكرية تصوغ الفكرة اصلا وغاية. إنما تقف الرواية في مختلف فضاءاتها وانعكاساتها على ارضية التعبير عن حال الوطن وحال الإنسان الفلسطيني. اي الإلتزام بمعناه الواسع والعميق، من دون ان تخوض في صخب الألاعيب السياسية، بل يأتي الحديث عن هذه وتلك لماحا. وتقارب الرواية بمزاوجتها بين الصورة الواقعية والصورة المتخيلة الشروخ والندوب في الجسد الفلسطيني النازف منذ نصف قرن.. لذا تتخذ كلمة في الرواية او واقعة او ظاهرة دلالاتها التي ترصد التحولات والأطوار والمخاضات الصعبة، بدءا من سكن المغاور الى سكن الخيام ثم البيوت الى الولادات والزيجات والحب والكدح اليومي وحتى اللعب، الى نظام التدريس وتوزيع الإعاشات واكتشاف الأجساد والرغبات الجنسية الحارة، وتذوق طعم الموت والغياب.

والرواية في تحررها من النمطية الجاهزة تتماثل مع بطلها «الصغير» الذي يحاول منذ طفولته الأولى، بل قبل ولادته، التحليق عاليا، وطي المسافات والأماد كالطيور. فيسعى الى تمزيق لفائفه ورباطاته، ويهيم بمرأى السماء والشمس والضوء والعصافير. العصافير خصوصا، وكل الرموز الباعثة على هذا الشعور الذي لا يقاوم بالإرتقاء والخفة والتصعيد في الفضاء. وفي كل حركاته وتعبيراته يمثل هذا الاحساس ويتنامى مع خطواته وسكناته وإشاراته، ويتعلم كيف يفكر ويبني تصوراته ومفاهيمه ومقولاته وتدرجاته المنطقية القياسية.

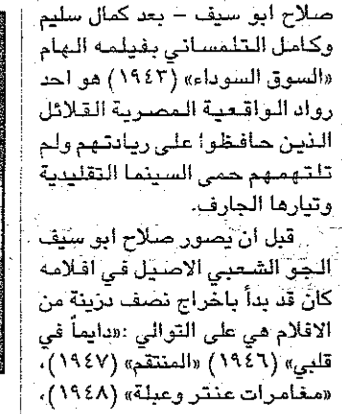
وعندما القوه في حجر مريم خالته الشقراء ذات الجديلتين الذهبيتين، تعلق بهما بكل قوته «أحس بأن أم الضوء مدت له سلما ليصعد اليها»، ولما مشي أرهق امه بجريانها خلفه «كما لو أنها تركض خلف نهر لتعيده». يتماهى الصغير بعصافيره التي يصطادها حية ثم يطلقها. وينبت له ريش وهمي، ويتحول الى طيف اثيري، لكنه لا يغادر العالم الا ليعود اليه، ينمو داخل فضاء المخيم وخارجه في آن، داخل التقاليد المتجذرة وخارجها ايضا.

ابن الأرض وابن الفضاء. واذ يتمثل الولد بالطير تغرق الرواية، التي تنحو الى خلق نوع من البنية التماثلية، بكل الدلالات والمفردات والمجازات الدالة على الصيد والعصافير والأجنحة. ويتبادل الناس والطيور الأدوار. تتضاعف صورة الطائر بصورة الإنسان، ويغدو حديث الرواية عن الواحد دالا على الآخر. وينعكس معجم الصيد والطير على واقع الحياة والعلائق بين الناس. فقوانين القنص هي قوانين المجتمع والبشر. وتتحول الأقدام الى اجنحة. ويناط مصير الطير بمصير الناس. ويتداول الحديث عن حرب ٤٨ بتعابير دالة على الصيد، حيث يستبدل العرب الألغام غير المتوافرة لديهم بالإفخاخ «كنا نستخدم الفخاخ لاصطيادهم، كانوا يزرعون الألغام ويقتلوننا. ولم يكن لنا الا ان نستخدم كل ما لدينا، فاستخدمنا فخاخ الثعالب ايضا».

وغالبا ما افضى الإنقلاب في الأدوار بين البشر والطيور الى ايثار الصغير العصفور على حبيبته «حنون»، والى تحول تجاربه الجسدية والعقلية الى عمليات صيد وتمثل لعادات الطيور وطرائقها. حتى ان الحوار الميتافيزيقي عن الموت انطبعت فيه صورة الروح بصورة الأجنحة وطيرانها. واذ يمرض الصغير يفلت القاص في فضاء روايته العصافير من كل جنس ونوع، تحوم حول المريض وتخفق بأجنحتها في رأسه، في اجواء تقترب بكثافتها من فيلم «الطيور» لهيتشكول وان افترق المدلول لدى كل منهما. والعصافير لم تعد في الخارج بل اضحت في داخل الصغير، وفي عقله واحشائه. ولما اصيب خرجت العصافير من صدره ومن بطنه. كان فرحا لأن القذيفة التي الصقته بالأرض لم تصل الى عصافيره، وكانت ترتفع وترتفع. فرحا لأنهم حين وصلوا.. لم يجدوا غير قميصه في المكان. هل كان العنقاء التي تنبعث من رمادها؟

يعيش الأولاد في رواية ابراهيم نصر الله علاقات تطغى عليها امثولات الصيد وطرائقه يتقلونها الى صلب معاملاتهم وتصرفاتهم. ويتعلمون من فنون الصيد استراتيجية اجتماعية وسياسية موازية، قوامها الحذر الدائم خصوصا ان الصغير لا يصطاد العصفور ليأكله، وإنما لينتف ريشات عدة من ذيله ثم يدعه يطير. فلا يعود الطائر يقترب ثانية من الفخ المنصوب له، ويصعب صيده حينئذ مرة أخرى. يتعلم العصفور الحذر. فالكلام ها هنا في الرواية لا يقتصر على عالم الطيور انما يتوسله القاص ليشق دربا من طريق المماثلة، الى المجتمع الفلسطيني المكتوي بنيران التجارب والإختبارات السياسية والعسكرية. وبذا ينتقل عمل الصغير من بعده الطفولي الى بعده الإنساني والوجودي، ومن مستواه الفردي الى مستواه الجماعي كأمثولة في بناء استراتيجية الحذر، وأحيانا استراتيجية الحياة والحب والتضحية.

وكما يشكل التماهي مع العصفور، والرغبة في الطيران والخروج من جاذبية الأرض واسارها، مادة الرواية المبثوثة في ثناياها، بما تمثل من دعوة الى التحرر من ربقة القيود والقوانين والقضبان.. فإن صور الاقفاص وأشباهها وظلالها ورموزها تمثل هي الأخرى النقيض والطرف الثاني من الثنائية. وتبدو العلاقة الجدلية بين الأثنين، بين العصفور والقفص، بين الحرية والعبودية قائمة في التساؤل عن قدرة الفلسطيني على الطيران، وقد زجته الظروف وراء غابة من القضبان، ودفعه عدم حذره الى انطباق الافخاخ عليه تماما كما حصل لعلي والد الصغير فهو قبل ان يذوق مرارة المعتقل، اكتشف وهو يلحم قفصا حديدا كبيرا ان بابه ضاق الى درجة لم يعد باستطاعته الخروج منه وهو داخله وصار عصفورا: «ومثل اي عصفور يجد نفسه فجأة في قفص، تدمى أجنحته. يتطاير ريشه، ولا يكف جنون البحث عن تلك الفسحة غير الموجودة. يعض القضبان، ينفجر دم صغير من طرفي المنقار، يلقي بكل جسده على أحد الجوانب، يسقط على أرضيته لاهثا. والصغير يحدق ويبكي..».



ابراهيم نصر الله

ومن قبل صنع الفلسطينيون اقفاصهم بأيديهم، أقاموا الجدران السميكة والعالية لبيوتهم وحجبوا عنهم فضاء فلسطين وشمسها، واستكانوا في ظلها الى عبودية العادة. الفلسطيني داخل القفص. قفص؟ قفص الأنظمة؟ قفص الوهم؟ والدرس المستفاد من الرواية: تعلموا الحذر.

طقوس الألف الثالث

قصتان: مفلح العدوان

نوم

لمس برؤوس اصابعه ثلاثة ازرار ملونة على صفحة الجهاز امامه..

انتظر لحظات تثاءب خلالها وفرك عينيه قبل ان تضاء الشاشة على مرمى بصره.. تأملها وحرك يده باتجاه زر جانبي فتباقت الصور والكلمات على مرآة الحاسوب الى ان توقفت وظهر في المنتصف شريط اسود كتب عليه بالبياض (التاريخ: المائة الخامسة من الالف الثالثة بعد الميلاد!!!) شعر بالنعاس اكثر....

وغافله التثاؤب مرة اخرى فتحركت اصابعه بتلقائية الى احد الازرار على اللوحة... تغيرت تفاصيل الشاشة وناست الانوار في الغرفة بينما توهجت ببطء صورة سرير على وجه جهاز (الكمبيوتر) مكتوب فوقه: (إرتح... حان موعد النوم!!)

أخذ نبض قلبه يهدأ، وغشاه سكون مفاجيء غطى كل تفاصيل جسده، اتكأ على كرسيه بعد ان حركه الى الخلف ثم مد ساقيه في مجرى تم حفره في اسفل جهاز الحاسوب، وبدأ يختفي بالتدريج في ظلمة رحم الالة الى ان صار مستوى صدره بمستوى لوحة الازرار، حينها اوشك نبض قلبه على التلاشي لكنه مد يده باستسلام ولمس احد المفاتيح...

لحظات ثم تغيرت الالوان وظهرت اسراب من السطور المكتوبة امامه... قرأها بآخر ما تبقى من وعي لديه: (تعليمات الاحلام، الزر الاول، احلام الطبيعة والاساطير... احلام الزواج، والانثى والف ليلة في الزر الثاني.. احلام التاريخ والمعارك والكوابيس في الزر الثالث. الزر الرابع فيه احلام ممنوعة لا تلائم النوم وخطيرة عند الصحو... اية احلام اخرى تستطيع ادخالها عبر الزر الخامس!!).

تنبه الى مفتاح في أقصى يمين اللوحة مكتوب عليه: (نوم بلا احلام!) ضغطه بسرعة فشهقت الشاشة قائلة: (يومك ساعة.. ونومك خمس دقائق.. ليل سعيد بلا احلام!!).

اغلق عينيه،، فاظلمت الغرفة والشاشة وبدأ شخير الحاسوب حين تلاشى آخر جزء من جسده في رحم الالة!!

قهوة

بعد خمس دقائق بزغ نهار جديد!!

نفض الجسد عن جفنيه اغماضة النوم فانسحب سرير الحاسوب من تحته لحظة فتح عينيه على يومه الاتي، وبدأ بالخروج من جوف الالة شيئا فشيئا.

تثاءب، فقال له الجهاز: (صباح الخير!!)

تمطى، فرن جرس (الكمبيوتر) معلنا بدء النهار.

اخذ يتابع بلذة شروق الالوان على الشاشة امامه بعد ان بعث كل جسده من رحم ليل الدقائق الخمس واستوى على كرسيه في هذا الصباح الحديث.

احس بشوق اكيد لشرب فنجان قهوة بعد كل هذا النوم.. أصلح وضع جلسته ولمس زرا امامه فارتفع صوت قرقعة الاواني وقرقرة الماء، ثم ظهر على شريط بني في الشاشة: (كيف تريد القهوة؟!)..

إحتار في ماذا يجيب فترك الخيار للحاسوب..

انتظر قليلا.. سمع من داخل الالة صوت انسكاب القهوة، وقلق تحريك الماء والسكر والبن، ثم توقف الصخب وساد سكون!! تأمل الشاشة فظهرت صورة فنجان مملوء بالقهوة بينما الابخرة ذبذبات تتطاير منه، وتعلو...

حدق امامه وقرأ: (قُم بايصال الاسلاك الى جسدك وستصلك القهوة دافئة كما اردت!!).

استرخى بلذة محسوبة، وبدأ بايصال الاسلاك الباردة الى شرايينه!!

حول الاقتصاد السياسي للأنباط

١ من ٢

باسم الطويسي

يعني مبحث الاقتصاد السياسي للأنباط دراسة القوانين الاجتماعية للعمليات الاقتصادية سواء في الانتاج او التوزيع التي اثرت في حركة ذلك المجتمع وتحولاته، وكانت دولة الأنباط تعد نموذجا هاما للملفات الكبرى في تراكم التقدم على خلفية المعطيات السياسية والاقتصادية في البيئة التاريخية التي انجبت هذا النموذج، فإن الأمر يتطلب تناول الأنباط في زمن حضاري وجيز، اولا: البعد السياسي-القومي الذي يشير الى العلاقة بين قوى الانتاج في المجتمع النبطي وأسلوب الانتاج من جهة وبين البناء القومي اي التطور التاريخي للهياكل الاجتماعية من جهة اخرى ومراحل تحولها من جماعة قومية بدون كيان قومي الى جماعة قومية تؤسس الدولة، ثم الى الدولة التي تستكمل بناء القومية وما صاحب هذا من تطور للعملية الانتاجية في بعديها الذاتي والموضوعي وما افرز من مؤثرات ورموز فكرية وسياسية ودينية، ثانيا: البعد البنائي التاريخي وهو مرتبط بالبعد الأول ويذهب الى محاولة اخذ خصوصية التطور التاريخي للأنباط في مجاله الاقتصادي، اذ تتيح النظرة التاريخية امكانيات المشاهدة تحولات عميقة ومصيرية مر بها المجتمع من نمط للانتاج الى آخر أثرت جميعها في عمليات التكوين الاجتماعي. الاقتصادي (حركة قوى الإنتاج وعلاقات الانتاج)، اما البعد الثالث فهو البناء التحتي او القاعدة المادية للمجتمع النبطي اي الانتاج المادي.

ان تناول الابعاد السابقة وتتبعها وفق رؤية واضحة يتطلب اخذها كرزمة واحدة من عمليات التغير تبعا للتراكم والتحول المستمرين، وما النفسية السابقة الا لغايات منهجية، بينما لا تستقيم دراسة حالة الاقتصاد السياسي الا بأخذها كعملية اجتماعية متداخلة ومتبادلة التأثير، مع الأخذ بعين الاعتبار حقائق علاقات الانتاج الدولية التي تتميز عادة بالتفاوت وعدم التكافؤ وسيطرة قيم النظام الاقتصادي العالمي في تلك المرحلة على النظم الفرعية.

لقد حقق الانباط ضمن معطيات الجغرافيا الصعبة معجزة اقتصادية، وفق شروط مرحلتهم التاريخية، حتى صدقت في حقهم مقولة (الحياة في المستحيل تنتج المستحيل).

لم يكن الانباط مجرد وكلاء تجاريين او سماسرة دوليين وتوابع للقوى المهيمنة على اسواق التجارة الدولية وهوامش واطراف لتلك المراكز، بل مارسوا على مدار فترات متفاوتة ادوارا بالغة الأهمية كونهم طرفا فاعلا في ادارة علاقات الانتاج الدولية، بل تجاوزوا ذلك وجسدوا مبدأ توظيف الاقتصاد كأداة لتنفيذ السياسة الخارجية، وهو الأمر الذي سوف نلمسه عند مراجعة حركة التبدل والتحول التي لحقت بطرق المواصلات التي نظمت التجارة.

في مرحلة الوجود الاجتماعي الاولى اي وجود الجماعة القومية وغياب الكيان السياسي المعبر عن حقيقة هذه الجماعة ساد نمط الانتاج البدائي الرعوي العائد الى طبيعة قوى الانتاج السائدة وما تفرزه من علاقات، فساد الانتاج الطبيعي (المعيشي) حيث سعت الجماعة القومية النبطية الى انتاج ما يشبع حاجاتها الاساسية بالاعتماد على موضوعات بدائية للإنتاج، دون الارتقاء الى تقسيم اجتماعي للعمل، علاوة على وضع قدرات الركن الاساسي للقوى المنتجة المتمثل بالقوى البشرية، وتدني مستوياتها المعرفية والتنظيمية، وهنا يجب الإشارة الى ان نمط الانتاج في هذه المرحلة قد انسجم مع علاقات الانتاج وبقي الوجود الاجتماعي يتراوح في حدود الجماعة القومية العاجزة طوال اكثر من قرنين عن تأسيس الكيان القومي.

ولكن حينما بدأ الحراك الاجتماعي بالتململ وبدأت ملامح نمط الانتاج بالتحول، أخذت الجماعة القومية بتوظيف قوى الانتاج اي موضوعات العمل وعلى رأسها الارض كقاعدة مشتركة وموضوع عام للعملية الاقتصادية، في هذه الأثناء كانت علاقات الانتاج تتبع مسار التحول المستمر في نمط الانتاج عن طريق عمليات التغير المستمرة في أساليب المعيشة وتنظيم وبناء المجتمع والرموز وجملة النظام القيمي بحقائقه المادية وتعبيراته الروحية، وهنا نشير الى حادثة هامة حينما حاول اليونان ازالة الوجود النبطي الناشيء في القرن الرابع قبل الميلاد، واستطاع الانباط صد ذلك الهجوم فأرسل قادتهم رسالة الى اليونان قائلين (ليس من الحكمة في شيء ان يعلن اليونان حربا على شعب لا يملك ماء او خمرا او حبا، نحن لا نعيش كما يعيش ابناء اليونان ولا نرغب في ان نصبح عبيدا لهم).

وسبق هذه الإشارة وصف ديودور الصقلي لأحوال الانباط في حدود القرن الرابع قبل الميلاد: (لقد آلوا على انفسهم الا يبذروا حبا، ولا يغرسوا شجرا يؤتي ثمرا، ولا يعاقروا خمرة ولا يشيدوا بيتا، ومن فعل ذلك كان عقابه الموت وهم يلتزمون بهذه المبادىء لانهم يعتقدون ان من تملك شيئا استمرأ ما ملك واضطر من اجل ذلك ان ينصاع لما فرضه عليه ذوو القوة والجبروت). هذه الأحوال مؤشرات لنهاية المرحلة الأولى وبدايات التحول في المرحلة الثانية، حينما نعلم ان هؤلاء الذين لا يملكون خمرا او حبا اصبحوا اكثر الشعوب مياها وخمورا وزروعا وثراء.

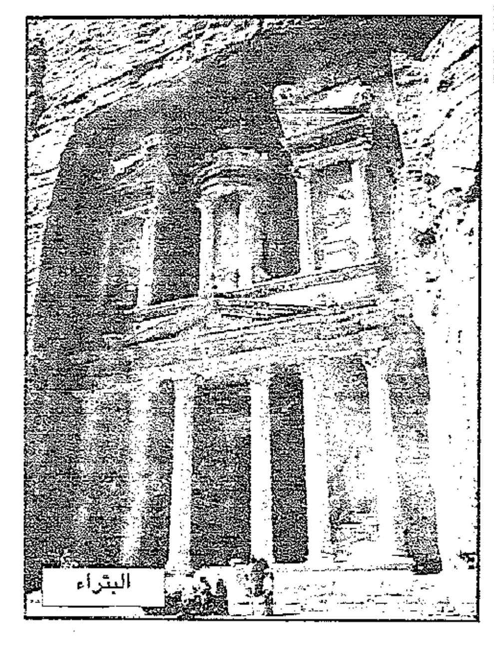
لقد كان عنوان المرحلة الثانية في تطور علاقات الانتاج، الجماعة القومية تؤسس الدولة، فثمة تطور متسارع لقوى الانتاج، تبعه تحولات في النظام الاجتماعي، دون التعثر بحلقات كبرى تعيق هذا التحول.

بينما نلمح التسارع الهائل في حركة علاقات الانتاج في المرحلة الثالثة.. حينما تولت الدولة مهمة استكمال بناء القومية على خلفية تراكم هائل ايضا حمل تحولات واسعة في قوى الإنتاج ووسائله وفي موضوعات العمل، ولعل هذه المرحلة الحاسمة في مشهد الاقتصاد السياسي للأنباط هي التي حملتهم الى مصاف الامم المتقدمة التي ساهمت في رفعة الحضارة الانسانية حينما انتقلت الى مستوى الشريك الحضاري في العالم القديم.

وتتلخص اهم قضايا الاقتصاد السياسي للانباط في هذه المرحلة بتتبع اهم التحولات الكبرى التي لحقت بمجموع التفاعلات التاريخية ونرصدها عن طريق تحولات قوى الانتاج التي تعبر عن التفاعل المتبادل بين القوى البشرية القادرة على القيام بالعملية الانتاجية ووسائل الانتاج المادي، وفي ضوء الترابط بين هذه القوى تبرز الأهمية الكبرى لدور الجغرافيا في تحولات الاقتصاد السياسي للأنباط عن طريق السيطرة على جزء هام من فعاليات التجارة الدولية، فلقد وصلت دولة الانباط الى اقصى اتساعها الجغرافي ايام الحارث الرابع في أواخر القرن الاول قبل الميلاد فوصل امتدادهم الى سيناء وشمال الحجاز، والى دمشق وجنوب سوريا شمالا، علاوة على كون هذا الامتداد تعبيرا عن حقيقة سياسية، فقد كان دلالة على ربط خيوط حركة التجارة. فتجاوز النفوذ التجاري للانباط تلك الحدود ليسيطر على موانىء البحر المتوسط وموانىء البحر الاحمر، وشقي النيل، ولأن ضرورات المصالح التجارية تقتضي نوعا من الوجود الاجتماعي ذي الابعاد الاقتصادية والسياسية في اكثر من مكان في العالم، وهو الامر الذي يضعنا امام دلالات كبيرة حينما نعلم بوجود جالية للأنباط في مصر لها كاهنها الخاص ولديهم جمالون من نقلة السلع، ومن يعملون على ادامة شريان اقتصاد الدولة النبطية من خارج حدودها، كذلك وجود جالية اخرى في ايطاليا ومعبد نبطي خاص في بتيولي وهذه اشارة الى امتدادهم في البحر المتوسط، ويتكرر الامر في اليمن وفي مدن شرق الجزيرة العربية.

اما حول البعد الاقتصادي لاختيار العاصمة في وقوعها عند ملتقى الطرق التجارية، توفر الاراضي الخصبة الصالحة للزراعة والرعي من حولها الى جانب عنصر الزمن الذي توفره تلك الجغرافيا في مناعة موقعها، وبالتالي يأخذها موضوع الجغرافيا الاقتصادية امام كيان شكل حلقة واصلة تسيطر على عقدة المواصلات التجارية مع معظم جهات العالم وهو الأمر الذي يفسر سيطرتهم على طرق القوافل المهمة في امتدادهم شمالا وغربا في حوران والبقاع والنقب وسيناء، وبذلك سيطروا على الطريق السلطاني الممتد ما بين دمشق والبحر الأحمر، ثم الطريق الواصل ما بين النقب وغزة وصولا الى مصر، اما النفوذ جنوبا نحو مدائن صالح فكان هدفه الوصول الى تجارة الخليج، وبلاد العرب الجنوبية، هذه الشبكة المعقدة من طرق المواصلات كانت وراء النفوذ الكبير والسيطرة الواضحة على تجارة الصين والهند شرقا واليونان واوروبا غربا. انها العقدة التي تلتقي حولها خيوط توزيع علاقات الانتاج الدولية على مدار أكثر من ثلاثة قرون.

لم يتوقف الانباط عند هذا الحد بل حاولوا تنويع مصادر ثروتهم عن طريق ادخال موضوعات جديدة لحقل قوى الانتاج، فدخلوا حقوق استغلال الثروات الطبيعية والصناعة والزراعة، وبذلك تعددت موضوعات العمل وادواته.



البتراء

غياب صلاح ابو سيف: رائد الواقعية في السينما العربية

ناجح حسن

يعتبر صلاح ابو سيف – الذي غيبه الموت قبل ايام – واحداً من ابرز مخرجي السينما الواقعية وراعيها الاول والاساسي، واذا كان كمال سليم قد وضع حجر الاساس للواقعية في السينما المصرية بفيلم «العزيمة» (١٩٣١) فقد شيد صلاح ابو سيف صرحها بافلامه. وعنه تقول الباحثة السينمائية الالمانية اريكاريتشر: «لا يمكن ان نتكلم عن السينما المصرية المعاصرة دون ان يكون للمخرج صلاح ابو سيف نصيب الاسد في الحديث .. صلاح ابو سيف اهم فصول السينما الواقعية في «هوليوود الشرق» مصر. عالجت افلامه مشاكل الجماهير واقترحت افلامه حلولاً لهذه المشاكل. وفي افلامه صنع تطوراً ملحوظاً في الشكل الفني والحرفي «التكنيك» للفيلم المصري ساعد كل اجيال السينمائيين التي ظهرت بعدة اجيال سينمائية عديدة كانت ستصطدم بعشرات المتاعب الفنية لو لم يأت ابو سيف قبلها».

والواقع ان هذا هو المدخل الصحيح لرؤية افلام صلاح ابو سيف. فالواقع لديه مجموعة علاقات ولكن الذي يحكمها في النهاية هو الجو المصري الخاص الذي يشع من هذه العلاقات، لقد حاول ابو سيف ان يقوم بتعريف لابن البلد من خلال مواضيع افلامه بقدر ما كان يكشف عن ايجابياته وسلبياته. شريطة ان يتم هذا كله في جو مصري صحيح. هذا هو المنظور الذي جاد كرد على السينما التي ابتعدت عن الواقع.

ولهذا فانه يمكن القول ان صلاح ابو سيف – بعد كمال سليم وكامل التلمساني بفيلمه الهام «السوق السوداء» (١٩٤٣) هو احد رواد الواقعية المصرية القلائل الذين حافظوا على ريادتهم ولم تلتهمهم حمى السينما التقليدية وتيارها الجارف.

قبل ان يصور صلاح ابو سيف الجو الشعبي الاصيل في افلامه كان قد بدأ باخراج نصف دزينة من الافلام هي على التوالي: «دايماً في قلبي» (١٩٤٦) «المنتقم» (١٩٤٧)، «مغامرات عنتر وعبلة» (١٩٤٨)، «شارع البهلوان» (١٩٤٩)، «الصقر» (١٩٥٠)، و«الحب بهدلة» (١٩٥١) ومن خلال هذه الافلام استطاع ابو سيف ان يتقن استخدام ادواته الفنية وان يثبت مقدرته الحرفية كمخرج بل وان يشهد تجربة حية للواقعية الجديدة في ايطاليا عندما سافر لاخراج النسخة العربية من فيلم «الصقر» الذي كان انتاجا مشتركاً مع ايطاليا.

وهكذا فان صلاح ابو سيف رغم ميله للمخرج الواقعي لم يشذ عن قاعدة انتاج الافلام السائدة رغم ما في افلامه من طابق شخصي من وقوف الى جانب الضعفاء مستعملاً الايحاء والرمز هروباً من الرقابة ولا ينفي ابو سيف عن افلامه صفة التجارية حيث يقول: «بدأت في انتاج افلام رديئة اغلبها تجاري» ويواصل مبرراً: «كنت اسعى عن طريق افلامي الستة الاولى، ان اجعل لنفسي اسماً للتمكن فيما بعد، من العمل بكل حرية ..».

وجاءت مرحلة الخمسينات وفيها انجز صلاح ابو سيف نصف دستة اخرى من الافلام الروائية شديدة الالتصاق بالواقع الاجتماعي المصري وهي «لك يوم يا ظالم» (١٩٥١) الذي صور فيه اجواء الحمام الشعبي، ثم فيلم «الاسطى حسن» (١٩٥٢) والذي اعتبره البداية الحقيقية لصلاح ابو سيف، أن الاسطى حسن القادم من حي بولاق والحالم بتحقيق رغبة التمرد على واقعه البائس الى درجة اعلى مستخدماً احدى النساء كاشفا من خلال سياق الاحداث عالماً فسيحاً من القيم والعادات الشعبية التي اسهمت في تأكيد مفهوم ابو سيف حول اجواء البيئة المصرية وواقعها المعاش بكل تناقضاته.

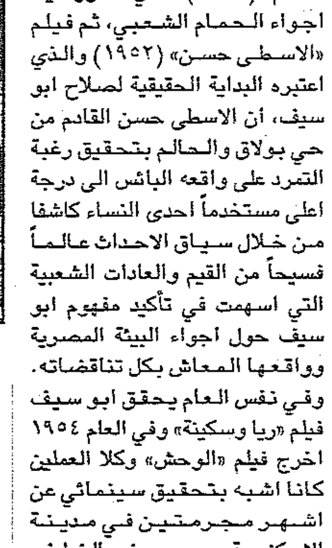
وفي نفس العام يحقق ابو سيف فيلم «ريا وسكينة» وفي العام ١٩٥٤ اخرج فيلم «الوحش» وكلا العملين كانا اشبه بتحقيق سينمائي عن اشهر مجرمتين في مدينة الاسكندرية ومجرم عرف بالخط في اقصى صعيد مصر. وتناول في هذين العملين بصورة حية وبسيطة واسرة مبينا بكل وضوح ان الفقر هو اساس كل انحراف او مرض اجتماعي ضمن اجوائه المألوفة في الحي الشعبي. في عام ١٩٥٦ حقق ابو سيف فيلم «شباب امرأة» الذي يبدو من السطح دراسة نفسية لامرأة في خريف العمر تقتنص شاباً جاء من القرية للتعليم في القاهرة، ولكن الفيلم يذهب الى أعمق من ذلك حين يكشف بمهارة مقنعة عن اثر الاوضاع الاقتصادية في التحكم في المشاعر الخاصة للبشر وسلوكهم، وفي الحي الشعبي الاثير وداخل البيت الذي تملكه المرأة تقع من مفاصل هامة في تصاعد الاحداث التي تنتهي بنهاية المرأة المحتومة.

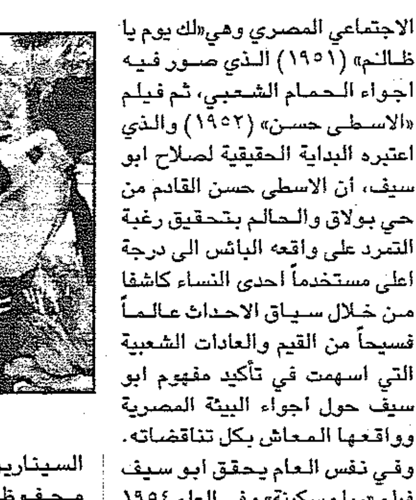
في العام ١٩٥٧ يحقق ابو سيف فيلم «الفتوة» ذروة افلامه في حقبة الخمسينات لتكامل عناصرة وشدة جاذبيته وعمق تحليله لاليات السوق في مجتمع متخلف تحكمة سلطة سياسية فاسدة، مما تضيع معه الحقوق ويتحكم المستغلون في قوت الناس، وتأتي نهايته المفتوحة لتؤكد ان الدائرة تدور وان الفساد قائم ومتواصل بيد ان النجاح الباهر الذي عرفته تلك الافلام او بعضها في المهرجانات الدولية (برلين «١٩٥٣»، كان «١٩٥٤»، «١٩٥٦») ومن الناحية التجارية لا يرجع الى اهمية المواضيع المثارة وانما ايضا الى غوص تلك الاعمال في التراث الادبي المصري انطلاقاً من السيناريوهات التي كتبها نجيب محفوظ مثل «ريا وسكينة» و«الوحش» و «الفتوة» اذا اقتصرنا على المرحلة الواقعية فقط. وفيها بدأت تتجلى الجمالية السينمائية في واقعية صلاح ابو سيف سواء في الديكورات الطبيعية لافلامه او عبر الرقص والغناء حيث تحتل الحارة الشعبية مكاناً مميزاً في افلامه، لانها القضاء النموذجي للمجتمع المصري بكل ابعاده الاجتماعية والسياسية والثقافية وفيها نرى الحارة حية بنشاطها الاقتصادي وبمهنها الحرة الصغيرة وبلباسها التقليدي وباداب اكلها الاصيلة وبتقاليد افراحها واحزانها وبأثاث منازلها المتواضعة وبجدرانها العتيقة، نرى الحضارة العربية في ابهى معانيها ومختلف تعبيراتها الفنية بحيث تضع المشاهد في اطاره الثقافي والاجتماعي دون ملل او اغتراب.

في حقبة الستينات يعود صلاح ابو سيف الى عالم الطبقة الوسطى في اجواء الثلاثينات، ففي فيلمه «بداية ونهاية» (١٩٦١) المأخوذ عن رواية ادبية لنجيب محفوظ بذات الاسم يستعرض ابو سيف نماذج عديدة من افراد تلك الطبقة بكل مثالياتها وسلبياتها، الاخ الاوسط المكافح المضني دائماً وحسن الاخ الاكبر الذي انخرط مع دنيا شارع محمد علي وحسنين المتطلع الى التغير ولكن على صعيد حل المشكلة الفردية، وهناك الشقيقة نفيسة (دور شهير واسر للفنانة سناء جميل – رمز انهيار هذه العائلة – الطبقة ثم الام التي تمسك بزمام العائلة وتحول بينها وبين الانهيار الوشيك. ان عالم الطبقة الوسطى عالم ثري وخصيب مكن نجيب محفوظ وصلاح ابو سيف ان يرسما تفاصيله بدقة وقد حرص ابو سيف ان يبرز ايضا مفهومه للواقعية بحيث جاء الفيلم منارة بارزة من اشهر اعمال ابو سيف قاطبة.

اما فيلمه «القاهرة ٣٠» (١٩٦٥)، فقد ظل ابو سيف يقدم سيناريو فيلمه للرقابة منذ العام ١٩٤٧ ولغاية عام ١٩٦٥ (سنة انتاج الفيلم) بعناوين مختلفة، وبأساليب متنوعة للمعالجة دون جدوى. الى ان نجح في الحصول على الموافقة مما مكنه للعودة الى مواضيعه الاثيرة وفيه يصور محاولة صعود محجوب عبد الدايم الى الطبقة الاعلى من خلال علاقة محرمة بين زوجته والباشا الوزير عن طريق مدير انتهازي، أن الفيلم يدين ويكشف اسوأ ما في مجتمع ما قبل الثورة (١٩٥٢). بقدر ما يكشف مساوئ الطبقة الوسطى ومثالياتها وقد كشف الفيلم انذاك عن موهبة حمدي احمد الثرية وقدرته على التعبير عن نموذج هذه الطبقة.

ان النجاحات المتتالية التي ابدعها ابو سيف تعد بلا منازع اضافة فكرية وغنية للموروث السينمائي المصري والعربي وتعبر بحق عن ريادة اكيدة في دنيا الاطياف وعن طموح جديد نحو الافضل لكن الضغوطات والتنازعات التي مارستها مراكز النفوذ والتشرذم الذي عصف بصناعة السينما المصرية لاحقا لم تمكن هذه الظاهرة السينمائية الفريدة من النمو والتطور والانتشار، بل عملت على محاصرتها واضطرتها الى العود نحو الاساليب التقليدية السائدة وتقديم التنازلات دفاعاً عن البقاء في اواخر سني حياته.





صلاح ابو سيف



مشهد من فيلم مواطن مصري



مشهد من فيلم البادية

فيلموغرافيا صلاح ابو سيف

«دايماً في قلبي» (١٩٤٦)، «المنتقم» (١٩٤٧)، «مغامرات عنتر وعبلة» (١٩٤٨)، «شارع البهلوان» (١٩٤٩)، «الصقر» (١٩٥٠)، «الحب بهدلة» (١٩٥١)، «لك يوم يا ظالم» (١٩٥١)، «الاسطى حسن» (١٩٥٢)، «ريا وسكينة» (١٩٥٣)، «الوحش» (١٩٥٤)، «شباب امرأة» (١٩٥٦)، «الفتوة» (١٩٥٧)، «الوسادة الخالية» (١٩٥٧)، «لا انام» ١٩٥٧، «مجرم في اجازة» (١٩٥٨)، «الطريق المسدود» (١٩٥٨)، «هذا هو الحب» (١٩٥٨)، «انا حرة» (١٩٥٩)، «بين السماء والارض» (١٩٥٩)، «لوعة الحب» (١٩٦٠)، «البنات والصيف» (١٩٦٠)، «بداية ونهاية» (١٩٦٠)، «لا تطفىء الشمس» (١٩٦١)، «لا وقت للحب» (١٩٦٣)، «رسالة من امرأة مجهولة» (١٩٦٣)، «القاهرة ٣٠» (١٩٦٥)، «الزوجة الثانية» (١٩٦٧)، «القضية ٦٨» (١٩٦٨)، «ثلاث نساء» (١٩٦٩)، «شيء من العذاب» (١٩٦٩)، «فجر الاسلام» (١٩٧١)، «حمام الملاطيلي» (١٩٧٣)، «الكداب» (١٩٧٥)، «سنة اولى حب» (١٩٧٦)، «وسقطت في بحر العسل» (١٩٧٧)، «السقامات» (١٩٧٨)، «المجرم» (١٩٧٨)، «القادسية» (١٩٨٢)، «البداية» (١٩٨٦)، «المواطن مصري» (١٩٩١)، «السيد كاف» (١٩٩٤).

لينين.. تجسيد حي لجوهر الماركسية

د. هشام غصيب

يقول عطية مسوح في كتابه «الماركسية: فلسفة للتغيير الى فلسفة للتبرير» (دمشق ١٩٩٥) والحقيقة ان لينين كان أحد المفكرين والسياسيين الماركسيين البارزين بعد انجلز، وكان الى جانبه او قبله بقليل او بعده بقليل، مفكرون ماركسيون آخرون، وضعوا أفكارا اخرى مخالفة لما وضعه هو، فلماذا لم تعتبر افكارهم هي المرحلة الجديدة من مراحل تطور الفكر الماركسي؟ او - وهذا اكثر دقة - لماذا لا نقول ان هناك تيارات ماركسية متعددة في بدايات القرن العشرين، أحدها تيار لينين، دون ان نعلن سلفا ان كل التيارات الاخرى هي غير ماركسية، وان اللينيني وحده الماركسي؟ (ص ٥١).

وهذا ما فتيء يردده كثير من الشيوعيين منذ الغاء الاتحاد السوفياتي، بل منذ ١٩٨٩ يوم انهارت الانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية.

وفي مجابهة هذا الرأي لشيوعيي ما بعد الانهيار، فاني أضع (وادافع عن) الاطروحات الاتية:

لم يكن لينين مجرد رمز لتيار من تيارات الماركسية بوصفها نظرية معرفية على قدم وساق مع رموز التيارات الاخرى، وانما كان بالفعل تجسيدا حيا لجوهر الماركسية في الربع الاول من القرن العشرين، وكان الاكثر التزاما بالماركسية بوصفها حركة ثورية تاريخية والاكثر انتماء اليها، لانه ببساطة كان الاكثر استيعابا للجدل المادي، ومن ثم الاكثر قدرة على تطوير الماركسية واستنطاق واقعه التاريخي بها، ففي الوقت الذي كان فيه زعماء الاممية الثانية يتمسكون بقشور الماركسية ويعلنون انتماءهم اليها والى حرفيتها، فانهم كانوا يتخلون تدريجيا وبصورة تكاد لا تلحظ عن جوهر الماركسية في مواقفهم وأفعالهم وبعض تحليلاتهم، وقد احتاج الامر الى عين ثاقبة متميزة كعين لينين لكي تلحظ ذلك في المراحل المبكرة، والنقطة الاساسية هنا هي ان زعماء الاممية الثانية عجزوا عن استيعاب الظاهرات التاريخية الجديدة، في عصرهم ماركسيا (وفي مقدمة هذه الظاهرات: الامبريالية، والرأسمالية الاحتكارية، وراهنية الثورة الاشتراكية العالمية، وراهنية حركات التحرر القومي، ومسألة التنظيم البروليتاري) الامر الذي حداهم الى التراجع عن بعض المواقع الفكرية الماركسية المتقدمة والعودة القهقرى الى مواقع فكرية ما قبل ماركسية (ليبرالية الطابع) بدت وكأنها مواقع متفوقة على الماركسية واكثر حداثة منها، اما لينين فقد نقد هذه المواقع بعمق ودقة وأظهر جوهرها البرجوازي الرجعي.

وهو لم يكتف بالامتناع عن التراجع اليها، ولم يكتف بالدفاع عن المواقع الماركسية المتقدمة والتشبث بها، وانما عمد الى نقل هذه المواقع الى خطوط جديدة اكثر تقدما وقدرة على استيعاب الجديد، فهو قد حافظ على الماركسية بتطويرها واستعمالها أداة فعالة لحل الاشكالات الجديدة وتنفيذ ما يترتب عليها من مهمات تاريخية وممارسة سياسية.

وبالطبع فان احد الاسباب الرئيسية لتراجع زعماء الاممية الثانية عن المواقع الفكرية الماركسية يعود الى جبنهم وهروبهم من المسؤولية التاريخية وضعف ثقتهم بأنفسهم وبجماهيرهم العمالية، اما لينين فقد جابه الواقع الجديد بشجاعة نادرة وثقة كبيرة بحزبه وجماهيره، ملبيا نداء قدره التاريخي ومتحملا مسؤوليته العالمية والقومية حتى الثمالة، وهذا هو بيت القصيد، اما اغفال هذا الامر، واختزاله الى مجرد تيارات فكرية متساوية من أجل مساواة الخائبين والمترددين والجبناء بالعمالقة من صانعي التاريخ، فهو مجرد مؤشر على استكمال مسيرة الاستسلام للامر الواقع والاستقالة من التاريخ، لقد ارتضى زعماء الاممية الثانية التقهقر هنا وهناك، الى المواقع البرجوازية الليبرالية، ومن ثم الى تزوير الواقع التاريخي وتزويقه بالاوهام، الايديولوجية، خشية مجابهة قدرهم التاريخي ومسؤولياتهم التاريخية، اما لينين فقد جابه الحقيقة الداخلية لعصره التي كشف عنها النقاب بفضل استعماله المبدع للماركسية، وجابه عنفها وبشاعتها ورعبها بكل شجاعة ومسؤولية في سياق محاولة تصفية هذا العنف والرعب وتلك البشاعة.

وبعد هذا وذاك، كيف يريد متا مسوح وشيوعيو ما بعد الانهيار ان نساوي بين التيار الماركسي الثوري الذي جسده لينين اكثر من أي ثوري آخر (باعتراف الثوريين الذين كانوا ينتمون الى هذا التيار، مثل روزا لوكسمبورغ، وليون تروتسكي) وبين تيار ادعى انه ماركسي لكنه عمد الى الاستقالة من الفعل التاريخي والتخلي التدريجي عن المواقع الفكرية الماركسية الجوهرية، واحدا تلو الاخر، بحجة الواقعية وتحديث الماركسية، (أي الغائها)؟ كيف نضع هذين التيارين على قدم وساق باعتبارهما مجرد اجتهادين في الفكر الماركسي، وكأن الماركسية مجرد جسم من المعلومات الحيادية مقطوع عن ارض الواقع الحي بصراعاته وتناقضاته الدموية؟ كيف نساوي بين من يصر على التمسك بالمفهومات الماركسية لفاعليتها في استنطاق الواقع الجديد، ويعمل على بيان ضرورتها للكشف عن الواقع الحي في صيرورته ولتغييره ثوريا وبين من يصر على التخلي عن كل ما يميز الماركسية عن غيرها من الحركات الاجتماعية الفكرية باسم الحداثة من أجل الهروب من موقعه التاريخي المتقدم واخلائه لقوى يتوهم ان المرحلة التاريخية هي مرحلتها؟!

لقد تميز لينين عن غيره من زعماء الاشتراكية في الربع الاول من القرن العشرين في أكثر من مسألة وسمة، فهو اول من بنى نظرية ماركسية محكمة للحزب البروليتاري، مكنته من التمييز بين الحزب البروليتاري والحزب البرجوازي على اساس ادراكه العميق للطبيعة السياسية للطبقة العاملة وطبيعة وعيها وعلاقته بالمثقفين وبالعلم، وقد تميز عن غيره من ماركسيي عصره بادراكه العميق للمسألة القومية في اوروبا والامبراطورية الروسية وتقديم حل ماركسي اصيل لهذه المسألة مبني على ادراكه لظاهرة الاستغلال والاضطهاد القومي المصاحبة للرأسمالية ومن ثم لظاهرة حركات التحرر القومي ودور البروليتاريا فيها وعلاقتها بالصراع الطبقي التقليدي وبالطبع فان هذه الظاهرة لم تكن بادية تماما في عصر ماركس وانغلز، لذلك جاء موقف الاخيرين، منها مبهما وغير متماسك تماما وهامشيا بعض الشيء وعجز الجيل اللاحق من الماركسيين عن ادراك أهمية هذه الظاهرة وارتباطها الوثيق بالرأسمالية وجوهرها السياسي العميق، فنظروا اليها باعتبارها مسألة ثقافية تنتمي الى البناء الفوقي، ولا ترتبط بالصراع الطبقي، اما لينين فكان الوحيد بين معاصريه من الماركسيين الذي ادرك المسألة القومية هي مسألة سياسية في جوهرها، وانها تنطوي على شكل مهم من اشكال الاستغلال الرأسمالي لا يقل أهمية عن الشكل الرأسمالي التقليدي، ومن ثم انها في حقيقتها مسألة طبقية ترتبط عضويا بالصراع الطبقي، بذلك كان لينين رائدا في مجال نظرية التحرر الوطني التي أدت دورا محوريا في صراعات القرن العشرين، وقد اخفق رموز الماركسية الاخرون في عصره في ادراك ذلك بوضوح، حتى اكثرهم ثورية مثل روزا لوكسمبورغ وليون تروتسكي، كما يتضح بجلاء من المناظرة الشهيرة التي دارت في هذا الصدد بين لوكسمبورغ ولينين.

وقل الشيء ذاته عن رؤية لينين للامبريالية فهو قد تميز عن غيره من الماركسيين في شمول رؤيته لهذه الظاهرة ولعلاقاتها العضوية مع الظاهرات الاخرى، فهو لم يختزل هذه الظاهرة الى مجرد نزوع اقتصادي في رأسمالية القرن العشرين، كما فعل كاوتسكي ولوكسمبورغ، وانما نظر اليها بوصفها المرحلة العليا من مراحل تطور الرأسمالية في شمولها، فادرك جوهرها السياسي وعلاقته الجدلية بالصراع الطبقي وقاده ذلك الى الافكار الاساسية الاتية التي كان لها اثر كبير على القرن العشرين:

١. ليس بالضرورة ان تبدأ الثورة البروليتارية في المجتمعات الرأسمالية المتقدمة بل ان احتمال وقوعها في مجتمعات تتأرجح بين البنى الرأسمالية المتقدمة والبنى ما قبل الرأسمالية، مثل روسيا في مطلع القرن العشرين، هو احتمال اكبر.

٢. ان مهمات الثورة الديمقراطية القومية لا تنفذ بالضرورة على يدي البرجوازية في ظل الامبريالية اذ يمكن ان تكون البرجوازية في البلد المعني اضعف وأجبن من أن تنفذ هذه المهمات، وفي الوقت نفسه يمكن ان تكون البروليتاريا أكثر نضجا وتطورا من البرجوازية، ومن ثم اكثر قدرة على تنفيذ هذه المهمات، ومعنى ذلك أن التحالف الثوري الاكثر احتمالا في حقبة الامبريالية هو تحالف العمال والفلاحين بقيادة العمال وحزبهم الثوري في مجابهة تحالف قوى الاقطاع والبرجوازية، وليس تحالف العمال والبرجوازية.

٣. ان الطبقة العاملة في المراكز الصناعية الكبرى ليست المصدر الوحيد لفائض القيمة لدى البرجوازيات الامبريالية، فهناك مصدر آخر لا يقل أهمية وهو الامم والشعوب الواقعة تحت نير الاستعمار والتبعية، فالبرجوازية الامبريالية تنهب مستعمراتها بطرق منهجية منظمة ومتنوعة وتمارس الاستغلال والاضطهاد القومي لهذه الغاية، وهذا هو الاساس الموضوعي للتحالف ما بين بروليتاريا المراكز الرأسمالية الكبرى والامم والشعوب الواقعة تحت الاستعمار والتبعية.

وقد تميز لينين ايضا عن اقرانه بادراكه أهمية الصراع السياسي وضرورة تفكيك الدولة البرجوازية واقامة دكتاتورية البروليتاريا على انقاضها من أجل بناء مجتمع الحرية والابداع، المجتمع الاشتراكي، ولا اظن ان هناك ماركسيا ادرك عمق البعد الديموقراطي لدكتاتورية البروليتاريا كما أدركه لينين.

لقد ادرك لينين ان الماركسية ليست مجرد علم محايد أو منهج معرفي، وانما هي في المقام الاول البعد النظري لراهنية الثورة الاشتراكية وانها في جوهرها موقف تاريخي اخلاقي مرتكز الى واقع ثوري متفجر.



ملتقى التشكيليات العربيات الأول

نافذة على المناخ المعاصر للتشكيل العربي

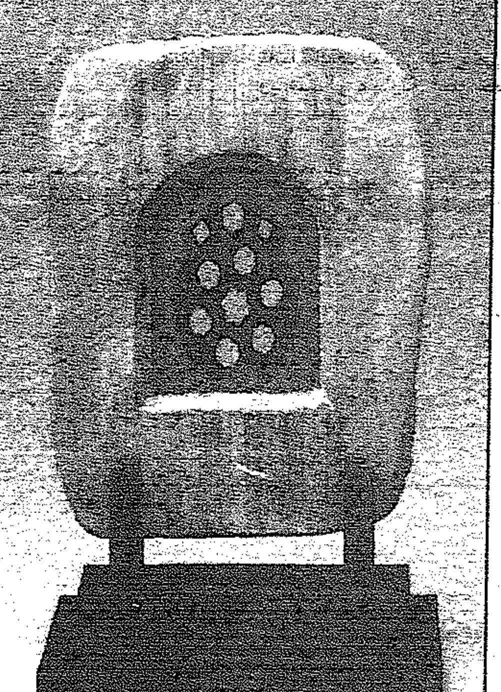
غسان مفاضلة

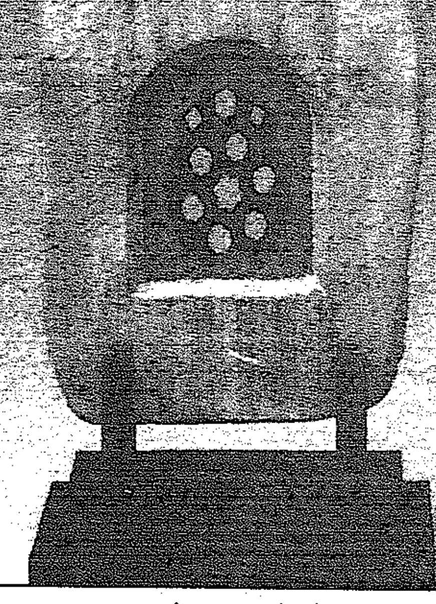
يضعنا المؤتمر الأول للتشكيليات العربيات، الذي نظمه وأقامه منتدى وصالة «بلدنا» للفنون، وما رافقه من معرض جماعي لخمس وعشرين فنانة، بالإضافة الى شهادات التجارب الذاتية واللقاءات المتنوعة التي تخللته. يضعنا مباشرة «امام الأسئلة المفتوحة على آفاق التشكيل العربي، والمتجددة في مناخه المعاصر. سواء تعلق ذلك. بطبيعة الواقع الممهد لتلك الآفاق، ام بالسياق الذي شكل هذا المناخ بما هو عليه الآن، من سمات جماعية متداخلة، وخصوصيات فردية متمايزة. بداية، تجد من الضروري تحريك سؤال - معترض - تمليه علينا الأعمال المعروضة والمصاحبة لهذا الملتقى، والذي ينسحب (اي السؤال) الى حد بعيد، على معظم الأعمال الإبداعية في حقول اخرى، ويتلخص بما يلي:

هل هناك معالم واضحة، وحدود فاصلة، من شأنها ان تجعلنا نميز بين عمل فني (نسائي)، وآخر (ذكوري)، من حيث خصائصه الفنية، او من خلال موضوعاته المختلفة (انسانية، وطنية، اجتماعية، ذاتية، ... الخ) في مجتمع ما، كالمجتمع العربي مثلاً، آخذين بالإعتبار - وفي المجال التشكيلي تحديدا - ان كلا الطرفين يتأثران ويتفاعلان في واقع محيطي واحد، ويشتركان ضمن المعطيات الغربية للوحة (كحامل)، بالإضافة الى ادخال الأساليب التقنية واقتباس بعض الإتجاهات الفنية؟، ام ان تلك المعالم والحدود الفاصلة مرتبطة، بشكل او بآخر، بطبيعة البنية المفهومية والمظومة الذهنية السائدتين في الوعي الإجتماعي؟ عودا على بدء، تجد ان السمات العامة التي صبغت الأعمال التشكيلية في هذا المعرض، تجعلنا نقترب من المعطيات المعاصرة التي تميز المشهد التشكيلي على الساحة العربية، اذ تتمحور هذه الأعمال بمدارسها واتجاهاتها حول التجريد بمجالاته الحيوية، وتنويعاته المختلفة (تجريدية تعبيرية، تجريدية هندسية وزخرفية، تجريدية غنائية، بالإضافة الى الواقعية السحرية وبعض اعمال (الكولاج) والنحت والتكوين الإنشائي والسيراميك).

فبالرغم من النزعة التجريدية، واشتراك العديد من الفنانات في طابعها العام، الا ان الخصوصية الأسلوبية لدى كل منهن تتميز عن الأخرى، من حيث المعالجة والصياغة، وهذا مرتبط بخصوصية التجربة الحياتية والخبرة الجمالية التي تنعكس على نتاج الفنان وتميزه في اسلوبيته عن غيره.

وباستعراضنا لبعض اسماء الفنانات من خلال الإطار العام لأعمالهن، سنلمس خصوصية كل منهن داخل ذلك الاطار: وداد اورفه لي: حيث تمتاز اعمالها بتجريداتها الزخرفية المعتمدة على التراث العربي الإسلامي في فنون العمارة والمخطوطات. وسماء شوربجي: تجريدات هندسية قائمة على الزخرف الإسلامي - ريم حسن: تجريدات لونية تعتمد على الحركة الحادة للكتل وتقاطعاتها - ايمان خالد: تجريدات زخرفية، ضمن توزيعات متنوعة لرموز ووحدات هندسية وتكرارها على الشكل المسطح - ثريا البقصمي، تجريدات زخرفية تكتسب حيويتها من الزخرفة البصرية للمساحات والمستويات اللونية - كما لا ابراهيم، تعبيرية تجريدية ذات طابع بدائي بتشخيصاتها وتموجاتها اللونية - نادرة محمود: تجريدات لونية قائمة على الإيقاع البصري بين الكتل اللونية ومجالاتها الحركية - جاذبية سري، تعبيرية تجريدية ذات طابع (غنائي) - سناء محمود: تعبيرية ذاتية - سامية حلبي، تجريدات لونية تؤسس علاقات حركية داخلية من خلال التردد الايقاعي للمستويات اللونية - منيرة الموصلي، كولاج مركب - شلبية ابراهيم، واقعية سحرية تقوم على المقاربة الغرائبية لرموز ومفردات واقعية.







من لوحات نجوى عتاب



من لوحات سناء محمود

بالإضافة الى اعمال (منى السعودي) التي تعتمد على جملة من تحولات العناصر التكوينية ضمن نسق اختزالي - سمية الزرو: تكوين (انشائي) يقوم على التوافق التعبيري لحركة الحبال (الأفقية والعامودية) وتقاطعاتها مع الواح الحديد - نجوى عتاب، الخروج من الطابع التقليدي في معالجة وبناء الأعمال الخزفية.

ان هذا العرض السريع للاتجاه العام الذي تتحرك فيه اغلب الأعمال التشكيلية المشاركة في الملتقى، ورغم المجازفة التي تنطوي عليها عملية التصنيف لاتجاهات ومدارس بعينها، تجعلنا نقترب شيئا فشيئا من المحاور التي تتحرك حولها الأعمال ضمن ما تؤسسه لنفسها من مجالات خاصة، ومن ثم تحديد السياق العام الذي يسير فيه التشكيل العربي.

والتعرف على معطياته الراهنة من خلال مشاهده المختلفة، والذي يعتبر هذا الملتقى احد النوافذ المطلة على مناخه المعاصر.

رواية «حياة متخيلة» للكاتب الاسترالي ديفيد معلوف

حاسة «الشعر» ونفوذها القوي في الروح والأشياء

منى عمران

رواية «حياة متخيلة» للكاتب الاسترالي ديفيد معلوف التي ترجمها الشاعر المعروف سعدي يوسف، وصدرت عن دار المدى للنشر.. تسبح في فضاء آخر يتجاوز عنوانها ... في الحياة الحقيقية التي يبحث عنها الإنسان.

لذلك، ومثل معظم الأشياء، لا يحمل لنا عنوان الرواية وإطارها الخارجي سوى جزء من الحقيقة، حقيقة هذا العمل الروائي الانساني والتي علينا ان نكتشفها عبر القراءة، وإعادة القراءة لرؤية الكاتب عبر نص يقترب من أن يكون قصيدة نثر طويلة، يرويها ديفيد معلوف على لسان الشاعر أوفيد، حيث ننتقل معه ونتابع تطوره واكتشافه لذاته في منفاه البعيد عن روما، في أقصى مان تصله سلطة القيصر، وحيث يعاقب في هذا المنفى بأشد ما يكون العقاب لشاعر، وهو نفيه عن لغته، إلى مكان لا يتحدث فيه أحد اللسان الروماني، ولا يتحدث هو بلغة المكان.

يصبح الشاعر هناك كشمشون حين جدد من سر قوته، وسلب من الشاعر سلاح الكلمة.. إلا ان أوفيد وعلى العكس من شمشون، يمتلك في داخله دون علم منه في البداية، قوة اخرى، اعتقد انه فقدها، وأنه لم يعد بإمكان تلك القوة الكامنة ان تستحيل إلى قوة فعل تمارس بإنسانيتها الهائلة كشف أسرار الطبيعة والإنسان والحياة.

هذه القوة الانسانية التي تجعله بدل الحديث عن وحشة المكان التي تملأ نمته، حيث لم يجد شجرة ترتفع بين الشجيرات الرمادية البنية الخفيضة، لا زهرة، لا ثمرة، ليبدو المكان له نهاية الأرض.. بدلا من كل هذا، يبدأ يكتشف شيئا فشيئا جماليات المكان من حوله، حتى انه يرى في شباك الصيد والصنارات نوعا من الشعر، إنه يصنع بستانا من أزهار بسيطة.. ثم يواجه تغييره هذا.. «كم تغيرت! أي ذات مختلفة جدا بدأت تطلع فيّ!». لقد أصبحت عيناه تبتهج بالأشكال البسيطة للمكان والمدى الرضيق للألوان.

حتى الربيع «الذي لا يمكن التعرف عليه بالبراعم والأوراق الجديدة على الأشجار» وهو يجد ان عليه البحث عنه داخل نفسه «اشعر بالجليد في ينكسر. أشعر بنفسي اتحرر واتدفق ثانية عاكسا العالم. وهذا ما يعنيه الربيع».

هذا التبهيج الذي يعيشه بطل الرواية والراوي نفسه، ليلتقي فيما بعد بروحه، بإنسانيته البريئة متجسدة في الطفل المتوحش، وهو ذات الطفل الذي كان يراه في طفولته في قريته الصغيرة، راعيا، اسمر مشدود الملامح.

تنشأ علاقة بينه وبين الشاعر، لا يمكن تناولها بشكل سطحي، إن كنا نسعى لفهم عميق للرواية. فمثلما ان وجود الطفل هو وجود رمزي يجسد انسانية الشاعر وروحه، فالعلاقة التي بينهما هي علاقة الانسان بروحه، وكل محاولات ترويض الطفل المتوحش، هي محاولات ترويض الإنسان من خلال بيئته، لروحه البرية الاولى حتى يشعر للحظة انها بدأت تستكين له. فهو يعلم الطفل الكلام والاكل، بينما في المقابل يتعلم منه عن طيور الغابة، حيواناتها ونباتاتها ... هذا التواصل الذي ينشأ بينهما هو تواصل الإنسان مع ذاته، جسدا وروحا، تواصل بين الحضارة والبدائية، لا يجب ان نغفل هنا الوقت من السنة الذي يتم فيه هذا التواصل، وهو فصل الربيع. وللفصول في هذه الرواية كتابة هامة.. الربيع هو الشباب، شباب الروح والجسد، في هذا الوقت من العمر يصبح المرء مقتنعا. في حالة الشاعر تحديدا - أنه قادر على التوفيق بين كل أوجه وجوده واشكالها، روحية وجسدية. لكن وبحلول فصل الشتاء، شيخوخة الزمن، تنقلب موازين الأمور، وتصبح الأشياء قابلة للشك والانقلاب .. هذا تماما ما حدث في شتاء الشاعر، في شيخوخته.

الطفل، روح الشاعر التي ظن أنه روحه، عاد يطلب منشأه، موطنه، انطلاقه وحريته، ولم تعد تعني له الأمور التي حاول الشاعر اكسابه إياها شيئا، وظل الهاجس هو العودة للبرية، للحياة الأولى.

وضمن مبرر درامي لا يخلو من أبعاد رمزية وأدبية هامة للنص. ينطلق الاثنان في رحلة باتجاه ما وراء النهر، الذي يشكل نهاية حدود العالم المعروف، انهما يدخلان في اللامكان حيث يصبح الزمان أيضا غير مهم، والجسد مجرد وجود لا أهمية له لذاته. حتى ألم الجسد المنهك الشائخ «لا يمكن الاحساس به عبر مسافة كهذه، كالصرخة المنطلقة في البعيد، لا يمكن سماعها».

يصل الشاعر لاتساع المكان، للفراغ الذي يغذي الروح ولا يطلب إلا المزيد منه.. «كأن المرء لمح فجأة اتساع روحه وفراغها فتصالح معها ممجدا أخيرا حريتها المفتوحة».

هذا هو التغير الحقيقي والأهم داخل الشاعر اوفيد، إنه التصالح مع الروح عبر المدى الرحب الذي يعطي الروح اتساعها وحريتها. الطفل، روح الشاعر الهائمة حوله، تصل معه إلى ما لم يكن يتصوره من قرب، يعلمه كيف يأكل ويشرب، يداه الخشنتان تجدان لتهيئا له الطعام، بمضغه نصف مضغ، كي يجعله سائغا للأكل، كما تفعل الحيوانات لصغارها.

الجسد ضعيف منهك، لا يجد قوته الا من خلال ما يستمده من قوة الروح التي تتصل بكل ما حولها .. يصبح الجسد جزءاً من التراب والنباتات والجذور، بينما الروح تسبح بنشوة في الفراغ، تستعيد رحلتها الطويلة، من مكان وزمان الولادة حتى الان، لتبدو الأمور سائرة باتجاه واحد قصري، يؤدي لهذا المكان، لا غيره. تتلاشى المسافة الفاصلة بين اللحظة التي رأى عندها الشاعر حين كان في الثالثة، نفس الطفل المتوحش، راعيا للماعز، نائما مستندا الى احدى الزيتونات، وبين اللحظة الحالية، وهو في الستين، يرى الطفل واقفا باتجاه الشمس التي تلامس كتفيه.

هذه الاستعادة للروح تصور الموت معرية إياه من شكل النهايات، من النقطة التي تتوقف عندها الحياة، ليعطيه وجها بملامح البداية. بالنقطة التي يأخذ فيها الوجود شكلا جديدا، ربما اكثر اتساعا ورحابة. وقد يجاول هذا العمل الروائي - حاملا معه كل هواجس الانسان منذ بداية رحلته الغائرة في اعماق التاريخ - ايجاد حل متصالح مع الموت، تلك اللحظة التي ينفصل فيها مركبا الانسان الاساسيين والمتصارعين روحه وجسده.

لا يمكن ببعض سطور استعراض كل جوانب الابداع في رواية «حياة متخيلة»، فاللغة مطوعة بشكل رائع نقلتها لنا ترجمة سعدي يوسف بلغة لا تقل روعة..

لتصبح عملية السرد والوصف مليئة بالديناميكية التي تفعل كل كلمة لتثري السياق وتفتح أمام القارىء مستويات جديدة لقراءة النص. كأن تصبح مثلا كل الجزيئات المادية، كالميون، الاقدام، اليدين، الأشجار، النباتات، فاعلة، يصدر عنها الفعل بصورة مستقلة.. وكان لكل منهما ذات منفصلة تمارس بوعيها فعلا إداريا لا يفقد انسجامه مع كينونات الذوات الأخرى..

هناك كذلك الاستخدام المتعدد للرمز، حيث تقرأ الأشياء كما هي في ظاهرها، كعلاقة الطفل بالشاعر، والتي لا تخلو عند قراءتها الأولى من أبعاد انسانية متناهية العمق، لكن القراءة الأعمق لهذه العلاقة، وعبر تفكيك رمزيتها، تقودنا لآفاق انسانية اكثر عمقا واتساعا.

اصدارات

تعاويذ للأرواح الخربة

عن دار (مخطوطات) في هولندا، صدر للشاعر العراقي ناصر مؤنس مجموعة شعرية سوريالية، ذات نفس شاعري غرائبي بعنوان: (تعاويذ للأرواح الخربة) وهي بالفعل، تعاويذ وحرات في اكوان الرفائيم ورميم الكائن كما كتب ذلك الشاعر على الغلاف الثاني من المجموعة ويقول مؤنس: (تم انجاز هذا الكتاب عام ١٩٨٤ وقد منع من قبل بعض مؤسسات القمع الثقافي بحجة انه يشوه الحرف العربي الجميل)!

ويقول أيضا: (تعال الي ايها الصانع الماهر والثقيل الحمل وأنا أريحك، والي فليسرح المنتدون الي فليسرع الشارد شرود الغامض. فعندي ما يهدم الكلام.. وأنا عليم بالخراب الذي لا تدرك كنهه الانقاض...)

ويتابع: (وعندي من الصواري ما لا تعرفه البروق ولا الهاذي بالغيوم والأرواح به يعرف، هلم الي لتسمع نفير التيائل والأسلحة ... هلم الي أريك مراثي هائجة واعالي مضطربة... هلم الي صحرائي أريك غمامات تنضج قبل الصيف .. هلم الى بشارتي عندي لكل شيء حطامه..)

وضع ناصر مؤنس لمجموعته ختما طوطميا كتب عليه: (اثق بالمخلوقات) التي تشبه كتابة سومرية.. هذا يقيني الذي افترسته التفاسير).

يضم الكتاب تعويذة الرميم ومراثي الرميم وتعويذة الزلزلة ومراثي الزلزلة وتعويذة الرفائيم ومراثي الرفائيم وتعويذة الاخيلة او رؤيا دانيال وتعويذة الجفاف والكائن الذي ينتهي اخيرا في الصفحة (١٥٩) صارخا وسط ضياع الحروف وانقلاب المربع الى مساحات مثقوبة... كأن الشاعر يسخر من كل شيء.

المجموعة الشعرية عند ناصر مؤنس تصبح فعلا شعريا بصريا له مفردات اللغة وصورة اللوحة او الحدث الجمالي، ربط ما بين علاقة التضاد الكبير ما بين اللون الابيض واللون الأسود... باحثا عن فضاءات الحرية والكينونة الأزلية.

جبال

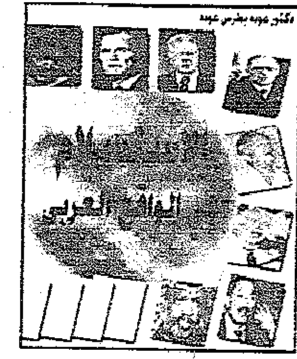
عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، صدر في عمان وبيروت، الطبعة الاولى من المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر العماني سيف الرحبي الذي اصدر سابقا: (نورسة الجنون - دمشق ١٩٨١ والجبل الاخضر - دمشق ٨٣ واجراس القطيعة - باريس ١٩٨٤ ورأس المسافر - المغرب ١٩٨٦ ومدية واحدة لا تكفي لذبح عصفور - عمان ١٩٨٨ وذاكرة الشتات - بيروت ١٩٩٢ ومنازل الخطوة الاولى - القاهرة ٩٣ ورجل من الربع الخالي بيروت ١٩٩٤. وهو يرأس حاليا رئاسة التحرير في المجلة الثقافية (نزوى) التي تصدر في سلطنة عمان.

تضم المجموعة (٣١) قصيدة قصيرة، تحمل نفسا شعريا قلقا، مشبعا بالحنين الى حركة الناس والمكان (ارصفة الاشارة، امومة، في وصف رحلة، منذ ستة وعشرين عاما .. الخ من القصائد).

ويجمع قصائد سيف الرحبي، هاجس اللغة الشعرية القوية، ذات الموسيقى والبنى الايقاعية الحرة ... في قصيدة حنين الأعالي يقول:

«خلعوا قلوبهم وأوتادهم
قلبوا الخيام على الأحصنة
تبادلوا حديث غامضا
ورحلوا
تركوا خلفهم مواقد وذكريات
سلكوا طريقا غير طريقهم
رأوا شعابا وأفاعي تسيل من اللهب
.. رأوا سماء تنهار على ساكنيها
ورعودا تمزق جلد الأبدية...».

الاستسلام في الواقع العربي



للدكتور عودة بطرس عودة الكاتب السياسي المولود في رام الله سنة ١٩٢٥.

صدرت الطبعة العربية من كتاب (الاستسلام في الواقع العربي) الذي يتابع فيه الكاتب سلسلة كتاباته التي لها علاقة مع حياته مسيرته العلمية والثقافية، ويقول في مقدمة هذا الكتاب تأكيدا على ذلك: (بهذا الكتاب الوثائقي الذي يضم عصارة معايشتي لقضية فلسطين والنضال القومي العربي لأكثر من خمسين عاما، حرصت اشد الحرص على ان اكون موضوعيا واقعيا لكي يكون عونا للإنسان العربي في استخلاص العبر والاستفادة منها في تغيير ما يلزم تغييره، وتصحيح ما يجب تصحيحه..).

يضم الكتاب فصولا مطولة عن تطورات القضية الفلسطينية والاستجابة للتحديات التي واجهت هذه القضية وكل من عمل في امورها، اضافة الى تاريخ قيام منظمة التحرير وموقف الدول والجماعات منها، اضافة الى كل الاتفاقيات والاتصالات التي قامت على حل هذه القضية ومخططات التسوية وخاصة ما عرف باسم اتفاق اوسلو وتعرض المؤلف الى مفهوم الاستعمار الإعلامي او قضايا الحرب النفسية والعصبية.

وقدم الكتاب، ملفات ووثائق وعدة ملاحق مرفقة حول كل الرسائل المتبادلة ما بين ياسر عرفات ورابين وغيرها من الوثائق.

فصول قلقة

عن دار أزمنة النشر والتوزيع في عمان صدرت المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر زهير زقطان بعنوان (فصول قلقة) وهي تضم قصائده: الملاذ الوعر، المدينة، انفصال، تواطؤ، اسئلة نافرة، سهولة، رثة طائرة، منفى بديل، حصاد، قلب اعزل، وفيها يقول:

«ليس ما بيني وبين القلب
من دعوى خلاف
غير اني لم أعد أرضى
ولم اتبع
خطاياه العتيقة».

وكذلك نشر قصائد منها: مكان، مطاردة، الصديقة، كمائن باهتة، طفولة يقظة، مقهى، فراغ، طقوس التعب. والشاعر زقطان، عضو في رابطة الكتاب الاردنيين، ويعتبر من جيل الشعراء الشباب الذين ظهروا في عقد التسعينات وتشكلت معالم كتاباتهم مع نهايات الثمانينات، وله مؤلفات حول العلاقة ما بين الأدب وعلم النفس، إذ اصدر دراسة حول (نفسية نموذج الأب في القصة القصيرة في الاردن) و (صورة المعوق في القصة القصيرة في الاردن).

المجموعة في (٧٧) صفحة من القطع المتوسط.

مجلة الكرك

صدر عن مديرية الثقافة في محافظة الكرك، العدد التاسع من مجلة (الكرك الثقافية)، ويتضمن مجموعة من الابداعات الأدبية في الشعر والقصة والخواطر والنصوص، إضافة الى لقاء مع الشاعر حامد عبدالمنعم مبيضين ودراسة نقدية للكاتبة وفاء القسوس بعنوان جدلية الخفاء والتجلي، اضافة الى أخبار ونشاطات مديرية الثقافة.

وفي افتتاحية هيئة التحرير، جرى التأكيد على حميمية التواصل مع القراء: (جميل ان يبقى نبض الاتصال دافئا بين المحلية وقرائها وهي تحط الرجال على اعتاب ربيعها الثالث).

وكتب د. سليمان الطراونة، على الصفحة الاخيرة زاويته التي يقول فيها: (في البدء كان النص وفي النهاية يتكون التناص، في البدء كانت كلمة النص... وفي النهاية كان احتلام التناص، فالتجلي الخالي من النص تخلي..).

أحزان آخر الليل

عن دار الينابيع للنشر والتوزيع في عمان.. صدرت مؤخرا مجموعة شعرية للكاتب يوسف حمدان عنوانها: أحزان آخر الليل... في (٧١) صفحة من القطع الوسط.

تتضمن المجموعة عدة قصائد يعبر الشاعر خلالها عن معاناة خاصة تجاه قضايا وجدانية ووطنية.

أصدر يوسف حمدان من قبل ثلاث مجموعات هي: مدارس الصمت، حتى مطلع الفجر، احزان آخر الليل، ولديه عدة مؤلفات شعرية وقصصية للأطفال من المجموعة نقرأ:

هكذا هادئا مر يوم الخميس
ولم أر من بعده وجه أمي
ولم أدر من أسائل عنها.

مهرجان الفحيص السابع

الاردن تاريخ وحضارة

دورة المهرجان السابعة تنطلق ... اليوم

ياسر عكروش: نطرح الخصوصية الأردنية بأبعادها الوطنية والقومية

■ برنامج متنوع حافل بالندوات والعروض المسرحية والامسيات الموسيقية والغنائية

عمان - الرأي - تحت رعاية سمو الامير الحسن بن طلال، يفتتح في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الجمعة ... مهرجان الفحيص السابع الذي يقام سنويا تحت شعار (الاردن تاريخ وحضارة) ويشرف على فعاليته وادارته نادي شباب الفحيص من خلال لجانه التطوعية التي بدأت فكرة المهرجان مع بداية عملهم التطوعي الموجه لخدمة التاريخ والحضارة والجمهور الاردني والعربي في مدينة الفحيص وبالذات ضمن معالم البلدة القديمة.

«الرأي» التقت في الفحيص السيد (ياسر عكروش) رئيس نادي الفحيص واللجنة الاردنية والتنظيمية للمهرجان الذي وصف في بداية حديثه عن المهرجان، المراحل التي أوجدت نبتة وفكرة العمل الثقافي والاجتماعي عند اهالي البلدة. فقال ان فكرة مهرجان الفحيص لم تأت من فراغ، وقد تكون اتت متأخرة. الا ان فكرة ان نهتم بالتراث والتاريخ والحضارة. امر بالغ الاهمية لأننا في الاردن جزء لا يتجزأ من بلاد الشام وتاريخنا مرتبط بهذا التاريخ سواء في لبنان او سوريا او فلسطين ومن هنا. للوهلة الأولى. يعتقد البعض اننا نبحث عن خصوصية محلية من خلال المدينة او الشخصية. او ان هناك اي بعد قطري. وهذا أساسا غير موجود. بل نطرح الخصوصية الاردنية التي ظلت مغيبة والشخصيات الوطنية كذلك التي كان لها دور وتأثير في نشأة الاردن وتطوره على جميع الاصعدة. سواء اكانت ثقافية او اجتماعية او سياسية. والامر كذلك مع طرحنا للمدينة الاردنية . التي يجهلها المواطن الاردني، مثلا الكرك، السلط، ام قيس، عمان، البتراء وغيرها..

وأضاف: نكتشف من خلال الدراسات والأبحاث وعمليات التنقيب ان هذه المدن تعاقبت عليها حضارات مختلفة. وعلينا ان نعنى بالحديث عنه والكشف عن ملامحه العامة. وبدأنا بالتاريخ الحديث مع نشوء وتأسيس امارة شرقي الاردن. وما زلنا ضمن الامكانيات في النادي والأعمال التطوعية، التي نعمل عليها. طرح كافة المراحل التاريخية ودعوة اصحاب العلم والاطلاع لدراستها).

وأشاد عكروش بدور اهالي الفحيص والاردن عامة في فهم رسالة المهرجان وتوجهه الحضاري والثقافي وقال: نسعى في الفحيص الى ايجاد مركز ثقافي فني. وتجاوب اهل الفحيص مع الجانب الثقافي والفني، كان دائما مؤثرا وهاما. ويتزامن مع طرحنا الفكري والحضاري الذي اثبت يوما بعد يوم ان له جدوى وجمهورا. يرحب به مثلما يرحب بالجانب الفني الذي هو - ايضا - له خصوصيته المتميزة. اقلها الالتزام بالفن الجاد والكلمة الهادفة ومثال على ذلك دعوتنا للفنان الكبير وديع الصافي في المهرجان السابق ولهذا العام الموسيقار والمطرب الكبير سيد مكاوي صاحب الانتاج الموسيقي المعروف بأصالته .. وقد يكون ذلك على حساب النادي وماليته وبرغم كل شيء نحن ملتزمون بالجنبة مع مراعاة امزجة وحاجات الجمهور. وفي النهاية هناك ملامح اساسية لمسرح مهرجان الفحيص ... سنحافظ عليها.

وحول سياسة ادارة المهرجان والنادي في اعداد برنامج المهرجان والاختيارات الحضارية في معارضه وبرامجه قال عكروش. نعتز في نادي شباب الفحيص، وادارته بوجود روح التعاون وحب العمل الثقافي المتواصل مع الحياة العامة سواء في مجالات الثقافة او الفنون والعمل الاجتماعي الذي يتحقق من خلال الاعضاء الذين وصلوا الى اكثر من (١٠٠٠) عضو، جميعهم من الكتاب والمثقفين واصحاب القرار والمواطنين المنتمين الى بلدهم ومدينتهم ممن يعملون في شتى الميادين. وهذا الأمر الذي خلق اصلا فكرة المهرجان الى الوجود. خارج الفحيص والاردن والعالم العربي، مثلما ساهم مهرجان جرش والدور الحضاري السياسي للاردن، وبتكاتف اعضاء النادي. نصل الى اعداد برنامجنا الذي نتلقفه من حاجة الناس، او ما يطرح عربيا وعالميا من قضايا تمس حياتنا ومجتمعاتنا).

ونوه عكروش الى أن مهرجان الفحيص الاردن تاريخ وحضارة له دوره على خارطة الثقافة والفنون في الاردن ويطمح الى ايجاد شخصيته ومكانته الحضارية، وهو ينافس الوسط المشابه في الاردن او البلاد العربية من خلال بحثه الدائم عن الروافد الاصيلة في كل معالم الثقافة التي تصنعها الاجيال ...وأيضا يرى بأن (المهرجان ليس مشاكسا) لأنه يستفيد من الرعاية الملكية السامية لبرنامج المهرجان التي تتمثل في شخصيته الامير الحسن الذي منح المهرجان دوره ومكانته اضافة الى أننا نحقق سمعة كبيرة للديموقراطية الاردنية التي تتمثل في الاختيارات التي يضمها البرنامج والتي فيها حرية البحث مثل طرح موضوع «الصحافة المعارضة» والشخصية الاردنية وغير ذلك في المهرجانات السابقة.

وأشار عكروش الى ضرورة ايجاد مقر وموقع دائم للمهرجان ولفعالياته الفنية المختلفة ويدعو الى الاحتفاظ بمكان المهرجان العبق بالتاريخ والحضارة في بلدة الفحيص القديمة... وأكد على ان اهالي الفحيص والقرى المجاورة، يرحبون وينتظرون ايام المهرجان لانهم يجدون فيه روحهم وحريتهم وعرسهم ونافذتهم على الاردن والعالم.

وضمن جولة «الرأي» على مرافق ومواقع المهرجان، التقينا السيد (إحسان نايف)، عضو الهيئة الادارية لنادي شباب الفحيص ومسؤول اللجنة المالية والتنظيمية الذي اشاد في بداية حديثه بدور الصحافة والاعلام الوطني في الاردن الذي حمل المهرجان على يديه منذ بدأ، وقال ان المهرجان، يستفيد سنويا من ادارته وطرق معالجة العديد من الحالات التنظيمية والادارية التي يتعرض لها. وفي هذا العالم هناك تركيز على إنجاح جميع الفعاليات الثقافية والفنية ونحن نشعر ان الجمهور الاردني ومعهم اهالي الفحيص، قد بدأوا في وعي أهمية هذه التظاهرة الفنية، خاصة وان المهرجان في هذا العام يستقطب نجوما من العالم العربي في الفن والأدب وسيكون للصحافة والأعلام الدور الكبير في اثراء اعمال اللجنة التنظيمية. ونعمل على تقديم الرعاية الاعلامية والحضارية للتفاعل مع المهرجان، وكذلك تحسين المواقع وتوفير كافة الاحتياجات الأساسية للجمهور من النواحي الامنية والتجهيزات الفنية والمواصلات.

وسيساهم في الأعمال التطوعية مع ادارة المهرجان حوالي (٥٠) عضوا، يساندهم جميع اعضاء النادي واهالي الفحيص، وهنا الطرح العام لفعاليات البلدة والمعارض الكثيرة التي تغطي كل حاجات الانسان المعاصر. كل هذا جعلنا بحاجة الى تخصصية في اعمال لجان وادارة المهرجان للسيطرة على المعوقات والبيروقراطية التي تواجه الخطوات التنظيمية ما بين المهرجان والجهات المختلفة والجمهور.

واستدرك قائلا: على ان النادي يقوم حاليا باعداد الموقع الفني للمهرجان الذي سيكون على ارض مساحتها (٢٥٠٠) متر مربع يحقق جزءا من حاجة المهرجان الى تغطية النواحي الفنية.

وأشار الى ان موقع المهرجان قد جهز لخدمة كافة الشرائح الاجتماعية من خدمات صحفية وصحية وطبية واعداد المعارض واصدار نشرات وغير ذلك.

- السيد (موفق زيادات) مسؤول اللجنة الثقافية في المهرجان اكد في بداية حديثه على : (ان مهرجان الفحيص، قام على اثر اسبوع ثقافي اقيم في نادي شباب الفحيص. مما استدعى تطوير هذه الفكرة الى نشاط واحد يضم كل الفعاليات الثقافية والفنية في موسم سنوي. وجرى طرح الهم الاردني الثقافي والالتزام بهوية ثقافية عربية اردنية والكشف عن مكنونها لنستفيد منها الجيل الحالي وتسليط الضوء على الشخصية الاردنية واعادة روحها مرة أخرى.

وعن ندوة المرأة قال زيادات: (في هذا المهرجان، استضفنا وجوها نسائية للتحدث عن اعادة النظر في مقررات وتوصيات مؤتمر بكين من ناحية، وعرض مشاكل المرأة سيما واننا نستضيف السيدة «ليندا مطر» رئيسة الاتحاد الديموقراطي العربي في لبنان التي تتحدث عن هموم المرأة وواقعها في الطريق العربي وخصوصية هذا الواقع في لبنان. وأما عن واقع المرأة الاردنية والطموحات التي تصل اليها في الاردن فيستضيف المهرجان القاضية تغريد حكمت التي تعتبر اول قاضية اردنية. بينما يقدم الاستاذ نزيه ابو نضال ومن وجهة نظر نقدية وأدبية، صورة المرأة في الأدب الروائي الاردني والعربي).

ودعا السيد زيادات، جميع الروابط والمؤسسات الثقافية في الاردن، الى دعم مسيرة المهرجان.

. ويذكر ان ليالي المهرجان سيشارك فيها مجموعة من الفنانين العرب من ابرزهم سيد مكاوي وسعدون جابر واسامة جبور.


ياسر عكروش


موفق زيادات


سيد مكاوي


سعدون جابر


كلوديا الشمالي


اسامة جبور


سميرة العسلي


بشار السرحان

برنامج فعاليات الفحيص السابع

الندوات الثقافية والامسيات الشعرية

اليوم والتاريخ	الوقت	الفعالية	المكان
السبت ١٩٩٦/٦/٢٩	٦,١٥ مساء	ركن المدينة العربية - عمان د. عبدالرحمن شقير د. صالح حمارنه د. ممدوح العبادي الروائي زياد قاسم	منبر المرحوم خالد منيزل
الأحد ١٩٩٦/٦/٣٠	١٠ صباحا	بالتعاون مع رابطة الفنانين الاردنيين مسرحية النمر (الحرية)	بيت الفحيص
	٦,٣٠ مساء	بالتعاون مع مركز هيا الثقافي متابعات فكرية معاصرة المفكر العربي كريم مروة - لبنان د. هشام غصيب - الاردن	منبر المرحوم خالد منيزل
	٨,١٥ مساء	ليلة طرب اردنية فرقة امانة عمان	المسرح الابداعي
الاثنين ١٩٩٦/٧/١	٥ مساء	تكريم مؤسسات الفحيص التطوعية سعادة العين ليلى شرف - كلمة رئيس بلدية الفحيص - كلمة جمعية سيدات الفحيص - كلمة شهادات التقدير والدروع التكريمية	قاعة بيت الفحيص
	٦,٣٠ مساء	ركن الشخصية الاردنية تيسير السبول المفكر العربي محمد دكروب - لبنان د. مي اليتيم د. سليمان الازرعي جريس سماوي	منبر المرحوم خالد منيزل
	٨,٣٠ مساء	امسية موسيقية	المسرح الابداعي
الثلاثاء ١٩٩٦/٧/٢	٦,٣٠ مساء	ركن الصحيفة العربية صحف المعارضة الاردنية منذ نشأتها زياد ابو غنيمة امل نفاع مسلم بسيسو سهير التل	منبر المرحوم خالد منيزل
	٨ مساء	شعر وشعراء الشاعر مريد برغوثي - فلسطين الشاعر د. ابراهيم الخطيب الشاعرة نبيلة الخطيب الشاعر محمد لافي	منبر المرحوم خالد منيزل
الاربعاء ١٩٩٦/٧/٣	٦,٣٠ مساء	المرأة العربية وتحديات العصر السيدة ليندا مطر - لبنان القاضي تغريد حكمت - الاردن الاستاذ نزيه ابو نضال - الاردن	منبر المرحوم خالد منيزل
	٨ مساء	امسيات من تراث البادية	ساحة مدخل الكنيسة الارثوذكسية
الخميس ١٩٩٦/٧/٤	٦,٣٠ مساء	الدراما العربية واقع وتطلعات اسامة انور عكاشة - مصر جميل عواد - الاردن ريم سعادة - الاردن	منبر المرحوم خالد منيزل
	٨,٠٠ مساء	امسية ادبية - موسيقية للفنان [illegible]	

الامسيات الموسيقية والغنائية والمسرحية

اليوم والتاريخ	الوقت	الفعالية
الجمعة ١٩٩٦/٦/٢٨		الافتتاح الرسمي دوار روس البيادر
السبت ١٩٩٦/٦/٢٩	٩ مساء	الفنان الاردني اسامة جبور
الاحد ١٩٩٦/٦/٣٠	٩ مساء	ليلة اردنية يحييها الفنانة الاردنية سميرة العسلي الفنان الاردني بشار السرحان
الاثنين ١٩٩٦/٧/١	٩ مساء	الفنانة اللبنانية كلودا الشمالي
الثلاثاء ١٩٩٦/٧/٢	٩ مساء	المسرحية السياسية الكوميدية حكومة خمس نجوم حسين طبيشات محمود صايمة محمد زواهرة ديانا رحمة تاليف واخراج مخلد الزيودي
الاربعاء ١٩٩٦/٧/٣	٩ مساء	الفنان العراقي الكبير سعدون جابر
الخميس ١٩٩٦/٧/٤	٩ مساء	الموسيقار العربي الكبير سيد مكاوي

جميع الفعاليات الموسيقية والغنائية والمسرحية تقام على المسرح الرئيسي / ساحة دير الروم.

قبل عرضه «حكومة خمس نجوم» في المهرجان

مخلد الزيودي: المسرحية واقعية قائمة على الاضحاك

عمان - الرأي - كتب محمود اسماعيل بدر:

تفتتح مساء الثلاثاء في مهرجان الفحيص السابع عروض المسرحية الكوميدية الجديدة للمخرج والكاتب مخلد الزيودي، بمشاركة الفنانين. حسين طبيشات، وديانا رحمة، ومحمد الزواهرة، ومحمود صايمة، وماجد الزواهرة ووصفي الطويل.

قبل عرض المسرحية في مهرجان الفحيص التقت «الرأي» كاتبها ومخرجها مخلد الزيودي.


مخلد الزيودي

من أين جئت بفكرة المسرحية وماذا تريد ن تقول من خلالها؟

. الفكرة معتمدة بشكل أساسي على مسرحية المفتش للكاتب الروسي (غوغول) وحاولت من خلالها معالجة الهموم الاجتماعية والسياسية التي تجري على الساحة الاردنية في اطار كوميدي ساخر. أحداث المسرحية تجري في قرية اردنية غير محددة المعالم. وبالمفارقة نحاول كشف الفساد الاداري من خلال مفارقة درامية تقوم عن خلال ارسال الحكومة لصحفي وصحفية يحاولان التعرف على أوجه الفساد الذي يقوم به المختار، ورئيس البلدية والمسؤول الصحي، وحين يصل المسؤول الرسمي للقرية والذي يقوم بكشف الحقائق من خلال المدرسة وما بها من عفن اداري يوحي بسقوط الشخصيات في مظاهر الاستغلال المختلفة.

ما هو الجديد في هذا العمل؟

. الجديد هو محاولة ادخال بعض القصائد للشاعر عرار مثل قصيدتي موطن الاردن ويا أخت رم، وايضا ادخال بعض الاغاني والرقصات لاضفاء أجواء المرح والفرجة واجواء الاوبريت بما فيها من عناصر شكلية، ومسرحية جاذبة، اما على المستوى الاخراجي، فالعمل يقوم على واقعية الاخراج من الاداء والتقنيات وايضا هناك محاولة لابراز بعض الشخصيات الشعبية باطار كوميدي. وشخصيات عصرية مثل شخصية السكرتيرة التي تقدمها ديانا رحمة بلهجة لبنانية لاسقاط ذلك على مسألة العمالة الوافدة. كما تعتمد في الاخراج على الروح الواقعية البسيطة القائمة على الاضحاك الموظف من خلال النقد الساخر للمواقف.

ما هي توقعاتك لهذا العرض؟

. متفائل بأن يسهم في بناء حركة مسرح جماهيرية من خلال الجهد الجماعي، كما نتمنى ان نسهم مع غيرنا من المسرحيين على وضع يدنا على مواطن الخلل لما يدور على الساحة الاردنية وعلى برنامجنا الان الاستمرار في تحقيق فكرة المسرح الجوال.

الفحيص اليوم

الافتتاح في السادسة والنصف ويتضمن كلمةراعي الحفل وتسليمه درع المهرجان، كلمة رئيس نادي شباب الفحيص، كلمة رئيس البلدية، مسيرة من موقع الاحتفال - مقابل بلدية الفحيص الى دوار روس البيادر، بمرافقة موسيقات القوات المسلحة، اضافة الى افتتاح الاركان الثابتة.

فعاليات ثابتة

- معرض ركن المدينة العربية - عمان بالتعاون مع امانة عمان
- معرض ركن الشخصية الاردنية (المرحوم تيسير السبول)
- معرض ركن الصحيفة العربية (صحف المعارضة الاردنية)
- معرض المتحف الكنسي الارثوذكسي
- معرض اصدارات كتاب الفحيص
- معرض الكتاب الشامل بالتعاون مع منتدى الفحيص الثقافي
- معرض جمعية البيئة الاردنية
- معرض منتجات سيدات الفحيص
- معارض تراثية مختلفة
- فعاليات حارة رواق البلقاء

خزائن خفية

■ جريس سماوي

لكأننا كلما مستنا الرؤى البعيدة، وكلما هزنا الشوق والحنين، اقتربنا الى الدوالي والعنب والمحاريث الملونة بالطين.

لكأننا كلما تهجأنا بأرواحنا الدروب المفضية الى البيادر وغناء الحصادين وانحنائهم امام هيبة القمح، نجنح بالمهرجان وترفع طقوسنا الزراعية العارية لتعلو فضاء القرى الحافية ذات القناديل والطوابين ودخانها الخافت الخفيض.

نحن أبناء الحرّاثين امراء الارض والكروم، أمّنا الدالية، نحن سحرة الكهوف الاولى ورعيان قطعان الخيال والاسطورة والكرنفالات العتيقة، حرّاس المواويل والعتابا والهجيني، صبيان الحصان القدامى، أبناء الوطن كل الوطن وفرسانه وخياله معناه ورمزه، وحفظه أسرار التراب وخزائن الطين وأحفاد نهر الشريعة، نعلن أننا ما زلنا في رحلة الدرب نستضيء بسراج الحراثين ومشاعل الفلاحين الخرافيين، أسلافنا الذين مروا قبل آلاف السنوات من أمامنا، ورمموا أرواحنا قبل ان نولد وأدخلوها في فضاء الاسطورة.

ونعلن أننا في مهرجان الفحيص السابع انما نتمم اقترابهم الاول من الارض والعنب والبيادر ونمنحكم الاسرار البعيدة، نفتح لكم خزائن التراب الخفية، انتم ايها المحتفلون معنا في مهرجان الفحيص السابع.

الدعم الحكومي للمهرجان

■ حازم عكروش

بعد ان اصبح مهرجان الفحيص معلما حضاريا من معالم الاردن، كما هو مهرجان جرش، يركز على الجوانب الثقافية والفكرية والتراثية بالاضافة الى الجوانب الفنية الملتزمة لتغطية نفقاته العالية التي تترتب على هذا العمل الكبير، علما بأن هذا المهرجان غير تجاري ولا يطمح للربح.

واذا كان نادي الفحيص ليس متعهد حفلات يهدف الى الربح حتى تحجم الحكومةعن دعمه من موازنتها كما فعلت مع مهرجان البلقاء وليس في خطتها ذلك فلماذا تزيد من اعبائه وتضعه في أزمة حقيقية منذ عدة اسابيع لا يعرفها الا القائمون على المهرجانات مما يعيق العمل التطوعي الذي يقوم به شباب الفحيص.

وهذه مناشدة للحكومة بأن تطبق ما جاء في بيانها الوزاري بخصوص دعم الحركة الشبابية الاردنية والاخذ بيدها وبأن تتعامل مع مهرجان الفحيص كما تتعامل مع مهرجان جرش الذي لم تفرض عليه رسوما مع الاخذ بعين الاعتبار بان مهرجان الفحيص اثبت انه مهرجان كل الاردن بل اصبح مهرجانا عربيا مهما فلماذا تتم معاملته بهذه الطريقة؟!

ضوء


وديع الصافي في مهرجان الفحيص السادس العام الماضي



عمان - الرأي - بعد نضوج تجربة مهرجان الفحيص تمكن منظموه من اجتراح فكرة ملفتة للنظر حول (ليلة الختام) ففي العام الماضي، استضاف المهرجان الفنان الموسيقار وديع الصافي، احد اهم اركان الاغنية العربية في القرن العشرين. وفي هذا العام يختتم المهرجان بليلة للفنان الكبير سيد مكاوي، احد حراس الغناء الملتزم والاصيل.

هذه الفكرة تؤشر على بعد نظر كبير لدى منظمي المهرجان بضرورة الالتفات الى انجازات العمالقة وسط ضجيج لا يقول شيئا خلفه انتشار الاغنية الاستهلاكية التي ما تزال معظم نماذجها غيرقادرة على اقناع الجمهور بمعناها.

تربية علوم تكنولوجيا

المعلبات.. غذاء له وملابس أيضا!!

من الان، يمكن ان تأكل محتوى المعلبات الغذائية، وتتوقع ان ترتدي العلب الفارغة خلال فترة وجيزة!!

كيف ذلك؟

شركة امريكية ابتكرت اسلوبا لتدوير (اعادة استخدام) علب الالمنيوم الفارغة، لتزويد الجاكيتات او الصدريات بطبقة او بطانة تضمن وقاية كاملة من تسرب الهواء البارد الى الجسم.

يتم في الاسلوب الجديد تحويل علب الالمنيوم الى بخار ثم ترسيب هذا البخار على شكل طبقة رقيقة على نسيج رقيق من النايلون، والنتيجة نسيج مبتكر يفيد ايضا في عكس حرارة الشمس بنسبة ٥٠٪ زيادة عن اي نسيج آخر.

ثمن الصدرية المبتكرة هذه في السوق الامريكية ٥٥ دولارا فقط.

فرشاة أسنان لمرة واحدة

ادفع مقبض هذه الفرشاة المدمجة ليندفع معجون الاسنان من القاعدة ويملأ شعر الفرشاة وبذلك لن تحتاج لحمل انبوبة معجون الاسنان معك، ولكنك بالمقابل ستستعملها لمرة واحدة فقط.

تباع الفرشاة بمبلغ ٣٥ قرشا للواحدة في السوق الامريكية او على شكل علبة تحتوي على ٢٠فرشاة وتباع بنحو سبعة دنانير.

مصفاة تزيل الجلطات من الشرايين!!

تقتل الجلطة الدموية حوالي ٢٠٠،٠٠٠ شخص سنويا. والكثير من الضحايا يكونون مرضى لدرجة انه لا يمكن معالجتهم بالادوية المميعة للدم التي تمنع حدوث الجلطات.

يقوم حاليا اطباء في كلية الطب بجامعة فيرجينيا في ريشموند باجراء تجارب على مصفاة (فلتر) توضع في الشريان لالتقاط الجلطات. وثم تزال المصفاة عندما يتمكن المرضى من تناول الادوية المميعة. ان الاقبال على استعمال هذه الادوية سيزداد قريبا وذلك بفضل ابحاث اجريت على ديدان الانسيلوستوما ـ ديدان اسطوانية ـ حيث تمكن علماء في جامعة ييل ومؤسسة كورفاس العالمية في سان دييغو من انتاج الجين الموجود في المادة التي تفرزها الديدان لتحفظ الدم من التجلط اثناء تغذيتها.

للتعامل مع الاختناق (الشردقة)

١ ـ اطلب من الشخص «المختنق» التنفس بشكل بطيء، وعميق ثم السعال بقوة .

٢ ـ اذا لم تنفع الخطوة الاولى اجعله ينحني الى الامام والكمه بقوة خمس مرات بين لوحي كتفيه.

٣ ـ اذا فشلت الخطوة الثانية، قف خلف الشخص ذراعيك حول خصره. اجعل كفك على شكل قبضة وضع ابهامك على بطنه، وبيدك الاخرى، امسك بالقبضة ضاغطا بها البطن واسحبها بسرعة نحو الاعلى.

اعد هذه الحركة ست مرات . واذا ما توقف تنفس الشخص. فاستدع سيارة الاسعاف وابدأ بعمل التنفس الصناعي.

كيف تتعامل مع الاكزيما؟

الاكزيما او التهاب الجلد هو طفح جلدي ملتهب ومسبب للحكة وهو يختلف كثيرا من شخص لاخر. وفي معظم الحالات يكون بسيطا جدا ـ فقط بقع جافة على الجلد. اما في الحالات الشديدة فقد يسبب حكة كثيرة على الجسم كله بشكل يزعج حياة الشخص.

تتسبب الاكزيما عن حساسية موروثة لبعض الانواع من المواد مثل غبار المنزل او فراء القطط او شيء ما في الطعام. وغالبا ما ترتبط الاكزيما بالربو وحمى القش خاصة لدى الاطفال الصغار واكثر نوع شائع لدى البالغين هي الاكزيما الناجمة عن لمس مادة مهيجة او مسببة للحساسية كالمنظفات البيولوجية اوالنيكل ومن الجدير بالذكر ان الاكزيما غير معدية.

لتلطيف الحرق والحكة الى حد ما يمكن استعمال كريمات مرطبة للبشرة وزيوت الاستحمام كما تساعد الادوية المضادة للحساسية اما البشرة الملتهبة بشدة فيستعمل لها كريمات ومراهم يدخل في تركيبها الاستيرويدات بشرط ان تستعمل تحت اشراف طبي ومن المعلوم ان الاطفال المصابين بالاكزيما يتحسنون عند بلوغهم سن المدرسة الا انها قد تستمر معهم حتى سن البلوغ.

ويتم منع الاكزيما عن طريق الاستحمام يوميا بماء فاتر مع استعمال صابون خفيف وغير معطر اضافة لاستعمال زيت غير معطر ايضا وكذلك وضع مرطب مقاوم للحساسية مباشرة بعد تجفيف الجسم مع وضع كريم مرطب خلال النهار ووجوب ارتداء ملابس داخلية قطنية ١٠٠٪ واستعمال منظفات غير بيولوجية ومحاولة التعرف على مسببات الحساسية لتجنبها مع الحفاظ بشكل مستمر على رطوبة المكان الذي يتواجد فيه الشخص علما بان الحرارة تشجع على زيادة الحساسية واخيرا ان ممارسة التمارين الرياضية تساعد ايضا في تخفيف الحالة.

ترجمة : مي كواليت

خمسة يوميا.. لصحة افضل

اوصى مركز السرطان الدولي في رسالة له على انه قد حان الوقت الان لتناول الفاكهة والخضروات وبطريقة مبتكرة وسهلة كما يأتي:

١ ـ ضع اناء من الفاكهة في المطبخ على احد الرفوف او على الطاولة بحيث يسهل الوصول اليه. وتناول كوبا من عصير الفاكهة الطبيعي ١٠٠٪ بعد لعبة كرة قدم مثلا او في وقت الفراغ.

٢ ـ تناول الخضراوات المقطعة او السلطة الجاهزة .

٣ ـ زود الصغار بكأس من عصير البرتقال او الجريب فروت او البندورة الطبيعي بعد تناولهم للافطار.

٤ ـ اعمل على اضافة المزيد من الخضروات الى عشائك وحاول تقطيع الجزر والخضروات الخضراء واضفها اليه.

لا تحاول اخفاء الفاكهة والخضروات في المجمد بل احفظها فوق الثلاجة بحيث تكون ظاهرة.

٥ ـ ضع حبة مندرين (يوسفي) او تفاحة او موزة في درجك لكي تتناولها في وقت الاستراحة اواشتري احداها وتناولها في الطريق الى عملك.

ترجمة: احمد زنوني
عن مجلة BUSINESS WEEK

تعاون العلم والصناعة.. يحافظ على ازدهار كاليفورنيا

ترجمة: مهندس حسام مدانات

ساعد العلم خلال العقد الاخير على انقاذ ولاية كاليفورنيا الامريكية من اسوأ ركود مرت به منذ الحرب العالمية الثانية، وكاليفورنيا كما هو معروف مركز صناعة الكمبيوتر في العالم، والتي تتركز في وادي السليكون، وتتميز بمركز متقدم عالميا في مجال التقانة الحيوية وصناعة السينما في هوليود.

وقد عقد في نهاية ايار ١٩٩٦، ما سمي بمؤتمر مجمع كاليفورنيا للعلم والتقانة في مدينة سكرامنتو ورغم عدم اجماع المؤتمرين على افضل الطرق لابقاء ولايتهم في المقدمة، فانهم قد اتفقوا على بضع توصيات لابقاء الزخم مستمرا في مناطق وادي السليكون وسان دييغو. وقد يفيدنا ان نطلع على بعض هذه التوصيات لعلنا نأخذ منها عبرة.

١. ان تخفض الجامعات من مقاومتها للتعاون مع القطاع الصناعي، ولعل ما يثبط من فعالية الجامعات ومن تعاونها مع الصناعة، ذلك القانون الذي سنته الولاية والذي يمنع النشاط التجاري للهيئة التدريسية في جامعة كاليفورنيا.

٢. تحسين التعليم التقني في المدارس الثانوية.

٣. تأسيس مجموعات عمل تطوعية لتحسين الروابط بين الجامعات والمختبرات الحكومية والصناعة والحكومات المحلية.

٤. تخفيض كلفة الابحاث العلمية، والوصول الى نتائجها في مختبرات الابحاث الحكومية، وذلك يتطلب تخفيض الاجراءات الادارية والروتين الى الحد الادنى.

٥. شبكات. شبكات ثم شبكات NETWORK انطلاقا من التأكيد على ان تحقيق نظام اتصال وتبادل منفتح وحر وغيررسمي للمعلومات هو اساس تطور وديناميكية مؤسسات الكمبيوتر في وادي السليكون.

لقد شهدت كاليفورنيا في العام الماضي طفرة مذهلة حققت ٣٠٠ الف وظيفة جديدة، وهذه الطفرة قادها العلم، ورغم ان سكان الولاية يمثلون ١٢٪ من سكان الولايات المتحدة، فانها تجلب ٢٥ ٪ من اموال الحكومة الفيدرالية للابحاث والتطوير، كما انها تحتضن اكبر ثلاث شركات في العالم في مجال التقانة الحيوية (شيرون، أمغن، وغرينتك) حيث يشغل هذا القطاع ١٦٥ الف شخص براتب سنوي متوسطه ٥٠الف دولار.

ولكن الكونغرس الامريكي قد قرر تخفيض دعمه للابحاث هذه السنة، وسينقص دعمه لكاليفورنيا بمقدار ١٠٠ مليون دولار مما قد يؤثر سلبا على هذا الازدهار الفريد من نوعه على مستوى امريكا والعالم.

عدة اجهزة بكلفة قليلة





مع نهاية هذا العام، ستطرح عدة شركات امريكية الى الاسواق هذا الجهاز المبتكر بكلفة قليلة جداً. وهو عبارة عن جهاز كمبيوتر مع هاتف فيديوي يستقبل ويرسل البريد الالكتروني، ويمكن وصله مع شبكة تلفزيونية، او تزويده بقارىء لوصفات طهو الطعام للاستخدام في مطبخ المنزل.

مكوك فضاء ياباني ذاتي الحركة



تجري الوكالة الوطنية اليابانية للتطوير الفضائي اختبارات على تقانة ذاتية الهبوط الارضي وذلك للمساعدة في تحقيق هدفها لبناء مكوك فضاء غير مأهول اطلقت عليه الاسم H2 ORBITING PLANE HOPE .

وتجري الوكالة التجارب على النموذج الاولي غير المأهول من الطائرة التجريبية ذاتية الهبوط ALFIEX (الصورة).

تشمل الاختبارات على تحرير العربة ذات الطول سبعة امتار والوزن نحو ٧٥٠ كغم من مكان اتصالاتها بطائرة هليكوبتر، وتركها تهبط على سطح الارض ذاتيا.

هذا ومن المقرر ان يطلق مكوك الفضاء غير المأهول ذاتي الهبوط هذا بعد انتهاء التجارب عليه على متن الصاروخ الياباني H2 وسيحمل مؤنا ومعدات الى محطة الفضاء الدولية في السنوات الاولى من القرن القادم.

بطولة الطائرات البهلوانية

في الفترة بين ١٨الى ٣٠ اب القادم، ستصبح السماء قرب مدينة اوكلاهوما الامريكية بازيز طائرات بهلوانية من ١٩ دولة تتاقس على البطولة العالمية للطائرات البهلوانية.

هذه البطولة التي بدأت في الولايات المتحدة قبل ١٦ سنة، ستشتمل على احدث طائرات بأحدث تكنولوجيا عرفها العالم في هذا المجال.

اسباب فقدان الحيوانات المنوية

د. سميح خوري
اختصاصي في الامراض النسائية والتوليد

يعني فقدان الحيوانات المنوية الكلي في السائل المنوي في اغلب الحالات، ان لا امل للزوج في انجاب الاطفال. والطبيب عندما يشاهد فحص المني ويكتشف فقدان الحيوانات المنوية تماما في السائل المنوي، يتملكه لاول وهلة شعور بالتشاؤم والانقباض تجاه مريضه وفعالية معالجته .

وحالة فقدان الحيوانات المنوية ترجع لسببين رئيسين: اما لوجود عائق في حبل المني يحول دون مرور الحيوانات المنوية من الخصية الى الخارج . واما لاصابة الخصية نفسها فلا تعود تنتج حيوانات منوية ، حيث ينتج عن ذلك تصلب وجفاف في البربخين (البربخ قناة على شكل خوذة مضطجعة على الخصية، ومكان تجمع الحيوانات المنوية) اللذين تصب فيهما اقنية الخصى، وذلك بسبب التهابات مزمنة وتشكيلهما عائقا امام صعود الحيونات المنوية الى المسالك التناسلية العليا. وتسبب الالتهابات ايضا تلفا في خلايا حبل المني من الداخل والتي من وظيفتها وضع الحيوانات المنوية ونقلها من اسفل الى اعلى بواسطة التقلصات والتموجات المستمرة التي تحدثها الانسجة الرقيقة.

ومن الاسباب الاخرى لفقدان الحيوانات المنوية في السائل المنوي العيوب التكوينية كانعدام وجود حبلي المني، او البربخين، او المسالك التناسلية العليا.

اما عدم تكون الحيوانات في القنيات (تصغير قنوات) المنوية، فراجع الى اصابة انسجة الخصى بضمور وتلف على اثر مرض السيلان او الالتهابات المزمنة اومرض النكاف (ابو كعب) في سن الطفولة. على الطبيب المتفهم لامور العقم عند الرجال ، ان لا يتعجل باصدار الحكم النهائي على مريضه الذي يوجد عنده حالة فقدان الحيوانات المنوية بل يتوجب عليه فحص المريض فحصا دقيقا لكشف الاسباب الحقيقية لهذه الظاهرة . من اجل ذلك ومن البداية يكون من الافضل اخذ خزعة من الخصية وفحصها نسيجيا للتحقق من سلامتها. بعد ذلك يخطط لاجراء عملية جراحية من اجل اعادة فتح الاقنية المنوية والمسالك التناسلية العليا، اذا كان ذلك بالامكان. ولكن بالرغم من ذلك فعمليات من هذا النوع غير مشجعة.

النوبات الهستيرية والغيبوبة الهستيرية

النوبات الهستيرية : وهي من أكثر الأعراض شيوعاً وخصوصا في الشخصيات الهستيرية وتتراوح شدتها من اغماءة بسيطة الى تهيج عصبي تحطم فيه هذه الشخصية كل ما امامها. وأحيانا تأخذ طابعا مميزا ويصعب تفريقها من النوبات الصرعية، وخصوصا اذا كان المريض قد مارس العمل في وحدة طبية او رأى من قبل نوبات صرعية، فهنا تتشابه النوبات، والتمييز بين النوبات الهستيرية والصرعية له اهمية بالغة نظرا لاختلاف العلاج والوقاية وطبيعة العمل في الحالتين، وتتميز النوبة الهستيرية بالاتي:

١ـ تحدث علنة في وجود الكثير من الأقرباء وبعد ازمة انفعالية بعكس النوبة الصرعية التي تنتاب المريض في أي وقت بغض النظر عن الموجودين وأحيانا تحدث أثناء النوم.

٢ـ لا يؤذي المريض نفسه اثناء النوبة الهستيرية كما يحدث في الصرع في عض اللسان وقطع الشفة وكسر بعض الأسنان او العظام او الوقوع على آلة حادة وإصابة المريض.

٣ـ نادرا ما يتبول المريض على نفسه اثناء النوبة الهستيرية ولكنها غالبا ما تحدث في الصرعة.

٤ـ تأخذ النوبة الصرعية شكلا مميزا، فتبدأ بصرخة من المريض يعقبها فجأة وقوعه على الأرض مع تيبس وتخشب كامل في جسمه ثم تبدأ عضلاته في الإختلاج بشدة يعض اثناءها لسانه، او يتبول على نفسه ويزرق لونه، ثم يبدأ بعد ذلك في التنفس بشدة مع ظهور رغاوى احيانا يصحبها بعض الدم، ويستمر المريض في غيبوبة بعد ذلك لمدة دقائق تمتد أحيانا الى نصف ساعة يفيق بعدها في حالة صداع ونعاس وارهاق جسمي تام، ولا نستطيع ان نوقف هذا المسير من الظواهر الاكلينيكية بأي تدخل منا؛ اما في النوبة الهستيرية فيقع المريض على الأرض دون اي اذى وأحيانا تزيد سرعة تنفسه وتتشنج اطرافه، ولكن لا يتغير لونه، وإن لمسه احد فإنه يثور ويتهيج ويكسر ما حوله ويخبط برجليه في الأرض ثم يفيق بعد ذلك فجأة في حالة سليمة سوية بعكس الصرع، وما نراه في كثير من السيدات اللاتي يصيبهن اغماءات بعد الإنفعالات الشديدة ثم يعدن لوعيهن بعد شم بعض الروائح او النشادر ما هو الا نوبات هستيرية. ويعتقد ان انتشار هذه النوبات بين نساء مجتمعنا الشرقي تعود للتعبير عن صراعات داخلية في حياتهن الزوجية والعاطفية وللهروب من مواقف حرجة او الحصول على الإهتمام والحنان الكافي. وقد بدأت نسبة هذه النوبات في الزيادة بين العمال في المصانع التي بها آلات ضخمة حيث يصاب العامل بالنوبة كلما بدأ في العمل على الآلة واذا ابتعد عن هذا العمل تختفي هذه النوبات بالرغم من رغبة المريض الشعورية في الاستمرار بالعمل على الآلة حيث انها تدر عليه رزقا اكثر ولكنه الصراع بين حاجاته الدفينة والمطالب اليومية، وغالبا ما نشاهد اثر المنازعات الزوجية والتي تنتهي عادة بنوبة هستيرية عند الزوج او الزوجة حسب شخصية الطرفين.

الغيبوبة الهستيرية : ويصاب فيها المريض بحالة غيبوبة تشبه النوم الطبيعي ولا يستجيب لأي منبه ولا يرد على أية اسئلة ولا يأكل او يشرب، ويحتاج لرعاية خاصة لعمليات التبول والتبرز والتغذية خصوصا ان طالت مدة الغيبوبة، وتعبر هذه الحالة عن الهروب من الواقع واحيانا تأخذ مظهرا أقل شدة وهي كثرة النوم، ونرى ذلك كثيرا في للطلبة اثناء دراستهم آخر العام استعدادا للإمتحان ومواجهتهم لصعوبة المواد وقصر الوقت وقلق الامتحان وضغط العائلة فينام ظهرا عدة ساعات حتى يصحو للإستذكار طوال الليل، ثم يبدأ في الدراسة فيتثاءب ويغلبه النعاس وينام نوما عميقا ويشكو لأهله من هذه الأعراض ويتردد على الأطباء للعلاج من هذه الظاهرة حتى لا تفوته السنة ويفقد اهله في النجاح، وما تلك الا ظاهرة هستيرية معناها عدم قدرته على مواجهة صراع الإمتحان والدراسة.

ومن المهم ان نميز الغيبوبة الهستيرية من غيبوبة الإكتئاب والفصام الكتاتوني وغيبوبة البولينا والسكري وغيرها من الاسباب العضوية.

د. نايف محمد الرشيدات
اختصاصي الطب النفسي

شارك في المؤتمرات العالمية وانت على مكتبك!!

يمكنك الان المشاركة في مؤتمر مع اي شخص في العالم وانت جالس على مكتبك ودون الحاجة الى شاشة مراقبة كبيرة.

قياس شاشة جهاز المراقبة هذا (١٧) بوصة فقط وهو الاول من نوعه الذي يدمج كاميرا فيديو وميكروفون ومضخم صوت في جهاز واحد

الجهاز الذي تقدمه شركة نوكيا السويدية ثمنه ١٥٠٠ دولار فقط ويعرض الصور بقوة تحليل مقدارها ١٢٨٠ * ١٠٢٤ خطا

أسباب قلق الإمتحان .. ووسائل مواجهته

اعداد : عبدالسلام مصطفى الشويات
جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية

القلق حالة من التحسس الذاتي، يدركها المرء على شكل شعور من الضيق، وعدم الإرتياح، مع توقع وشيك لحدوث الضرر او السوء، وهي حالة أشبه ما تكون في طبيعتها الشعورية وفي انفعالات الجسم المصاحبة لها، بحالة الخوف، والفارق الوحيد بينهما ان للخوف مصدرا واضح معلومات بالنسبة للخائف بينما مصدر القلق غير واضح او معلوم بالنسبة للذي يعانيه.

وشعور القلق تجربة نفسية تكاد تكون ان لم تكن بالفعل، تجربة انسانية شاملة، ولا يعتقد بأن اي فرد طبيعي تخطى مراحل الحياة المقررة لم يدرك، ولو مرة واحدة، احساسا غير طبيعي من الخوف الذي لا يتصل بموضوع او تجربة معينة، وهذا الشعور لم يتوفر في النفس عفوا، بل ان وجوده بقدر ما، ضرورة للتكامل النفسي، وهو يخدم اغراضا هامة في حياة الإنسان فردا او عائلة او مجتمعا. فتحسس الإنسان بشيء من القلق ضرورة لازمة. فهو يمكن الفرد من الإنتباه للخطر قبل وقوعه، فيبعده بمجابهته او تفاديه، وهو يدفعه الى الحرص على صحته، باتقاء المرض، والحرص على مستقبله بالعمل، والقلق هو الدافع الذي يدفع الفرد لتحمل المسؤولية العائلية والقوة التي تربط الأفراد في مجتمع اوسع، وهكذا نجد ان القلق عاطفة عامة طبيعية وضرورية في حياة الإنسان، ويصعب علينا ان نتصور عالما وهو خال تماما من اي اثر للقلق. فلو أمكن ذلك لعاش الفرد ليومه. لا يتقيد بمسؤولية او طموح او هدف، وفي الطفولة يخدم القلق عملية تكوين الشخصية ونموها وتطويرها حسب الحدود والقيم التي تضمن للطفل استمرار عاطفة الحب من اهله والرضا من المجتمع لتصرفاته، ذلك ان فقدانه لهاتين العاطفتين، الحب والرضا، يؤديان الى قيام حالة القلق.

ويظل القلق بعد ذلك عاملا هاما في تطوير الشخصية وفي الابقاء على التوازن النفسي للفرد.

ان القلق النفسي كحالة من عدم الإرتياح المصحوبة بتوقع الخطر توجد في الناس على درجات، والإختلاف بينهم هو اختلاف في القدر لا في النوع، ثم ان هنالك تفاوتا بين قدرة الناس على تحمل قسطهم الطبيعي من القلق، واختلافا في الظروف التي تقلل او تزيد من قابليتهم على تحمله.

وحدود القلق في معظم الناس تقع في حدود التحمل ولا تسبب في حياة الفرد اضطرابا محسوسا او ملموسا كما انها في هذا النطاق لا تستدعي الإهتمام الطبي وقد يزيد فجأة او بالتدريج عن الحدود التي يحملها الإنسان في نفسه، وأثر هذه الزيادة على الفرد يختلف بين شخص وآخر، وفي معظم الناس تؤدي الزيادة الى الشعور بحالة تشبه حالة الإنذار تدفع الى المزيد من الحذر والتنبه والاحتياط في الأمور التي تخص كيان الفرد او حدود مسؤوليته سواء كان ذلك في البيت او في مجال عمله، وفي علاقاته الإجتماعية، كما انها بالتالي تؤدي الى زيادة فعاليته في درء الخطر الذي يشعر بأنه يتهدده وفي عملية زيادة القلق قد يصل الأمر الى الحد الذي لا يتمكن فيه الفرد من الإستفادة منه، فلا يقدر على توجيهه وجهة نافعة انتاجية، وعندها يطغى القلق على توازنه النفسي، ويؤثر في سلوكه وفي قابليته على تصريف حاجاته النفسية بهدوء ومرونة.

وفي درجة اشد من القلق يفقد الإنسان القدرة على القبض على ناصية نفسه، ويفلت زمام التدبير منه، ويصبح سلوكه مضطربا قلقا لتدخل القلق في النمط الإعتيادي لحياته، وفي مثل هذه الحالة يشعر المريض بحاجته للإستشارة الطبية وللعلاج من حالته.

وهناك عدة اوجه نظر فيما يخص منشأ القلق، وعدة نظريات تفسر العوامل التي تساعد على اظهاره او زيادته او تغيير صورته الى حالة اخرى، ومن ذلك مثلا ان احدى اهم المشكلات التي يواجهها الطلبة هي قلق الإمتحان، وربما يظهر قلق الإمتحان في اي وقت من اوقات السنة الدراسية عندمايعلن المعلم عن امتحان او عندما يتوقع التلميذ ان ثمة اختبار غير معلن عنه سيعقد.

ويصبح قلق الإمتحان حرجا بشكل اكبر باقتراب فترات الإنتقال من المرحلة الأساسية قليلا الى المرحلة الثانوية او من المرحلة الثانوية الى مرحلة التعليم العالي. وخلال هذه الفترة يركز التلاميذ والاساتذة وأولياء الأمور وكذلك الرسميون وغير الرسميين في المجتمع المحلي ككل على اداء التلاميذ في الامتحانات. ويؤدي هذا التركيز الى خلق جو من القلق لجميع المعنيين. ويكون الطالب في هذا المجال مركزا لهذا القلق بالإضافة الى الجو القلق الذي ذكر آنفا.. وهناك مصادر متعددة لقلق الإمتحان منها:

١ـ الطلاب انفسهم قد يكونون احدى هذه المصادر وفي هذه الحالة قد لا يقوم الطالب بالدراسة او قد يشعر بأن دراسته كانت غير كافية او غير فعالة وبذلك يستثار لديه الشعور بالذنب وتكون هذه المشاعر سببا للمشاعر الأكثر عمومية للقلق.

٢ـ الآباء مصدر آخر لقلق الطلاب من الإمتحان بسبب اهتمامهم الزائد بالمستقبل الأكاديمي لابنائهم. ومهما كان هؤلاء الأبناء مستعدين للإمتحان فإن تحذيرات آبائهم القوية تفقدهم الثقة بأنفسهم. ويمكن ان يشعروا بالعاجز النفسي خلال الإمتحان. وفي هذه الحالة يؤثر قلق الآباء سلبيا على تحصيل التلاميذ. ويكون قلق الوالدين عادة قليلا جدا ومتأخرا جدا وذلك لأنهم يقصرون مراقبتهم لتقدم اطفالهم في المدرسة او الكلية لفترة ما قبل الإمتحان بقليل. وهكذا تأخذ المراقبة شكل التحذيرات بدلا من توفير المناخ الإيجابي والذي يتم بالإثابة (التعزيز) خلال فترات الدراسة. وطبعا يكون لمثل هذه التحذيرات تأثيرات عكسية

٣ـ ان المعلمين انفسهم هم المصدر الرئيسي لقلق الإمتحان بالنسبة للطلبة. فالمعلم والنظام الذي يمثله هو الذي يصمم الإمتحانات ويديرها. وعلى المعلم تقع مسؤولية ايجاد المناخ التعليمي الإيجابي الذي يخفف من قلق الإمتحان لدى الطالب ويشمل مناخ كهذا اعلام الطالب ومساعدته للتحضير للإمتحان.

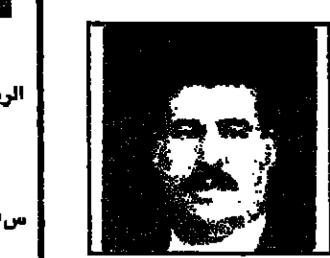


الرياضة والشباب

برعاية الامير فراس بن رعد
بطولة نادي السيارات للتنس اليوم

عمان – الرأي – برعاية الامير فراس بن رعد يقيم نادي السيارات الملكي الاردني بطولة مفتوحة للتنس الارضي اليوم الجمعة علي ملاعب النادي، وسيشارك فيها ما يقارب من (١٠٠) لاعب ولاعبة من عدة جهات ابرزها نادي المدينة، النادي الارثوذكسي، جمعية الشابات المسيحية، والسفارات البريطانية، الاميركية، العراقية، التونسي، وغيرهم اضافة الى لاعبي نادي السيارات الملكي الاردني.

قرارات اتحاد بناء الاجسام
السعود مديرا للمراكز وكعوش مستشارا فنيا


يحيى السعود


نمر كعوش

عمان – الرأي – اتخذ اتحاد بناء الاجسام في جلسته التي عقدها مساء امس الاول برئاسة السيد عبدالمنعم ابوطوق – رئيس الاتحاد مجموعة من القرارات تاليا ابرزها:

– توجيه كتاب شكر لوزير الاعلام لدعمه نشاطات الاتحاد في اعقاب تسلم الوزير من الاتحاد النشرة التي اعدها الاتحاد الدولي حول استضافة عمان لبطولة العالم.

– تشكيل لجنة برئاسة رئيس الاتحاد وعضوية السيدين جورج زغموت ويحيى السعود لاعداد مشروع خطة الاتحاد لعام ١٩٩٧.

– تعيين السيد يحيى السعود مديرا للمراكز المنتسبة للاتحاد في اعقاب استقالة السيد مروان نايف من هذا المنصب.

– تعيين البطل العالمي السابق نمر كعوش مستشارا فنيا للاتحاد وتكليفه بمتابعة تمارين المنتخب الوطني الذي يتدرب باشراف المدرب العالمي علي عبدالرزاق.

– توجيه الدعوة للسيد فوزي الخضري مدير العلاقات العامة بالاتحاد الدولي لمنطقة الشرق الاوسط لحضور بطولة العالم بعمان.

– مخاطبة وزير الشباب لاقامة لقاء ثنائي ومعسكر تدريبي ببغداد خلال الفترة من ١٥–٢٥ تموز القادم بناء على الدعوة الواردة من الاتحاد العراقي.

دورة حكام بناء الاجسام تختتم اليوم

عمان – الرأي – تختتم مساء اليوم الجمعة وفي مركز الاتحادات الرياضية دورة حكام بناء الاجسام التي ينظمها اتحاد اللعبة للحكام المستجدين وعددهم (١٥) حكما.

السيد عبدالمنعم ابوطوق رئيس الاتحاد القى محاضرة امس الاول تناولت التعليمات الموحدة والصادرة عن وزارة الشباب بشأن الحكام والتحكيم وموضحا الدوافع لاقامة الدورة.

كما القى الحكمان الدوليان محمود عقيل وفايز حداد محاضرتين حول الجولة الاولى واختتما بهما فعاليات اليوم الاول من اقامة الدورة.

امس حاضر بالحكام السيدان عمر المجالي ومحمد ابوالرز بعنوان الجولة الثانية واسس التحكيم حيث تختتم اليوم الدورة باجراء مراجعة عامة واختبار للحكام المشاركين.

عمان – الرأي – كرمت ادارة نادي جعفر الطيار لاعبي فريق كرة القدم بالنادي حيث اقامت حفلا رعاه السيد فايز حداد رئيس لجنة الحكام المركزية لبناء الاجسام تم خلاله تقديم مكافآت مالية للاعبي الفريق.

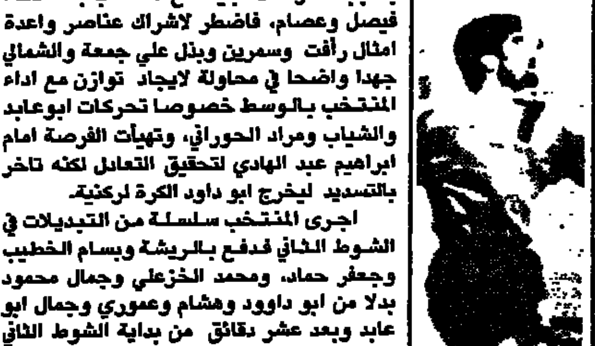

فايز حداد

والقى السيد يحيى السعود رئيس النادي كلمة شكر لراعي الحفل والحضور واثنى على عطاء اللاعبين خلال مبارياتهم ببطولة الدرجة الثانية.

وحضر الحفل عدد من الشخصيات الرياضية في مقدمتهم السيد صالح العساف رئيس اصدقاء اتحاد بناء الاجسام وعدد من اعضاء الاتحاد.

في لقاء ودي بكرة القدم
المنتخب الوطني يفوز على الوحدات ٤/٠

عمان ـ الرأي ـ فاز المنتخب الوطني لكرة القدم امس على نادي الوحدات ٤/٠ في مباراة ودية جرت بينهما على ستاد عمان الدولي. في اطار استعداد المنتخب لتصفيات مجموعته الاسيوية. تقدم المنتخب بهدف سجله حسين شنايتة من قذيفة بعيدة المدى لم يستطع حارس الوحدات برهومة من متابعتها، واتيحت فرصة امام جريس سددها فوق العارضة، وتأثر الوحدات بسبب اشتراك لاعبيه مع المنتخب باستثناء فيصل وعصام، فاضطر لاشراك عناصر واعدة امثال رأفت وسمرين وبذل علي جمعة والشمالي جهدا واضحا في محاولة لايجاد توازن مع اداء المنتخب بالوسط خصوصا تحركات ابوعابد والشياب ومراد الحوراني، وتهيأت الفرصة امام ابراهيم عبد الهادي لتحقيق التعادل لكنه تاخر بالتسديد ليخرج ابو داود الكرة لركنية.


حسين الشنايتة افتتح التسجيل

اجرى المنتخب سلسلة من التبديلات في الشوط الثاني فدفع بالريشة وبسام الخطيب وجعفر حماد، ومحمد الخزعلي وجمال محمود بدلا من ابو داوود وهشام وعموري وجمال ابو عابد وبعد عشر دقائق من بداية الشوط الثاني سيطر المنتخب تماما على مجريات الامور وصار مهند يتقدم من الخلف لتأدية دور هجومي، وانفتح دفاع الوحدات خصوصا بعدما اندفع انس وجمعة والشمالي لتأدية دور هجومي واهدر عبد الهادي فرصة انفراد جديدة لكن الكرات العرضية للمنتخب داخل جزاء الوحدات اثمرت عن ٣ اهداف جديدة سجلها عبد الله الشياب لوحده بعد ان هيأ له بسام الخطيب وجريس تادرس وجعفر حماد وكرات سانحة للتسجيل فسجل منها ورغم هذا الفوز فان المنتخب لا زال بعيدا عن مستواه.

بطولة ارامكس للسلة

عمان . الرأي . اقيمت امس الاول مباراتان ضمن بطولة شركة ارامكس لكرة السلة جاءت نتائجها على النحو التالي:

فاز فريق شركة قعوار على كوخ القوة ٧٥ / ٦٦ ومركز بلازا على الزين للكمبيوتر ٧٩ / ٦١ المباراتان اللتان ادارهما الحكام بهاء الدين وتيسير سعادة واسماعيل حرب واحمد نجيب على التوالي اقيمتا على ملعب كلية ترسنطة.

تعادل مستشفى الجامعة الاردنية والتضامن بكرة القدم

عمان – الرأي – تعادل فريقا مستشفى الجامعة الاردنية ونادي التضامن ٢/٢ في مباراة كرة القدم الودية التي جرت بينهما على ملعب الجامعة الاردنية سجل لمستشفى الجامعة محمود حسين وفايز جبارات وللتضامن جمال جبارات وجهاد الاقرع.

وزير الشباب يرعى اليوم احتفال نادي ابونصير

عمان – الرأي – يرعى النائب محمد داودية وزير الشباب في الخامسة من مساء اليوم الجمعة احتفال نادي ابونصير الذي يقام بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش.

وكانت ادارة النادي وجهت الدعوة للعديد من المهتمين والاعلاميين الرياضيين.



تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

* كرة القدم
* الدرجة الثالثة

– حكما + علعال – ستاد المفرق س٥

– حيان + ايدون – ستاد الزرقاء س٥

– وادي الحور + بنك الاسكان – م.الهاشمي س٥

– مؤتة + المزار الجنوبي – ستاد السلط س٥

– ام القطين + الزعتري – م.حيان س٥

– سما الروسان + كفرأسد – م.سحم س٥

– الكريمة + ضرار – م.الكرامة – س٥

– ذهيبة الدهام + الباسلي – م.الهاشمي س٣

– عي + الطيبة – م.البوتاس س٥

– الحرية + عين الباشا – م.الجبيهة س٥

– النصر + طارق – ستاد البتراء س١٠ صباحا

* كرة الطائرة
الدرجة الاولى

– التعاون + الوحدات – قصر الرياضة س٤

– شباب الحسين + البقعة – قصر الرياضة س٦

* كرة السلة
بطولة شركة ارامكس

– شركة زين + بور هوت – كلية تراسنطة س٧ مساء.

– البلازا + شركة قعوار – كلية اتراسنطة س٨،٣٠ مساء

دوري الكرة الطائرة لاندية الدرجة الاولى
البروفة الاخيرة لمرشحي الزعامة
شباب الحسين يتوعد البقعة والوحدات ينتظر التعاون

عمان – الرأي
غازي القصاص

يجري فريقا شباب الحسين والوحدات المرشحان – الى جانب العودة – لزعامة دوري الكرة الطائرة لموسم ١٩٩٦ البروفة الاخيرة للقائهما المقرر بعد خمسة ايام.

فشباب الحسين – حامل اللقب – يلتقي نظيره البقعة عند الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة بصالة قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب في مباراة يختبر فيها كافة قواه للاطمئنان عليها قبل ان تحين ساعة الصفر للقاء القمة.

والوحدات – الفائز ببطولة الدوري العام للموسم الماضي – يأمل ان يكتمل عقد فريق التعاون امامه ليجرب كافة اساليبه الهجومية وليس حرابه الهجومية قبل موقعة القمة ... وتاليا اضواء على المباراتين المقررتين ضمن الاسبوع الرابع للدوري:

شباب الحسين والبقعة

– الساعة: السادسة مساء
– المكان: قصر الرياضة بعمان
– اخر لقاء: فوز شباب الحسين ٣/صفر
– المدربان: اسماعيل توفيق (شباب الحسين) والعراقي عامر خليل (البقعة).
– الحكام: جمال، ياسر، منال، المحارمة وطرخان.

يتوعد شباب الحسين منافسه البقعة الذي يقبع في ذيل ترتيب الفرق مترنحا من خساراته الثلاث بالاجهاز عليه بعرض قوي يرهب به الوحدات الذي سيلتقيه في موقعة القمة مساء الاربعاء القادم.

واضافة الى ان فريق شباب الحسين قادم لتحقيق فوز سريع فانه سيعجم نجومه لاختيار اصلبهم لموقعة القمة.

وقد استقر فريق شباب الحسين على تشكيلته الاساسية المكونة من وليد العسود صانع الالعاب (شقيق رائد) والمهاجمين اياد توفيق ورامي الفجاوي اللذين يتناوبان على الطلعات الهجومية من ميسرة الشبكة مركز (٤) لتصويب الكرات الساحقة وشريف عبدالله من الميمنة وحسن حسونة ونصر محمود (عفيف سالم) من قلب الشبكة بالهجوم من الكرات القصيرة ذات الايقاع السريع.

اياد توفيق — اسماعيل ابوذان — اسامة ابوالخيزران

وفي الجانب الدفاعي ياتي التنفيذ متناغما مع قوة الهجوم، فالتغطية لمساحة الملعب وخلف حائط الصد تؤطرها اللياقة العالية والتحرك السريع ورد الفعل السليم تجاه الكرات التي لم يستطع حائط الصد ابطال مفعولها.

البقعة من جانبه اخذ الخط البياني لمستوى ادائه بالارتفاع لكن اذا لم يستثمر هذا التطور في تذوق حلاوة الفوز والابتعاد عن صقيع قاع الدوري يبقى دون طموح انصار الفريق.

تشكيلة البقعة الذي يلعب بنفس اسلوب شباب الحسين في الهجوم ١/٥ – لكن مع اختلاف كبير في سرعة التنفيذ وقدرات المهاجمين – تعتمد على جمعة الدرويبي كصانع العاب والمهاجمين نصر الاخرس، زهير الشطرات، اسماعيل ابودان، رياض اسماعيل ووسام المطري، وتقل خطورة البقعة في الالعاب الهجومية لاعتماده في الغالب على الكرات العالية ووضوح مصادر الهجوم لديه يبذل جهودا كبيرة في اغلاق منافذ شبكته وتغطيته لمساحة ملعبه.

الوحدات والتعاون

– الساعة: الرابعة مساء
– المكان: قصر الرياضة بعمان
– اخر لقاء: فوز الوحدات ٣/صفر
– المدربان: مصطفى شباب (الوحدات) ومصعب سليمان (التعاون).
– الحكام: مرشود، الخطيب، جمال، فادي وحتاملة.

يخوض الوحدات لقاءا مضمونا امام التعاون لفارق المستوى الفني الكبير، فالوحدات الذي يصوب اشواقه نحو القمة ليغرس رايته فوقها يضم عددا من نجوم الكرة الطائرة الاردنية القادرين على «تفكيك» التعاون وامطار ملعبه بوابل من الكرات الساحقة.

التشكيلة الاساسية لفريق الوحدات تضم ماجد البس صانعا للالعاب، الى جانب المهاجمين يوسف ابوحميد، رائد الحمود، اسامة ابوالخيزران، فهمي الاسكندراني ورأفت العزة (محمد نعمان).

فريق التعاون اذا اكتمل عقده تضم تشكيلته محمد ابراهيم صانعا للالعاب، والمهاجمين ابراهيم رحال، محمد الشروف، محمد ابوالليل، هشام الخوالدة ومحمد رحال.

ويبدا فريق التعاون الذي ضم عددا من اللاعبين الناشئين هذا الموسم متواضعا بقدراته الهجومية والدفاعية سواء بسواء.

مواقف الفرق المتبارية اليوم

الفريق	ف	خ	ل	ع	ن
ش.الحسين	٢	–	٦	–	٦
البقعة	–	٣	٣	٩	–
الوحدات	٢	–	٦	١	٦
التعاون	–	٢	–	٦	–

د. بسام هارون

* ليس من العدل والمنطق بعد كل هذه التجارب والخبرات ان نتعامل مع المنتخبات الوطنية باسلوب «الفزعة» وان نعاملها كقطعة ديكور في المناسبات، ولا ان ندرجها في مقررات القصص الشعبية لجلسات السمر، ونكتفي بان نوظف طفرات نجاحاتها لصالحنا، ونتبرأ من اي عثرة تصادفها، ونحن نطالب القائمين عليها، والمنتسبين لها بانجاز البطولات وحصد الميداليات، وتعظيم الارقام دون ان نقدم «كسرة» خبز تقيهم الظروف المأساوية!

ان تواصل المنتخبات، واستقرارها الاداري والفني، والقدرة على برمجة خططها برؤيا مستقبلية، وتوفير الرعاية الكافية وتسييج مسيرتها من إعصارات التغيير او مزاجية الادارة، وعدم السماح باستقواءات البعض عليها باعذار واهية، هي القاعدة الاولى من منهجية العمل المطلوب!

في الزيارة المفاجئة التي قام بها سمو الامير عبدالله الى المنامة، عشية لقاء منتخبنا الوطني للناشئين مع نظيره البحريني ما يؤكد احد ثوابت العمل من تواجد القيادة في الخط الامامي لكل مواجهة، والاصرار على مساندة الجهد والعطاء لضمان الاستمرارية، وان تكون النظرة للنتائج قادرة على استقراء المستقبل وتأمينه، وتعزيز مكتسباته وحقن العطاء بالانتماء لينمو الطموح وتتعزز الاماني.

النجاح لا يتحقق بين عشية وضحاها، والذين يحسنون اطلاق التصريحات وحملات الدعاية وشخصنة الاهداف ليس لديهم ما يقدمونه، ولعل وقف المزايدات، وتسطيح الامور هو بداية خلق الاجواء المناسبة لان نبدأ من حيث انتهى الاخرون!!

****

* اذا كان اتحاد الملاكمة قد تصدى لاستضافة البطولة العربية للشباب، فهو ربما يكون قد غامر في قرار احتاج الى جرأة للاقدام عليه، واقل قدر من التوقف امام تبعاته، هو فعل ذلك لانه شعر ان الملاكمة العربية تقطعت بها السبل، ولم تجد من يأويها او يحتضن بطولاتها، ويرعى شبابها منذ سنوات، اضف الى ذلك ان تشرذم هيكل الاتحاد العربي، وتعثر الدورات العربية ونكستها المستمرة افقد الملاكمة الميدان الرحب الذي كانت ترتاده.

ان جيلا موهوبا من الملاكمين قد هجر الحلقة بعد ان فاته قطار التنافس، وفرصة اختبار قدراته في نزالات معطورة، ومنح الشباب فرصة مثل هذه هي خطوة على طريق المستقبل!

ضريبة الاستضافة ليست فقط في الحاجة الى جهد تنظيمي كبير قد تخذله الامكانات في بعض الاحيان، وانما في ان نكون قد هيأنا كل مستلزمات التحضير للاعبينا بما يحقق لهم امكانية التنافس، ويجعل رياضة الرجولة تكسر طوق العزلة.

افتتاح بطولة العالم للتايكواندو باسبانيا
قرعة صعبة للناشئات وتفاؤل بلقاءات الناشئين

عمان – الرأي – بدأت يوم امس في العاصمة الاسبانية فعاليات بطولة العالم للناشئين والناشئات للتايكواندو بمشاركة لاعبين ولاعبات من الاردن.

هذا وبلغ عدد الدول المشاركة للناشئين ٥٥ دولة وللناشئات ١٩ دولة والمشاركين الاجمالي ٤٥٩ منهم ٢٧٢ لاعبا و١٩٧ لاعبة.

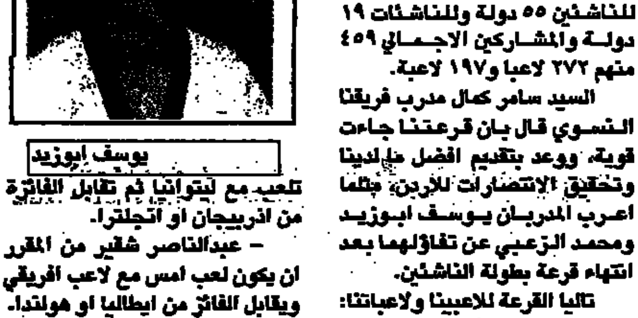
السيد سامر كمال مدرب فريقنا النسوي قال بان قرعتنا جاءت قوية، ووعد بتقديم افضل ما لدينا وتحقيق الانتصارات للاردن، بينما اعرب المدربان يوسف ابوزيد ومحمد الزعبي عن تفاؤلهما بعد انتهاء قرعة بطولة الناشئين.

تاليا القرعة للاعبينا ولاعباتنا:

– زها التلهوني وزن ٤٢كغم تلعب مع تركيا وفي الدور الثاني تقابل الفائزة من المانيا او المغرب او تركيا.

– حلا التلهوني وزن ٤٢–٤٥كغم تلعب مع الفائزة من اليونان وكندا.

– اليسار مطر وزن ٤٥–٤٩كغم تلعب مع ليتوانيا ثم تقابل الفائزة من اذربيجان او انجلترا.


يوسف ابوزيد

– عبدالناصر شقير من المقرر ان يكون لعب امس مع لاعب افريقي ويقابل الفائز من ايطاليا او هولندا.

– علي الاسمر يقابل لاعب الدومينكان ومن ثم يلاقي الفائز من ايرلندا او البرتغال.

– محمد ابوغوش يلاقي الفائز من اسبانيا وايرلندا ومن ثم الفائز من تايوان او كوريا.

– ياسر احمد من المقرر ان يكون قد لاقى امس لاعب الارجنتين ومن ثم يلاقي لاعب استراليا او اوكرانيا او فنلندا.

– هاني الرمحي يلعب مع السويد ويقابل بعد ذلك الفائز من تركيا او بلجيكا.

– ابراهيم عقيل يلاقي بطل انجلترا ويلعب بعد ذلك مع الفائز من اميركا او اليونان.

– عمر عبيدات يلاقي الفائز من الفلبين او المكسيك وبعد ذلك مع انجلترا او فرنسا.

افاد بذلك السيد زياد ابوجابر الناطق الاعلامي لاتحاد التايكواندو.

لقاءات ودية بالكرة لاهلي قلقيلية بعمان

عمان – الرأي – يصل الى عمان يوم الجمعة القادم فريق نادي اهلي قلقيلية الفلسطيني لاجراء عدة لقاءات ودية بكرة القدم مع فرق اندية الفيصلي والحسين وشباب معان وذلك بهدف توطيد العلاقة والروابط بين الاندية الاردنية والفلسطينية.

السيد قصي عناية مسؤول نادي اهلي قلقيلية ذكر ان النادي استضاف مؤخرا فريق نادي شباب الحسين في الضفة الغربية في لقاء ودي وفاز عليه ٣/١.

اختتام دورة الحكام المستجدين والترقية لليد

عمان – الرأي – تختتم صباح اليوم الجمعة في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب دورة حكام كرة اليد للمستجدين والترقية وذلك باجراء الاختبار الشفوي للمستجدين يعقبه الاختبار العملي.

امس الخميس كانت هناك مناقشات عامة عن قانون اللعبة كما تم اجراء الامتحان الشفوي للترقية للثانية والاولى والامتحان التحريري للمستجدين والترقية.

ويذكر ان لجنة الاختبار تتألف من السادة الحكام عمر صوان، فالح الحموز، خالد حرب، محمد خلف واحمد حمدان.

دوري الدرجة الثالثة لكرة القدم

عمان – الرأي – يستأنف دوري الدرجة الثالثة لكرة القدم لقاءاته اعتبارا من اليوم الجمعة حيث تقام المباريات للفرق المتعادلة للتأهل عن مجموعاتها على النحو التالي:

– النصر + طارق الساعة ١٠ على ملعب البتراء ويحكمها الفيومي، ابراهيم الحبيس وعيسى حداد.

– وادي الحور + الاسكان الساعة ٥ على ملعب الهاشمي ويحكمها الحاج، حسام الكسواني وامجد شحدة.

– مؤتة + المزار الساعة ٥ على ملعب السلط ويحكمها جمال خميس، مرشود وعيسى الشناق.

– ذهيبة الدهام + الباسلي الساعة ٣ على ملعب الهاشمي ويحكمها ناصر درويش، علي فلاح وخالد حميدان.

– الحرية + عين الباشا الساعة ٥ على ملعب الجبيهة ويحكمها اسامة، امين طهبوب ومصعب سليمان.

– الكريمة + ضرار الساعة الخامسة على ملعب الكرامة ويحكمها يوسف محمد، لؤي العزة ومحمد الخطيب.

في دفعة جديدة من العقوبات المختلفة
لجنة السلوك باتحاد الكرة تعالج مظاهر العنف

عمان – الرأي – جاءت حصيلة جلسة لجنة النظام والسلوك باتحاد الكرة التي يرأسها د.صالح ارشيدات نائب الرئيس، نسمة في دفعة جديدة من العقوبات المختلفة، التي طالت ١٨ لاعبا من فرق الدرجتين الثانية والثالثة وشملت العقوبات الايقاف من ٤–٦ مباريات مع غرامة مالية اضافة لشطب اثنين من اللاعبين وذلك بناء على ما ورد في تقارير الحكام.

وتأتي هذه العقوبات من اجل منع تفاقم العنف والحد من مظاهر التعدي ومخالفة التعليمات بالسلوك الخشن.

وطبقا لواقعة التعدي التي حدثت خلال مباراة ناديي السلط والفحيص يوم ١٤ الجاري فقد نسبت اللجنة بشطب اثنين من لاعبي السلط هما حيدر الجفير ونمران عبداللطيف لتعديهما بالضرب البدني على حكم المباراة مع تغريم النادي مبلغ ٢٠٠ دينار لكل منهما.

اما المستوى الثاني من العقوبات فتضمنت الايقاف ٦ مباريات مع غرامة مالية ١٠٠ دينار لكل منهما وضمت القائمة اللاعبين: شرحبيل رفاعي – نادي الطرة، محمد موسى سلامة – كفرخل، ابراهيم سليمان ومثلا مرعي – حسين المفرق، عامر الطراونة وناظم الطراونة ومراد النوايسة – نادي المزار الجنوبي، بسام احمد ومحمد سليمان عودة – نادي السخنة، هاني الشعبان – نادي السلط، عمر حسين – نادي ام جوزة.

اما المستوى الثالث فهو بعقوبات الايقاف ٤ مباريات مع غرامة ٥٠ دينارا لكل من: خيرالله هربان – نادي ام السرب، وليد حسين محمد ورائد علي عبدالله – يرموك الشونة، جهاد مصباح – نادي السخنة، وعطاالله طويرش – نادي مغير السرحان.

البطولة العربية الثالثة للشباب للملاكمة
الوفود تسمي بعثاتها والاطمئنان على اللياقة الصحية لابطالنا

اعداد اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي

وصلت الى اتحاد الملاكمة اسماء وفود سورية ومصر ولبنان وفلسطين والكويت المشاركة في البطولة العربية الثالثة للشباب للملاكمة التي ستنطلق مساء يوم الثلاثاء القادم على حلقة المدرج الروماني برعاية النائب محمد داودية وزير الشباب وينتظر الاتحاد وصول تشكيلة بقية الوفود وهي المغرب وتونس في وقت لاحق.

– الوفد المصري: اللواء يوسف مرقص رئيسا، د.ضياء الدين العزب مدربا، سيد علوان مساعدا للمدرب، سيد محمد مصطفى حكما، واللاعبون سيد محمد عبدالرحيم، اسامة محمد عبدالعزيز، محمد علي الكيلاني، نادر الرفاعي، وليد حامد طه، احمد مصطفى محمد، سعد عبد هيكل، مصطفى فاروق علي، سعد السيد اسعد.

– الوفد السوري: محمد رفيق السراج رئيسا، محمد زهرة حكما، فاسيلي باتنيلوف الروسي مدربا، واحد عشر لاعبا.


الحكم القاري سعد ابوحمدة

– الوفد اللبناني: محمد الخليلي رئيس لجنة الحكام العرب رئيسا، محمد الحلبي مدربا، واللاعبين محمد عزالدين وعصام الرمال.

– الوفد الكويتي: نايف الضفيري امين سر اتحاد الملاكمة رئيسا، ومدربين وحكم وستة لاعبين.

– الوفد الفلسطيني: محمد احمد دبويش رئيسا، عبدالكريم فايز نائبا للرئيس، عصمت الحلبي اداريا، محمود احمد حكما، عمر الكيالي مدربا، محمد ابوالكاس مساعدا للمدرب، واللاعبون هشام شبانة، علي محمد حرب، زياد ابوالكاس، محمد توفيق مطير، علي محمد الشافعي، مروان بديع، لؤي مهداوي، سلطان فاروق جمعة.

اخبار من البطولة

– قام الطبيبان هاشم عربيات وطه عزيز من اللجنة الطبية باجراء فحص كامل لكافة لاعبي منتخبنا الوطني امس الاول في قاعة رم وجاءت النتائج ممتازة.

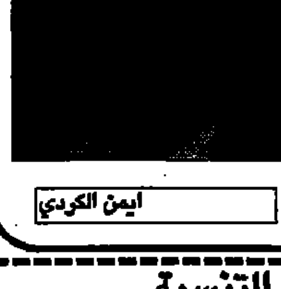
– القى الحكم القاري سعد ابوحمدة محاضرة عن قانون لعبة الملاكمة حضرها كافة لاعبينا المشاركين في البطولة بحضور هيئة التدريب ميثم عامر وعمر المجالي وحسام العميري.

بعثة المعوقين تصل فرنسا

عمان – الرأي – وصلت الى العاصمة الفرنسية يوم امس بعثة منتخب المعوقين بدعوة من جمعية (معوقين بلا حدود الفرنسية) للمشاركة في اللقاء الثلاثي هناك الذي يجمع الاردن واسرائيل وفرنسا في سباق الكراسي المتحركة والسباحة.

ويرأس البعثة السيد سليمان الروسان وتضم السادة داود شحادة اداريا، جاسر نويران مشرفا للاعبين سباق الكراسي، باسل الحوراني مشرفا للاعبي السباحة واللاعبون مها البرغوثي، هبة ناصر الدين، فيصل دلهوم، هيثم الكسواني، شرف عجاوي، مأمون المصري، ناصر العساف، علاء الدين القزعة ويوسف الخضري.

قرارات اتحاد كرة الطاولة
الكردي رئيسا للجهاز التدريبي


ايمن الكردي

عمان – الرأي – كلف اتحاد كرة الطاولة رئيسه الدكتور عصمت الكردي باجراء الاتصالات اللازمة لاستقدام خبير من خارج البلاد للاشراف على دورة متقدمة لترقية الحكام.

جاء ذلك خلال الجلسة الاسبوعية للاتحاد والتي اتخذ فيها عدة قرارات كان من ابرزها:

– مخاطبة وزارة الشباب حول تفاصيل المشاركة ببطولة العرب الخامسة عشرة والتي ستقام في العاصمة المصرية بالفترة من ١٨–٢٧ من اب القادم.

– المصادقة على توصيات لجنة المنتخبات وتسمية المدرب الوطني ايمن الكردي رئيسا للجهاز التدريبي لمنتخباتنا الوطنية.

– ترحيل مباراة الجزيرة والارثوذكسي بدوري الدرجة الاولى لكرة الطاولة لتقام في الخامسة والنصف من مساء يوم الجمعة ٢٦ من الشهر المقبل بصالة قصر الرياضة.

لقاء بالفروسية في نادي الفروسية اليوم

عمان – الرأي – تبدأ عصر اليوم الجمعة مسابقات الفروسية للقفز عن الحواجز في نادي الفروسية الاردنية بمشاركة فرسان نادي الجواد العربي وستقام المسابقات من ثلاث فئات الناشئين والمبتدئين والمتقدمين وتأتي في اطار الاستعدادات لبطولة الملكية الاردنية الدولية التي تقام في اب المقبل.

ويمبلدون التنسية
سيليش تسقط امام السلوفاكية ستودينكوفا

لندن – رويتر – خرجت المصنفة الثانية الامريكية مونيكا سيليش من الدور الثاني لبطولة ويمبلدون للتنس امس الاول.

وسقطت مونيكا وهي المصنفة الاولى على العالم بالاشتراك مع الالمانية شتيفي جراف امام السلوفاكية غير المصنفة كاتارينا ستودينكوفا ٧/٥، ٥/٧، ٦/٤.

وفي الدور الثاني بفردي للسيدات فازت المصنفة الرابعة الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو ٧/٥ و٦/٣ على الهولندية ميريام اورمانز.

وفازت المصنفة الخامسة الالمانية انكه هوبر ٦/٢ و٦/١ على الامريكية بام شرايفر.

وفازت المصنفة التاسعة الامريكية ماري جو فرنانديز ٦/٤ و٦/٤ على الفرنسية ساندرين تيستو.

وفازت المصنفة الحادية عشرة الهولندية بريندا شولتز مكارثي ٦/٣ و٦/صفر على الامريكية جولين واتانابي.

وفازت الامريكية ميريديث ماكجراث ٦/٧ و٦/٢ و٦/٣ على المصنفة الرابعة عشرة الجنوب افريقية اماندا كوتزر.

وفي الدور الثاني لفردي الرجال فاز المصنف الثاني الالماني بوريس بيكر ٦/٤ و٦/٣ و٦/٤ و٦/٢ على الاسباني توماس كاربونيل.

وفاز الامريكي ماليفاي واشنطن ٦/٤ و٦/٧ و٦/٣ على المصنف التاسع السويدي توماس انكفست.

وفاز المصنف الحادي عشر الجنوب افريقي وين فيريرا ٧/٥ و٧/٥ و٦/٤ الايطالي اندريا جودنتسي.

وفاز المصنف الثالث عشر الامريكي تود مارتن ٦/٢ و٦/٤ و٦/٧ على الامريكي جيم جراب.

بطولة اوروبا ٩٦

انجلى غبار معارك الدور قبل النهائي لبطولة اوروبا ٩٦ في في مانشستر ولندن وبقي في الساحة فارسان.. الماني وتشيكي، التقيا سابقا في معركة جانبية مبكرة ويتحتم عليهما المواجهة مجددا في الموقعة النهائية يوم الاحد القادم.
ماذا كانت ردود فعل فوز المانيا على انجلترا والتشيك على فرنسا الليلة قبل الماضية؟
كيف جسدت مباريات كرة القدم الفخار الوطني. وكيف تصرف اولئك المتطرفون؟.. هذا هو موضوع صفحة اوروبا ٩٦ اليوم.

الاحد ٣٠/٦/١٩٩٦

الفريقان	القناة	الساعة
التشيك /المانيا	١	٩

رغم الخروج... شيراك يهنيء منتخب فرنسا

ويجان/ فرنسا – ا.ف.ب – هنأ الرئيس الفرنسي جاك شيراك المدرب ايمي جاك واعضاء المنتخب الفرنسي لكرة القدم وذلك رغم خسارتهم امام جمهورية التشيك بركلات الترجيح من نقطة الجزاء في دور قبل النهائي لبطولة اوروبا العاشرة.
وذكر مصدر مقرب من الوفد الفرنسي «ان رئيس الدولة اجرى حديثا هاتفيا لمدة دقيقتين مع جاكيه يوم الاربعاء عندما كانت السيارة تقل اعضاء المنتخب من ملعب اولد ترافورد في مانشستر الى ويجان مقر اقامتهم».
واوضح المصدر «ان شيراك هنأ جاك واللاعبين على المسيرة الممتازة في هذه البطولة».

مظاهر الفرح تعم المانيا وجمهورية التشيك

احلام فرنسا وانجلترا تتحطم على صخرة ركلات الجزاء الترجيحية
في المانيا تلفزيونات في دورات المياه

لندن – رويتر – شهدت المانيا وجمهورية التشيك أمس الاول مظاهر فرح عارمة بعد ان تحطمت احلام كل من فرنسا والدولة المضيفة انجلترا على صخرة ركلات جزاء ترجيحية توقفت معها دقات القلوب في الدور قبل النهائي بالبطولة الاوروبية لكرة القدم.

وفي انجلترا وفرنسا أغرق مشجعو كرة القدم المكتئبين احزانهم في الحانات وعاشوا من جديد اللحظات المصيرية التي خطفت منهم الفوز.

وتوقفت الحياة تماما في انجلترا بسبب المباراة بعد ايام من الدعاية الاعلامية المكثفة والامال المنتعشة والغلو في الوطنية.

ويكى المشجعون الفرنسيون والانجليز بعد ان خرج فريقيهما بركلات الجزاء الترجيحية الا انهم كانوا مرهقين الى درجة لا تسمح باعمال عنف يخشى منها.

وفي العاصمة التشيكية وفي مشاهد تذكر «بالثورة المخملية» عام ١٩٨٩ تقاطر عشرات الالوف من الناس الى ميدان فنتشسلاس. وقال رئيس الوزراء التشيكي فاكلاف كلاوس «كان أمرا رائعا وأجد ان عبارات التهنئة أقل من أن تعبر عن المشاعر».

وذكرت الاحتفالات في براج بتلك الايام المرحة في تشرين الثاني ١٩٨٩. وتفجرت زجاجات الشمبانيا وتعانق العشاق وصعد الصبية الى اسطح المنازل وهم يلوحون بالعلم الوطني.

وقال احد المشجعين وابنه يمسك بالعلم الوطني «هذه فرحة .. فرحة طاغية ... انظر حولك ... هناك اناس مثلما كان الامر عام ٨٩ تماما. انه أمر لا يصدق».

وبالنسبة للتشيك يعتقد الكثيرون ان بلدهم الذي يبلغ عدد سكانه عشرة ملايين نسمة حرموا طوال خمسة عقود من هزيمة القوى الكروية الكبرى في اوروبا في اكبر بطولاتها في ظل الاحتلال النازي ثم الشيوعية.

وقال توماس زيكموند وهو يحمل طفله البالغ من العمر ثماني سنوات على كتفيه «لنا اعتقد حقيقة ان هذا مهم. هذا مهم بالنسبة لثقة كل تشيكي بنفسه».

وتكررت نفس مشاهد الفرح في جميع انحاء المانيا. حتى في بون المقر الرزين الهادئ للحكومة الاتحادية حيث ترددت في حي سويشتات الراقي فيه أصداء صيحات «المانيا .. المانيا» واصوات أبواق السيارات.

وقال نيكولاي نينجلكن وهو واحد من مجموعة من المشجعين احتشدت في حانة شعبية في وسط كولونيا «انه امر ممتاز» فيما كان اخرين يرقصون وايديهم متشابكة.

وفي الخارج اطلقت السيارات ابواقها ولوح راكبوها من النوافذ بالعلم الالماني بالوانه الاحمر والاسود والذهبي.

وقال اندريه روش وهو احد زبائن مقهى كولونيا «في العادة لا اهتم بكرة القدم على الاطلاق ... لكن هذه المباراة كانت أكثر المباريات التي شاهدتها في حياتي اثارة».

ووضع صاحب لاحدى حانات بون اجهزة تلفزيون في دورات المياه حتى لا تفوت المتفرجين دقيقة واحدة من المباراة.

وشاهد مرتادو الحانات في هامبورج المباراة بهدوء هو سمة سكان المدينة التي تقع بشمال المانيا. ولكن المبتهجين تخلوا عن تحفظهم بعد ان سجل اندرياس مولر من ركلة الجزاء التي ارسلت المانيا الى النهائي.

واحتفل المشجعون في انحاء شوارع وسط مدينة هامبورج بالنصر التاريخي.

ومن المتوقع ان يكون قد شاهد المباراة تلفزيونيا عدد قياسي من البريطانيين ربما يزيد على ثلث السكان البالغ عددهم ٦٠ مليون نسمة.

وفي ويمبلدون حيث تقام بطولة ويمبلدون للتنس كانت الشوارع مهجورة وانضم المتفرجون الى سكان ضاحية لندن المورقة لمشاهدة الدقائق الاخيرة من المباراة المثيرة في اجهزة التلفزيون التي وضعت في الحدائق.

واستوقف البريطانيون بعضهم في الشوارع ليسألوا عمن فاز.

اعضاء الفريق التشيكي يحيون جمهوره الوفي

حارس مرمى المانيا كوبكه في لحظة فرح مع زميله شتروتنس

بلا عنوان

علندن – رويتر – تسابقت الصحف البريطانية على كيل المديح والثناء للاعبين متناسية هجومها على الفريق منذ ايام قليلة فقط.

وتحت عنوان «ملوك الغابة» قالت صحيفة «الصن» الشعبية وهي من الصحف التقليدية الاشد انتقادا للفريق «هذه البطولة ... اعادت الى انجلترا كبرياءها واعادت وضعنا على قمة العالم حيث ينبغي ان نكون».

وقالت «الديلي اكسبريس» انه فيما لم يتوقع احد ابدا ان تعكس هذه البطولة الاتجاه الرياضي للبلاد الهابط منذ فترة طويلة فانها امتعت الملايين.

وقالت الصحيفة «انها ذكرتنا بالعلاقات التي تربطنا بوصفنا شعبا وجعلت الكثير منا يفهمون اي نوع من البلاد يمكن ان يكون هذا البلد اذا حاولنا ان نكون أكثر جدية قليلا».

****

«باريس – رويتر – انتقدت الصحف الفرنسية المنتخب الفرنسي لكرة القدم امس الخميس بسبب خسارته امام جمهورية التشيك وقالت ان مباراة الدور قبل النهائي بالبطولة الاوروبية صرخة تحذير قبل نهائيات كأس العالم ١٩٩٨.

وقالت صحيفة «ليكيب» الرياضية اليومية «انتم لم تستحقوا الذهاب الى ويمبلي» وطلبت من اللاعبين الفرنسيين «ألا ينسوا الدرس».

وقالت ليكيب ان مدير المنتخب الفرنسي ايمي جاك وضع اسس الفريق الذي سيشارك في نهائيات كأس العالم المقبلة عن طريق اشراك دفاع «هائل» ولكنها لامته على افتقار فرنسا للكفاءة في الجبهة الامامية.

وخسرت فرنسا امام جمهورية التشيك أمس الاول بركلات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي للمباراة بالتعادل دون اهداف.

****

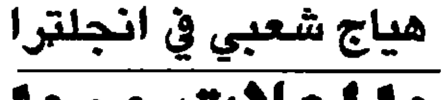
* لندن – رويتر – واسى رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر لاعب الكرة جاريث ساوثجيت بعد ان اهدر ركلة الجزاء التي كلفت انجلترا عدم الوصول الى نهائي البطولة الاوروبية لكرة القدم يوم الاربعاء وقال له انه لا يوجد ما يدعوه الى الشعور بالخجل.

وجاء لقاء ميجر مع ساوثجيت محض صدفة في غضون ساعة من ركلات الجزاء المصيرية والتي اهدت الفوز لالمانيا.

وقال مساعد لميجر امس الخميس «قال رئيس الوزراء لساوثجيت انه كان واحدا من نجوم البطولة ولا يوجد سبب يدعوه للشعور بالخجل وبوسعه ان يكون فخورا بادائه».

وكان ميجر في استاد ويمبلي لمشاهدة مباراة الدور قبل النهائي بين انجلترا والمانيا التي احتكم فيها الفريقان الى ركلات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي بالتعادل ١/١.

ولكن باربره والدة ساوثجيت كانت اقل تعاطفا مع ابنها ولامته على عدم ركل الكرة بقوة كافية. ولكنها اضافت «انني فخورة به للغاية».



كلاكيت ثاني مرة خلال ست سنوات

انهيار انجليزي امام الالمان

مدرب التشيك فضل ملاقاة انجلترا ولا يخشى المانيا

الفريق الالماني امام جمهوره في ستاد ويمبلي

لندن – رويتر – حطمت المانيا احلام الدولة المضيفة انجلترا في الفوز بالبطولة الاوروبية لكرة القدم بالفوز عليها بركلات الجزاء الترجيحية المثيرة بعد انتهاء مباراة الفريقين بالتعادل ١/١ بعد وقت اضافي في استاد ويمبلي أمس الاول.

وفاز الالمان ٦/٥ بركلات الجزاء الترجيحية وسدد اندرياس مولر ركلة الفوز بعد ان صد الحارس الالماني اندرياس كوبكه تسديدة الانجليزي جاريث ساوثجيت الضعيفة.

وكانت هذه ثاني مرة يضيع فيها ساوثجيت ركلة جزاء حيوية اذ انه اخفق في التهديف من واحدة لانجلترا منذ ست سنوات امام المانيا ايضا.

ووقفت أغلبية ٧٥ ألف متفرج في صمت مذهل أو أمسكت برؤوسها فيما عبر اللاعبون الالمان عن فرحتهم الغامرة اذ انطلقوا الى مدرجات الجماهير الالمانية ومشجعيهم لمشاركتهم الفرحة.

وهذه هي المرة الثانية منذ ست سنوات التي يحطم فيها الالمان قلوب الانجليز بالفوز بركلات الجزاء الترجيحية في الدور قبل النهائي بأحدى البطولات الكبيرة.

فقد هزموا انجلترا ٤/٣ بركلات الجزاء في الدور قبل النهائي بكأس العالم ١٩٩٠ في تورينو بايطاليا وفوزهم في مباراة امس الاول يعني انهم سيلعبون مع جمهورية التشيك في نهائي بطولة اوروبا يوم الاحد المقبل وهي المرة الخامسة التي يصل فيها الالمان الى نهائي بطولة أوروبا منذ ١٩٧٢.

وبعد معركة متكافئة ومباراة حفلت بالحوادث في ١٢٠ دقيقة من الاثارة لاحت فيها فرصتان ثمينتان لانجلترا كي تفوز بالهدف الذهبي في الوقت الاضافي الا انها اضطرت الى مواجهة ركلات الترجيح من نقطة الجزاء للمرة الثانية في خلال خمسة أيام.

ومثل يوم السبت الماضي عندما هزمت اسبانيا ٤/٢ بركلات الترجيح في دور الثمانية فقد سجل كل من الان شيرر وديفيد بلات وستيوارت بيرس وبول جاسكوين من الركلات بدقة متناهية بما لا يمنح الفرصة للحارس الالماني كوبكه لصد أي منها.

وخمن ديفيد سيمان حارس المرمى وبطل انجلترا في ركلات الجزاء يوم السبت الماضي الاتجاه الصحيح لركلتي شتيفان رويتر وكريستيان تسايجه الا ان يده لم تصل الى الكرة.

وتقدم الانجليزي تيدي شيرنجام الذي لم يسدد في مباراة اسبانيا ليوجه كرة صاروخية في الزاوية العليا اليسرى لتصبح النتيجة ٥/٤ ليتعادل شتيفان كونتس ٥/٥.

وبعدها سدد ساوثجيت كرة ارضية ضعيفة نسبيا على يمين كوبكه الذي ابعد الكرة الى الامان.

ومع وصول اعصاب المشجعين الى حد الانهيار لم يترك مولر أدنى فرصة لسيمان بتسديدته القوية في سقف الشبكة.

ومن المفارقات بالنسبة لالمانيا ان اثنين ممن سددوا ركلات الجزاء وهما رويتر ومولر حصلا على انذارين مما يعني انهما لن يشاركا في مباراة النهائي.

وسجل هدف انجلترا في الوقت الاصلي الان شيرر في الدقيقة الثالثة وتعادل كونتس لالمانيا في الدقيقة ١٦.

وحصل بول جاسكوين من انجلترا على انذار في الدقيقة ٧٣ وحصل على انذار من المانيا كل من رويتر في الدقيقة ٤٦ واندي مولر في الدقيقة ٨٠.

مدرب التشيك: لا نخشى المانيا

مانشستر /انجلترا/ – رويتر – كان مدرب جمهورية التشيك دوسان أوهرين يفضل مواجهة انجلترا بدلا من المانيا في نهائي البطولة الاوروبية لكرة القدم يوم الاحد المقبل.

وقال أوهرين الذي انهزم فريقه ٢/صفر من المانيا في أول مباراة له بالبطولة «اتمنى لو أننا كنا سنلعب مع انجلترا ولكن علينا الان ان نقابل الالمان مرة ثانية».

وتابع «بالطبع فان أفضل فريق في البطولة ينتظرنا».

واضاف «لا اظن انه سيكون أقل قوة بأي حال عما كان عليه في المباراة الاولى حتى مع ايقاف لاعبين ... جميع اللاعبين الذين سيلعبون مع المانيا سيلعبون لبذل قصارى جهدهم».

وأضاف «ولكنني لن أقول اننا خائفون. فجميع اللاعبين التشيك يتطلعون لها وبالطبع فقد حققنا انجازا ضخما بوصولنا الى النهائي».

واضاف المدافع التشيكي كارل رادا «من الصعب هزيمة فريق مرتين ولكننا ندين لهم بهزيمة بعد المباراة الاولى. ونريد ان نثأر لانفسنا لاننا لم نلعب جيدا».

امرؤ الـ فوجتس: ... وغدا أمر

لندن – رويتر – جاء يوم امس الخميس على المدرب الالماني بيرتي فوجتس وهو يحسب تكلفة فوز فريقه في الدور قبل النهائي بالبطولة الاوروبية لكرة القدم والسؤال الذي يحيره هو .. هل لديه الفريق الذي يضمن به مباراة النهائي يوم الاحد المقبل مع جمهورية التشيك.

فقد فوجتس اثنين من لاعبيه الاساسيين لن يشاركا في مباراة النهائي هما لاعب الوسط اندرياس مولر والظهير الايمن شتيفان رويتر وكلاهما حصل على الانذار الثاني في البطولة واوقفا.

وتم استبدال المدافع توماس هيلمر ولاعب الوسط شتيفان فروند بعد ان لعبا منذ البداية وسيجاهدان لاستعادة لياقتهما من اجل مباراة التشيك.

وهؤلاء انضموا الى قائمة طويلة من المصابين تضم المدافع يورجن كوهلر ولاعب الوسط ماريو باسلر ورأس الحربة فريدي بوبيتش الذين عادوا الى المانيا باصابات خطيرة والشكوك قوية بشأن اشتراك كابتن الفريق يورجن كلينزمان الذي فاتته مباراة انجلترا بسبب تمزق عضلة الساق.

واذا لم يتماثل للشفاء أي من المبعدين بسبب الاصابة فان ذلك سيخلف فريقا من ١٤ لاعبا منهم ثلاثة حراس مرمى.

وقال فوجتس بعد مباراة انجلترا «أنا لا أفكر في اصاباتنا الليلة ... الليلة سنحتفل. وغدا –اليوم– سنبدأ الاستعداد للنهائي».

وسئل عن الانذارات فقال المدرب الالماني «ستضرنا اذ سنفقد رويتر ومولر».

ومولر ثالث لاعب يتولى رئاسة الفريق الالماني في البطولة الاوروبية ١٩٩٦ بعد كوهلر ثم كلينزمان اللذين غابا عن منتخبهما بسبب الاصابات.

وسيكون التشيك منافسوهم الذين فازوا في الدور قبل النهائي على فرنسا رغم غياب اربعة لاعبين بسبب الايقاف في وضع افضل من المانيا في مباراة ويمبلي.

ويعرف التشيك ان بافل نيدفيد هو الغائب الوحيد عن مباراة النهائي بعد ان حصل على الانذار الثالث في البطولة ويواجه الايقاف مباراة واحدة للمرة الثانية.

هياج شعبي في انجلترا

تحطيم السيارات والمحلات ومواجهات مع الشرطة

لندن – رويتر – خرج مئات من مشجعي كرة القدم الانجليز في حالة هياج في لندن وغيرها من المناطق في بريطانيا فجر امس الخميس واشتبكوا مع الشرطة وقلبوا السيارات ونهبوا المتاجر وحطموا النوافذ.

واندلعت احداث الشغب بعد ان خسرت انجلترا في الدور قبل النهائي للبطولة الاوروبية لكرة القدم امس الاول بركلات الجزاء الترجيحية امام المانيا. وقالت شرطة لندن انها القت القبض على ١٩٦ شخصا فيما اصيب ٣٠ شخصا ونقلوا الى المستشفى.

وسارعت شرطة مكافحة الشغب بالتوجه الى ميدان الطرف الاغر وغيره من الاماكن بوسط لندن لقمع العنف وخاضت اشتباكات متكررة مع مثيري الشغب وكان الكثير منهم في حالة سكر شديد.

وقال توني رو قائد الشرطة «ان ما رأيناه في ميدان الطرف الاغر محض شغب فلا يستطيع المرء ان يبرر هذا بفرط الحماس اذ لا علاقة لهذا بكرة القدم».

وخرج حملة كاميرات الفيديو والمصورون التابعون للشرطة لتصوير الاحداث. وقال متحدث باسم الشرطة انه واثق ان من تم تصويرهم سيتم تعقبهم والقاء القبض عليهم.

وقال بالهاتف «ان هذه العملية ناجحة في الحقيقة لاننا نجحنا في حصر الاضطرابات في ميدان الطرف الاغر وعدد من الشوارع المتفرعة عنه وكبحنا انتشارها الى مناطق اخرى في المدينة».

واندلعت احداث العنف فور خسارة انجلترا اخر ركلة جزاء الا انها لم تتضمن هجمات على المشجعين الالمان ولا يوجد دليل يذكر على ان هذه الاضطرابات كان مخططا لها.

وفي كل الاحوال كانت الشرطة تتأهب للاضطرابات بسبب اندلاع احداث شغب مماثلة بعد هزيمة انجلترا بركلات الترجيح ايضا امام المانيا في كأس العالم ١٩٩٠.

واندلعت اعمال العنف في اماكن اخرى في البلاد اذ نفث المتفرجون السكارى عن غضبهم بسبب هزيمة انجلترا.

ففي ريدينج غربي العاصمة لندن قالت الشرطة انها تلقت تقارير عديدة عن افراد عصابات يجوبون الشوارع ويحطمون زجاج السيارات ونوافذ المتاجر.

وهاج اكثر من ٣٠٠ مشجع في وسط بدفورد شمالي لندن اذ نهبوا المتاجر وحطموا النوافذ.

المشاغبون الانجليز في ساحة الطرف الاغر في مواجهة مع الشرطة الانجليزية

مباراة التشيك تعطل محادثات زعماء الحكومة

براج – رويتر – تعطلت محادثات زعماء الحكومة الائتلافية التشيكية لتشكيل حكومة جديدة يوم الاربعاء لكي يشاهد الزعماء المباراة التي اوصلت المنتخب الوطني الى نهائي بطولة اوروبا لكرة القدم.

وتعيش جمهورية التشيك حالة شلل دستوري منذ شهر منذ ان فقدت الحكومة اليمينية اغلبيتها في الانتخابات البرلمانية.

وكان الزعماء قد حددوا موعدا للمحادثات بعد الموعد المفترض لانتهاء المباراة مع فرنسا. ولكن عندما احتكم الفريقان الى ركلات الجزاء الترجيحية بعد الوقت الاضافي فضل رئيس الوزراء فاكلاف كلاوس وشركاؤه في الحكومة الائتلافية مشاهدة الركلات التي فاز فيه التشيك ٦/٥ بدلا من عقد الاجتماع.

ووصل كلاوس وهو رجل لم يفته ابدا حدث رياضي الى المحادثات متأخرا نصف ساعة وبرر سبب تأخره بانه تعين عليه ان يرسل برقية تهنئة الى الفريق.

وقال للصحفيين بعد المحادثات «كان امرا رائعا .. غير حقيقي ... وامل في ان تسير محادثات الائتلاف بسهولة ويسر اكثر الان».

ولوح يان كالفودا نائب رئيس الوزراء بعلامة النصر لدى وصوله الى المحادثات في سيارته الليموزين الرسمية.

الاخبار العربية والعالمية

غالي يحذر من ترسخ الانقسامات العرقية في البوسنة :

محكمة الجزاء الدولية تنظر في قضيتي كرادجيتش وميلاديتش وتوجه الاتهامات لعدد آخر من الصرب والكروات

عواصم - وكالات - افتتحت محكمة الجزاء الدولية ليوغوسلافيا السابقة جلستها صباح امس الخميس لتلاوة القرار الاتهامي بحق الزعيمين الصربيين البوسنيين رادوفان كرادجيتش وراتكو ملاديتش.

ومن المقرر ان تستمر الجلسات سبعة ايام يتم خلالها سماع افادات شهود الاتهام حول ممارسات الزعيم السياسي كرادجيتش والعسكري ملاديتش اللذين رفضت جمهورية صرب البوسنة حتى الآن تسليمهما الى المحكمة الدولية.

وسيتم في الجلسات عرض مفصل لقراري الاتهام. ويتعلق الاول بدور الرجلين في مسار الحرب وخصوصا عمليات التطهير العرقي التي حصلت في البوسنة، والثانية بتورطهما في المجازر التي ارتكبت في حق المسلمين بعد احتلال مدينة سريبرينتشا في تموز ١٩٩٥.

ووجهت محكمة الجزاء الدولية امس الخميس تهمة شن هجمات على المسلمين الى تسعة كروات بوسنيين وتهمة ارتكاب اغتصاب جماعي وتعذيب نساء مسلمات الى ثمانية صرب بوسنيين.

واعلن الناطق باسم محكمة الجزاء الدولية ليوغوسلافيا السابقة كريستيان شارتييه ان المحكمة اتهمت الكروات التسعة بشن هجومات على السكان المسلمين في وادي لاسفا في ايار ١٩٩٢ والشهر نفسه من العام التالي.

واتهمت المحكمة ايضا ثمانية من الصرب البوسنيين بالقيام بعمليات اغتصاب جماعية وتعذيب نساء مسلمات في فوكا بجنوب شرق البوسنة بعد الاستيلاء على هذه المدينة في نيسان ١٩٩٢.

من جهة ثانية اعربت الامم المتحدة عن تخوفها من ترسخ الانقسامات العرقية في البوسنة حيث يعمل الصرب والكروات على السواء على الحيلولة دون تطبيق عملية الدمج التي يدعو اليها اتفاق سلام دايتون.

وقال بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة امس الاول الاربعاء في تقريره لمجلس الأمن «الخوف واعاقة حرية التنقل التي تقوم بها السلطات على جميع المستويات بما في تلك الشرطة تمنع اللاجئين والمشردين من العودة الى ديارهم».

والقى بطرس غالي باللوم في المقام الاول على صرب البوسنة وكروات البوسنة لتجاهلهم اتفاق دايتون لكنه قال ان بعض القادة المسلمين ايضا «يميلون بالمثل فيما يبدو الى توجهات انفصالية».

واضاف بطرس غالي قوله «السؤال الحاسم هو ما اذا كانت الاطراف التي وقعت اتفاق دايتون لا تزال ملتزمة بتنفيذه ام ان طرفا او اكثر سيستمر في مواصلة هدف الانفصال». وقال بطرس غالي انه حتى الآن لم يعد سوى عشرة آلاف لاجيء فقط من بين مليوني لاجيء الى ديارهم واغلب العائدين رجعوا الى مناطق يشكلون هم اغلبية عرقية فيها.

وذكر ان صرب البوسنة منهمكون في انشطة تقسيم عرقي بالقول والفعل معا وانهم ينقلون صربا من سكان سراييفو السابقين الى منطقة بركو ليغيروا الوضع الديموجرافي للمنطقة.

وقال ايضا ان كروات البوسنة ينزعون بدورهم الى الانفصالية خاصة في مدينة موستار المقسمة الى مناطق مسلمة واخرى كرواتية بوساطة الولايات المتحدة.

وقال جون كورنبلوم المبعوث الاميركي في البوسنة انه «راض» عن التطورات الخاصة بمصير رادوفان كارادزيتش زعيم صرب البوسنة بعد المحادثات التي اجراها الليلة قبل الماضية في بلجراد.

وقال المبعوث الاميركي للصحفيين في ساعة مبكرة من صباح امس الخميس بعد محادثات مطولة مع ميلوسيفيتش «اشعر بالرضا واعتقد ان الامور تسير في الاتجاه الصحيح».

وجاءت محادثات الليلة قبل الماضية بعد ان اعلن جويكو كليكوفيتش رئيس وزراء صرب البوسنة ان كارادزيتش لن يخوض الانتخابات القادمة تمشيا مع مطلب القوى الدولية.

من جانب آخر اكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان حكومة البوسنة التزمت بما نص عليه اتفاق سلام دايتون من سحب وحدات المجاهدين الايرانيين من البوسنة.

وتعني هذه الشهادة ان حكومة البوسنة قد تحصل الآن على ٧٠ مليون دولار مساعدات اعمار اقتصادي من الولايات المتحدة.

وقال مايك مكوري المتحدث باسم البيت الابيض في بيان مكتوب امس الاول الاربعاء «بعد هذه الشهادة ستكون هذه الاموال متاحة للوفاء باحتياجات شعب البوسنة وبدء عملية اعمار طويلة لاقتصاد البوسنة الذي عصفت به الحرب».

الخارجية الاسرائيلية تبحث تنظيم لقاء بين ليفي وعرفات

تل ابيب - بترا - من المقرر ان تبدأ في وزارة الخارجية الاسرائيلية في الاسبوع القادم المناقشات استعدادا لتنظيم لقاء بين وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ومسؤول كبير في السلطة الفلسطينية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الخارجية كان قد المح بأنه ينوي الاجتماع برئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

الامين العام المساعد للامم المتحدة يزور لبنان

بيروت - ا.ف.ب - بدأ الامين العام المساعد للامم المتحدة لعمليات حفظ السلام كوفي انان زيارة الى لبنان للبحث في مهمة القوة الدولية المؤقتة في لبنان كما علم من مصدر رسمي امس الخميس في بيروت.

وستستغرق زيارة انان الذي وصل الى بيروت مساء الاربعاء ٤٨ ساعة يلتقي خلالها رئيس الجمهورية اللبناني الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري وقائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود. وينتظر ان يزور انان ايضا اسرائيل وسوريا.

يذكر ان مهمة قوة الامم المتحدة العاملة في جنوب لبنان - ٤٦٠٠ من القبعات الزرق - تنتهي في ٣١ تموز المقبل.

سحرة وأشباح يتنبأون بنتائج الانتخابات الروسية

موسكو - رويتر - قال لينين عند دخوله مطعم هاربين في موسكو امس الاول الاربعاء «تحياتي ايها الرفاق، من فضلكم استريحوا لا داعي لان تقفوا».

جلس وتبادل حديثا وديا مع القيصر نيكولاس الثاني ببزته العسكرية وعلى مقربة منهما كانت مارجريت تاتشر تسلم على ميخائيل جورباتشوف.

بدلاء سينما للشخصيات التاريخية وسحرة ومنجمين جلسوا مع خبير في استطلاعات الرأي في مطعم بالدور الارضي غائم بسحب الدخان يستمعون للساحر يوري لونجو وهو يتنبأ بنتائج الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة الروسية.

ولا يبدو على لونجو الذي كان يرتدي سترة زرقاء فوق قميص تي شيرت اسود انه ساحر. لم يكن يضع قبعة مسننة وكان فقط ينفخ الدخان من غليون مثل غليون الدكتاتور الراحل ستالين.

ويشتهر الساحر البدين بتقديم جلسات روحية في التلفزيون لملايين المشاهدين الروس وقدرته على اعادة الحياة الى جثة في مشرحة بموسكو.

وتنبأ لونجو بفوز الرئيس بوريس يلتسن على خصمه الشيوعي جينادي زيوجانوف وقال انه سيضطر الى التنحي عام ١٩٩٧ لسوء صحته.

ومضى الساحر لونجو يقول «اعرف ان يلتسن لديه فريق يستخدم قوة كونية ليساعده على الفوز. الانتخابات معركة روحانية كبرى تحتاج الى كل مساعدة كونية».

وتقول وسائل الاعلام الروسية ان ديوان يلتسن بالكرملين تسيطر عليه اعتقادات في امور خارقة للطبيعة وتنتشر به خرائط فلكية رسمت خصيصا له. كما ان سرير يلتسن منصوب على محور شمالي - جنوبي.

وابلغ لونجو الذي قال انه استخدم مواهبه الروحانية وقدراته السحرية في مساعدة رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين والزعيم القومي فلاديمير جيرينوفسكي مستمعيه في مطعم هاربين انه يركز كل قواه الروحانية لصالح يلتسن.

وقال الساحر الروحاني «سأكون دائما الى جانب يلتسن».

واستشار المنجم بافل جلوبا الذي ثبت خطا معظم تنبؤاته بشأن بطولة العالم لكرة القدم في عام ١٩٩٤ اوراقه وقال ان طالع النجوم هذا العام يشبه طالع ١٦١٢/١٦١٣ عندما خرجت روسيا من اوقات عصيبة.

وتنبأ بأن الانتخابات الروسية لن تفجر حربا اهلية.

وقال «التصويت سيكون ٥٠/٥٠ ويتقرر مصير الفائز ببضعة مئات من الاصوات، ولكن النتيجة الحقيقية ستعرف في تشرين اول فقط. لن اكشف عما سيحدث ولكن روسيا ستكون بلدا مختلفا».

ورفض جلوبا قراءة طالع يلتسن وزيوجانوف وهما من برجي الدلو والسرطان على التوالي لانه ليس لديه تاريخ ميلادهما.

ويتجه روس كثيرون الى تصديق السحرة والمنجمين على الاخذ بأقوال خبراء استطلاع الرأي كما يعترف بذلك ديمتري اولشانسكي مدير معهد التحليلات الاستراتيجية المرموق بموسكو.

كما ان استطلاعات الرأي في روسيا لا يمكن الاعتماد عليها. في الاونة الاخيرة فشلت في التنبؤ بتقدم الجنرال الكسندر ليبيد في الدورة الاولى من انتخابات الرئاسة الروسية. ويرفض اولشانسكي الذي استمع باحترام الى لونجو وجلوبا ان يتنبأ بنتائج الجولة الثانية التي ستجري يوم الاربعاء القادم.

وقال: «هذا امر مستحيل لاننا لا نعرف عدد الذين سيتوجهون الى مراكز الاقتراع ولكن من تجارب في اماكن اخرى يمكن ان تنخفض نسبة حضور الناخبين بمقدار عشرة في المئة تقريبا وهو رقم مزعج بالنسبة الى يلتسن الذي يأمل في حضور ضخم لهزيمة زيوجانوف».

وفي تعبير عن قلقها على مستقبل روسيا وقفت بديلة تاتشر لتعلن وهي ترتدي رداء ازرق انيقا وحقيبة يد فخمة لتعلن تأييدها ليلتسن.

وقالت «بوريس نيكولايفيتش - يلتسن - افضل ممثل للتاتشرية في روسيا».

تأجيل توقيع معاهدة حظر التجارب النووية لنهاية الشهر القادم

جنيف - الامم المتحدة - ا.ف.ب - اعلن العديد من رؤساء الوفود المشاركة في المفاوضات الدولية لحظر التجارب النووية امس الخميس ان المفاوضين لن يتوصلوا الى اتفاق اليوم الجمعة وفقا للهدف الموضوع لانهاء عامين ونصف العام من المفاوضات الصعبة.

وقالت المصادر نفسها ان الجلسة المنعقدة حاليا ستنتهي اليوم الجمعة بدون قرار على ان يعرض على الاثر مشروع اتفاق على العواصم المعنية ويعقد اجتماع جديد اعتبارا من ٢٩ تموز القادم وذلك لحسم الامر.

وقال السفير الفرنسي جويل بورجوا للصحافيين «لن يتحقق نجاح في المفاوضات وستعلق الاعمال لاتاحة الفرصة للعواصم لاعلان موقفها من النص في شهر تموز القادم».

واضافت سفيرة الهند اروندهاتي غوس «لا اعتقد انه سيتم اتخاذ قرار غدا «اليوم».

وكان السفير المصري منير زهران قال سابقا في الجلسة انه لا بد من «معجزة» لاخراج المفاوضات من الطريق المسدود خلال ال٢٤ ساعة القادمة.

وتصطدم المفاوضات خاصة بمسألة ما اذا كانت الهند الدولة التي تملك قوة نووية يجب الزاما ان توافق على الاتفاق كي يكون له معنى ام لا.

وكانت نيودلهي قد سبق واعلنت رفضها لتوقيع الاتفاق بصيغته الحالية معتبرة انه يعزز الاحتكار النووي للقوى النووية الكبرى الخمس المعلنة.

ويحظر المشروع الى اجل غير محدد كل التفجيرات التجريبية للاسلحة النووية او كل انفجار نووي اخر.

الاضراب يقفل متحفي اللوفر واورساي

باريس - ا.ف.ب - تسبب اضراب قام به موظفو متحفي اللوفر واورساي في اقفال المتحفين اللذين يعتبران من ابرز معالم العاصمة الفرنسية باريس.

وقالت ادارة المتاحف الفرنسية ان المتاحف الصغيرة وقصر فرساي لا تزال مفتوحة وتواصل استقبال الزوار.

واعلن موظفو المتحفين الاضراب لمدة ٢٤ ساعة للاحتجاج على احتمالات خفض موازنة وزارة الثقافة للعام ١٩٩٦/ ١٩٩٧ والتي قد تطال المتاحف.

مسؤول فلسطيني يطالب واشنطن بالضغط على تل ابيب

القدومي: نتنياهو يركز على أمن اسرائيل على حساب المنطقة

فيينا - رويتر - قال فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية امس انه يتعين على الولايات المتحدة ان تضغط على اسرائيل لتلتزم باتفاقات السلام في الشرق الاوسط والا تصاعدت اعمال العنف في المنطقة.

غير ان القدومي قال ان التصريحات الامريكية في الفترة الاخيرة التي اثبتت ان واشنطن ليست بالوسيط النزيه احبطت اماله.

وقال القدومي لرويتر في حديث خلال زيارته التي تستمر يوما واحدا للنمسا «الامر يرجع للولايات المتحدة في استخدام نفوذها لممارسة ضغط على الحكومة الإسرائيلية لمواصلة عملية المفاوضات على الاسس التي وضعت في مدريد».

وقال وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في القاهرة اول امس الاربعاء ان المبدأ الذي تراه الدول العربية حجر الزاوية لمحادثات السلام يعد اطارا عاما قد يتعين تعديله.

وقال القدومي مستعرضا خريطة للاراضي المحتلة «اذا لم يغير الاسرائيليون موقفهم وسياستهم قد تتصاعد حدة التوترات كرد فعل لموقفهم المتعنت».

وقال مشيرا على الخريطة الى اتساع نطاق المستوطنات الاسرائيلية «ولكن بحلول السلام ستتوقف الاعمال الارهابية من كافة الاطراف المعنية».

وقال القدومي وهو معارض لاتفاق السلام الذي وقعته المنظمة مع اسرائيل عام ١٩٩٣ في البيت الابيض ان نتنياهو تجاهل قرارات الامم المتحدة التي تدعو الى اعادة الاراضي المحتلة ويركز على امن اسرائيل على حساب المنطقة.

وقال «نتنياهو يقول ان المفاوضات ستستأنف فقط على اساس ضمان اقصى درجات الامن لاسرائيل». واضاف «انه يذكرني بالنازي الالماني عندما قال انه يتعين عليه احتلال بولندا من اجل امن المانيا».

وقال القدومي ان للولايات المتحدة فاقمت المشكلات بتأييدها للقيادة الاسرائيلية. وقال ان نتنياهو اليميني لن يتمكن من القرار السلام في المنطقة.

نتنياهو يسند حقيبة الشؤون الدينية الى حركة شاس

تل ابيب - بترا - قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اسناد حقيبة الشؤون الدينية اولا الى حركة شاس على ان يتولاها حزب المتدينين المفدال بعد سنتين.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن زعيم المفدال وزير المعارف والثقافة زفلون هامر معارضته الشديدة لقرار رئيس الوزراء باعتباره قرارا اتخذ من جانب واحد بشكل ينتهك الاتفاق الائتلافي بين الليكود والمفدال.

الشرطة توصي بتقديم الوزير ايتان للمحاكمة بتهمة الابتزاز

القدس المحتلة - قدس برس - اوصت الشرطة الاسرائيلية بتقديم وزير بارز في حكومة بنيامين نتنياهو لمحاكمة جنائية بتهم الابتزاز والتهديد. وقالت مصادر اسرائيلية امس ان الوحدة القطرية المسؤولة في الشرطة الاسرائيلية عن التحقيق في الجرائم الخطيرة فرغت اول امس من تحقيقات فتحتها منذ عدة اشهر ضد وزير الزراعة والبيئة في الحكومة الحالية رفائيل ايتان زعيم حركة تسومت اليمينية المتطرفة.

وكانت قد وجهت لايتان وهو رئيس اركان للجيش وابرز حلفاء نتنياهو في الحكومة الجديدة اتهامات بسحب واستخدام معلومات سرية من ارشيف الجيش الاسرائيلي بصورة غير مشروعة في قضية نزاع شخصي بينه وبين احد نشطاء الحركة التي يقودها بهدف طرد الاخير من صفوف حركة (تسوميت).

واوضحت مصادر مأذونة في الشرطة الاسرائيلية ان الوحدة المكلفة بالتحقيق مع الوزير رفائيل ايتان رفعت مذكرة تتضمن نتائج التحقيق للنيابة العامة مع توصية بتقديم ايتان للمحاكمة بتهم استخدام ملف عسكري بصورة سرية غير مشروعة والابتزاز بالتهديد بواسطة معلومات سحبها من نفس الملف العسكري تتعلق بناشط سابق في حركة تسوميت يدعى اشر كوهين كان ايتان هدده بكشفها واستخدامها ضده ان لم يترك صفوف الحركة.

ومن المنتظر ان يتخذ المرجع القانوني للحكومة الاسرائيلية ميخائيل بن يائير في القريب قرارا بشأن التهم التي ستتضمنها لائحة الاتهام التي ستوجه للوزير ايتان تمهيدا لمحاكمته. وكان بن يائير تعرض مؤخرا لحملة انتقادات عنيفة من قبل اوساط الحكم الجديد في اسرائيل عقب سلسلة توصيات حظر بموجبها على عدد من شخصيات (ليكود) وزعيم تسومت رفائيل ايتان تولي مناصب حكومية حساسة بسبب تورطهم في قضايا وملفات جنائية.

وقال بن يائير في تصريحات ادلى بها انه ينظر بقلق بالغ للانتقادات والحملات التي تشنها بعض الجهات المقربة من حكومة ليكود في الاونة الاخيرة ضد قراراته وقرارات النيابة العامة بشأن تقديم شخصيات عامة للمحاكمة، وحذر بن يائير من ان هذه الجهات تسعى الى تقويض استقلالية جهاز القضاء في اسرائيل.

المستوطنون يعيقون تحركات الشرطة الفلسطينية بغزة

مستوطنة نتسريم (قطاع غزة) - ا.ف.ب. - قامت مجموعات من المستوطنين الاسرائيليين امس بقطع طريق احتجاجا على استخدامها من قبل افراد الشرطة الفلسطينية.

ووصلت المجموعات التي تقيم في مستوطنة نتسريم الى الطريق الساحلي جنوبي مدينة غزة وقطعته امام المسافرين الفلسطينيين الذين يسلكونه للتنقل بين غزة والمنطقة الجنوبية في القطاع.

ونصب المستوطنون خيمة على الطريق وقال احدهم ويدعى حاييم للاذاعة الاسرائيلية «من غير المعقول ان يمر مسلحون فلسطينيون من قربنا».

وتقوم مستوطنة نتسريم الصغيرة نسبيا في وسط قطاع غزة ويسلك مستوطنوها الطرق الخارجية التي يسلكها سكان قطاع غزة.

ومنذ بدء تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في ايار ١٩٩٤ وانتشار الشرطة الفلسطينية في مناطق قطاع غزة شقت اسرائيل طرقا خاصة للمستوطنين وسيرت دوريات مشتركة مع الشرطة الفلسطينية لمنع الاحتكاكات بين المستوطنين والفلسطينيين.

وقف اصدار «الشرق» القطرية لنشرها قصيدة «تعكر صفو العلاقات مع دولة صديقة»

الدوحة - ا ف ب - قرر وزير الاعلام والثقافة حمد عبدالعزيز الكواري وقف اصدار صحيفة (الشرق) القطرية لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من امس الخميس لنشرها قصيدة (تعكر صفو العلاقات مع دولة صديقة).

وذكرت هيئة تحرير الصحيفة ان الصحيفة نشرت في ١٧ حزيران قصيدة رثاء كتبها سلمان العودة وهو (احد الزعامات الاسلامية) في السعودية ومسجون حاليا، في ابنه الذي توفي مؤخرا ومنع العودة من حضور جنازته.

وذكرت السلطات القطرية ان قرار الكواري ينص على وقف اصدار صحيفة (الشرق) لمدة ثلاثة اشهر (نظرا لقيام الصحيفة بنشر مقال في ١٧ حزيران يعد مخالفة صريحة) لمادة في قانون المطبوعات تقضي (بحظر نشر كل ما من شأنه المساس برؤساء الدول او تعكير صفو العلاقات بين الدولة وبين البلاد العربية والصديقة).

وكانت قطر قررت الغاء وزارة الاعلام والثقافة بعد فترة انتقالية بما يتيح اعادة تنظيم هذا القطاع.

تأجيل تعيين وزير دفاع لروسيا لما بعد الانتخابات

موسكو - رويتر - ذكرت انترفاكس للانباء امس الخميس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسن يعتبر تعيين وزير دفاع جديد قبل جولة الاعادة لانتخابات الرئاسة في الثالث من تموز امرا غير منطقي.

وقد عزل يلتسن وزير الدفاع المتشدد بافل جراتشيف الاسبوع الماضي وعين رئيس هيئة الاركان العامة ميخائيل كولسنيكوف قائما بأعمال وزير الدفاع.

وكان الكسندر ليبيد الذي عينه يلتسن مؤخرا اكبر مسؤول امني قد تكهن باعلان اسم خليفة جراتشيف هذا الاسبوع.

ونقلت انترفاكس النبأ عن ضابط رفيع اطلع على رسالة من يلتسن الى القوات المسلحة. وقالت الرسالة ان قدرة الوزير الجديد على اصلاح الجيش وحماية العسكريين واسرهم ستكون من العوامل الرئيسية عند اختياره.

لتنسيق جهود الطرفين حول مسائل مشتركة

مباحثات مصرية فلسطينية على المستوى البرلماني

عمان - قدس برس - يتوجه الى القاهرة غدا السبت المقبل وفد برلماني من المجلس الوطني الفلسطيني في زيارة رسمية تستغرق ٣ ايام بدعوة من مجلس الشعب المصري حول تنسيق المواقف المشتركة بشأن القدس. وقال سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني في تصريح لوكالة (قدس برس) ان الوفد البرلماني الفلسطيني سيلتقي رئيس مجلس الشعب المصري احمد فتحي سرور، ورئيس مجلس الشورى مصطفى كامل حلمي وعددا من النواب والمسؤولين المصريين.

واشار الزعنون الى ان الجانبين سيبحثان تنسيق جهود الطرفين في المحافل العربية والدولية حول تصدي البرلمانات العربية لقرار الكونغرس الامريكي بنقل سفارة الولايات المتحدة من تل ابيب الى القدس، الى جانب دعم البرلمانيين العرب للطلب الفلسطيني بشأن الانضمام الى عضوية البرلمان الدولي الذي سيعقد مؤتمره القادم في العاصمة الصينية بكين في السادس عشر من شهر ايلول المقبل.

ويتمتع المجلس الوطني الفلسطيني ويمثل برلمان منظمة التحرير بعضوية مراقب في اتحاد البرلمانات الدولي، ويقول فلسطينيون ان الاعتراضات الاسرائيلية المتكررة على عضوية المجلس الوطني حالت دون حصول المجلس على عضوية كاملة في الاتحاد الدولي بالرغم من الطلب الفلسطيني المدعوم عربيا.

واوضح الزعنون ان الوفد الفلسطيني الذي يترأسه يضم كلا من المحامي حنفي الحسيني، مصطفى ملحم، عثمان ابو غربية، زهدي القدرة، ومحمد صبيح امين سر المجلس الوطني والآخرين. واعتبر الزعنون زيارة الوفد لمصر جزءا من التحرك الفلسطيني لكسب تأييد عربي ودولي بشأن الضغط على الكونغرس الامريكي للثنيه عن قرار نقل سفارة بلاده من تل ابيب الى القدس والذي اتخذ بالاغلبية العام الماضي.

مصر تعرض التوسط لحل الخلافات بين سوريا وتركيا

انقرة - ا ف ب - اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى في حديث نشرته امس الخميس صحيفة حريات التركية ان بلاده (مستعدة) للقيام بدور من اجل حل الخلافات التركية السورية.

وقال موسى الذي لم يستخدم كلمة وساطة ان (المشاكل بين تركيا وسوريا لا يمكن حلها الا بالحوار.. اننا نعي المشاكل بين البلدين ونحن مستعدون للقيام بدور من اجل حلها).

وتتهم تركيا سوريا بدعم تمرد حزب العمال الكردستاني وبتوفير المأوى لناشطيه على اراضيها ومن بينهم عبدالله اوجلان زعيم المتمردين الذي يقيم عموما في دمشق او في سهل البقاع اللبناني الذي ينتشر فيه الجيش السوري.

وتتهم سوريا من جهتها تركيا باحتجاز مياه الفرات عنها بواسطة السدود التي تبنيها في اطار مشروع ضخم للري وتوليد الكهرباء.

وقد تدهورت العلاقات بين دمشق وانقرة بعد توقيع تركيا واسرائيل اتفاقا للتعاون العسكري في شباط الماضي اعتبرت دمشق انه يستهدفها على الرغم من نفي انقرة لذلك.

وقال موسى عن هذا الاتفاق الذي اثار ايضا رد فعل قويا من قبل العراق وايران المجاورين لتركيا ان (كل اتفاق يسبب اتفاقات مماثلة).

واكدت تركيا ان الاتفاق مع اسرائيل لا يشكل تحالفا وانها ضد قيام تكتلات في الشرق الاوسط.

واضاف وزير الخارجية المصري (ان افضل ما يمكن ان تقوم به تركيا لتبديد الشكوك حول هذا الاتفاق هو نشره).

في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات

الصين تعدم ٢٢٢ مهرب مخدرات

بكين - ا ف ب - ذكرت الصحافة الصينية امس الخميس ان ما لا يقل عن ٢٢٢ من مهربي المخدرات اعدموا وحكم على عشرات اخرين بالاعدام اول امس الاربعاء لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات.

واوضحت صحيفة (شبيبة بكين) ان ٧٩٦ شخصا متورطين في قضايا مخدرات (ادينوا بالاعدام او بالسجن المؤبد) خلال يوم امس الاول فقط. لكنها لم توضح عدد الذين نفذ فيهم حكم الاعدام.

وجاء في اول حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس استنادا الى الصحافة ان ما لا يقل عن ٢٢٢ شخصا اعدموا رميا بالرصاص. وافادت المعلومات الصحافية ان الاعدامات وقعت في مناطق مختلفة من الصين.

واعلن نائب رئيس المحكمة العليا في بكين ليو جياشين ان الاحكام صدرت عن المحاكم في ٢٧ اقليما من اقاليم البلاد ال ٣٠ لمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة المخدرات. واضاف ان المحاكم اصدرت ايضا احكاما بالسجن (اقل من المؤبد) على ٩٥٠ شخصا اخر.

وقالت صحيفة (الشبيبة) ان المحاكمات كانت علنية بمعظمها وحشدت (اكثر من ١،٧٥ مليون شخص خلال ٢٦٢ تجمعا جماهيريا).

وفي منطقة يونان جرت محاكمات عدة في قضايا تهريب هيروبين من بورما، كما اشارت صحيفة (تشاينا ديلي).

وقد ضبطت الشرطة الصينية ٥٧٥ كلغ من الهيروبين و٢٣٤ كلغ من الافيون خلال الاشهر الاربعة الاخيرة، اي بزيادة ٧٣٪ و١٠٪ عن الفترة نفسها العام الماضي.

عملية السلام تضاعف ارباح شركة التليفونات الاسرائيلية

سيدني - رويتر - قالت شركة التليفونات الاسرائيلية بيزيق امس ان عملية السلام في الشرق الاوسط ضاعفت من تدفق حركة المكالمات التليفونية بين الدولة اليهودية وجيرانها العرب في كل عام.

وقال جوريون ميلتسر رئيس شركة بيزيق ان حركة المكالمات مع الاردن قفزت من الصفر في عام ١٩٩٣ وحتى سنة اتفاق السلام الاسرائيلي الفلسطيني لتصبح رابع اكبر سوق اسرائيلية للمكالمات الدولية.

وقال ميلتسر في حفل غداء في سيدني اقامته غرفة التجارة الاسترالية الاسرائيلية «ويمكنني ان اطمئنكم الى ان الحركة بين اسرائيل وجميع الدول العربية الاخرى تتزايد بنسبة تفوق ١٠٠ في المئة سنويا».

وقال ميلتسر ان حركة التليفونات المتزايدة ساعدت في زيادة الارباح لكنه امتنع عن التعقيب على توقعاته لأرباح شركة بيزيق.

ولم تبحث بعد شركة بيزيق التي تمتلك الحكومة ٧٥ في المئة منها ومسجلة في بورصة تل ابيب الزيادة السريعة في المكالمات الدولية لكن عملية السلام يعتقد انها دعمت الاتصالات التجارية والعائلية.

احتواء حريق في مبنى وزارة الخزانة الامريكية

واشنطن - رويتر - قال مسؤولو الاطفاء ان حريقا كبيرا شب في مبنى وزارة الخزانة الامريكية الليلة قبل الماضية الامر الذي تطلب اجلاء المئات واحدث حالة من الفوضى في حركة المرور.

وتمكن رجال الاطفاء من محاصرة النيران التي شبت في مبنى وزارة الخزانة وهو مبنى يرجع الى ما قبل الحرب الاهلية الامريكية متاخم للبيت الابيض.

وقال متحدث باسم ادارة الاطفاء في العاصمة الامريكية واشنطن «تم احتواء النيران. حوصرت النيران ولا اعتقد انها ستمتد الى اي شيء اخر».

وذكر ان سبعة من رجال الاطفاء اصيبوا اصابات خفيفة.

وانطلقت صفارات الانذار مساء الاربعاء في المبنى ذي الطابع الكلاسيكي المكون من خمسة طوابق وقال شهود عيان ان السنة النيران اندلعت في السقف حيث كان العمال يقومون بعمليات اصلاح منذ عدة اشهر.

وتعطلت حركة المرور في قلب العاصمة واشنطن بعد ان اغلقت الشرطة الطرق القريبة من موقع الحادث.

الاخبار العربية والعالمية

السعودية وحلفاؤها يحققون في ادعاء المسؤولية عن انفجار الخبر

دبي-رويتر-تتلهف المملكة العربية السعودية وحلفاؤها الغربيون على اي معلومات عن جماعة سعودية مجهولة ادعت مسؤوليتها عن تفجير شاحنة ملغومة بمجمع سكني عسكري اسفر عن مقتل ١٩ اميركيا في المملكة.

واعرب نائب وزير الدفاع السعودي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز عن امله في ان يتم الكشف بأسرع ما يمكن عن «الجناة الذين قاموا بهذا العمل الاجرامي» الذي قال انه لا يمكن ان يؤثر على التعاون العسكري الوثيق مع الولايات المتحدة.

وكانت جماعة غير معروفة تطلق على نفسها اسم «كتائب الشهيد عبدالله الحذيفي» ادعت مسؤوليتها عن التفجير وتوعدت بشن هجمات مماثلة ما لم تغادر القوات الاميركية السعودية.

وقالت صحيفة العرب اليومية التي تصدر في لندن انها تلقت اتصالا امس الاول من شخص قال انه ينتمي الى الجماعة اعلن فيه مسؤوليتها عن الهجوم وعن انفجار وقع في تشرين الثاني الماضي في الرياض وقتل فيه خمسة اميركيين وهنديان.

-وكان من المستحيل التحقق من صدق الادعاء.

وقال دبلوماسي عربي كبير الليلة قبل الماضية انه لم يسمع من قبل بهذه الجماعة. لكنه اضاف «اي انسان يدعي شيئا كهذا سيؤخذ بجدية».

وفي لندن نفى المنشق السعودي محمد المسعري الذي يقيم في بريطانيا اي صلة له بالحادث. لكنه قال ان المشاعر المعادية للولايات المتحدة تتراكم في المملكة.

وقال المنشق الاسلامي الذي يشن حملة بلا هوادة على الحكومة السعودية من الخارج ان التفجير يعد تحذيرا شديد اللهجة للقوات الاميركية.

وقال دبلوماسي غربي كبير تتحقق بلاده حاليا من صدق الادعاء «هناك القتال بين جماعات معارضة مختلفة في السعودية. انهم مفككون للغاية وبلا تنظيم. وقد ترى العديد من الجماعات المختلفة تظهر تحت اسماء من كل نوع. لكنها لا تعني بالضرورة اي شيء». وقال دبلوماسيون في المملكة ان الحذيفي وعددا من اتباعه اعتقلوا في العام الماضي وعثر بحوزتهم على اسلحة. وحكم على بعض اتباعه بالسجن لمدد تتراوح بين ١٢ و٢٠ عاما.

وقالت صحيفة العرب في رسالة بالفاكس الى وكالة انباء عالمية ان الجماعة هددت بالقيام بمزيد من العمليات ضد الوحدات العسكرية الاجنبية دون استثناء «ما لم تطرد الحكومة جميع القوات الاميركية وغيرها من القوات الاجنبية التي تحتل الارض السعودية المقدسة».

وقال دبلوماسيون ان القوات الاجنبية بجميع انحاء منطقة الخليج وضعت في حالة استنفار في اعقاب انفجار الخبر الذي اصاب ايضا نحو ٤٠٠ شخص بجروح.

وقال دبلوماسي غربي في الرياض «اعتقد ان الجماعة فصيل متطرف منشق على لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية التي يتزعمها المسعري.. اذكر ان المسعري هب للدفاع عنه» يقصد الحذيفي.

ويتهم المسعري الحكومة السعودية بالفساد ويدعو الى انتقال سلمي الى حكم الاسلام بالمملكة المحافظة.

وقال دبلوماسي آخر «لم يعثر احد على رأس تلتف حولها كل هذه الجماعات الصغيرة من الساخطين المعارضين للحكومة ولكل ما هو غربي».

واضاف «هناك الكثير من الساخطين بالمملكة وهم يتأثرون بما يقوله اناس مثل المسعري ممن يعلنون صراحة عن سخطهم. انه يحشو رؤوسهم بالافكار لكنه لا يرفع سماعة التليفون ويأمر بشن هجوم كهذا».

وكانت عدة جماعات غير معروفة قد اعلنت من قبل مسؤوليتها عن هجوم الرياض الذي استهدف مركز تدريب عسكري يديره الاميركيون ووصفه المتحدث في الاتصال الهاتفي امس الاول بأنه مقر وكالة المخابرات المركزية الاميركية في العاصمة السعودية.

ومن هذه الجماعات «منظمة انصار الله المقاتلة» و«نمور الخليج» و«حركة التغيير الاسلامية».

واعدم اربعة مواطنين سعوديين ليس من بينهم من يدعى الحذيف او الحذيفي الشهر الماضي بعد اداناتهم بشن هجوم الرياض.

وقال مسؤولون سعوديون وقتها ان الشبان الأربعة تأثروا بأفكار المسعري «وتعاليم اسلامية متشددة» لرجال دين يقيم احدهم خارج المملكة.

وقال دبلوماسي غربي كبير في اعقاب انفجار تشرين الثاني الماضي «بصرف النظر عن رأي السعودية فإن الولايات المتحدة لا تحب المسعري كثيرا».

وقال ان بعض تصريحاته يضع مواطني الولايات المتحدة وجنودها بالخليج في طريق الخطر.

وفي تعقيبه على الانفجار قال المسعري لتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية ان «وجودكم ليس محل ترحيب بشكل واضح من جانب فئة كبيرة من السكان هناك وهم مستعدون للاعدام من اجل ذلك». «الآن اعلموا.. بعض الاشخاص وأود ان اقول غالبية الشعب يعتبركم عدوا. ومن الآن فصاعدا اعتقد ان افضل مسار للامور هو الاستعداد لمواجهة مباشرة ومستمرة».

انفجار الخبر لن يضعف التزام امريكا في الخليج

واشنطن -رويتر/ يقول خبراء ان حادث الشاحنة الملغومة في السعودية يوم الثلاثاء الماضي قد يكون امتحانا للولايات المتحدة ولكنه لن يضعف التزامها تجاه الدول المعتدلة في الخليج.

وقال نورمان شوارتزكوف الجنرال الامريكي المتقاعد الذي تولى قيادة ائتلاف دولي عسكري بزعامة الولايات المتحدة انهى الاحتلال العراقي للكويت عام ١٩٩١ «اعتقد ان قواعد اللعبة تغيرت تماما».

وقال في مقابلة مع شبكة ان بي سي التلفزيونية ان المعارضة العنيفة للوجود العسكري الامريكي تتزايد في السعودية ولكنه اعرب عن ثقته مثل محللين اخرين لشؤون الشرق الاوسط ان واشنطن لن تقترف خطأ فادحا وتنسحب من المنطقة.

وقال شوارتزكوف بعد ثاني حادث تفجير في السعودية في غضون سبعة اشهر «يجب ان نثبت لهم اننا اقوى منهم».

وللولايات المتحدة قوات بحرية وجوية وخدمات اخرى قوامها ٢٠ الفا متمركزة في منطقة الخليج.

وقال الرئيس بيل كلينتون اعتقد ان الولايات المتحدة تخطىء اذا غيرت مهمتها الاساسية بسبب هذا الحادث.

واضاف يقول ان الولايات المتحدة حاولت الا تظهر كوجود متطفل في السعودية.

وفي تصريحات لرويتر قال جون شتاينبرونر مدير دراسات السياسة الخارجية في معهد بروكينجز في واشنطن وخبراء اخرون في شؤون الشرق الاوسط انه كثيرا ما تكون الهجمات الارهابية ثمنا تدفعه الولايات المتحدة لوجودها في هذه المنطقة غير المستقرة.

ولكنهم لا يعتقدون ان سياسة واشنطن ستتغير بسبب هذه الهجمات في وقت يجب ان تواجه فيه الولايات المتحدة العراق وايران بقوات في مواقع بدول خليجية مثل السعودية والكويت والبحرين وقطر.

ويفرق الخبراء بين حوادث الخليج وما حدث في تشرين الاول ١٩٨٣ عندما قتل ٢٤١ من مشاة البحرية والبحارة الامريكيين في هجوم بالمتفجرات على ثكنات امريكية في بيروت مما حفز على انسحاب سريع للقوات الامريكية من لبنان.

وقال شتاينبرونر لرويتر ان ما حدث بالسعودية لن يقلل من التزامات الولايات المتحدة في الخليج لان العسكريين هناك لسبب واضح وهذه الحوادث نتيجة وجود في المنطقة في ظروف مواجهة.

وتجنب كلينتون ومسؤولون اخرون في واشنطن توجيه الاتهام الى جهة معينة. ولكن البنتاجون قال انه تم رفع درجة التأهب في المصالح الامريكية بالمنطقة مع تأمين الحماية للرعايا الامريكيين.

وقال لورانس كورب مساعد وزير الدفاع الامريكي السابق والمحلل البارز الحالي بمعهد بروكينجز المشكلة اننا وجدنا انفسنا في معركة بين العائلة المالكة السعودية وبعض الناس في السعودية الذين لا يحبون تنامي الوجود الغربي. هذا يضعنا والسعوديين في موقف صعب ولكننا بالتأكيد لا نستطيع التراجع بعد جهد استمر عشرات السنين للحصول على قواعد في هذه المنطقة.

الامريكيون باقون في السعودية رغم التهديدات

دبي -رويتر- قال رجال اعمال امريكيون في السعودية هزهم الهجوم الذي وقع بشاحنة ملغومة على مجمع سكني عسكري امريكي انهم يشددون الامن ويعيدون تقييم وجودهم في المملكة.

لكن معظمهم قالوا ان الفرص التجارية في المملكة اغنى دول العالم النفطية مربحة ولا يمكن التخلي عنها وانه على الرغم من الهجوم فان مستوى الامان يماثل ذلك الموجود في بلدان كثيرة.

وقال مندوب شركة امريكية كبيرة يقيم في الرياض «بعد المأساة اصبحنا اكثر يقظة وانتباها وعناية عن ذي قبل».

وقدرت الاستثمارات الامريكية الاجمالية في مشروعات في المملكة العربية السعودية في وقت سابق هذا العام بنحو ١٢ مليار دولار وطلبت المملكة ايضا شراء اسلحة متنوعة من واشنطن قيمتها نحو ٢٠ مليار دولار.

وعقدت الرياض العام الماضي صفقة قيمتها ستة مليارات دولار مع شركات امريكية لصناعة الطائرات لشراء ٦١ طائرة تجارية.

وقال رجل اعمال امريكي «الجميع يحسبون الايجابيات والسلبيات. لكن هذه ما تزال سوقا مهمة للغاية من الناحية التجارية».

وقال رجل اعمال وهو واحد من نحو ٣٥ الف امريكي يقيمون في السعودية «منذ الانفجار الاول في تشرين الثاني اقفنا جميعا نحن الذين نقيم ونعمل هنا مصدومين على واقع ان السعودية ليست محصنة من الارهاب كما كنا نتصور في الماضي».

والسعودية التي تملك اكثر من ربع احتياطيات النفط العالمية محط انظار شركات النفط الدولية والشركات العاملة في مجال الهيدروكربونات.

وسكانها البالغ عددهم ١٢ مليونا من السعوديين نصفهم دون السادسة عشرة وستة ملايين من الاجانب المغتربين وكلهم يتمتعون بدخول مرتفعة يجعلون منها سوقا استهلاكية مهمة وسريعة النمو.

وقال استشاري امريكي «السعودية فرصة فريدة لكثير من رجال الاعمال. لكن لما كان كثير من الناس يعملون لشركات دولية فالفرصة قائمة للانتقال الى اماكن اخرى اذا دعت الحاجة».

وذكر رجال اعمال انهم دعوا لعقد اجتماعات للعاملين بعد الانفجار لتقييم امن الموظفين في العمل وفي البيت.

وقال المدير العام لشركة امريكية كبرى «تحدثت الى العاملين معنا وليس لدينا من يشعر بالقلق الى الحد الذي يدفعه الى حزم حقائبه والمغادرة على الفور بسبب ما حدث لكن ذلك موجود دائما في اذهان الجميع».

واضاف «الجميع يتخذون موقف الترقب والانتظار».

ومع اخذ كل شيء في الاعتبار ما يزال كثيرون يرون ان السعودية ذات معدل الجريمة المنخفض مكانا اكثر امنا من الشوارع التي يرتع فيها العنف في بلادهم.

وقال رجل اعمال «لم يكن اناس من امثالي يعتقدون ان هذا يمكن ان يحدث هنا. والان علي ان افكر هل ابقى هنا واصاب في انفجار قنبلة ام اعود الى ديترويت واصاب بطلق ناري».

وقال مسؤول تنفيذي في شركة للنفط «ربما يجب ان يكون هناك تغيير فيمن يعملون لنا هنا واين يقيمون لكن هناك ما هو اكثر بكثير من هذا في هيوستون ولندن وغيرهما من الاماكن».

وردد مدير العقود رأيا مماثلا «انا وزوجتي نجلس ونتحدث في الامر ونفكر انهرب ونختبيء من هذا ام نهرب ونختبيء من الجريمة في شوارع نيويورك».

واضاف «لا ارى كيف يمكن لحزم حقائبي ان يطيل عمري».

البيان الرسمي بأعداد وقتلى وجرحى انفجار السعودية

الظهران - السعودية -رويتر - فيما يلي قائمة باعداد القتلى والجرحى في تفجير المجمع السكني العسكري الامريكي في المملكة العربية السعودية.

القتلى ١٩ امريكيا وفقا لمسؤولين امريكيين وسعوديين.

اجمالي عدد الجرحى ٣٨٦ وفقا لبيانات سعودية. وفيما يلي اعداد الجرحى حسب جنسياتهم.

١٤٧ سعوديا
١١٨ بنجاليا
١٠٩ امريكيين
٤ مصريين
اردنيان
اندونيسيان
فلبينيان
٢ لم تحدد جنسيتهما.

وقالت مصادر امريكية ان احد الجرحى الامريكيين مازال في حالة حرجة.

وقالت وزارة الخارجية المصرية ان تسعة مصريين اصيبوا مستندة الى معلومات من دبلوماسيين زاروا المصابين في المستشفى.

وعولج ٢٠٠ شخص اخر من جنسيات مختلفة من جروح طفيفة وغادروا المستشفيات عقب الهجوم.

كلينتون لن يتوجه الى السعودية

ليون-أ.ف.ب-سيشارك الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاحد في فلوريدا في قداسين على ارواح العسكريين الاميركيين الذين قتلوا في اعتداء استهدف قاعدة عسكرية في الخبر في السعودية.

وقالت المتحدثة باسم البيت الابيض ميري ايلين غلين صباح امس في ليون (فرنسا) ردا على سؤال ان الرئيس الاميركي لن يتوجه الى السعودية لتفقد مكان الانفجار.

دول الاتحاد الاوروبي تدين تفجير الخبر وتعلن تأيدها لاحلال السلام في المنطقة

روما – رويتر – ندد الاتحاد الاوروبي امس بالانفجار الدامي الذي استهدف جنودا امريكيين في السعودية ووصفه بأنه «عمل اجرامي عدائي ارتكب ضد من يخدمون من اجل السلام في الشرق الاوسط».

وقال بيان «ان الاتحاد الاوروبي يود ان يؤكد مجددا.. ادانته المطلقة لبلاء الارهاب والعنف السياسي وتأييده المستمر للاستقرار واحلال السلام في الشرق الاوسط».

وصدر البيان الذي اعلنته ايطاليا بوصفها الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي قبل ساعات من بدء اعمال مؤتمر قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في ليون بفرنسا حيث ادى الهجوم الى ان يتصدر موضوع مكافحة الارهاب جدول اعمال القمة.

واوضح بيان الاتحاد الاوروبي الذي صدر امس ان الاتحاد يعتقد ان الهجوم تم اختيار موعده عمدا ليتوافق مع زيارة يقوم بها وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر لاسرائيل وهي الاولى منذ انتخاب الحكومة اليمينية الجديدة في الدولة اليهودية.

وقال البيان «ان هذا الهجوم هو الأحدث.. في سلسلة مفجعة من الافعال الاجرامية العدائية التي تقترف في حق اولئك الذين يعملون من اجل السلام في الشرق الاوسط».

الاهرام القاهرية

نتنياهو يلغي جميع القرارات الدولية وكريستوفر يسانده

نشرت الاهرام القاهرية في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي التعليق التالي حول زيارة كريستوفر للمنطقة والمحادثات التي اجراها فيها، وقالت:

نسف بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل الجديد في مؤتمره الصحفي الغريب، الذي عقده مع وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي، عقب مباحثاتهما الثلاثاء بالقدس جميع القرارات الدولية بجرة قلم، ضاربا بعرض الحائط قرارات مجلس الامن والاتفاقيات التي تم التوصل اليها بصيغة مؤتمر مدريد وفي اوسلو، والتي تحدد الحقوق لجميع الدول العربية واسرائيل، وجاءت تصريحاته بمثابة تحد صارخ للسلام والدول المحبة للسلام في كل انحاء العالم.

فبالنسبة لسوريا قال انه لا توجد شروط مسبقة على جميع المسارات، وهذا يعني ان الالتزامات يتم تفسيرها وكأنها شروط مسبقة، واصرار نتنياهو على ان الامن الاسرائيلي يجب ان يكون مقابل السلام يعد نسفا في حد ذاته للقاعدة الاساسية التي تحكم عملية السلام، وهي الارض مقابل السلام. مغفلا حقيقة كبرى هي ان الامن لا بد ان يكون للجميع وليس لاسرائيل وحدها، ان هذا الموقف غريب حقا.

ولعل نتنياهو يدرك تماما ان مثل هذه التصريحات قد تدمر عملية السلام تماما وتعيد المنطقة الى دائرة التوتر الحاد والعنف ليس داخل اسرائيل فحسب، بل وفي المنطقة كلها، مما يهدد امن واستقرار الجميع.

والاغرب من ذلك ان يطلع علينا وزير الخارجية الامريكي كريستوفر الذي فرض عليه نتنياهو ان يأتي بنفسه الى اسرائيل بديلا عن دينيس روس الذي رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي مقابلته او استقباله يطلع علينا كريستوفر في هذا المؤتمر ليعلن مساندة الولايات المتحدة الامريكية لمثل هذه التصريحات غير المسؤولة على الاطلاق.

والسؤال الان هو ما الذي حدا بكريستوفر ان يغير من السياسة الخارجية الامريكية كلها بين يوم وليلة بينما امريكا هي الدولة الراعية الاولى للسلام. والتي وافقت على قرارات مجلس الامن واتفاقيات مدريد واوسلو، والتي لها موقف ثابت معلن بشأن قضية القدس.

الصحافة المصرية والسورية تواصل هجومها على كريستوفر:

صحف القاهرة: اسرائيل اطاحت بأسس خمسة اعوام من المحادثات

صحف دمشق تنتقد محاباة نتنياهو المتمرد على عملية السلام

القاهرة -رويتر- واصلت الصحف المصرية هجومها على وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي وصبت عليه جام غضبها بسبب ما وصفته «بالردة» الامريكية في اعقاب لقائه مع بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل المتشدد الجديد.

واتهمت مقالات نشرت في صحف القاهرة كريستوفر بمساندة نتنياهو مساندة تامة رغم ان رئيس وزراء اسرائيل الجديد اطاح باسس خمسة اعوام من محادثات السلام العربية الاسرائيلية وفي مقدمتها مبدأ مبادلة الارض بالسلام.

وقالت صحيفة الاهرام ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة تدعي انها مع السلام لكن كل ما تعلنه «لا يمت باي صلة الى عملية التسوية السلمية في المنطقة والاكثر غرابة ان تعلن هذه المواقف في حضور وزير الخارجية الامريكية بل بموافقته».

وفي مقال نشر في صدر صحيفة الجمهورية بعنوان «الردة امريكية ام اسرائيلية» حذرت الصحيفة من ان البديل هو العنف وانه قد يبدأ بالفعل.

وتساءلت الصحيفة قائلة «لماذا الاحلاف والتكتلات... الحلف التركي الاسرائيلي والاتفاق الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي والتجهيز لعمليات ضد ايران وسوريا وليبيا والعراق... لماذا اذا الردة... اظنها استراتيجية امريكية قبل ان تكون اسرائيلية».

وتناولت صحيفة الاخبار نفس هذه الزاوية وتقهقر جهود السلام الى الوراء الى نفس النقطة التي بدأت منها في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١.

وقالت الصحيفة «مختلفة هذه المرة الجولة التي يقوم بها كريستوفر ... مختلفة لان كريستوفر كان يأتي كل مرة منذ توليه منصبه لكي يواصل ما بدأ، لكنه هذه المرة يأتي لكي يبدأ من جديد بسبب هذه الاستراتيجية العجيبة التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية اليمينية بقيادة نتنياهو التي اعادت عملية السلام الى المربع رقم واحد».

من جانبها انتقدت دمشق امس وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر واتهمته ب «محاباة» رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو «المتمرد على عملية السلام» على حد قولها.

واشارت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم الى «الموقف الضعيف والمهزوز والمجامل» الذي وقفه كريستوفر في المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده مع نتنياهو واعتبرت ان الوزير الاميركي «عاد فعلا من المنطقة يخفي حنين مخلفا وراءه انطباعا عن محاباة اميركية جديدة لنتنياهو المتمرد على عملية السلام».

وقالت الصحيفة «ان ما خرج به (كريستوفر) بعد اجتماعه بنتنياهو لا يتفق ابدا مع الحرص الذي تبديه ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون لعملية السلام ولا مع اسس هذه العملية المتفق عليها بين الولايات المتحدة والاطراف المعنية».

وبدورها قالت صحيفة «تشرين»: «اننا لم نسمع حتى الان من واشنطن اي انتقاد لحكومة نتنياهو .. لم نسمع سوى تاكيد الالتزام بامن اسرائيل». وتساءلت: «هل يرضى الاميركيون بان يقوض نتنياهو مبادرتهم وجهودهم وان يعيد المنطقة الى اجواء الحروب؟».

على صعيد اخر قال وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو ملتزم بالعمل على احلال السلام رغم القلق الواسع النطاق في العالم العربي من سياساته المتشددة.

واضاف كريستوفر بعد اجتماع مع وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دي شاريت انه يعتقد ان التوصل الى اتفاق لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان بات قريبا.

وقال الوزير الامريكي «اعتقد انه - نتنياهو - ملتزم بالمضي قدما اعتقد انه يدرك ان السلام ضروري».

بعد عام على توليه السلطة

امير قطر يتجنب الاحتفالات ويعزز سلطته بهدوء

الدوحة -رويتر- بعد عام من توليه السلطة من والده يعزز امير قطر سلطته بهدوء ويتجنب الاحتفالات العامة بذكرى توليه الحكم.

وظهرت صور الامير الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني في الشوارع الاسبوع الماضي للاستعداد للذكرى التي صادفت امس لكنها رفعت في نهاية الاسبوع.

وتكهن دبلوماسيون بأن يكون هذا التغيير ناجم عن انباء مفاجئة بان الامير السابق الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني غادر الفندق الذي يقيم فيه بدولة الامارات العربية المتحدة متوجها الى لندن.

وازال سفر الشيخ خليفة سببا للتوتر في العلاقات بين الدوحة وابو ظبي التي سمحت للامير بالبقاء فيها وهو يسعى لحشد تأييد اقليمي لخطته للعودة للحكم في قطر.

وقال هربرت ستيتسماير وهو مصرفي مقره جنيف في مؤسسة ميريل لينش يزور قطر باستمرار «كان يدير الامور منذ فترة لكن لم يكن لديه دفتر الشيكات. واذا لم توقع على الشيكات فلست مسؤولا».

وفي الشهر الماضي جمدت السلطات السويسرية حسابات الامير السابق في جنيف وزوريخ بناء على طلب قطر. وقال مصرفي اخر ان هذا الاجراء اثار الدهشة الى ان تم تفسير ما حدث.

والذي حدث هو انه بينما كان الامير الجديد مشغولا بتلقي التهاني من الوزراء والعسكريين والدبلوماسيين والشخصيات الكبيرة ممن تم استدعاؤهم الى القصر كان الامير السابق يجلس في فندق بجنيف ويقوم بتحويل مليارات الدولارات من احتياطيات الدولة قدرها البعض بثلاثة مليارات دولار مودعة في بنوك سويسرا بعيدا عن متناول الحكومة القطرية.

وكانت النتيجة ازمة نقدية في وقت حرج بالنسبة لتطوير مشروعات الغاز الطبيعي القطرية الطموحة لم تخف حدتها الا بعد ثلاثة اشهر عندما بدأت عائدات النفط والغاز تتدفق في حساب جديد.

ويقول رجال اعمال كبار انه على مدى العام الماضي تحسن اقتصاد قطر من خلال ضخ اموال اجنبية في مشروعات النفط والغاز.

وتدعم شركتا موبيل واوكسدينتال العملاقتان للنفط وجودهما الراسخ ووقعت شركتا اركو وبنزويل عقودا. وتسعى شركتا شيفرون واكسون للحصول على عقود.

والثروة الضخمة لقطر وتعداد سكانها الصغير نسبيا يجعلها واحدة من اغنى دول العالم من حيث متوسط الدخل.

لكن ما ينتظر قطر افضل بكثير. اذ تمتلك قطر نحو ٥٠٠ تريليون قدم مكعب (١٤ تريليون متر مكعب) من الغاز الطبيعي معظمها في اضخم خزان بحري في العالم هو حقل الشمال.

وتبدأ في كانون الثاني القادم صادرات قطر من الغاز الطبيعي المسال الى اليابان وكوريا الجنوبية وخلال فترة تتراوح بين خمس وعشر سنوات ستضاعف هي وثلاث مشروعات اخرى رئيسية للغاز الطبيعي المسال تدعمها اكبر شركات الطاقة في العالم ثروة قطر وتعزز وضع حاكمها.

لقاء مرتقب بين مستشار نتنياهو والرئيس عرفات

نتنياهو: لا اسعى الى قطيعة مع السلطة الفلسطينية

القدس المحتلة – قدس برس – نقت مصادر مأذونة في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انباء تحدثت عن لقاء قريب مرتقب بين المستشار السياسي لنتنياهو دوري غولد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقال متحدث في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ردا على سؤال وجه له بهذا الصدد ليس هناك لقاء مخطط في القريب بين غولد والزعيم الفلسطيني، الا ان مصادر في مكتب نتنياهو اكدت ان المستشار السياسي (غولد) التقى سرا في الآونة الاخيرة مع الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن).

وكانت محطة التلفزيون العبري (القناة الثانية) ذكرت مساء اول امس ان مستشار نتنياهو السياسي التقى مؤخرا عدة مرات مع محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية في المنظمة ومسؤول ملف المفاوضات مع اسرائيل في السلطة الفلسطينية، وذلك في نطاق فتح قنوات اتصال بين الحكومة الاسرائيلية الجديدة والسلطة الفلسطينية.

وقالت محطة التلفزيون الاسرائيلي ان اخر لقاء بين غولد وابومازن عقد نهاية الاسبوع الماضي قبل قمة القاهرة بيومين، وان غولد سلم المسؤول الفلسطيني في هذا اللقاء رسالة تطمين مؤكدا له ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يعتزم العمل قريبا على تشكيل طاقم للمفاوضات مع السلطة الفلسطينية، وان الحوار بين الجانبين سيجري عبر جميع القنوات وعلى مختلف المستويات بما في ذلك على مستوى وزاري.

وذكر ان مستشار نتنياهو اوضح لمحمود عباس خلال لقائهما الاخير الذي عقد سرا في رام الله او غزة ان اول لقاء رسمي بين احد وزراء الحكومة الاسرائيلية الجديدة ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات سيعقد في وقت قريب بعد لقاء تمهيدي يعقده غولد نفسه مع الرئيس عرفات.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو قال في عدة لقاءات وتصريحات صحفية ادلى بها لمراسلين اسرائيليين انه سيوافق على عقد لقاءات بين مسؤولين من حكومته وكبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية في المستقبل القريب وفق لما يراه ملائما وضروريا كما قال.

وكرر نتنياهو موقفه في انه لا يستبعد امكانية الاجتماع بنفسه مع الرئيس الفلسطيني عرفات اذا كان مثل هذا الاجتماع ضروريا لأمن ومصالح اسرائيل، واكد نتنياهو في مقابلة اجرتها معه محطة اذاعة الجيش الاسرائيلي امس انه لن يسعى الى قطيعة بين حكومته والسلطة الفلسطينية.

واضاف «سندخل في حوار حقيقي، وسنبحث عن نقاط لقاء واتفاق». وتابع قائلا «ستكون هناك من دون شك خلافات في وجهات النظر»، مشيرا الى ان حكومته لا تتفق مع السلطة الفلسطينية بشأن الحل النهائي ولكن الحوار سيتم حسب تعبيره. وقال ان الموضوع الاول الذي سيثيره للنقاش سيكون موضوع «مكافحة الارهاب».

طهران ترفض الاتهامات الاسرائيلية بشأن انفجار الخبر بالسعودية

طهران – ا ف ب – رفضت ايران امس الاتهامات الاسرائيلية بتورط طهران في الاعتداء الذي استهدف جنودا اميركيين في الظهران في السعودية واتهمت اسرائيل والولايات المتحدة بالعمل على (تشويه صورة الجمهورية الاسلامية).

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية محمود محمدي رفضه (الاتهامات التي لا اساس لها من الصحة والتي يوجهها النظام الصهيوني الى الجمهورية الاسلامية) معتبرا ان طهران (غير متورطة) اطلاقا باعتداء الظهران الذي ادى الى مقتل ١٩ عسكريا اميركيا.

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو اتهم امس ايران بـ(تشجيع هذا النوع من الاعمال) بينما اكد الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن انه (مستعد للمراهنة على ان ايران تقف وراء هذه المسألة).

واضاف محمدي ان هذه الاتهامات (تهدف الى تشويه صورة الجمهورية الاسلامية) وهي (نابعة من عداء اسرائيل والولايات المتحدة التقليدي لايران).

ودعا محمدي دول المنطقة الى (اليقظة لافشال المشاريع الاميركية – الصهيونية التي تهدف الى خلق هوة بين الدول العربية والجمهورية الاسلامية).

[redacted]

في ذمة الله

الرجال يرثون الذكاء من امهاتهم

باريس - أ.ف.ب - اكد عالم راثة النمساوي جيليان تيرنر جلة «ذي لانسيت» الطبية يطانية ان ذكاء الرجال موروث امهاتهم بالدرجة الاولى.

وفسر الباحث النمساوي ذلك لة كثيرة تشير الى ان «عددا من ينات الوراثية التي تحدد درجة ذكاء توجد في الكروموزوم يني «اكس» الذي يرثه الصبية امهاتهم».

واكد البروفيسور تيرنر «ان ذه الجينات تمتد بطول روموزوم اكس وتتحكم في عدة زاء تشريحية او وظيفية للركيزة صبية للذكاء».

وحيث ان هذه الجينات توجد ي الكروموزوم «اكس» فاي تغيير ائي للصفات الوراثية من خلال يير عدد او صفة الجينات يكون له ثير على الرجل اكبر من تأثيره ى المرأة. والواقع ان البنت ترث نين من الكروموزومات (الصبغيات) السينية «اكس» احدهما من الاب والآخر من الام. فاذا تلقت جينة وراثية غيرت الصفات على الكروموزوم لدى احد الابوين فهناك احتمال كبير ان ترث جينة عادية من الام او الاب مما يضعف اثر تغير الصفات الوراثية.

وعلى العكس يتلقى الصبي كروموزوم «اكس» من الام وهو مقرون بالكروموزوم الصادي «واي» الاصغر بكثير والذي يورثه الاب.

وبسبب صغر حجم الكروموزوم «واي» فهو يحتوي على عدد من الجينات اقل مما يحتوي عليه الكروموزوم «اكس» وحيث انه لا يجد له مكانا فلا يكون له بالضرورة قرين على الكروموزوم «اكس» والنتيجة ان الرجل الذي يحمل جينة وراثية متغيرة على الكروموزوم «اكس» يواجه احتمال عدم وجود قرين عادي له على الكروموزوم «واي» ومن ثم ينشط نشاطا تاما.

ولكن هذا الاثر الحسن له اثر سيء يقابله. فبالنظر الى هذه الاختلافات يصبح لاي تغيير غير موات «لاحدى جينات الذكاء» على كروموزوم «اكس» تأثير على الرجل اكبر من تأثيره على المرأة مما يفسر مثلا اصابة الرجل بتخلف عقلي في حالات اكثر من اصابة المرأة.

ويلاحظ ان تغيير الصفات الوراثية لدى الرجل ينتج عنه ارتفاع درجة الذكاء لان الرجال يستفيدون من كل تأثير التغيير بينما النساء استفادتهن محدودة.

واشار البروفيسور تيرنر الى ان «هذه المشاهدات جميعا تفسر الذكاء الخارق لدى بعض الرجال». واوصى الرجال الراغبين في ان يكون لهم نسل من الاولاد اللامعين ان يتزوجوا من المرأة الذكية.

[redacted]

فقدان

انا ميلاد منير مليكه غطاس مصري الجنسية اعلن عن فقدان جواز سفري رقم ٩٩٣١١٨ الصادر بتاريخ ١٩٩٣/٨/١٥ فمن يعثر عليه الرجاء الاتصال بهاتف ٧٣٩٢٧٦

[redacted]

تنويه

نشر خطأ في اعلان النعي لال سويدان الذي نشر يوم الاربعاء باسم المرحوم حيث نشر اسم المرحوم ايمن يونس سويدان والصحيح امين يونس سويدان لذا اقتضى التنويه..

الوفيات

- الحاجة شفيقة محمد العيسى - عمان
- سليم الحاج طاهر الكيالي - عمان
- سلافة محمود العبادي الخضراء - عمان
- احمد خليل الحيت - عمان
- جلال يونس الحيت - عمان
- الحاج محمد الشيخ حامد سليمان - مرج الحمام
- عفاف موسى الناصر الشري - الزرقاء
- سوزية محمد قطني دويكات - عوجان
- عبد العزيز هوشان المزاري - اربد - علعال
- خليل فخر الدين عبد الفتاح نسيبه - عمان
- الحاجة سريا عرب - ابو علندا
- حسن محمد احمد الشاعر - عمان
- الحاجة حمده عبد الرزاق بدران - عمان
- الحاجة فوزية سعيد الدويك - الزرقاء
- الحاجة اميرة عثمان - جبل الامير فيصل
- محمد علي سلمان الدعجة - ماركا الجنوبية
- سليمان محمد النجار - الزرقاء
- الحاج ناجي محمد عمر شموط - اربد
- الحاج حمد عباس القطامين - الطفيلة
- الحاجة صبحا ابراهيم حجازي - اربد
- تركية حسن الجمل - اربد
- الحاجة لبيبة يحيى الناطور - عمان
- نهار محمد السرحان - مغير السرحان
- توفيق عيسى مخامرة - الفحيص

نعي فاضلة

مصطفى الحاج عبدالله الشلبي واولاده خاصة وآل الشيخ ابراهيم عامة (من كفر راعي - جنين) ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

شفيقة محمد العيسى
ارملة صالح احمد الجابر

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٩٥ عاما وقد ووري جثمانها الثرى يوم امس.

تقبل التعازي في منزل مصطفى الشلبي (ابو راضي) الكائن في ضاحية الياسمين خلف مسجد المرحوم صبحي الحاج حسن للرجال والنساء ولمدة يومين.

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

نعي فاضل

القادسية - محافظة الطفيلة - تنعى عشيرة الخوالدة بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج عبد القادر ثلجي الخوالدة

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس ١٩٩٦/٦/٢٧ عن عمر يناهز ٨٥ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده راضي الكائن في بلدة القادسية بالقرب من البلدية

برقيا: ال الخوالدة - القادسية

نعي فاضلة

يسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى آل بدران وآل دلعب

بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة حمدة عبد الرزاق بدران
ارملة عبدالله دلعب

تقبل التعازي في منزل ولدها عبد اللطيف دلعب (ابو صالح) الكائن في تلاع العلي خلف كازية العساف صباحا للنساء ومساء للرجال تلفاكس ٨٤٩٥٨٠

نعي فاضل

ينعى ال الكيالي في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

سليم الحاج طاهر الكيالي

الذي توفي في دمشق عن عمر يناهز الرابعة والستين عاما.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في ديوان ال الكيالي الواقع في جبل عمان الدوار الخامس وذلك بعد الساعة السادسة مساء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

اربد - زبدا الوسطية - تنعى عشيرتا الذيب وحجازي واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة صبحا ابراهيم حجازي
ام وليد

ارملة المرحوم الحاج خازر الاحمد الذيب

والدة الدكتور وليد والصيدلي خالد والدكتور فاهور والدكتور محمد ومحمد زياد ومنذر وزهير التي وافتها المنيه يوم امس الخميس ١٩٩٦/٦/٢٧ صباحا عن عمر يناهز التسعين عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم ١٩٩٦/٦/٢٨ بعد صلاة الجمعة من مسجد زبدا الوسطية - لواء الطيبة تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء ولمدة ثلاثة ايام في ديوان ال الذيب - زبدا الوسطية ومن بعدها لمدة ثلاثة ايام للرجال في منزل ولدها الدكتور وليد - اربد سكن الاطباء وللنساء في منزل ولدها زهير اربد شارع المدينة المنورة قرب سرية الشرطة العسكرية.

برقيا: زبدا الوسطة - ال الذيب

نعي فاضل

العين البيضاء - الطفيلة - تنعى عشيرة القطامين في مدينة العين البيضاء بمحافظة الطفيلة وداخل المملكة وخارجها ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدها المرحوم:

الحاج حمد عباس القطامين

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى مساء الاربعاء ٦/٢٦ عن عمر يناهز ٨٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر امس الى مثواه الاخير في مقبرة العين البيضاء.

تقبل التعازي في منزل ولده شاكر القطامين في مدينة العين البيضاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الدكتور خليل يحيى دولة ووالدته

ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة زوج شقيقته المرحوم:

المهندس محمد حسن محمد حضيري
ابو بهاء

والد كل من بهاء وسعد ونسرين ودانه ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

اربد - حبكا - تنعى عشيرتا العمري والجمل واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

تركية حسن الجمل
ام عبد الكريم

زوجة ياسين عبدالله العمري التي وافتها المنيه عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد تم تشييع جثمانها الى مثواها الاخير يوم امس الخميس.

تقبل التعازي في منزل ولدها عبد الكريم حبكا - الحي الغربي - برقيا: حبكا - ال العمري.

نعي حاجة فاضلة

ينعى آل فايد في الاردن

الحاجة لبيبة يحيى الناطور

(ام احمد)

زوجة مصلح سعيد فايد (من بيت دجن)

تقبل التعازي في منزل الحاج عثمان سعيد فايد (ابو فتحي) جبل النزهة قرب مكتبة مازن

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى في قرية مزارع النوباني:

الحاجة اميرة عثمان

زوجة المرحوم الحاج حسن حسين حمدان

ووالدة صبري وسليمان وجمال وكمال وعبنان عن عمر يناهز ٧٧ عاما.

تقبل التعازي للرجال في بيت ولدها صبري الكائن في جبل الامير فيصل شارع عمار بن ياسر "القدادمة" قرب بقالة ابو حمزه وللنساء في بيت ولدها سليمان الكائن في نفس الجبل ولمدة ثلاثة ايام انا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

يوسف عوض وولده فارس وعائلاتهم ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم:

محمد الحضيري
ابو بهاء

ويتقدمون من شقيقه واولاده وعموم ال الحضيري باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الحاج توفيق ابو عفيفة واخوه الحاج عمران ابو عفيفة واولادهما وعموم ال ابو عفيفة الكرام واقاربهم وانسباؤهم من تل الصافي - الخليل فقيدهما:

المهندس الشاب أكمل زهدي ابو عفيفة
وشقيقته الانسة اريج زهدي ابو عفيفة

اللذان وافتهما المنية اثر حادث مؤسف في السعودية يوم الثلاثاء الموافق ٢٥/٦/١٩٩٦ حيث تم دفنهما هناك.

تقبل التعازي اعتبارا من يوم الجمعة ٢٨/٦/١٩٩٦ ولغاية ثلاثة ايام في منزل والدهما الحاج زهدي ابو عفيفة الكائن في جبل الهاشمي الشمالي حي الزغاتيت عمارة الزغاريد.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الايمان بقضاء الله وقدره ينعى المهندس ميسره عبدالله ملص وعائلته المرحوم:

خليل فخر الدين نسيبه
شقيق نسيبهم شوقي نسيبه

ويتقدمون من السادة ال نسيبه الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

نعي شاب فاضل

ينعى مدير وموظفو الشركة الاهلية للهندسة المتخصصة زميلهم الماسوف على شبابه المرحوم:

حسن مصطفى عودة

ويتقدمون من عموم ال عودة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يسكنه فسيح جنانه ويلهمهم من بعده الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى اهالي بورين عامة في فلسطين والاردن بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

سليمان محمد النجار
ابو محمد البوريني

والد كل من محمد ويوسف واسماعيل واحمد وابراهيم وطارق الذي وافته المنيه امس الخميس عن عمر يناهز ٩٣ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان ابناء بورين في الزرقاء حي رمزي وللنساء في منزل ولده يوسف سليمان النجار حي رمزي مقابل ديوان ابناء سفارين ايام الخميس والجمعة والسبت من الساعة ٦-١٠ مساء برقيا: ص.ب. ١٥٣٤

نعي فاضلة

ينعى الحاج امين صالح ابو ميشه واولاده بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

الحاجة فوزية سعيد الدويك

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٥ عاما رحمها الله واحسن اليها.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها ابو هاني الكائن في الزرقاء اخر حي شاكر مقابل مسجد شاكر.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

الفحيص / بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الفرحات خاصة وعشائر المخامرة عامة وفاة المرحوم

توفيق عيسى الفرح المخامرة
(ابو فارس)

والد كل من فارس وسليمان وسامي وعيسى الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما هذا وسيشيع جثمانه في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في كنيسة المقبرة في الفحيص.

تقبل التعازي في منزل ولده فارس في الحمر / الفحيص

برقيا ص.ب (١٥) الفحيص

نعي فاضلة

تنعى اسرة دائرة الكمبيوتر في المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي المرحومة:

الحاجة هيا عربي عساف

والدة زميلتهم علا محمد مفلح عساف

ويتقدمون من زميلتهم وعموم ال عساف الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه ضارعين لله تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

نعي

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم

نهار محمد العوجان السرحان

عن عمر يناهز ٩٣ عاما.

تقبل التعازي في بلدة مغير السرحان - حي العرقوب - محافظة المفرق.

نعي فاضل

آل القيسي وآل المصري في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والالم المرحوم:

زياد عبد الرؤوف سعد الدين
ابو هيثم

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

يسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت»

صدق الله العظيم

تنعى عشائر الدعجة عامة وعشيرة الهملان خاصة بمزيد من الحزن والاسى الماسوف على شبابه المرحوم:

محمد علي سلمان الهملان الدعجة

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٤٣ عاما رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس.

تقبل التعازي في ماركا الجنوبية قرب بريد حي هملان.

مشاركة عزاء

عفيف وماهر والدكتور محمود رشاد ودياب وشقيقاتهم ام وليد وام سليم وعائلاتهم وعموم ال دياب ينعون بمزيد من اللوعة والاسى السيدة:

سلافة محمود العابدي
ام طلال

ويتقدمون من نسيبهم العزيز السيد بلال العابدي وزوجته العزيزة ام عامر واشقاء الفقيدة وزوجها وابنائها الاعزاء باصدق مشاعر العزاء والمواساة بهذا المصاب الجلل ويستذكرون صفات الفقيدة النبيلة وروحها الرائعة تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه والهم الجميع الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد - ينعى اهالي طوباس - عشيرة الدراغمة عامة وال عبد الرازق خاصة بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج ناجي محمد عمر شموط
ابو محمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ال ٨٠ عاما في مدينة طوباس تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي طوباس الكائن في اربد مقابل البوابة الشمالية للسوق المركزي وللنساء في منزل ولده محمود (ابو اشرف) الكائن في مخيم الحصن بلوك (٢) قرب المدرسة الثانوية للبنات.

نعي فاضل

بشار الخطيب وعائلته وعموم ال الخطيب ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة نسيبهم المرحوم:

المهندس محمد حسن محمد حضيري
ابو بهاء

والد كل من بهاء وسعد ونسرين ودانه ويتقدمون من ابناء الفقيد وال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وان اليه راجعون

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون»

صدق الله العظيم

آل الحيت

طالب خليل الحيت واخوانه واعمامه واقاربهم وانسباؤهم

ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة الشابين المرحومين:

احمد خليل الحيت

جلال يونس الحيت

اللذين وافاهما الاجل المحتوم اثر حادث مؤسف صباح يوم امس الخميس ١٩٩٦/٦/٢٧ وسيشيع جثمانهما الطاهرين الى مثواهما الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ١٩٩٦/٦/٢٨ من مسجد انس بن مالك الكائن في الوحدات شارع الثلاثين الى مقبرة العائلة في ام الحيران. تقبل التعازي في منزل المرحوم الحاج خليل الحيت الكائن في الوحدات قرب المدارس.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: آل الحيت - الوحدات

نعي فاضلة

سويلح - شركة عرنكي وحداد وجميع موظفيها

ينعون بمزيد الحزن والاسى الحاجة المرحومة:

هيا عربي عساف

والدة زميلهم امجد عساف

ويتقدمون من زوج الفقيدة وابنها وبناتها وعموم ال عساف باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين الله تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه.

نعي طفل

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى بمزيد من الحزن وعميق الاسى ناصر موسى الايوبي وعائلة المرحوم موسى زكي الايوبي نجل الصديق كمال ابو قورة المرحوم الطفل:

فارس كمال احمد جميل ابو قورة

ويتقدمون من ال ابو قورة عامة ومن الصديق كمال خاصة باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه لصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ال دويكات من بيتا نابلس ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

سورية محمد قطني دويكات

ام ربحي

زوجة نمر صالح قطني

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد صلاح الدين منطقة ابن سينا بالزرقاء الى مقبرة الهاشمية.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي بيتا الكائن في عوجان مثلث ماحوز وللنساء في منزل ابنها ربحي الكائن في الزرقاء حي برج الكويرية قرب بقالة البلقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى سمير منهي حداد واخوانه ووالدتهم وعائلاتهم المرحومة الفاضلة:

نبيهة نويصر تادرس

ام فايز

ارملة المرحوم موسى عايد حتر

ويتقدمون من ابنائها الكرام وال حتر باصدق مشاعر العزاء داعين الله ان يتغمدها بواسع رحمته.

الرب اعطى والرب اخذ ليكن اسم الرب مباركا

نعي فاضل

اربد - علعال - تنعى عشائر المزارية في علعال والمزار بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

عبد العزيز

عوشان المزاري

الذي وافته المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٧٤ عاما وقد تم تشييع جثمانه يوم امس في بلدة علعال.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في علعال.

برقيا: ال المزاري - علعال

تعزية ومواساة

بسام محمود الخضراء واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

رمزية محمد احمد الخضراء

ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باحر التعازي والمواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه ويلهمنا وذويها جميل الصبر والسلوان وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

آل العابدي والخضراء والعموري واقرباؤهم ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحومة

سلافه محمود العابدي الخضراء

(ام طلال)

زوجة محمد علي ووالدة طلال وهاني الخضراء وشقيقة نزار ووضاح وبلال وجلاء العابدي التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الخميس ٩٦/٦/٢٧ اثر مرض عضال عن عمر ٦٢ عاما. سيشيع جثمانها بعد صلاة الجمعة ٦/٢٨ من مسجد الهيجاء في الشميساني الى مقابر سحاب - مقبرة جمعية صقر الجديدة.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد مساء للرجال في منزل شقيقها الدكتور وضاح في بناية السرايا: ١٢ شارع عبدالحليم النمر خلف فندق داراوتيل في الشميساني، وللنساء في منزل المرحومة في نفس البناية.

نعي شاب فاضل

ينعى مدير وموظفو الشركة الاردنية البريطانية لكيماويات البناء (فوسروك - الاردن) زميلهم المأسوف على شبابه المرحوم:

حسن مصطفى عودة

ويتقدمون من عموم ال عودة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يسكنه فسيح جنانه ويلهمهم من بعده الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي طفل

رمزي العموري والعائله يقدمون احر العزاء بوفاة الطفل:

فارس كمال ابو قورة

حفيد شريك العمر السيد احمد جميل ابو قورة له الرحمة انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

ال السماعنه وانسباؤهم في بيت ايبا - نابلس والضفتين ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم:

الحاج محمد الشيخ حامد سليمان

ابو عدنان

والد كل من عدنان وعباس ومصباح الذي انتقل الى رحمة الله يوم امس الخميس في بيت ايبا عن عمر يناهز تسعين عاما.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه عبد القادر ابراهيم سليمان ابو رامي الكائن في مرج الحمام منطقة الروابي حي الرمامنة تلفون ٧١٢٨٢٩ اعتبارا من الساعة الخامسة بعد الظهر.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى مدير وموظفو شركة معامل النسر للتقطير المرحومة الفاضلة:

نبيهة نويصر تادرس

ام فايز

ارملة المرحوم موسى عايد حتر

ويتقدمون من ابنائها الكرام وال حتر باصدق مشاعر العزاء داعين الله ان يتغمدها بواسع رحمته.

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

طوبى لمن اخترتهم وقبلتهم يا رب

بمزيد من الحزن والأسى ينعى آل النمري واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكه وخارجها فقيدتهم الغاليه :

عفاف موسى الناصر النمري

(أم إياد)

أرملة المرحوم سليم ابراهيم منصور النمري ووالدة كل من المهندس اياد وربيع والمهندس نمر وايمن وريما ورحاب ورغده وتغريد عن عمر يناهز ٥٨ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس ١٩٩٦/٦/٢٧ وسيقام جناز الثالث والتاسع والاربعين يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/٦/٣٠ في كنيسة الروم الارثوذكس / الزرقاء الساعه السادسة مساءا .

تقبل التعازي للرجال في منزل عيسى ابراهيم النمري (ابو باسم) شارع الفاروق مقابل المركز الاسلامي وللنساء في منزل الفقيده شارع الامير رعد مقابل روضة علا / الزرقاء

انا القيامه والحياه من آمن بي وان مات فسيحيا

برقيا: آل النمري ص.ب ١٥٠٧٩٩/ الزرقاء

نعي فاضل

ينعى هاشم سهيل الكيالي وعائلته وفاة الاخ العزيز والصديق الغالي المرحوم:

خليل فخر الدين نسيبه

ابو فخري

ويتقدمون من اسرة الفقيد وال نسيبه الكرام باحر التعازي سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

(يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضيه مرضيه فادخلي في عبادي وادخلي جنتي). صدق الله العظيم

آل نسيبه وآل شاهزاده واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون ببالغ الحزن وعميق الأسى وفاه المرحوم : **خليل فخر الدين عبد الفتاح نسيبه**

(ابو فخري)

والد كل من سوزان وسمر وفخري وسهى الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر يوم أمس الخميس الموافق ١٩٩٦/٦/٢٧ وقد شيع جثمانه الطاهر عصر أمس الى مثواه الأخير .

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في شارع جيبوتي خلف سويت سوبرماركت قرب صيدليه زهران المركزية بين الدوارين الخامس والسادس جبل عمان.

صباحا للنساء ومساءا للرجال أيام الجمعه والسبت والأحد.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضله

اهالي باسور عامة وال العماوي وابو عرب خاصة ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجه سريا عرب

زوجة الحاج احمد موسى العماوي ووالدة يوسف وابراهيم وسمير

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى . تقبل التعازي في منزل ولدها يوسف ابو ناصر الكائن في ابو علندا - قرب مثلث اسكان الكهرباء

انا لله وانا اليه راجعون

في ذكرى مرور الاربعين لوفاة الصديقة الغالية

جوانا منبتاوي

اربعون يوما مرت على رحيلك وكأنها الدهر كله وتركت في قلبي جرحا لم يندمل ابدا يا اعز صديقه.

وارجو من الله ان يرحمك بواسع رحمته ويجعل مثواك الجنة.

صديقتك التي لن تنساك ابدا

امل عمر عبدالله

نعي وجيه فاضل

ال الشاعر من سبسطية - نابلس في الاردن وفلسطين والخارج ينعون بقلوب يملؤها الحزن والايمان ابنهم البار المرحوم:

حسني محمد احمد الشاعر

ابو ثمين

الذي انتقل الى جوار ربه عن عمر يناهز ٦٦ عاما ويضرعون الى الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في منزل الفقيد الواقع في جبل النصر شرق مسجد النصر الكبير اعتبارا من يوم السبت.

نعي فاضل

ينعى عبد القادر وعبد الرحيم ابراهيم سليمان وابناؤهم وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم:

الحاج محمد الشيخ حامد سليمان

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وادخله فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى الدكتور عيد الدحيات واخوانه وعموم ال الدحيات بمزيد من الحزن والاسى وفاة صهرهم الحاج المرحوم:

ابراهيم سلمان الرواشدة

ويتقدم من انجاله واخوانه وعموم ال الرواشده الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

اراء وتعليقـــات

رؤوس أقـــــلام

انتخاب رئيس الوزراء

● د. فهد الفانك

تحاول الشعوب المهزومة تقليد الشعوب المنتصرة في ثقافتها وسلوكها وحتى طعامها ولباسها وازيائها، هذا ما لاحظه ابن خلدون وما يؤكده علماء الاجتماع في عصرنا واذا كان الامر كذلك فلماذا لا تقلد اسرائيل باسلوب اختيار رئيس الوزراء بالانتخاب؟ وحتى الذين بحت اصواتهم بمهاجمة اسرائيل لفظيا يسبقون غيرهم في الدعوة لاقتفاء اثرها وتقليد سلوكها السياسي بالرغم من اختلاف الظروف.

فكرة الاحتكام الى صندوق الاقتراع جميلة ومغرية، ولكن هل يمكن تطبيقها في غياب احزاب حقيقية كبيرة تجسد الاتجاهات والتيارات الشعبية؟ فالذين انتخبوا نتنياهو لم يفعلوا ذلك لانه الاكثر خبرة وكفاءة او لانه قدم خدمات جلى للدولة الاسرائيلية بموجب هذه المعايير لا تصل قامة نتنياهو الى ركبة بيريز الذي اسهم في تأسيس الدولة وخدمها ٥٠ عاما وخلق صناعاتها الحربية بما في ذلك السلاح الذري كما حصل لاسرائيل على السلام والشرعية وحقق نموا اقتصاديا عاليا جدا وخفض البطالة وضبط التضخم الى اخره.

الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء في ظروفنا قد يؤدي لفوز غوغائي يجيد الخطابة وحشد الانصار والموالين بصرف وعود كاذبة وخاصة اذا كان ذا طلعة بهية تعشقها شاشة التلفزيون واستعان بشركة امريكية متخصصة لتصميم حملته الاعلامية.

لا يوجد بلد في العالم ينتخب فيه رئيس الوزراء كشخص سوى اسرائيل. فهذه بدعة لا تلقى الاجماع حتى في مهدها، ومع ذلك فانها تبهر بعض المسيسين في بلادنا. رئيس الوزراء المناسب هو اما رئيس حزب الاغلبية «وهذا لا ينطبق في الاردن في الوقت الحاضر» واما الرئيس الذي يختاره رأس الدولة من بين المؤهلين لحمل المسؤولية والذين يستطيعون الفوز بثقة نواب الشعب المنتخبين.

بعبارة اخرى فان رئيس الوزراء الاردني منتخب ضمنا من قبل البرلمان الذي يستطيع ان يعطيه الثقة وان يسحبها منه فيما اذا انحرف. واذا كان انصار انتخاب رئيس الوزراء لا يثقون بالنواب وهم منتخبون فلماذا يعتقدون ان انتخابات الرئاسة ستعطي نتائج افضل من انتخابات النواب.

عند مقارنة النواب المنتخبين مع اعضاء المجلس الوطني الاستشاري او الاعيان المعينين نجد الفرق لصالح التعيين ولكن المشكلة ان المعين لا يملك شرعية المنتخب والشرعية هي رأسمال المسؤول ورئيس الوزراء الاردني المعين يملك الشرعية بعد الفوز بثقة نواب الشعب وبذلك نجمع بين الكفاءة والشرعية.

ضـــوء

حساسية!

● د. صلاح جرّار

عندما أعلنت الحكومة الاسرائيلية الجديدة عزمها على ابقاء القدس موحدة وعاصمة ابدية لاسرائيل، واعلنت عدم نيتها الانسحاب من الجولان وعزمها على عدم السماح باقامة دولة فلسطينية، اشار علينا العالم كله بالصمت والانتظار وحرّموا علينا التعبير عن استيائنا وامتعاضنا وتشاؤمنا من تلك التصريحات الاسرائيلية! بحجة انه لا يجوز الحكم على الامور بالاستناد الى تصريحات القادة الاسرائيليين!!

ولما عقد القادة العرب اجتماعهم في القاهرة يومي ٢٢ - ٢٣ حزيران الحالي، وخرجوا ببيان في اقصى غايات الاعتدال والبعد عن التهديد والتطرف استفز ذلك البيان اعصاب الحكومة الاسرائيلية واعتبرته خطيرا جدا وانه يملي شروطا تفاوضية تهدد أمن اسرائيل.

ترى كيف يباح للاسرائيليين ان يغضبوا على شيء لا يستحق الغضب ويحرم على العرب ان يستاءوا مما يستحق التفجر غيظا وقهرا!

مرة اخرى انه منطق الغلبة والقوة لا منطق الحق والعدل. انه حساسية الغالب من ظهور أيّ نَفَسٍ للمغلوب!

عملية السلام وحجة الارهاب!!

● سلطان الحطاب

أمام موقف نتنياهو المتشدد والذي يرهن عملية السلام بتعطيل تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الحكومة الاسرائيلية السابقة. فان ذلك دعوة لتجدد العنف في المنطقة والذي ينتظره نتنياهو ليسميه ارهابا ويعفي نفسه بعده من استحقاقات التوقيع والتزامات السلام.. وهذا ما اكده امس في مقابلة مع صحيفة يديعوت احرونوت «سنوقف المفاوضات مع الفلسطينيين مع اول عمل مسلح»..

اذن وجدها نتنياهو كما وجد أرخميدس قاعدته.. وها هو ينتظر.. أما العمل المسلح فهو الاسهل والاسرع حدوثا، خاصة اذا تنوعت مصادره. واذا تورطت فيه جهات تعتقد انها الوحيدة وقد لا تعلم انها ربما تستعمل ستارا او يافطة حين يكون غيرها الاقدر على التنفيذ ولأهداف اخرى تماما وما حوادث تفجير الباصات في اسرائيل وخاصة الباص (١٨).. وضرب ملجأ قانا.. واطلاق النار على السفير الاسرائيلي في لندن قبل الاجتياح الاسرائيلي لبيروت عام ١٩٨٢ الا نماذج مع اختلاف تسميات الفاعلين والمستفيد واحد.. والمشروع هو محاربة الارهاب للتخلص من بناء السلام..

كان بيرس بانتظار عملية او اكثر تحمل اسم حماس ليعود الى بيته ويسلم الليكود وائتلاف المتطرفين الحكومة.. وها هو نتنياهو بانتظار عملية ليس مهما ان تحمل اسما فالاسماء كثيرة وجاهزة، لينفض يده من عملية السلام مع الفلسطينيين.

هكذا اذن اصبحت عملية السلام من الهشاشة والضعف وعدم القدرة على حمايتها وكأنها ريشة في مهب الريح او تهمة تتهرب من استحقاقاتها اطراف عدة.

كيف تكون قضية الخليل شائكة جدا عند نتنياهو ويمنع عنها الانتشار برغم توقيع سلفه بيرس على اعادة الانتشار فيها.. وكيف تعود الخليل من الحالة الأمنية التي عطلت اعادة الانتشار لأيام الى الحالة التاريخية ليرهنها نتنياهو الى الابد.. كما رهن القدس حين قال عن الخليل «انها تمس صميم صخرة الوجود اليهودي والامر يتعلق بقبور الآباء والأمهات» وكيف يمكن انتظار اعطيات نتنياهو في السلام وهو يعتبر ان احتلال الخليل او تحريرها على يد الشعب اليهودي بدأ قبل عام ١٩٢٩. وأوقفته مذبحة اليهود على يد العرب فيها ولم يبدأ عام ١٩٦٧؟ عن اي شيء يتحدث نتنياهو؟ وهل بقي شيء من السلام بعد هذه الأحاديث حين يجعل الأجندة الاسرائيلية مقتصرة على مسألة ضمانة الأمن لاسرائيل مقابل لا شيء.. ويجعل النقطة الاولى فيها محاربة الارهاب في المنطقة كلها وبعد محاربة هذا الارهاب المتنوع المصادر والاشكال والانظمة والجغرافيا والتاريخ يكون لكل حادث حديث وعندها قد يفكر في السلام.

كتابات مشاغبة

● أحمد المصلح

اصدر الكاتب الساخر الصديق يوسف غيشان كتابا جديدا تحت عنوان «كتابات مشاغبة، يا مدارس يا مدارس» في ١٠٤ صفحات من القطع المتوسط، ويضم اثنتين وعشرين «مسخرة» كتابية، تكفلت بنشرها في كتاب دار يترا للنشر والتوزيع بعمان حديثا.

والادب الساخر نمط جديد من الكتابة، يحاول يوسف تأسيسه على الخارطة الثقافية الاردنية بجدارة شبيهة بجدارة الكاتب المصري السعدني في كتاباته الساخرة المعروفة، وبخاصة مازيكا يا مازيكا.

يمهد يوسف لكتابه بمقدمة موجهة الى القارىء يزعم من خلالها انه، أي يوسف، كاتب جاد وملتزم، ولهذا يطالب القارىء بالدموع بدل القهقهة، وبالحقد بدل المحبة، وباهمال الكتاب بدل قراءته، واذا قرأ القارىء الكتاب وضحك فهو غبي، اما اذا قرأه وبكى فقد فهم الكاتب وكتابته، والخلاصة في رأي يوسف هي ان يحاول الكاتب والقارىء معا ان يطرقا باب الخزان، في اشارة الى نص غائب للكاتب الشهيد غسان كنفاني في رواية رجال في الشمس.

ولأن انفعالات الضحك والكراهية والبكاء انفعالات خاصة، لا تخضع للاوامر والنواهي، وعلى قاعدة: انك لا تستطيع ان تحب لي، كما انني لا استطيع ان أكره لك، لذا فانني اعتبر وصايا يوسف في هذه المقدمة وصايا مسخرة، قصد بها تزويد القارىء بطاقة اولية على «التمسخر»، شبيهة بطاقة «التسخين» التي يتلقاها اللاعب قبل دخوله مضمار اللعب.

وأشهد بأن الكاتب قد نجح في ذلك، مثلما انصح الكاتب باحترام مفهوم الادب الساخر والابتعاد عن طرق موضوعات فضائحية ليس لها علاقة بهذا الأدب من قبل ومن بعد.

رأي عـــربي

في علاقتنا مع الاشقاء ...

● محمود جبور

اعتقد انه يترتب علينا الكثير، إذا اردنا البناء على الإجتماع المبارك بين جلالة الملك والرئيس السوري، وبخاصة في عدم استحواذ (الموضوع السياسي) على الإهتمام الاكبر على حساب (مسائل التنمية)، فالتنمية هي اهم الادوات التي نستطيع توظيفها للوصول الى اهدافنا السياسية..

وعلى الرغم من انفرادنا في شرق المتوسط، بحالة توافق شعبية على صعيد المصالح المشتركة والتجانس الاجتماعي والعلاقات الانسانية، فإننا نتحرك في مساحة محدودة جدا في مجالات التكامل الاقتصادي والعلاقات التبادلية، التي لها شأن كبير في تصليب قوتنا ودعم مواقفنا السياسية بالنتيجة...

تفاهم القيادات السياسية.. ينبغي ان يحد من سيطرة وغلواء (الاجتهاد السياسي) وتأثيره على الأنشطة الحيوية الأخرى، بحيث يتم تحقيق الانسجام مع شرعية تطلعات الناس في هذه البلاد، وما تفرضه معطيات الجغرافيا والتاريخ والنضال المشترك والمصالح الواحدة.

والمؤكد اننا لن نتمكن من التقدم والنجاح، بدون كسر الجمود وازالة المعوقات التي وقفت حائلا امام تطور العلاقات البينية طوال العقود الماضية، فهذه العلاقات هي وحدها المؤهلة لتعزيز جبهاتنا الداخلية وترسيخ بنائنا الوطني...

ان الاستقلال السياسي، لن يكون له هيبته وقوته التي نريد، في ظل استبعاد العناصر الحيوية الاساسية القادرة على تعزيزه وحمايته، وهذا الكلام ينسحب على الاشقاء في لبنان وفلسطين والسعودية والعراق، فقوة كل قطر من هذه الاقطار، مرهونة بالاسناد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، الذي يوفره زخم تعاون مجموع هذه الأقطار..

لا بديل إذن عن تعظيم عناصر التكامل، وتسهيل عمليات التبادل، ثم تمكين هذه المجموعات الانسانية المتقاربة والمتوافقة من الالتقاء، وممارسة الغناء الموحد و (الوصل الاندلسي) الذي نريد...

في علاقاتنا مع الإخوة في سوريا، نراهن على انتصار هذه العلاقات الاصيلة و (انتصار الحكمة والعقلانية والمصلحة المشتركة)، فهذه البلاد أرض واحدة، برغم تعدد الاجتهادات وكثرة ما يقوم به الغرباء من مداخلات!..



التجديد لبطرس غالي

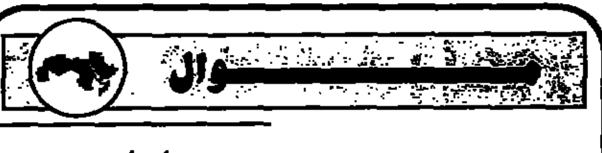
● محمد برهومة

منذ ان عرض الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي تقرير مجزرة «قانا» على مجلس الأمن، قدر بعض المراقبين ان اهم ضحايا هذا التقرير سيكون: شمعون بيريس والأمين العام نفسه!!. والواضح ان هذا التقدير كان دقيقا وفي مكانه الصحيح، فقد كانت الاحداث اللبنانية، وخاصة في قرية «قانا»، أحد العوامل الاساسية التي قلّصت من اصوات الناخبين العرب التي كان من المفترض ان يحصل عليها بيريس، الامر الذي ادى، ضمن عوامل مختلفة، الى خسارته امام نتنياهو. ويبدو أن الامر ذاته – مع فارق في القياس – سيحدث مع الامين العام الدكتور غالي، بعد ان اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون مؤخرا، وبشكل صريح، عدم تأييده لترشيح بطرس غالي (٧٣ عاما) لولاية ثانية على رأس المنظمة الدولية لخمس سنوات اخرى، ملوحا – أي الرئيس الامريكي – باستخدام حق النقض «الفيتو» للحيلولة دون نجاح غالي إن أصر الاخير على الترشيح لمرة ثانية.

والمعروف ان غالي – الذي ينظر اليه في نيويورك على انه مرشح فرنسا – قد ابدى، في عدة محاولات، سعيه للحد من الدور والنفوذ الامريكي المسيطر على المنظمة الدولية. ومن هنا كانت علاقاته مع مادلين اولبرايت، في كثير من الأحيان، علاقات يشوبها التوتر، وعدم الارتياح. ولقد عبرت الولايات المتحدة، غير مرة، عن عدم رضاها عن منهجية الامين العام، ومواقفه في عدد من المسائل، ومن ابرزها – بعد موقفه من تقرير «قانا» – اصراره على انجاح المفاوضات بين الامم المتحدة والعراق، ومواقفه في المسألة البوسنية والصومالية والايرلندية.

واغلب الظن، ان رفض الولايات المتحدة دفع ديونها للمنظمة الدولية، والبالغة نحو ١٥٠٠ مليون دولار، هو من قبيل وضع العصي في دولاب انجازات الدكتور غالي، كيما يتعاضد ذلك مع المسوغات التي وضعتها الادارة الامريكية في اطار بحثها عن مرشح اخر يسعى من جهة للعمل على خفض موازنة المنظمة الدولية، وترشيد نفقاتها، ويسعى من جهة ثانية الى اصلاح النظام البيروقراطي لتلك المنظمة. اما الوجه الآخر في الرفض الامريكي للتجديد لغالي، فيمكن ادراكه، حين نتذكر ان الرئيس الامريكي (الذي لمس مدى الاستياء الذي خلفه تقرير قانا لدى الدولة العبرية، وقواها الضاغطة في امريكا) على ابواب انتخابات رئاسية ستجري في الاسبوع

البقية ص ٢٣



● سليمان عويس

يَ ام الرِّمش مكحول، والجوريَ ع وَجْناتكْ

حِنّي على طالب، رِضا رِمْشك .. ووَجْناتكْ

يَ ام الخَصرْ ضامِرْ كما خَصْر الغزال الريم

لا تِحْرِمي قلبي نَصِل سكّين .. غَمْزاتكْ

أوراق

لماذا يا وزارة التربية والتعليم..؟

● ليلى الحمود

في قرار لوزارة التربية والتعليم حول امتحان التوجيهي للعام المقبل، نلاحظ عدم الرضى والتخوف من نتائج هذا الإمتحان، لدى الطلبة وأولياء الأمور، ويكاد يجمع الجميع على عدم الرضى باتجاه هذه الخطوة التي اقرتها وزارة التربية والتعليم، وهي حول نظام امتحان الجلسة الواحدة في نهاية العام الدراسي للتوجيهي، بعد ان كان نظام الفترتين. والذي كان يتيح للطلبة تصحيح اوضاعهم والحصول على نتائج افضل بدل ان تضيع سنتان او ثلاث لتصويب هذه الأوضاع في السنوات التالية. وهذا يعني ان الطالب الذي يرسب هذا العام في مادة او اثنتين، امامه سنوات ثلاث «يتسلى» فيها بدراسة المواد الراسب فيها في جو خال تماما من الإلتزام بدوام او عمل مما يسهم في زيادة البطالة - التي يصدد معالجتها - وفي ملء الشوارع والأرصفة بهؤلاء الطلاب الراسبين الذين كان يمكن ان يصححوا اوضاعهم في نفس العام حسب النظام السابق، نظام الفترتين.

قد يكون هذا، لتوجيه هذه الفئة الى العمل الحرفي او المهني.. والذي سيدفع العديد من الطلبة الى التوجه اليه لملء الفراغ.. ولتصبح بعد هذا، فئة كبيرة من المجتمع حرفيين، عاما بعد عام.. بدل ان تزيد في اعداد المتعلمين لبناء مجتمع متعلم متحضر.

في امريكا اكثر الدول تقدما نجد العمال والحرفيين الفئة الأقل في المجتمع.. بل تكاد تكون نادرة، كذلك في دول اوروبا المتقدمة نجد هؤلاء المهنيين قليلين نسبيا، اذا ما قورنوا بفئات المجتمع الأخرى. ونجد اهتمام الدول المتقدمة عموما ينصب في تخريج افواج المتعلمين الجامعيين بشكل يسهم في بناء الدولة والمجتمع بناء حضاريا وتكنولوجيا. ولتعتمد على الدول النامية والفقيرة في استيراد العمال والحرفيين.. في سياسة مدروسة لتظل هذه الدول تتصدر العالم علما وتكنولوجيا. ولينقسم العالم الى قسمين: قسم يقدم الخبرات والمعدات، وآخر يقدم العمال والحرفيين. وليسهم هذا التقسيم بربط الدول النامية الفقيرة بالدول المتقدمة بعلاقة لا تتعدى علاقة السيد بالمسود.

ونلاحظ، حتى لدى جارتنا اسرائيل، ان الإعتناء بتخريج افواج المتعلمين الجامعيين يفوق الوصف. وتنفق الأموال الطائلة لانشاء المعامل والمصانع والمختبرات لاستيعاب الخريجين، رغم حاجتها الماسة للعمال والحرفيين. الا انها تعتمد في هذا على الدول النامية والفقيرة والتي نحن واحدة منها. وترباً بنفسها عن هذا لرفع كفاءة المجتمع ورقيه

البقية ص ٢٣

الاردن وطن لكل الشرفاء

● الأستاذ الدكتور عبدالله عويدي العبادي

عجبت لما اثير مؤخرا في بعض الصحف والمجلات من كلام غريب وشاذ، ومن آراء مرفوضة لا تستحق حتى المناقشة تشكك بمواطنة بعض مواطني هذا البلد الصامد، وتشكك في انتمائهم وتبخس من عطائهم وانجازاتهم، ومقالات اخرى بنفس النشاز والشذوذ تكرس مبدأ الخلاف والنزاع. لهؤلاء وهؤلاء اقول ان الأردن وطن لكل الشرفاء ووطن لكل من يحمل جنسيته ويدين بالولاء له، كركيهم وطفيليهم وسلطيهم واربديهم وعمانيهم وعباديهم. وطن لكل من اختاره وطنا سواء جاء من الرملة او من يافا او من بيسان او من جروزني او من ابخازيا او أرمينيا او انحدر اباؤه واجداده من جذام او قبائل البادية. ففي المحصلة كلنا اردنيون ندين لهذا البلد بالانتماء والوفاء، ولهذه الامة بالإخلاص، فنحن جزء منها، قوتنا قوة لها وخلافنا يضعف صفها. ولا شك ان تلاحمنا وتراص صفوفنا وترلحمنا وترابط نسيجنا القوي هو اعز ما نملك، ونرفض اية محاولة لزعزعة هذا التلاحم او التشكيك فيه. إن اي حيف يطال اي مواطن اردني هو حيف على كل مواطن في هذا البلد، وان اي جرح لمشاعر اي مواطن هو بالتالي جرح لمشاعرنا كلنا. ولسنا نحن الذين تحدد مشاعرنا وافكارنا يحدودها اتفاقية سايكس بيكو.

ولم يكن الاردن منذ أن شرفه الله بهذه الرسالة إلا جزءا من هذه الأمة وقلبها النابض بأحاسيسها وآلامها وآمالها، فهو مربط خيول صلاح الدين وملاذ بني عباس وسهوله وجباله كانت المقناص والمصيف لبني أمية، وهو البوابة الحارسة لبيت المقدس ومدينة الرسول (صلى الله عليه وسلم). وهو ملاذ أحرار العرب، ومحطة الانطلاقة لتحرير ارض العرب من ظلم الطورانية. كما كان مستقر أبنائه الاعزاء من الشركس والشيشان عندما زحفت عليهم جحافل الظلم من قياصرة روسيا. والاردن نفسه الذي اعرفه هو الذي فتح قلبه وذراعيه لأهلنا من فلسطين ومن كافة بلدان هذه الأمة العزيزة ممن اصابتهم المقادير وأخرجوا من ديارهم بالظلم والقتل والعنف وهو لا يفعل ذلك بمنة ولا بمقياس الربح والخسارة وإنما بمقياس العزة والانتماء لهذه الأمة العظيمة. كان الاردن وسيبقى ملاذا لكل الشرفاء يفتح لهم صدره وذراعيه فهو فخور بمواطنتهم وقوي بهم وعزيز الأركان بسواعدهم وهو وطن لهم وهم له وهو لهم.

التعليم هو الحياة ... والمنتدى الاستشاري الدولي

● وليد سليمان

هناك من يدعو الى تركيز السياسات لتعليمية على أربع قواعد هي: تعلم التعرف، وتعلم لتعمل، وتعلم لتعيش، وتعلم لتكون، ومن هنا فان عملية التعليم تعتبر قوة لانها المفتاح لكل تنمية ناجحة وانسانية وحاسمة للحفاظ على البيئة ومكافحة الفقر وتحقيق المساواة بين الجنسين وتنظيم نمو السكان وفي المنتدى الاستشاري الدولي الذي عقد اجتماعاته في عمان مؤخرا والمنبثق عن مؤتمر جومتين -تايلند ١٩٩٠ رفعت شعارات يجري العمل على اضاءتها والسير على نور هداها مثل: التعليم للجميع.

ورغم ان مقررات وتوصيات هذا المؤتمر في عام ١٩٩٠ لم تحقق بالكامل فان القليل منها أخذ بالتحقق البطيء لان تلك التصورات والمهمات في خلق مجتمعات تكون فيها الحياة هي التعلم او التعليم ليست بالسهولة والسرعة على ارض الواقع المتقلب والمتفاوت حسب الظروف والثقافات.

فان من مهام التعليم العمل كذلك على جعل التعليم كفيلا بتعزيز التسامح والترابط الاجتماعي واحترام الديمقراطية وسرعة الاستجابة في حالات الازمات والاسهام في تحقيق الامل بالاستقرار وتضمين الجراح التي تتركها الصراعات والتحديات والاسواق المفتوحة.

لذا فان التعليم مطالب اكثر من السابق في لفت انتباه المتعلم الى اشكال جديدة من الفكر لفهم التغيرات المحيطة به وتقديرها جيدا وتجديد معرفته وتقرير مصيره بنفسه.

وفي كلمة السيد وزير التربية والتعليم د.منذر المصري في هذا المنتدى في عمان اكد على ضرورة التطوير السريع والاندماج والتفاعل والابداع حيث تساءل مثلا: هل نستطيع ان نجعل مهمات الاجيال القادمة تحسين التعليم بدلا من توفير التعليم؟!

نعم انها لفكرة رائعة من السيد وزير التربية والتعليم حيثما نصل الى مستوى توفير التعليم ومن ثم الانطلاق على التحسين والابداع بواسطة الانفتاح على الحياة لان التعليم هو الحياة، المرتبط بالاقتصاد والانتاج والادارة والتخطيط وضبط الجودة.

وبالفعل فقد قامت فكرة العلم للجميع على ضرورة الايمان والعمل بروح المشاركة بعيدا عن التنافس في عالمنا الاخذ في المشاركة والتعاون لان مصير النجاح او الفشل سينعكس علينا نحن العرب وعلى الجميع.

سلام وتطبيع.. عود على بدء

● الدكتور تيسير ابوعاصي

من المصطلحات الحساسة التي فرضت نفسها على الساحة هو مصطلح التطبيع كواحدة من مفردات معركة السلام، وان هذا الاصطلاح قد تناولته الحوارات القائمة على مدى الساحة العربية، تخلله الهدوء والبحث الموضوعي حينا والتشنج احيانا بين معارض وداعم، ومن المعروف انه ليس بقليل من الوان الطيف السياسي في الاردن قد عارضت هذا الشعار.

لا اريد هنا ان اكون داعيا لمحاربة التطبيع مع العدو الصهيوني ولا في موقع المدافع عن هذا الشعار ولكن ما أريد ان اقوله ان اتفاقية السلام التي وقعت هي قرار سياسي معزز باطر دستورية اخرجته كقانون، واما التطبيع فهو ذاك الشعار الذي من خلاله تجهز الارضية المناسبة واللازمة لتفعيل ذلك القانون على المستويين الرسمي والشعبي، حيث ان الشعب يشكل في هذا المقام مركز الروافع الحقيقية للنهوض بهذا القانون ودفعه وبغير ذلك لا يستطيع هذا القانون ان يصمد رغم كل اجراءاته الدستورية في معزل عن ارادة ونبض الشارع.

ما اوردته بدهيات لا يختلف عليها اثنان واما احتمال الاختلاف في الاجتهاد فقد يكون في مسألة التطبيع تحديدا، ففي واقع الامر ان مايطرح حول مسألة التطبيع يجب ان لا يؤخذ بعيدا عن الظروف الموضوعية ويجب عدم طرحه بمعزل عن عاملي التاريخ والجغرافيا، ولكي نمسك بكلتا اليدين بطرفي المعادلة نقول ان الوضع التاريخي للعداء العربي الاسرائيلي لم تلغه ما تسمى بنعمة النسيان ومازال الاحتلال والقمع والتنكيل والتشريد سياسة تنتهجها قوات الاحتلال، ولا زالت الاراضي العربية ترزح تحت نير الاحتلال وما زال الشهداء على مر العقود يقرعون الذاكرة منذ كفر قاسم وحتى مذبحة قانا.

رغم هذا لا نريد ان نكرس شريعة الثأر بقدر ما هو مطلوب منا في تناول مسألة التطبيع ان نتعامل مع مدى جدية طرح السلام لدى اسرائيل على كافة الاصعدة وعلى كل المسارات العربية، وان كانت اتفاقية السلام قد وقعت من قبل اسرائيل مع كل دولة على حدة ولم تستطع الدول العربية المعنية ان تعزز موقفها بوحدتها للنهوض بمستوى التنسيق بما يخص المفاوضات مع اسرائيل فان ما ينطبق على اتفاقيات السلام لا ينطبق على التطبيع حيث ان

البقية ص ٢٣

تتمـــات

الحسين يؤكد

الانساني والشمولي لاهداف عملية السلام السامية.

والقى جلالة الحسين كلمة في المشاركين اكد فيها اهمية مثل هذا التجمع الذي يعنى بعنصر الشباب لتشكيل جيش ينشر السلام ويحقق امال الشعوب في التغلب على قوى الشر والظلام ويؤكد امانيها ويعبر عن ثقتها وعزمها على تحقيق السلام.

وقال جلالته « اننا جزء من عملية السلام ونامل ان يتسع هذا التجمع ويكبر ويزداد عدد اعضائه حتى يحقق كامل اهدافه ويتجاوز العقبات التي تحول دون تقدمه ونجاحه وان تصل رسالته الى جميع من هم خارج اطاره.

واشاد جلالة الحسين بجهود اعضاء التجمع مؤكدا ان الافكار الكبيرة التي تجمعهم والتطلعات التي يسعون اليها ستحقق بناء المستقبل المنشود.

وقال جلالة الملك الحسين ان التحديات التي تواجه عملية السلام ليست سهلة وان علينا ان نعمل جميعا لمواجهتها والتغلب عليها بعقول مفتوحة من خلال تحقيق السلام مع انفسنا اولا بازالة جميع الحواجز التي تحول دون ذلك « والتغلب على عوائق السلام التي قيدت حركتنا وحدت من حريتنا في العمل من اجل السلام.

واعرب جلالته عن امله ان يتمكن المشاركون في هذا التجمع من تحقيق اهدافهم في بناء السلام وان يكونوا في المستقبل في مواقع قيادية تمكنهم من ترجمة افكارهم الى وقائع عملية.

وكان السيد جون والش مؤسس تجمع بذور السلام قد قدم هدية لجلالة الملك الحسين من صنع المشاركين في التجمع عبارة عن سجادة وربطة عنق مطرزة ب «بذور السلام» اضافة الى صورتين شخصيتين رسمهما المشاركون في التجمع لجلالته ولجلالة المغفور له الملك عبد الله بن الحسين مؤسس المملكة.

وقام جلالته فور تلقيه الهدية باستبدال ربطة عنقه بربطة العنق المقدمة من المشاركين في اللقاء تقديرا من جلالته لاهدافهم النبيلة في صنع السلام بين الشعوب.

واستعرض السيد والش وهو امريكي الاصل « اسس التجمع الذي انشيء عام ١٩٩٣ ردا على اعمال العنف والارهاب التي وقعت في نيويورك انذاك « اهداف التجمع الذي يضم حوالي ٣٠٠ فتى وفتاة تتراوح اعمارهم بين ١٢ / ١٤ عاما مبينا انها تستهدف زرع السلام ونشر بذوره في ارجاء الشرق الاوسط والعالم من خلال توعية الجيل الجديد الذي سيحكم العالم في المستقبل باهمية السلام كقيمة انسانية وحضارية.

واوضح ان التجمع عقد العديد من اللقاءات السنوية كان اخرها في البتراء حيث اختيرت البتراء لتكون مقرا للمؤتمر السنوي للتجمع تقديرا للاردن والقيادة الاردنية ودور جلالة الملك الحسين في صنع السلام وتحقيقه.

والقت الفتاة شوق الطراونه كلمة باسم المشاركين في المؤتمر اشادت فيها بقيادة جلالة الملك الحسين ودوره الريادي في صنع السلام.

وقالت «اننا من خلال وجودنا في هذا التجمع نتبادل الاراء والافكار والتصورات والتطلعات لتحقيق السلام بالعمل معا يدا بيد وقلبا واحدا لصالح البشرية جمعاء».

وكان المشاركون في المؤتمر قد القوا عدة اناشيد تدعو للسلام وتمجده كوسيلة وحيدة لبناء الشرق الاوسط ولتحقيق التنمية والاستقرار والنماء والازدهار للمنطقة وشعوبها.

وحضر اللقاء الدكتور عون الخصاونه رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والدكتور ابراهيم بدران المدير التنفيذي لمؤسسة نور الحسين والسفير الامريكي بعمان والقائم بالاعمال الاسرائيلي.

ويذكر ان تجمع بذور السلام يعقد مخيما سنويا يستغرق اسبوعين لفتية من دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا لتعريف وتوثيق الصلات بين الفتية العرب واليهود.

الحسن يؤكد

شارلمان في لندن مساء امس الاول ان المسلمين يؤمنون بأن الاسلام يجسد الحقيقة الكاملة للوجود الانساني وان الذين يقولون بأن الاسلام والمجتمع المدني ضدان لايتفقان هم انفسهم الذين يدعون بأن النظم والمعتقدات التي تعتبر نفسها بأنها وحدها تملك الحقيقة هي ذاتها تكون غير قابلة للتعددية.

وقال سموه ان المجتمع المدني في الاردن يمثل القاعدة التي ينطلق منها الحوار الوطني حول السياسة العامة للدولة وبذات الوقت تقوم الدولة بمعاونة المجتمع المدني من خلال تأكيد امانة وعدالة الحوار بين جميع المواطنين، فالدولة بالنهاية هي التي تضمن حكم القانون والحقوق الدستورية لكل مواطن ولذلك فان من الواجب على جميع الاحزاب السياسية ان تحترم حق بعضها البعض في العمل في اطار القانون ويعكس ذلك وبدون تلك الضمانات ستندثر الديمقراطية وتحل الفوضى.

واضاف سموه ان وجود مجتمع مدني نشيط ونابض بالحياة لايمكن الا وان يرفد هذه العملية ويعتقد المراقبون ان تسامح المجتمع الاردني وتعايشه السلمي مع المجتمعات الاخرى قد لعب دورا كبيرا في استقرار الاردن عبر السنين.

وتحدث سمو ولي العهد عن معهد شارلمان وقال انه يهدف الى بناء تعددية اوروبية تحتوي مختلف الثقافات والاديان والاعراق.

ورحب رئيس المعهد السير دونالد ميتلاند بسمو ولي العهد مشيدا بجهود سموه ودوره في الحوار بين الاديان وفي تأسيس العديد من مؤسسات الفكر والثقافة والابحاث في الاردن والعالم العربي.

واستمع الى المحاضرة السفير الاردني في لندن السيد فؤاد ايوب.

بدء المناورات

الكتيبة الهاشمية المشاركة في التمرينات ان القوات المشاركة بدأت في ٦/٢٥ تمريناتها على مستوى الجماعات ثم ستستمر بمرحلة التمرينات على مستوى الكتيبة ثم سيكون هناك تمرين مشترك بين القوتين في الاسبوع الاول من تموز.

واضاف ان مثل هذه التمارين يتم عادة سنويا ما بين الجيشين الاردني والامريكي وهذا التمرين مخطط له منذ العام الماضي.

من ناحيته قال الكولونيل اوكيف مسؤول العمليات في القوات الامريكية ان القوات المشاركة وصلت الى العقبة بثلاثة سفن هي تاروا ودولوت ووروشمور.

ثم قدم الكولونيل اوكيف شرحا عن عمل وحدات المارينز الامريكية الجوية والارضية وقوات التدخل السريع ومهماتها وكيفية اداء عملها. وقال ان هذه القوات تعمل في جميع الاجواء وفي الليل والنهار والمدن والارياف والجبال والصحراء وعندها القدرة على العمل مع قوات امريكية اخرى اضافة الى قوات الحلفاء.

واضاف «ان مهمتنا هي القيام بالعمليات المحدودة والبرمائية اضافة الى مهمات تسهيلية لقوات اخرى».

وقال ان هناك عدة مهام تدعم عمل الوحدة من قبل قوات الاستخبارات والاتصالات والاستطلاع وان العمليات الخاصة بالبحرية تنظم حسب طبيعة المهمة التي تقوم بها او تسند لها.

وقال ان قواته وقبل انتقالها الى الاردن تدربت لمدة ستة شهور في امريكا حيث انتهى التدريب هناك بتقييم نهائي اعطى شهادة لهذه القوات بأنها مستعدة وجاهزة لتنفيذ جميع المهام التي ستشارك بها.

وقال ان هذه القوات تستطيع القيام بأي عملية خلال ست ساعات من استلامها امر تنفيذ المهمة.

وبعد ذلك تم اصطحاب الصحفيين بعربات AAV البرمائية الهجومية مسافة عشرة كيلومترات في الصحراء حيث شاهدوا تمرينين عسكريين مشتركين احدهما جرى بالذخيرة الحية عبارة عن هجوم من افراد القناصة على احد المواقع لطرف مستهدف اضافة الى هجوم مشترك لاقتحام احد المواقع والاستحكامات.

واطلع الصحفيون على انواع الذخيرة والاسلحة والاجهزة والعربات والطائرات المشاركة في التمرين وتجولوا في موقع العمليات يرافقهم قيادة القوتين الاردنية والامريكية المشاركة وضباط من مديرية التوجيه المعنوي واجابوا على اسئلة واستفسارات الصحفيين.

اوراق

باتجاه التعليم العالي.

المفروض هو فتح مجال التعليم امام الطلاب، وتيسير هذا الأمر لا عرقلته. وإذا كان الهدف هو ايجاد فرص للمتعلمين، فهذا قطعا لا يوفر الحل، الذي لا يكون بالحد من المتعلمين.

لقد كتب حول هذا الأمر آخرون غيري في هذه الزاوية. وأجد من المناسب التأكيد بوجوب تعديل هذا القرار، الذي اصدرته وزارة التربية والتعليم، حول امتحان الثانوية العامة. «نظام الإمتحان الواحد»، الذي سيسهم في زيادة العاطلين عن العمل من فئة غير المتعلمين. اضافة الى ما قد ينشأ عن هذا من مشكلات اجتماعية بسبب الفراغ الذي ستعاني منه هذه الفئة من الشباب.

تشديد الاجراءات

وتهدد بالمزيد.

وتعذر التحقق من صدق الادعاء الذي يعد ثاني اعلان مسؤولية تصدره جماعة مجهولة عن الانفجار.

وكانت جماعة اخرى غير معروفة تطلق على نفسها اسم «كتائب الشهيد عبدالله الحذيفي» ادعت مسؤوليتها عن التفجير وتوعدت بشن هجمات مماثلة ما لم تغادر القوات الامريكية السعودية.

وقال مسؤولون غربيون في المنطقة انهم لم يسمعوا من قبل باسم هذه الجماعة لكن رجلا يدعى الحذيفي واخر يدعى حذيف اعدما بحد السيف في العام الماضي لالقائهما الحامض على ضابط سعودي.

وذكرت انباء صحفية وقتها ان الرجلين اعتقلا بينما كانا يحاولان الهرب الى افغانستان عن طريق البحرين.

وقال وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر امس ان واشنطن لا تعرف بعد ما اذا كانت الجماعات التي اعلنت مسؤوليتها عن الانفجار حقيقية ام لا.

وقال كريستوفر للصحفيين بعد اجتماع مع وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت اثر زيارته الخاطفة للسعودية «رغم انه صدرت بعض ادعاءات بالمسؤولية فنحن لا نعرف ما اذا كانت حقيقية ام زائفة».

وقال كريستوفر «من الافضل الا نتكهن.. فالتكهنات الاولى غالبا ما تكون خاطئة.. والافضل ان ننتظر نتيجة التحقيقات».

وردا على سؤال اذا كانت مثل هذه الهجمات تهدد الحكومة السعودية قال كريستوفر «اطلاقا. اعتقد انها حكومة قوية وراسخة».

وقال جنرال امريكي امس ان السلطات الامريكية لم تكن متأهبة لوقوع انفجار بهذه الضخامة.

وفيما قام محققون من مكتب التحقيقات الاتحادي بتمشيط انقاض المبنى المدمر قال الميجر جنرال كورت اندرسون انه سيتم تقوية الاستحكامات الدفاعية والاجراءات الامنية حول القواعد الامريكية.

واوضح اندرسون والبريجادير جنرال تيري شوالير قائد القوات الامريكية في الظهران انهما لم يكونا يتوقعان انفجار قنبلة بهذه القوة التدميرية التي قالا ان قوة انفجارها تعادل نحو ١٣٦٠ كيلوجراما من المواد المتفجرة.

ومضى يقول ان مهام جوية لقوات متحالفة من الظهران للاشراف على منطقة حظر طيران في جنوب العراق كانت توقفت بعد انفجار القنبلة ستستأنف اليوم الجمعة.

ونقلت جثث القتلى الامريكيين وعددهم ١٩ قتيلا الى قاعدة دوفر الجوية بولاية ديلاوير الامريكية امس.

ووصل نحو ٦٠ من الجرحى الامريكيين الذين اصيبوا في الانفجار الى قاعدة عسكرية في جنوب المانيا.

حكومة عرفات

الاسكان، (فتح)، عضو مجلس عن غزة، جديد.

عماد الفالوجي، وزير الاتصالات، عضو مجلس عن غزة، (اسلامي)، جديد.

جميل الطريفي، وزير الشؤون المدنية، عضو مجلس عن رام الله، (فتح)، قديم.

عزام الاحمد، وزير الاشغال العامة، عضو مجلس عن جنين، (فتح)، جديد.

ابو علي شاهين، وزير التموين، عضو مجلس عن رفح، (فتح)، جديد.

رياض الزعنون، وزير الصحة، عضو مجلس عن غزة، (فتح)، قديم.

ياسر عمرو، وزير التعليم، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، (فتح)، قديم.

حنان عشراوي، وزير التعليم العالي، عضو مجلس عن القدس، (مستقلة)، جديدة.

علي القواسمي، وزير النقل والمواصلات، عضو مجلس عن الخليل، (فتح)، جديد.

ماهر المصري، وزير الاقتصاد والتجارة، عضو مجلس عن نابلس، (فتح)، جديد.

بشير البرغوثي وزير الصناعة، (سكرتير عام حزب الشعب –الشيوعي سابقا)، جديد.

سمير غوشة، وزير العمل، عضو لجنة تنفيذية، (جبهة النضال الشعبي) قديم.

ياسر عبدربه، وزير الثقافة والاعلام، عضو لجنة تنفيذية، (الحزب الديموقراطي الفلسطيني) قديم.

محمد زهدي النشاشيبي، وزير المالية، عضو لجنة تنفيذية، (مستقل) قديم.

الياس فريج، وزير السياحة، رئيس بلدية بيت لحم، (مستقل) قديم.

عبد الجواد صالح، وزير الزراعة، عضو مجلس عن رام الله، (مستقل)، جديد.

فريح ابومدين، وزير العدل، عضو مجلس عن غزة، (فتح)، قديم.

صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، عضو مجلس عن اريحا، (فتح)، قديم.

انتصار الوزير، وزيرة الشؤون الاجتماعية، (فتح)، قديمة.

حسن طهبوب، وزير الاوقاف والشؤون الدينية، (مستقل)، قديم.

فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس، (فتح) عضو لجنة تنفيذية، قديم.

اضافة الى ثلاثة برتبة وزير:

عبد الله حوراني – مستشار شؤون اللاجئين، (مستقل).

عبد العزيز الحاج احمد – مستشار لوزارة الصحة، (مستقل).

عبد الحفيظ الاشهب، مستشارا، (حزب الشعب).

الأمم المتحدة

وقال دبلوماسيون اخرون ان امكانية التوصل اليوم الى مسودة نهائية لخطة بيع النفط العراقي لا تزال قائمة. وقال احد الدبلوماسيين «نأمل ان نستكمل ذلك في اقرب وقت ممكن. لا تزال هناك مسائل معلقة ولكن لا يمكن استبعاد احتمال الانتهاء منها هذا الاسبوع».

وغادر بغداد الدكتور عبدالامير الانباري ممثل العراق الدائم لدى اليونسكو والوفد المرافق له الى نيويورك لتسليم خطة الشراء والتوزيع للمواد الغذائية والادوية واحتياجات مدنية اساسية ملحة اخرى الى الامين العام للامم المتحدة.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر في وزارة الخارجية قوله ان الخطة المذكورة اعدت في بغداد بالتنسيق بين الوزارات والدوائر العراقية المعنية ومنسق البرنامج الانساني للامم المتحدة لما بين الوكالات في العراق استنادا الى الفقرة (٦) من مذكرة التفاهم الموقعة بين بغداد والامم المتحدة في العشرين من مايو الماضي.

واضاف المصدر انه وبموجب مذكرة التفاهم فان الدكتور بطرس غالي الامين العام للأمم المتحدة سيتخذ الاجراءات اللازمة لاقرار الخطة ووضعها موضع التنفيذ.

القوات التركية

وكانت القوات التركية قد دخلت الاراضي العراقية في مناطق تقع في جنوب منطقة سميدينلي التركية بالقرب من الحدود مع العراق وايران.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان هذه القوات كان يساندها ٢٥٠ عنصرا من الميليشيا التي تسلحها الدولة ويطلق عليها اسم «حماة القرى» فضلا عن قوات خاصة تم تشكيلها لمكافحة حزب العمال الكردستاني.

التجديد لبطرس غالي

الاول من تشرين ثان من هذا العام، وهو يسعى – على اقل تقدير – الى المحافظة على نسبة تأييد الناخبين اليهود في امريكا له، والتي وصلت في الانتخابات السابقة عام ١٩٩٢ الى نحو ٨٥٪ من اصواتهم، ناهيك عن دعم « لحملته الانتخابية السابقة بمبلغ وقدره ٦٣ مليون دولار.

وواقع الحال، ان الدكتور غالي ما زال يحدوه الأمل في ان تغير الادارة الامريكية وجهة نظرها خلال الستة اشهر القادمة والتي تنتهي معها ولاية غالي.. لكن السؤال يبقى مشرعا: هل يا ترى لهذا الأمل ما يبرره؟!

سلام وتطبيع..

مشاعر الشعوب العربية تستطيع ان تتحدد باتجاه التطبيع او بعكسه بناء على الممارسة وما يعطيه الجانب الاسرائيلي من دعم لمسيرة السلام على كافة المسارات العربية، لكون التطبيع قرارا شعبيا لا تستطيع سياسات الدول ان تفرضه لانه يتعلق بحصة الشعب من القرار السياسي وصياغته وهو يتعلق بالذاكرة الشعبية ومركز العاطفة ونبض الشارع ووحدة الآلام والامال.

ان اندفاع الشعوب العربية نحو تحقيق السلام العادل في المنطقة على اساس استعادة الحقوق العربية وعلى رأسها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ومدى استجابة اسرائيل ودفعها بهذا الاتجاه هو الضمان الوحيد لدفع عجلة التطبيع. وهذا بالتأكيد لا يأتي في ليلة وضحاها فما هدمته اسرائيل عبر عقود لا يشيد بسهولة وسرعة اتخاذ قرار وان التعامل مع مسألة التطبيع لا تحتمل احد موقفين اما مع التطبيع او ضده وتكريس ذلك لبناء موقف يتصاعد ليصبح سمته الجمود والتخندق لاغراض انتخابية او لتسجيل موقف او للثقة المطلقة بالاجتهاد بقدر ما هو مطلوب التعامل مع التطبيع تضمن انجازات مسيرة السلام، وبنفس الوقت قد يكون مطلوبا ايضا ان تتقن المؤسسات الرسمية والشعبية الدور وذلك بعدم طرح المواقف الحدية بل ان تكون ديناميكية قادرة على التعامل مع المعطيات المتسارعة بموضوعية وحذر بحيث تستطيع ان تتعامل في كل حين مع تلك المعطيات من زاوية تحقق فيها اكبر قدر من المكتسبات بأقل الخسائر.

مرشحا

سيتمكن بعد وصوله الى اعلى (هرم السلطة) من مكافحة الرشوة والفساد والقضاء على الجريمة. ودعا ناخبيه لان يصوتوا لصالح يلتسين في الجولة الثانية مشيرا الى انه يؤمن بمقترح قيام حكومة ائتلافية (تضم جميع القوى السياسية الجدية في البلاد).

الى ذلك، وجه الرئيس يلتسين خطابا متلفزا امس ناشد فيه الناخبين الذين اقترعوا لصالح منافسه الشيوعي غينادي زيوغانوف في الدورة الاولى ان (يفكروا مليا في مستقبل روسيا وان يعينوا النظر في خيارهم) كما قال. واعترف الرئيس الروسي بان القطاعات الاجتماعية التي صوتت لصالح منافسه (تعاني من ازمة معيشية) ووعد بتحسين الحالة المعاشية لجميع فئات المجتمع منوها بان المرحلة الانتقالية الصعبة توشك على الانتهاء وان روسيا مقبلة على تحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي.

اندونيسيا

وقال فؤاد اتانج ريفاي المدير العام للتجارة الدولية بالوزارة للصحفيين «لم يتخذ قرار بشأن ما اذا كانت برتامينا ستستورد النفط الخام من العراق لكن هناك عرضا من العراق بأن تنقب برتامينا عن النفط في أراضيه».

وجاء هذا التصريح في ختام اجتماع بين مسؤولين اندونيسيين ووفد عراقي برئاسة محمد مهدي صالح وزير التجارة.

وقال بيان أصدرته الوزارة دون الخوض في تفاصيل ان برتامينا والعراق اتفقا على بحث امكانية التنقيب عن النفط في الصحراء الغربية في العراق.

واضاف ان برتامينا وافقت أيضا على اقتراح عراقي بدراسة امكانية اقامة مشروع مشترك لتكرير النفط.

د. المعشر

بالاضافة الى التاكيد على ضرورة التصدي لظاهرة الارهاب.

وحول جولة وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي في المنطقة اعرب الدكتور مروان المعشر عن امله في ان تتمكن هذه الجولة من خلق الارضية المناسبة التي تتيح استئناف عملية السلام على مساراتها المختلفة وان يتمكن كريستوفر من وضع الالية المناسبة لاستئناف مسيرة السلام

ووصف العلاقات الاردنية المصرية بانها في احسن احوالها وقال ان الاردن ينظر لعلاقته بمصر على انها علاقات استراتيجية وعلاقات منتظمة ومؤسسة على مبدا التنسيق والتشاور الكامل بين قيادتي البلدين مشيرا الى ان هذا التشاور والتنسيق ظهر جليا في القمة العربية.

وقال الدكتور المعشر اننا نقدر الدور الكبير الذي لعبته مصر للاعداد للقمة وانجاحها موضحا ان للاردن ومصر في القمة اطروحات متناغمة خلال اعمال القمة وان العلاقات بين البلدين ممتازة في جميع المجالات وخاصة الاعلامية حيث يوجد تنسيق كبير بين مختلف اجهزة الاعلام الرسمية في البلدين.

وعما يجب ان يكون بعد القمة ذكر السيد الوزير ان الجهد يجب ان يتركز على تنفيذ قراراتها وخاصة فيما يتعلق بدعم عملية السلام والتصدي للارهاب واحداث تعبئة وجهد عربي مكثف للتصدي لها والنظر الى الارهاب على انه يستهدف الامن القومي العربي الشامل مؤكدا اهمية ان تتبع القمة لقاءات عربية مستمرة سواء على المستوى الثنائي او الموسع لتحقيق المصالحة وحل الخلافات العربية ومعالجتها والتي مهدت القمة السبيل لانتهائها.

وعما اذا كان الاردن ينوي استضافة القمة العربية القادمة قال الدكتور المعشر.

ان موعد ومكان القمة لم يتحدد بعد وان كان الاردن يرحب دائما باستضافة الاشقاء واستضافة اي قمة تستهدف دفع مسيرة السلام

عمرو موسى يتوجه الثلاثاء الى لندن ويبحث مع ريفكند معوقات السلام في الشرق الاوسط

القاهرة - (اف ب) - يتوجه وزير الخارجية المصري عمرو موسى الثلاثاء المقبل الى لندن في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها بشكل خاص وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند.

وقال موسى في تصريح صحافي امس الخميس انه سيتباحث مع ريفكند حول «التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والعقبات التي تعترض المسيرة السلمية».

واضاف موسى ان اللقاء سيتناول ايضا نتائج القمة العربية التي استضافتها القاهرة في ٢٢ و٢٣ حزيران الجاري في ضوء «الموقف الاوروبي المؤيد لعملية السلام».

وكانت دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة اعلنت في ختام قمة فلورنسا السبت الماضي انها تعتبر مبدأ الارض مقابل السلام «اساسيا لاقامة سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط»، وهو المبدأ الذي يطالب العرب اسرائيل بالالتزام به لاستئناف المسيرة السلمية في مواجهة تعنت الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

وقال مصدر رسمي مصري ان موسى سيشارك في لندن في اجتماع تمهيدي لرجال الاعمال تنظمه غرفة التجارة المصرية الامريكية تمهيدا للقمة الاقتصادية حول التنمية في الشرق الاوسط التي تستضيفها القاهرة في تشرين الثاني المقبل.

وقال المصدر ان موسى سيتوجه بعد لندن الى الكاميرون لحضور اجتماع وزراء الخارجية الافارقة في ٤ و٥ تموز تمهيدا للقمة الافريقية التي ستنعقد من ٨ الى ١٠ من تموز.

الكويت: بقاء النظام العراقي خارج المجموعة العربية في صالح العرب

القاهرة - أ.ف.ب - اكد وزير الاعلام الكويتي سعود ناصر الصباح امس ان بقاء النظام العراقي خارج المجموعة العربية في صالح العرب وغيابه عن القمة العربية التي عقدت في القاهرة السبت والاحد الماضيين هو الذي ساهم في نجاحها.

وقال الوزير الكويتي الذي شارك في اعمال الدورة التاسعة والعشرين لمجلس وزراء الاعلام العرب التي اختتمت امس ان «عدم مشاركة النظام العراقي في القمة هو الذي ادى الى اشاعة جو هادىء وبه فاعلية، وساهم في اشاعة «روح موضوعية في الطرح».

وحول عودة العراق الى الصف العربي قال الوزير الكويتي «ان العراق كدولة موجودة لكن النظام العراقي خارج على الشرعية الدولية وعدم دعوة العراق كان صحيحا وحتى يعود العراق الى الطريق الصحيح فان بقاءه خارج المجموعة العربية يبقى في صالح العرب»

فيتنام تعين مكتبا سياسيا جديدا يضم ١٩ عضوا

هانوي - رويتر - قالت مصادر سياسية امس الخميس ان المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الفيتنامي من المقرر ان يشكل مكتبا سياسيا جديدا موسعا يضم ١٩ عضوا من بينهم خبراء صغار السن وثوريون من الحرس القديم.

وقالت المصادر انه تم اختيار اعضاء التشكيل الجديد لجهاز صنع القرار في فيتنام في اجتماع سري للجنة المركزية للحزب.

وكما هو متوقع ضمت قائمة الاسماء التي تم اختيارها القيادة الثلاثية المتمثلة في امين عام الحزب دو موا «٧٩» عاماً، والرئيس لو دوك انه «٧٥» عاماً، ورئيس الوزراء فو فان كيت «٧٣» عاماً.

ويتعين ان يوافق النواب في المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الفيتنامي الذي سيبدأ اعماله اليوم الجمعة على جميع الاسماء المطروحة.

وكان من بين من تم الابقاء عليهم من اعضاء المكتب السياسي القائم نونج دوك انه رئيس الجمعية الوطنية ونوين منه كام وزير الخارجية وبان فان كاي نائب رئيس الوزراء واللفتنانت جنرال لي كا فيو.

ومن بين الاعضاء الجدد البارزين ترونج تان سانج امين الحزب في مدينة هو تشي منه ولي جوان تانج رئيس الحزب في هانوي ونيونج تان دونج من وزارة الداخلية.

رفع حظر التجول عن بلدة بديا

القدس - ا.ف.ب - رفع الجيش الاسرائيلي امس حظر التجول الذي فرضه في ٦ حزيران الجاري على قرية بديا بالضفة الغربية المحتلة في اعقاب عملية استهدفت اسرائيليين.

لكن الجيش استمر في اغلاق المتاجر في سوق القرية الرئيسي حتى اشعار اخر حسب ما اوضح مصدر عسكري.

وكانت منظمة «بتسليم» الاسرائيلية لحقوق الانسان طالبت برفع هذا الحظر المتواصل للتجول مؤكدة في رسالة الى وزير الدفاع اسحق مردخاي انه يشكل عقابا جماعيا غير مبرر ضد سكان بديا العشرة الاف.

نتنياهو يدعو الى ربط الحي القديم في الخليل بمستوطنة كريات اربع

القدس - ا.ف.ب - دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الى الربط بين الحي الذي يقيم فيه حوالي ٤٠٠ مستوطن يهودي في مدينة الخليل ومستوطنة كريات اربع التي تقع قرب المدينة.

وقال نتنياهو للتلفزيون الاسرائيلي بدون ان يذكر تفاصيل عما معنيه بكلمة الربط انه يجب ان نربط بين الحي القديم في الخليل ومستوطنة كريات اربع.

وقال معلقون ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يلمح الى امكان انشاء مساكن جديدة تسمح بالربط بين الخليل وكريات اربع التي تضم عدة الاف من المستوطنين اليهود.

وردا على سؤال عن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل لم يذكر نتنياهو اي موعد واكتفى بالتأكيد مجددا ان هذا الملف المعقد جدا قيد الدرس.

مجلس الشيوخ يقر برنامجا لمواجهة هجوم كيماوي او بيولوجي

واشنطن - رويتر - اقر مجلس الشيوخ الامريكي امس الخميس برنامجا جديدا ضخما لاعداد الولايات المتحدة لمواجهة هجوم ارهابي كيماوي او بيولوجي يقول اعضاء بالمجلس انه قد يحدث في السنوات القادمة.

واضاف مجلس الشيوخ باغلبية ٩٦ صوتا ودون معارضة البرنامج الجديد الى مشروع قانون لميزانية الدفاع التي يبلغ قدرها ٢٦٥ مليار دولار.

ويتعين اقرار المشروع من مجلس النواب ثم تصديق الرئيس بيل كلينتون عليه ليصير قانونا.

وقال السناتور الديمقراطي سام نان وهو ابرز المتقدمين بالبرنامج لمجلس الشيوخ «اعتقد وكذلك كثير من زملائي ان من المرجح الى حد كبير ان يقع حادث كيماوي او بيولوجي على الاراضي الامريكية في السنوات القادمة. ولا نريد ان نكون في وضع من يسأل ليعرف لم لم نكن مستعدين. لا نريد حادث بيرل هاربور محليا».

وكان يشير الى الهجوم الذي شنه اليابانيون على ميناء بيرل هاربور الامريكي في الحرب العالمية الثانية واخذ الامريكيين على غرة.

ويتضمن البرنامج الجديد تدريب الشرطة المحلية والاطفاء وغيرهما من الهيئات بايدي خبراء في مجالي الدفاع والاسلحة النووية على رصد ضحايا اي هجوم كيماوي او بيولوجي والتعرف عليهم وعلاجهم.

كما يتضمن ايضا تحسين معدات الجمارك في المواقع الحدودية والمطارات لرصد محاولات تهريب اسلحة كيماوية او بيولوجية الى الولايات المتحدة.

ويزيد المعونة لمساعدة الجمهوريات السوفيتية السابقة على تدمير اسلحة الدمار الشامل لمنع وقوعها في ايدي جماعات ارهابية او دول تناصب الولايات المتحدة العداء.

رسالة من مبارك الى شيراك

باريس - أ.ف.ب - قال سفير مصر في باريس علي ماهر السيد لوكالة فرانس برس ان الرئيس المصري حسني مبارك بعث امس الخميس برسالة الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك تتعلق بآخر التطورات في الشرق الاوسط

وذكر السيد الذي نقل الرسالة ان الرئيسين اجريا مساء الاربعاء مكالمة هاتفية تباحثا خلالها في الوضع المستجد في الشرق الاوسط بعد قمة القاهرة العربية وجولة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الاخيرة التي شملت اسرائيل ومصر.

ثلاثة قتلى في انفجار قنبلة داخل فندق في باكستان

اسلام اباد - أ ف ب - اعلنت الشرطة ان ثلاثة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم وجرح سبعة اخرون في انفجار قنبلة داخل فندق صغير على مقاطع طرق بين اسلام اباد وروالبندي

وانفجرت القنبلة داخل فندق «فاروق» بعد ظهر امس في ساعة ازدحام شديد وادى الانفجار الى تدمير عدد من المحلات المجاورة والحاق اضرار بعدد اخر

زعيم «العمال الكردستاني» يعرب عن «المه» لوفاة باباندريو

اثينا - أ ف ب - عبر عبدالله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني التركي عن «المه العميق» لوفاة رئيس الوزراء اليوناني السابق اندرياس باباندريو.

وقالت مصادر كردية في اثينا ان اوجلان بعث برقية معزية الى عائلة رئيس الوزراء الراحل قال فيها ان باباندريو «صنع صداقة مستقرة بين الشعب الكردي والشعب اليوناني والشعب القبرصي» و«رسم خطا سياسيا صلبا في مواجهة بربرية تركيا، العدو الوراثي لشعوبنا».

وقد نشر هذه البرقية في اثينا القسم اليوناني في «الجبهة الوطنية لتحرير كردستان» وهي الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني.

محكمة امريكية تؤجل قضية المضايقة الجنسية ضد كلينتون الى ما بعد الانتخابات

واشنطن – قدس برس – ارجأت المحكمة الامريكية العليا قضية المضايقة الجنسية المرفوعة ضد الرئيس بيل كلينتون من قبل بولا جونز التي كانت تعمل في ادارة ولاية اركنسو الى ما بعد الانتخابات الرئاسية في تشرين ثاني القادم.

ووافقت اعلى محكمة في البلاد على الاخذ بنظر الاعتبار الاستئناف الذي رفعه اليها الرئيس كلينتون الذي جاء فيه انه بسبب (المسؤوليات الفريدة من نوعها) التي ينطوي عليها منصبه الرئاسي، فان الدعاوى الشخصية المرفوعة ضد الرئيس الموجود في سدة الحكم يجب ان تؤجل فيها لحين مغادرته لمنصبه. وستبدأ المحكمة بالاستماع الى دعاوى اطراف القضية اعتبارا من الخريف القادم. ويتوقع ان تصدر حكمها في مطلع العام ١٩٩٧.

ولا يزال البيت الابيض متورطا في جملة من القضايا المثيرة للجدل، والتي يمكن ان توفر للجمهوريين الذخيرة اللازمة لشن حملة من الهجمات ضد الرئيس الديمقراطي كلينتون من الان وحتى موعد الانتخابات القادمة.

فبعد جلسات (استحضار الارواح) التي ظهرت فيها زوجته هيلاري وهي تتحدث مع ارواح اليانور زوجة روزفلت، والمهاتما غاندي في عطلة نهاية الاسبوع الماضي، والتي اضفت جوا من الخفة على البيت الابيض، عادت اجواء الجد تخيم عليه مرة ثانية من جراء انعقاد المزيد من جلسات المساءلة في الكونغرس حول قضية تسرب ملفات مكتب التحقيقات الفيدرالي الى مساعدي كلينتون في البيت الابيض، والتي ضمنت معلومات شخصية عن كبار الشخصيات الجمهورية، ومن بينهم وزير الخارجية السابق جيمس بيكر.

اختتم اجتماعات في القاهرة

مجلس وزراء الاعلام العرب يوصي بالتركيز على قضية القدس

القاهرة – وكالات – اوصى مجلس وزراء الاعلام العرب اجهزة الاعلام العربية بالتركيز على قضية القدس وكشف المخططات والاجراءات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية لتهويدها وتغيير الطابع التاريخي الحضاري لها.

واكد مجلس وزراء الاعلام العرب في ختام اعمال دورته التاسعة والعشرين امس دعم القضية الفلسطينية والتركيز على مخاطر الهجرة اليهودية الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة التي تتنافى مع القرارات الدولية والمواثيق والشرائع الانسانية.

وقال السيد مهيوب المهيوبي وزير الاتصال والثقافة الجزائري ورئيس الدورة الحالية للمجلس ان اعمال هذه الدورة ستكون انطلاقة جديدة للعمل الاعلامي العربي المشترك والذي رسم اهدافه مؤتمر القمة العربية الذي اختتم اعماله بالقاهرة يوم الاحد الماضي مؤكدا ان اجواء جمع الشمل وروح التضامن التي اشاعها البيان الختامي لقمة القاهرة ستترجم من قبل الاعلاميين العرب الى توجيهات تنعكس ايجابيا على العمل العربي المشترك.

واوضح السيد المهيوبي ان القضايا المختلفة التي تمت معالجتها في اعمال مجلس وزراء الاعلام العرب ستفتح عند وضعها موضع التنفيذ من قبل الجميع الطريق امام الاعلام العربي والشعوب العربية لقطع اشواط اكثر تقدما في مجالات تكنولوجيا الاتصال وكذلك اضافة لبنات الى العمل الاعلامي العربي المشترك.

واشار الى ان المجلس اقر ملامح الاستراتيجية الاعلامية العربية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين وذلك بوضع تصورات لاليات تنفيذ المشروعات القومية الواردة في الاستراتيجية الاعلامية العربية لمواجهة تحديات هذا القرن.

واضاف ان المجلس اوصى بضرورة التعاون والتنسيق العربي في مجال استخدام القنوات الفضائية، كما اقر مشروع انتاج رسوم متحركة للاطفال مستمدة من التاريخ والبيئة العربية.

واكد وزير الاعلام السوري محمد سلمان ان بلاده تخوض معركة ليس مع اسرائيل فحسب وانما مع الصهيونية العالمية التي تمارس ضغوطا عليها بكل السبل.

وقال سلمان في تصريح ادلى به على هامش الدورة التاسعة والعشرين لمجلس وزراء الاعلام العرب (ان اي موقف وطني له ثمن وبصورة خاصة لان المعركة مع اعداء غير معلنين. نحن نخوض معركة مع الصهيونية العالمية وليس مع اسرائيل كدولة).

واضاف الوزير السوري ان الصهيونية العالمية وراء (الضغوط التي تتم بشكل متضافر ضد سوريا، واينما وجدت الصهيونية العالمية ستقوم بهذه الحملات ضدنا).

مرشحا الرئاسة الروسية يتسابقان لكسب تأييد الاحزاب الصغيرة

يلتسين يدعو ناخبي زيوغانوف الى «اعادة نظر» وزيوغانوف يتعهد امام الارثوذكس بحماية الكنيسة

موسكو – الرأي – من سلام مسافر

قبل اسبوع تقريبا من موعد انتخابات الاعادة الروسية يتسابق المرشحان على منصب الرئاسة، بوريس يلتسين وغينادي زيوغانوف لكسب تأييد تجمعات سياسية وتنظيمات اجتماعية صغيرة ومتفرقة.

فقد اصدر الرئيس الروسي مرسوما بتشكيل مجلس استشاري تابع لرئاسة الجمهورية يضم الاحزاب والكتل السياسية التي لم يحصل مرشحوها في الانتخابات البرلمانية لعام ١٩٩٤ على نسبة الخمسة بالمائة المطلوبة قانونيا لدخول ممثلي هذه القوى البرلمان.

واستنادا الى المعلومات المتوفرة فان هذه الحركات في مجموعها حاز مرشحوها على حوالي العشرين بالمائة من اصوات الناخبين. ويبلغ عدد هذه الحركات والاحزاب الثلاثين فعالية سياسية اعلنت غالبيتها تأييدها للرئيس يلتسين في معركته الانتخابية. الا ان بينها حركة (روسيا الكادحة) التي حصل مرشحوها في الانتخابات البرلمانية على حوالي الاربعة في المائة من اصوات المقترعين ودخلت في تحالف مع الحزب الشيوعي وايدت مرشحه غينادي زيوغانوف.

وعين يلتسين رئيسا لهذا المجلس الاستشاري والذي يعد بمثابة برلمان مصغر، رئيس مجلس الدوما السابق ايفان ريبكين احد ابرز اعضاء الكتلة البرلمانية الشيوعية سابقا. الا انه انفصل عن جماعته وشكل حزبا اشتراكيا مواليا لادارة الرئيس يلتسين ويقود حملة دعائية ضد المرشح الشيوعي والقوى المتحالفة معه. ويدعو ريبكين الى الالتفاف حول يلتسين في معركته الانتخابية (لمنع نشوب حرب اهلية والعودة بروسيا الى نظام الاوامر).

وفيما يسعى يلتسين لكسب تأييد الاحزاب الصغيرة، عقد المرشح الشيوعي اجتماعات مع ممثلي عدد من الحركات المسيحية والتجمعات الثقافية الارثوذكسية ولفيف من رجال الدين والقساوسة الذين اعلنوا في بيان مشترك مساندتهم للمرشح الشيوعي.

واشار البيان الصادر عن اجتماع هذه المنظمات الى ان تأييدهم لزيوغانوف ينطلق من (اعتبارات وطنية وقومية) وان النظام الحالي (يشن حرب ابادة ضد القيم والاخلاق الروسية النقية) كما جاء في البيان. وانتقد ممثلو (التجمعات الثقافية السلافية والارثوذكسية) ما وصفوه بسياسة (فرض النموذج الغربي على الحياة الروسية) والسياسة الاعلامية الرسمية (التي تبيح الفجور والترويج للجنس والممارسات الشاذة).

واعلن زيوغانوف امام المؤتمر انه سيضمن حرية العبادة وتعزيز دور الكنيسة في المجتمع. وشدد المرشح الشيوعي على ان الاديان الرئيسية تعايشت في روسيا على مر الدهور. وقال (لا ينبغي تجاهل واقع ان روسيا بلد مسيحي – اسلامي ومن هذا الفهم يجب التعامل مع الملف الديني).

واعترف المرشح الشيوعي بان اعدام اخر القياصرة الروس واسرته بعد ثورة اكتوبر عام ١٩١٧ (عمل وحشي وغير اخلاقي) ونوه بان الذين قاموا بهذا العمل (غرباء عن الثقافة الروسية) وكان المؤتمر قد ناقش هيمنة اليهود في روسيا على وسائل الاعلام وتحدث عدد من رجال الدين الارثوذكس عما وصفوه (بمعاداة الثقافة الروسية وقيمها الروحية وزرع الفتنة والبغضاء بين شعوب روسيا) ونوه عدد منهم الى دور اليهود في ثورة عام ١٩١٧ وحرق وتدمير الكنائس ودور العبادة.

على صعيد اخر ابلغ الجنرال الكسندر ليبيد الذي عينه يلتسين مؤخرا في منصب سكرتير مجلس الامن القومي ومنحه صلاحيات واسعة، وابلغ مؤتمر (اتحاد القوى الوطنية والقومية في روسيا) انه اختار التحالف مع يلتسين بدلا من زيوغانوف لان الاول يبشر (بفكرة مستقبلية) فيما يدعو الثاني (الى الماضي) حسب تعبيره. واكد ليبيد امام انصاره وغالبيتهم يمثلون اتحادات شعبية صغيرة انه

البقية ص ٢٣

تشيلر لم تؤكد ذلك:

الرفاه يعلن عن اتفاق مبدئي لتشكيل حكومة تركية

انقرة – (اف ب) – اكد نائب رئيس حزب الرفاه الاسلامي احمد تكدال امس الخميس انه تم التوصل الى «اتفاق مبادىء» على تشكيل ائتلاف حكومي بين حزبه وحزب تانسو تشيلر التي لم تؤكد النبأ موضحة ان المفاوضات مستمرة.

فقد تحدث تكدال في مؤتمر صحافي عن «اتفاق مبدئي» حول ائتلاف مع تشيلر رئيسة «حزب الطريق القويم» (يمين).

وتحدث تكدال ايضا عن «اتفاق» على مبدأ التناوب على تولي منصب رئيس الوزراء. وهذا التناوب هو احد المطالب التي طرحتها تشيلر من اجل التعاون مع الرفاه. واشار في هذا الصدد الى ان حزبه «ابدى مرونة من اجل مصلحة البلاد» دون ان يقدم ايضاحات اضافية.

وقال ان «مقترحات (حزب الطريق القويم) تتضمن بدائل ولقد قمنا بالاختيار وتم التوصل الى اتفاق».

واضاف تكدال ان «التفاصيل يجب الا تمس بالاتفاق المبدئي». ولم يحدد طبيعة هذه التفاصيل.

لكن رئيسة الوزراء السابقة لم تؤكد ذلك. وردا على سؤال صحافي في ختام اجتماع لمجموعتها النيابية اجابت تشيلر ان «الاعمال مستمرة».

وقالت انها لن تلتقي خلال النهار زعيم حزب الرفاه نجم الدين اربكان خلافا للشائعات الرائجة منذ الصباح.

ولم تحدد متى ستلتقيه للرد نهائيا على اقتراحه تشكيل حكومة ائتلاف.

وقد التقت تشيلر واربكان حتى الان ثلاث مرات منذ ١٤ حزيران. ويعود لقاؤهما الاخير الى يوم الثلاثاء الماضي. وخرجا من الاجتماع وصرحا بانهما سيتابعان مفاوضاتهما.

ونقلت شبكة «اي تي في» التلفزيونية عن تشيلر قولها بعدما استمعت الى نواب حزبها خلال اجتماع مغلق «لا خيار اخر امامنا الا تشكيل ائتلاف مع حزب الرفاه». واضافت «لقد جربنا كل الخيارات الاخرى الممكنة».

ونقلت شبكة «اي تي في» ايضا عن تشيلر ان ائتلافا بين الرفاه وحزب الوطن الام (يمين) بزعامة رئيس الوزراء المستقيل مسعود يلماظ المنافس لحزب الطريق القويم «سيكون اخطر من ائتلاف بين الرفاه وحزب الطريق القويم» بسبب وجود نواب ذوي اتجاهات اسلامية في حزب الوطن الام».

وردا على اسئلة الصحافة قال عصمت سزغين الرئيس السابق للبرلمان واحد نواب حزب الطريق القويم انه سحب اقتراحه بتشكيل ائتلاف بين الرفاه وحزب الطريق القويم. واعلن نواب اخرون انهم «يؤيدون عموما» التعاون مع الرفاه.

ودعا يلماظ من جهته امس الخميس الى دمج حزب الطريق القويم وحزب الوطن الام المتقاربين عقائديا. واقترح عقد مؤتمر عام مشترك بعد ان يكون الحزبان عقدا كل على حدة مؤتمره الخاص المقرر كلاهما هذا الصيف.

الحالة الجوية

عمان – بترا – تبقى المملكة اليوم الجمعة تحت تأثير الموجة الحارة المتوسطة الشدة حيث يستمر الجو حارا وجافا ومغبرا احيانا ودرجات الحرارة اعلى من معدلها بحوالي ٥ – ٦ درجات مئوية وتكون الرياح خفيفة متغيرة السرعة تتحول احيانا الى شمالية شرقية معتدلة السرعة.

وتتوقع دائرة الارصاد الجوية ان تبدأ الموجة بالانحسار تدريجيا اعتبارا من يوم غد السبت حيث تبدأ درجات الحرارة بالانخفاض التدريجي وتتحول الرياح الى شمالية غربية معتدلة السرعة.

وزير خارجية بريطانيا يزور الاردن والسعودية الاسبوع القادم

عمان – رويتر – قال مسؤول بالسفارة البريطانية في عمان امس ان وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند سيزور المملكة العربية السعودية والاردن الاسبوع المقبل لبحث سبل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط بعد الانتخابات الاسرائيلية.

ومن المقرر ان يزور ريفكند السعودية في الاول من تموز حيث سيلتقي بوزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ومسؤولين سعوديين اخرين في زيارة تستغرق يومين قبل ان يتوجه الى الاردن في الثالث من تموز لاجراء محادثات مع جلالة الملك.

وقال المتحدث باسم السفارة ان ريفكند الذي زار السعودية والاردن في تشرين الثاني الماضي سيبحث سبل تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط بعد انتخاب زعيم الليكود المتشدد بنيامين نتنياهو الذي يعارض مبادلة الارض بالسلام.

وزير الخارجية التركي يزور الاردن الأحد

انقرة – رويتر – قالت وزارة الخارجية التركية في بيان امس الخميس ان وزير الخارجية عمرو جونتساي سيزور الاردن يوم الاحد القادم وسط تقارب العلاقات المتزايد بين البلدين.

وقال البيان «هناك حوار متصل على مستوى عال بين البلدين. وزيارة الوزير تأتي في هذا الاطار».

اول قاضية في الاردن

زليخة ابوريشة

لم تتباين ردود الافعال حول وصول اول امرأة الى منصب في القضاء الاردني. فالقاضية تغريد حكمت محامية قديرة وامرأة واعية وسيدة لها باع لا بالقانون فحسب بل بالعمل الاجتماعي وهموم المجتمع بما فيها هموم المرأة .. ولذلك فان احتلالها شخصيا تلك المنصب يعتبر خطوة طبيعية في مسيرتها في الجهاز القانوني واحتلالها كامرأة تلك المنصب ايضا يعتبر اضافة نوعية الى منجزات النساء المناضلات من اجل مزيد من العدالة.

ولعله من نافل القول ان نشير الى ان هذا الموقع يفضل بكثير مواقع اخرى تطمح الحركة النسائية في الاردن توصيل المرأة اليها من مواقع صنع القرار .. ففي اطار تأنيث العالم.. وهي الدعوة التي تحملها على اكتافهن النسويات لتحقيق توازن عادل وغير مجحف بحق اي جنس من الجنسين اي فتح المجال والمساحة امام النساء ليساهمن في صنع العالم دون ان يكون جنسهن عائقا دون ذلك او دون ان يتم التحيز ضدهن بسبب الجنس.. ففي هذا الاطار يأتي تأنيث القضاء خطوة ايجابية وحقيقية لانصاف المرأة وانصاف المجتمع.

واذ لن نطلب من اول قاضية في الاردن المعجزات فان دأبها وجديتها وحسها المرهف بالعدالة هي التي ستجتذب نساء اخريات يستطعن القيام بهذه المهمة الشاقة والدقيقة ليصبح وجود المرأة وانخراطها في اعباء المجتمع ومسؤولياتها امرا طبيعيا تماما.. ومن المؤكد ان وجود القاضية حكمت سيجعل الامر اسهل مع النساء ليتقدمن الى امتحانات القضاء وسيضمن تغيرا تدريجيا في الذهنية التي كانت تظن ان المرأة لاتصلح للقضاء بسبب عاطفيتها (!!) على ان العاطفية ليست صفة سيئة ابدا تنتصل منها المرأة عندما تصبح في موقع صنع القرار. فنحن لا نريد رجالا في اثواب نساء اي لانريد ولا نرحب بالنساء (الحديديات) المتشبهات بالسيدة مارغريت تاتشر. فالمرأة القوية ذات القرار المتزن والمدروس والعادل ليست هي المرأة الحديدية التي لا يرف لها جفن امام قضايا العدالة والمساواة وحقوق الانسان.. او المرأة الحديدية التي تتمتع بقوى خارقة في الكلام والمنطق بينما فعلها وانجازها لا يرتفع عن درجة الصفر الاقليلا..

في مرحلة التغيير الراهنة نحن نرحب بنساء ناضجات ذوات خبرة وباع في المعرفة وقدرة على احداث التغيير. وغني عن القول اننا لا نحتاج الى جعجعة نسائية او ذكورية كما لا نحتاج الى استعراض عضلات كاذبة هي في حقيقتها فقط رؤية السلبي، وعدم القدرة على تغييره او التصدي له بالحلول الايجابية.

فهناك من النساء والرجال من يعتقدون ان مهمتهم الاولى والاخيرة تتخلص في قول: لا.. اي التحلي بصفات النضال السلبي.. وهذا على اهميته احيانا، الا انه يورثنا موارد التهلكة لانه يستفز ميكانيزمات الدفاع لدى الفئات المنتقدة وفي حين يكون المطلوب كسر الطوق الذي تحيط انفسها به تلك الفئات (سواء اكانت حكومة، او مؤسسة او مجتمعا او فئة من مجتمع..) يصبح الطوق مضاعفا بحيث يتعذر على غير هؤلاء السلبيين والسلبيات من تحقيق نتائج تذكر في التغيير..

نهنيء القاضية حكمت على نجاحها .. وسنهنئها لاحقا لا شك على ادائها كقاضية تنتصف للحق اينما كان، وهو جوهر اهتمام الحركة النسائية والمناضلات النسويات..

احدهم مدى الحياة

محكمة بحرينية تأمر بسجن ٧ اشخاص بتهم تخريب فندقين

المنامة – رويتر – حكمت محكمة أمن الدولة حكمت بسجن سبعة اشخاص احدهم مدى الحياة بتهمة تفجير قنابل في فندقين فخمين في البحرين.

وحكم على عبدالله ناصر محمد ال الطوق بالسجن مدى الحياة وحكم على ستة اخرين بالسجن بين سبع سنوات و ١٥ سنة بتهمة وضع قنابل في فندقي الميريديان والدبلومات. كما اتهموا بتفجير مكاتب لشركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية. وقضت المحكمة كذلك ببراءة ثلاثة اشخاص من التهم المنسوبة اليهم.

وقال احد المحامين لرويتر «الاحكام معتدلة بقياس حجم التهم الموجهة الى المتهمين. كنا نتوقع احكاما اشد لان التهم تمس امن الدولة».

وحكمت محكمة أمن الدولة الاسبوع الماضي بسجن ٢١ شخصيا من سنة واحدة الى عشر سنوات بتهمة تدمير ممتلكات عامة. ورفعت الاحكام عدد الاشخاص الذين سجنوا الى ١٠٠ شخص على الاقل منذ امرت الحكومة في شهر اذار محكمة أمن الدولة بمحاكمة المئات ممن اعتقلوا بسبب احتجاجات واعمال عنف وتخريب لسرعة البت في القضايا.

بدء اجتماعات الهيئة العربية للطاقة الذرية

تونس – بترا – بدأت في تونس امس اجتماعات الدورة السابعة عشرة للمجلس التنفيذي للهيئة العربية للطاقة الذرية وتستمر ثلاثة ايام.

ويناقش المجلس في هذه الدورة عددا من الموضوعات المتعلقة بتطوير عمل الهيئة في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية وعرض الخطة التنفيذية للجزء الثاني من الخطة الخمسية الثانية للهيئة الذي يتناول عرض انشطة الهيئة للعامين المقبلين ١٩٩٧/ ١٩٩٨ في هذا المجال اضافة الى مناقشة تقرير المدير العام للهيئة عن مساهمتها في اعداد اتفاقية اخلاء منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة النووية والنظر في موضوع احتمالات التلوث الاشعاعي من مفاعل ديمونة الاسرائيلي.

ويضم المجلس التنفيذي الاردن .. العراق .. تونس .. السعودية .. السودان .. سوريا .. فلسطين .. الكويت .. لبنان .. ليبيا ومصر.

طارق عزيز يجتمع بمساعد رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية

بغداد – شينخوا – اجتمع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي في بغداد امس مع ماوريتسيو تريفيريرو مساعد رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي يزور بغداد حاليا.

ولكن تلفزيون العراق الذي اذاع النبأ بعد ظهر امس لم يذكر شيئا عما دار خلال الاجتماع.

غير ان مصادر دبلوماسية في بغداد كشفت النقاب عن ان البحث تطرق الى امور ذات صلة بملف الاسلحة النووية العراقية ونقاط معينة بشأن برامج التسلح النووي العراقي قبل عام ١٩٩١.

ونقلت المصادر نفسها عن السيد ماوريتسيو قوله ان العراق لم يعد لديه حاليا قدرة على البدء في برامج التسلح النووي غير انه لا تزال هناك نقاط في هذا الملف يتعين ايضاحها.

وجدير بالذكر ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية كانت قد وضعت نظاما للمراقبة في العراق يعمل منذ نهاية آب عام ١٩٩٤ ويقوم خبراؤها بمهمات منتظمة في هذا الشأن.

مواعيد استلام اشعارات المتخلفين لمركز متابعة التعويضات

عمان – «الرأي» – قرر مركز متابعة تعويضات العائدين تخصيص الفترة من يوم السبت ٦/٢٩ ولغاية يوم الخميس ١٩٩٦/٧/٣ لاستقبال الذين تخلفوا عن استلام اشعاراتهم من الرقم الوطني ١ وحتى الرقم الوطني ١٨٠٠٠.

اندونيسيا تدرس اقتراحا للتنقيب عن النفط في العراق
صالح : العراق يولي اولوية لشراء القمح والسكر والارز

جاكرتا – رويتر – قال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح امس الخميس ان العراق سيستخدم جزءا كبيرا من المليارى دولار التي سيجمعها من صفقة النفط مقابل الغذاء التي وقعها مع الامم المتحدة لشراء القمح والسكر والارز.

واضاف صالح في مؤتمر صحفي في ختام اجتماع للجنة العراقية الاندونيسية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني في جاكرتا «الارز والقمح والسكر سيحصلون على حصة كبيرة في البرنامج الغذائي».

ومضى يقول ان المواد الغذائية الاخرى التي يعتزم العراق شراءها عندما يبدأ تنفيذ الاتفاق الذي وقع في العشرين من ايار الماضي تشمل الشاي وزيت الطعام والصابون والمنظفات الصناعية والمطاط.

وامتنع صالح عن تحديد حجم المواد الغذائية التي قد يستوردها العراق على مدى الأشهر الستة التي سمحت الامم المتحدة له ببيع نفطه فيها قائلا ان ذلك قد يرفع الاسعار العالمية.

واضاف قائلا «لن يكون من المفيد تحديد الكمية لأن ذلك سيرفع الاسعار في السوق الدولية.. لن نشتري الكمية كلها في عملية شراء واحدة لكننا سنشتري بشكل تدريجي».

وقال لرويتر في وقت لاحق ان العراقيين الذين يعتمدون على الخبز كغذاء رئيسي يستهلكون «ملايين الأطنان من القمح» في السنة.

وقال صالح ان العراق سيبدأ في طرح مناقصات لمشترياته من المواد الغذائية حالما يوافق الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي على خطة توزيع الاغذية وهي عنصر رئيسي في الاتفاق مع الامم المتحدة.

واضاف قائلا ان الأموال التي ستدرها المبيعات النفطية ستوضع في حساب خاص لدى بنك تحت اشراف المنظمة الدولية.

ومضى يقول «عندما تصبح الأموال متاحة سنطلب من جميع الشركات التي تورد سلعا معينة مدرجة في البرنامج تقديم عروض لتوريد هذه السلع».

وقال صالح ان العراق سيختار افضل العروض وسيبرم العقد الذي سيقدم بدوره الى لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة.

واضاف قائلا «ستكون هناك لجنة صغيرة ستراجع اسعار السلع وهل هي مقبولة ام لا. واذا قبلت الاسعار فإنهم سيبلغون لجنة العقوبات بأن هذا العقد يمكن ادراجه في البرنامج وان اموال العائدات النفطية يمكن ان تدفع لهذا العقد.».

ومضى يقول «بعد ذلك سيطلب البنك المركزي العراقي من البنك الذي سنحتفظ فيه بأموالنا فتح خطاب ائتمان للشركة. هذا هو الاجراء الذي سيتبع».

وقال صالح ان الأموال التي يحتاجها العراق لشراء الأغذية اكبر كثيرا من القدر الذي سيجري جمعه من خلال صفقة الامم المتحدة لكنه اضاف «شيء افضل من لاشيء على الاطلاق».

ومن جهة اخرى قالت وزارة التجارة والصناعة الاندونيسية امس الخميس ان شركة برتامينا الحكومية للنفط وافقت على اقتراح من بغداد بأن تدرس الشركة امكانية التنقيب عن النفط في العراق.

البقية ص ٢٣

مقتل الجنود الاسرائيليين في وادي الاردن يكشف ثغرات في استعدادات الجيش الاسرائيلي

القدس المحتلة – أ.ف.ب – اعتبر عدد من المعلقين العسكريين الاسرائيليين ان الكمين الذي اودى بحياة ثلاثة عسكريين اسرائيليين على مقربة من الحدود الاردنية كشف ثغرات في استعدادات الجيش الاسرائيلي لمواجهة هذا النوع من العمليات.

وتفيد المعلومات ان المهاجمين، نجحوا في مباغتة وحدة صغيرة من الجنود الاحتياطيين كانت تقوم بأعمال الدورية على طول نهر الاردن في الضفة الغربية المحتلة.

وقامت المجموعة المهاجمة بقتل ثلاثة عسكريين على الفور كانوا يتقدمون سيرا على الاقدام امام سيارة جيب عسكرية وجرحت اثنين آخرين. ويبدو ان المهاجمين الذين كانوا مزودين بمعلومات وافية عن المنطقة تمكنوا من الهرب من دون تكبد اي خسائر.

والذي زاد الطين بلة بالنسبة الى الجيش الاسرائيلي ان عناصر المجموعة المسلحة نقلوا معهم رشاشا خفيفا كان مثبتا على سيارة الجيب بعد تفكيكه مما يدل على ان المهاجمين مدربون تدريبا جيدا ولم يكونوا على عجلة من امرهم.

وعلم من مصدر عسكري ان جنديين كانا في عداد الدورية هربا لدى بدء اطلاق النار بينما اكتفى عناصر دورية ثانية هرعت الى المكان للمساعدة باطلاق النار عن بعد على المهاجمين بدلا من الهجوم حسب التعليمات التي اعطيت لهم.

واعلن قائد منطقة وسط اسرائيل الجنرال عوزي دايان الذي تدخل الضفة الغربية في اطار مسؤولياته امس الخميس في تصريح الى الاذاعة الاسرائيلية ان تحقيقا عسكريا فتح لمعرفة ظروف الهجوم وتحديد المسؤوليات وطريقة تصرف افراد الدورية على ان يرفع تقرير بالموضوع الجمعة.

وقال المؤرخ العسكري مئير بيل في تصريح لوكالة فرانس برس «ان هذا الفشل ناتج قبل كل شيء عن الروتين».

واضاف «يقوم عسكريون غير مدربين يوميا بأعمال الدورية في ساعات معروفة ويسلكون الطريق نفسها. خلال سنوات طويلة لم يقع اي حادث، وعندما وقع لم يكونوا مستعدين لمواجهته».

واجرى مقارنة بين هذا الهجوم وبين الكمائن التي ينصبها مقاتلو حزب الله في جنوب لبنان. الا ان الوحدات المنتشرة في جنوب لبنان مدربة بشكل افضل.

وكشفت الصحف الاسرائيلية ان عددا من الجنود المتمركزين في وادي الاردن لم يشاركوا ابدا في وحدات مقاتلة ولم يتلقوا سوى تدريب بسيط. وقال ضابط طلب عدم الكشف عن اسمه لصحيفة يديعوت احرونوت ان بعض عناصر الاحتياط «لا يتقنون فتح قنبلة يدوية او استخدام سلاح رشاش بشكل مقبول».

وطالب ممثلو المستوطنين في وادي الاردن بنشر وحدات مقاتلة من الجيش الاسرائيلي على طول الحدود بدلا من جنود الاحتياط. الا ان مصدرا عسكريا افاد ان هذا الأمر غير وارد، خاصة وان اسرائيل وقعت معاهدة سلام مع الاردن في تشرين الاول ١٩٩٤.

وكانت حركة فتح–الانتفاضة التي تتخذ من دمشق مقرا لها تبنت الهجوم على الدورية الاسرائيلية.

الرأي – يومية عربية سياسية – تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس مجلس الأدارة: محمود الكايد
المدير العام: محمد العمد
رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة
نادر الحوراني
عبدالوهاب زغيلات
العنوان: شارع الرأي – طريق الجامعة الاردنية – ص.ب ٦٧١٠ عمان
P.o.Box 6710 Amman 11118
TEL: 667171
TLX:21497
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 607309